النهار

الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٤٦

Mercredi 24 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19346

A N - N A H A R

الملف الاعلامي أيضاً أمام المجلس الأعلى اللبناني - السوري؟

الفذلكة رفعت الجلسة النيابية وزادت المتكلمين وبري يرمي كرة التعديل الى الحكومة

الرئيس رفيق الحريري يشق طريقه امس الى ساحة النجمة وسط لاعتصام عاملين في وسائل الاعلام يرفعون لافتات. (سامي عياد)

بات في حكم المؤكد ان تمتد جلسة مجلس النواب الى الاسبوع المقبل في ضوء رفع اولى جولاتها امس بعد ساعة واحدة من انعقادها، من غير ان ينعكس ذلك خفضاً لعدد طالبي الكلام من النواب، بل ان العدد ارتفع عقب رفع الجلسة الى ٤٥ نائبا.

اما المخالفة النظامية التي تسببت في رفع الجلسة وتمثلت في تلاوة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فذلكة الموازنة قبل توزيعها بيوم او يومين على النواب، فوفرت للجلسات المقبلة مادة خصبة اضافية من شأنها ان تضفي على المداخلات مزيدا من الحماوة بفعل ما اثارته من انتقادات اولية شكلا ومضمونا، فضلا عن عنصر طارىء قد يستغله النواب المعارضون ويتصل بالقرار الذي اصدره مجلس شورى الدولة اخيرا وطعن فيه في دستورية تعيين السنيورة نفسه.

وانعقدت الجلسة النيابية امس وسط اعتصام نفذه في باحة ساحة النجمة العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الذين قابل وفد منهم رئيس المجلس نبيه بري ونقل اليه مطالبهم، فيما تولى المعتصمون في الخارج تحت المطر توزيع نسخ من مذكرة اعدوها على النواب. واذ يعاود هؤلاء اعتصامهم طوال الايام المخصصة للجلسة، احاطت الشكوك بنتائج تحركهم الذي يأملون في ان يتوج بطرح رئيس المجلس في نهاية جلسة مناقشة الموازنة اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تجميد العمل بقانون الاعلام حتى نهاية السنة.

وما زاد في الشكوك ان الوفد الاعلامي لم يلمس من بري ما يشجعه على نتائج ايجابية. وما لم يسمعه الوفد نقلته "النهار" عن الرئيس بري في جلسة خاصة (راجع ص ٢) اذ اعلن بوضوح، وللمرة الاولى، ان اي اقتراح لتعديل قانون الاعلام "يجب ان يأتي من مجلس الوزراء لان القصة ليست عندي في مجلس النواب". وهو بذلك قطع الطريق على النواب المعارضين الذين وقعوا اقتراح القانون بصفة معجل مكرر وكذلك على اولئك الذين وقعوا عريضة دعم للاقتراح وبلغ عددهم ٣١ نائبا. وعزا بري موقفه الى انه "لا يمكن مجلس النواب ان يقر قانونا ثم يعمل في الوقت نفسه على تجميده". ودافع عن الحكومة قائلا انها "على حق في موقفها. وهي مظلومة في هذه الحملة". واكد عزمه على انشاء محطة تلفزيونية مبررا ذلك بانه "وسط هذه المحطات المتعددة الانتماء والولاء السياسيين ليس في استطاعتي ان اكون متفرجا او مغيبا".

وتردد على نطاق واسع امس ان الملف الاعلامي مرشح للبحث، ضمن ملفات داخلية اخرى، في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني - السوري السبت في دمشق، باعتبار ان مضاعفاته لا تقتصر على القطاع الاعلامي فحسب بل باتت تهدد العلاقات السياسية بين حلفاء دمشق وتزيد من التعقيدات المتصلة بالتحضيرات لفتح ملف الانتخابات النيابية في وقت لم يعد بعيدا.

واذ لاحظ مراقبون ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يلزم الصمت حيال هذا الملف، لم يستبعدوا ان يكون ذلك مرتبطا برغبته الضمنية في معرفة التوجهات السورية حيال الكثير من الملفات الداخلية، ومنها الانتخابات، قبل ان يقول كلمته في الوقت المناسب.

وفي ضوء هذه المعطيات سيندفع النواب المعارضون في فتح الملف الاعلامي عبر مداخلاتهم، على اساس استهداف سياسة الحكومة كلا وانطلاقا من فذلكة الموازنة تحديدا التي وصفها نواب بانها على جانب كبير من الدقة بحيث لا يجوز القفز فوقها عبورا وهي التي ترسم السياسة المالية والاقتصادية للحكومة، والموافقة عليها تعني محض الحكومة ثقة متجددة.

وتصف الفذلكة مشروع الموازنة للسنة الجارية بانه "خطوة مهمة على مسار المعالجة الدؤوبة للدين العام. اذ يرتقب للمرة الاولى منذ اعوام عدة انخفاضا في القيمة الاجمالية للعجز وتدنيا ملحوظا في نسبه (...) كما يلحظ (المشروع) تحولا عن عجز دائم ومستمر في حساب الموازنة الاولى الى فائض ولو متواضع في هذا الحساب". وتحدد الفذلكة مبدأين اساسيين للمشروع هما: "تفضيل الاهم على المهم في عملية الانفاق وعدم الزيادة في الانفاق الجاري من دون تأمين المصادر المالية التي توازي في حجمها وطبيعتها هذا الانفاق".

واللافت في الفذلكة تشديدها على "اعطاء دور فاعل ونام للقطاع الخاص يسمح باشراك اكبر عدد من المواطنين في النشاطات المتعلقة حاليا بمؤسسات القطاع العام". وينتظر ان تثير هذه النقطة جدلا نظرا الى ارتباطها بموضوع تخصيصية بعض القطاعات، فضلا عن نقاط اخرى اساسية من ابرزها تأكيد تمويل المشاريع الجديدة المقررة بقروض خارجية (راجع ص ٣ و ٤ و٥).

تيارات

اختنقوا تسلَموا!

الجنرال "اميانت" يحاصر قلاع الاترنيت وحصون الاسمنت على طول الساحل الشمالي، حسبما افادنا قائد الجيوش البرية الوزير بيار فرعون.

وقد تجشم عناء القيام بجولة راجلة، تفقد خلالها المواقع المستهدفة وعاينها مع صحبه واركانه بالعين المجردة، أخذ الله بيده بل بيديه الاثنتين.

واستهول الوضع، بل استفظعه.

لكنه طمأننا، برحابة صدر وثقة، أن الغول الوبائي الجديد قد يدك البشر والحجر، الواحد تلو الآخر. وقد يتوغل في عمق بلاد هولو، تمهيدا لاحكام سيطرته عليها وحتما قبل ان تتمكن وزارة البيئة ووزارة التعبئة النفسية من اتخاذ الاحتياطات والاجراءات والتدابير الرادعات.

فناموا وابوابكم مقفلة، وكذلك نوافذكم وانوفكم وافواهكم.

فالطاعون الجديد آت.

وابتداء من قلعة سأن جيل في شكا وحماها، فحصن لوتريقو في المري وضواحيها، وصولا الى سورتشن بيونغ لي في سلعاتا، حيث معامل العطور والمسك، وحيث ينقه المصابون بالربو وضيق التنفس والتخثر الرئوي وباقي الامراض الصدرية.

وليس قبل سنة ونصف سنة تفتحون الابواب وتتنفسون الهواء.

وليس قبل أن تكون وزارة البيئة قد تأكدت من أن الشركة ابدلت مادة "الاميانت" بمادة اقل فتكاً واكثر رأفة بالناس، وريثما يفي المسؤولون بوعود الوقاية لحماية العمال وذويهم وجيرانهم وقراهم.

وثمانية عشر شهراً في عينك يا رب، وفي عين شركة الاترنيت، وفي عين ماريشال البيئة، كأمس الذي عبر.

ستمر مسرعة. او ليس في اليد حيلة. او فليكن ولو بعد جيل.

صحيح انه قد يقع الكثير من الضحايا والاصابات، وقد ينتشر الكثير من الامراض الفتاكة، وقد تنخرب بيوت وتتشتت أسر. لكن العزاء، اذا كان ثمة ما يعزي، ان أحدهم تجرأ اخيراً وقال هنا مصنع للموت، ومن هنا تنطلق الامراض الى اجساد المواطنين.

مرت اعوام، ومرت اشهر، ومرت كوارث، ومرت صرخات واستغاثات لم يصغ اليها أحد، ولم تخترق وجدان اي مسؤول.

فاذا صدقت الوعود ونفذت الاجراءات وفق المعايير الفنية والصحية، يكون بيار فرعون قد اجترح معجزة وفعل ما قصر عنه ودونه عنترة الفوارس.

كثيرون من الوزراء والمسؤولين ذهبوا وشاهدوا وشهدوا بالحق، وقالوا ان هذه السنة ستكون سنة "الاميانت" وحده... حتى لو كانت هوادج السلام ونوقه وقطاراته تمج وتضج في المنطقة.

الا ان جنرال الموت، القائد "اميانت"، بقي مسيطرا من الناقورة الى النهر الكبير.

"زيّان"

خبراء غربيون وعرب حائرون:

تتعثر... تتقدم... تقدمت أكثر مما نعتقد

واشنطن - "النهار":

قبل بدء الجولة الجديدة من المفاوضات السورية - الاسرائيلية ومع استمرار تكتم المعنيين في شأن مضمونها، يتبارى الخبراء والمراقبون في قراءة ما بين سطور التصريحات القليلة الصادرة عن المتفاوضين... وتختلف القراءات الى حد التناقض. البعض يرى ان التقدم بلغ حدا اكبر مما يدركه الجميع، في حين يعتبر آخرون ان ما حدث ليس سوى حركة "بلا بركة" حقيقية وان تكن الاجواء اكثر حرارة.

ومحاولة فهم ما يجري ظهرت في تدفق عشرات الخبراء "الجائعين" الى معهد واشنطن للشرق الادنى حيث تحدث المفاوض الاسرائيلي سفير بلاده لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش.

"النهار" حاولت جمع آراء الخبراء هناك:

جوزف سيسكو المسؤول السابق في وزارة الخارجية، ومن اوائل الذين تعاملوا مع عملية السلام، قال ان "الشيطان يكمن في التفاصيل" لان التفاصيل تقرر مدى صعوبة المفاوضات او سهولتها و"اعتقد ان الطرفين يريدان اتفاقا. وفي رأيي ان الصعوبة الكبرى هي الحاجز النفسي الذي لا اعتقد انه جرى التغلب عليه. هذا الحاجز موجود في واشنطن حيث القلق من التطبيع". واشار الى ان تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي سيؤثر على المسار السوري - الاسرائيلي "واذا سار على ما يرام سيشكل ضغطا جديدا على الطرفين لاحراز التقدم".

وشغل الموضوع اللبناني بال ديبلوماسي اوروبي قال ان المسألة اللبنانية "مهمة ولا نريدها ان تهمل. ولكن من الصعب معرفة متى ستبدأ المفاوضات اللبنانية مع انه يبدو ان ذلك لن يتم قبل التوصل الى اتفاق واضح بين سوريا واسرائيل على المسائل الاساسية". اما المسألة الرئيسية بين الطرفين فهي في رأيه: هل هما مستعدان لدفع الثمن ام لا؟ ومع هذا فهو مقتنع بأن المفاوضات بينهما "متقدمة اكثر مما نعتقد. كل منهما يعرف ما عليه ان يدفع. والمشكلة تكمن في ان يصل كل طرف الى النقطة التي يريدها الطرف الآخر".

وتتفق سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سابقا جين كيرك باتريك مع سيسكو في الرأي حول تقدم المفاوضات، بل تقول انها متقدمة "أكثر مما يدرك الناس". ويثير قلقها الحديث عن التزام اميركي و"لا اعتقد ان الاميركيين يدركون تبعات هذا الالتزام كما لا اعتقد ان الاسرائيليين يدركون ذلك ايضا (...) الكونغرس قد لا يوافق على المشاركة الاميركية بينما يجرى وضع التزامات باسمنا".

واستحوذ المسار اللبناني - الاسرائيلي على بعض اهتمامها اذ قالت ان "لسوريا دورا مسيطرا في لبنان بل انها تلعب دور القوة المحتلة ولذلك فان أي اتفاق مع لبنان يجب ان يتقدم في ظل هذه العلاقات". واضافت: "انني اشعر بالاسى لفقدان سيادة لبنان. ولن يكون هناك اتفاق مع لبنان الا اذا حصل اتفاق مع سوريا اولا".

- التتمة في الصفحة ١٣ -

قمة اسرائيلية - فلسطينية اليوم لتقرير المرحلة المقبلة من السلام

ضابط اسرائيلي يصافح عضو المجلس الوطني الفلسطيني بسام ابو شريف عند جسر اللنبي لدى عودته من المنفى. (أ ف ب تيليفوتو)

يعقد اليوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في قطاع غزة اول اجتماع قمة لهما عقب الانتخابات الفلسطينية، وذلك لصوغ خطوات السلام المستقبلية بين الجانبين. واعتبر بيريس ان الانتخابات، التي ادت الى فوز ساحق لعرفات وانصار السلام، اكملت مرحلة من عملية صنع السلام وهيأت الاجواء للمرحلة المقبلة. وقال: "علينا ان نختتم فصلا انتهى باجراء الانتخابات". واضاف، وهو يشيد بنجاح خطوات السلام التي بدأت باتفاق اوسلو عام ١٩٩٣: "وسنناقش كيف يمكننا المضي قدما وتنفيذ الاجزاء الاخرى من الاتفاق بينهم وبيننا".

وفي الوقت نفسه كرر بيريس مطالبته الفلسطينيين بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى ازالة الدولة العبرية قبل دخول اي مفاوضات مستقبلية. وقال في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية: "على السلطة الفلسطينية ان تلغي بلا مواربة هذا الميثاق، كما تعهدت بذلك خطيا في اتفاقات الحكم الذاتي المعقودة مع اسرائيل في ايلول" الماضي. ورفض الفكرة التي طرحتها النائبة المنتخبة حنان عشراوي بان يجري المجلس الفلسطيني المنبثق من انتخابات السبت تصويتا على دستور جديد من دون الغاء الميثاق الذي لا يمكن ان يعدله سوى المجلس الوطني الفلسطيني. وشدد على ان "هذا غير ممكن. يجب الاختيار، فلا يمكن الجمع بين عضوية مجلس الحكم الذاتي المؤيد لمفاوضات السلام مع اسرائيل وعضوية المجلس الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى القضاء على دولة اسرائيل (...) لا يمكن ان تكون مع السلم والحرب في الوقت نفسه".

واكد مجددا ان اسرائيل ستسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعيش معظم اعضائه في الخارج بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي لتعديل الميثاق و"حتى (زعيم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين) نايف حواتمة يمكنه العودة، اذا شاء".

وعلى رغم ان الميثاق بات، بحكم الامر الواقع، ذا مدلول رمزي اذ ان المجلس الوطني اعترف بوجود اسرائيل عام ١٩٨٨ واعلن عرفات عام ١٩٨٩ ان تلك البنود "لاغية"، الا ان الجدل في شأنه ما زال مستمرا في اسرائيل تغذيه اعتبارات عدة. فتعديل الميثاق سيساعد بيريس وحزب العمل في رد حجة اليمين المعارض للاتفاقات مع الفلسطينيين.

وفي الجانب الفلسطيني سيؤكد تعديل الميثاق ان عرفات، الذي انتخب السبت بغالبية ٨٨,١ في المئة من اصوات المقترعين، يحكم السيطرة على المجلس الوطني باعضائه المقيمين في الاراضي الفلسطينية وخارجها.

وكان عرفات وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين بالعمل على تعديل بنود الميثاق. لكنه يحاول ان يؤخر الخطوة اطول وقت ممكن لكي يحصل على

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اسرائيل تشكك في انجاز اتفاق مع سوريا السنة الجارية

جولات واي بلانتايشن تعاود اليوم وكريستوفر يلتقي المفاوضين الخميس

واشنطن - من امال مدللي:

عشية معاودة المفاوضات السورية - الاسرائيلية في منتجع واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند قرب واشنطن بمشاركة خبراء عسكريين، شدد الراعي الاميركي على ضرورة تحقيق تقدم "الان، وفي الاشهر المقبلة". في حين حذر المسؤولون الاسرائيليون من ان المفاوضات قد لا تنجز السنة الجارية، مجددين في الوقت نفسه المطالبة برفع مستوى المفاوضين.

وتعود الوفود السورية والاسرائيلية والاميركية اعتبارا من بعد ظهراليوم بتوقيت واشنطن الى طاولة المفاوضات في مركز المؤتمرات في واي بلانتايشن. ومن المقرر ان تستمر هذه الجولة حتى نهاية الاسبوع. ومن ثم تعاود الاثنين والثلثاء وربما الاربعاء من الاسبوع المقبل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سيزور المفاوضين مساء الخميس لتناول العشاء معهم ومعرفة الى اين وصلت المفاوضات ليحمل النتائج الى الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في جولة يتوقع ان يقوم بها في المنطقة مطلع شباط المقبل.

وامل الناطق في احراز تقدم "في الاشهر المقبلة، بل الان". لكنه كرر ان الولايات المتحدة لن تجبر اي طرف على التوصل الى اتفاق. واوضح ان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي يزور واشنطن حاليا، تحدث مع الرئيس بيل كلينتون ومستشار الامن القومي انطوني ليك عن "املنا في التوصل الى سلام شامل سنة ١٩٩٦".

ونقل عن المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ان الولايات المتحدة لا تحاول ان تجمع الطرفين معا فحسب، بل ان تقدم افكارها بحماسة وان تكون شريكا نشيطا في كل المحادثات بطلب من الطرفين.

وشرح بيرنز ماذا عنى كريستوفر عندما قال ان عملية السلام دخلت مرحلة حاسمة فقال: "ان الذي قصده الوزير (كريستوفر) هو اننا نعتقد ان هناك فرصة للسلام الشامل سنة ١٩٩٦. واننا وصلنا الى مرحلة في المفاوضات حيث انه من المهم جدا احراز تقدم. فالوزير يقوم برحلته الـ١٧ الى الشرق الاوسط الاسبوع ما بعد المقبل. وهذا توقيت مهم، اذ نعتقد ان التقدم متوافر اذا ما سعى الاطراف اليه. ولهذا نشعر بأنها حاسمة (...) واذا حصلت انتخابات في اسرائيل نفترض انها ستؤثر في المفاوضات. لكن قرار الدعوة الى انتخابات لا يعود الينا ولن نتدخل فيه".

وسئل بيرنز كيف ستؤثر الدعوة الى الانتخابات (في اسرائيل) في المفاوضات؟ فذكّر بما قاله كريستوفر

- التتمة في الصفحة ١٣ -

نهار النهار

العميد... والعميدة!

لم يكن منتظرا طبعا فوز السيدة سميحة خليل في انتخابات الرئاسة الفلسطينية، لكنها مع ذلك استمرت (بعناد واصرار) في ترشيح نفسها ضد الرئيس ياسر عرفات.

العميد ريمون اده عام ١٩٥٨ عرف سلفا انه لن ينتصر على الجنرال فؤاد شهاب في انتخابات الرئاسة، ولكنه مع ذلك استمر (بعناد واصرار) في ترشيح نفسه.

يومها قال العميد إنه يرشح نفسه حفاظا على اللعبة الديموقراطية.

السيدة خليل لم تقل ذلك لكنها فعلته.

العميد نجح في تعطيل انتخاب الجنرال من الدورة الاولى.

و"العميدة" الفلسطينية اقتربت من الحصول على عشرة في المئة من اصوات الناخبين.

الجنرال فؤاد شهاب كان جنرالا حقيقيا خرج للرئاسة من صفوف الجيش النظامي.

والجنرال ياسر عرفات لم يدخل كلية عسكرية في حياته. ومع ذلك فهو مصر حتى اليوم على ارتداء الثياب العسكرية.

من اسباب ترشيح العميد (اضافة الى اللعبة الديموقراطية) انه لا يحب العسكر، وانه يعارض وصول العسكر الى الحكم.

"العميدة" الفلسطينية لا تحب العسكر ايضا، مع الفارق انهم هناك في فلسطين كانوا يمثلون الاحتلال، وانهم في لبنان يمثلون جيش الوطن.

لا نذكر في تاريخ العرب الحديث ان امرأة جرؤت على ترشيح نفسها للرئاسة ضد رجل، حتى الرجال ايضا توقفوا عن ترشيح انفسهم ضد... "الرجل"، فجاءت سميحة خليل تعطي الجميع درسا لا في الديموقراطية فحسب، بل في قدرة المرأة العربية (النائمة والمنومة حاليا في كل بلاد العرب) على التصدي والتحدي وفي الاثبات للجميع ان حقوق المرأة، كالحرية، تؤخذ ولا تعطى.

قصة السيدة خليل هي اجمل فصل في قصة الانتخابات الفلسطينية، بل قد تكون من اجمل القصص في الحياة السياسية العربية.

حتى لو طوى النسيان قصة العميدة الفلسطينية، فسنذكر دائما انها الوحيدة التي كسرت احتكار الرقم ٩٩,٩ في انتخابات الرئاسة العربية.

نبيل خوري

هكذا من الأصل

هل يلتقط مجلس النواب قرار مجلس شورى الدولة؟
سحب توقيع السنيورة يجعله وزيراً مع وقف التنفيذ

كتب نقولا ناصيف:

أول ردة فعل غير مباشرة على قرار مجلس شورى الدولة (نُشر في «النهار» في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦) الذي طعن في دستورية تعيين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفي دستورية توقيعه المراسيم والقرارات الإدارية في حضور الوزير الأصيل (رئيس الحكومة رفيق الحريري) وفي غيابه، كانت من رئيس مجلس النواب نبيه بري (في جلسة مناقشة الموازنة العامة أمس) عندما خاطب السنيورة ممازحاً: «ممنوع تحضر جلسة مجلس الوزراء ... بس رح نسمحلك تحضر جلسة مجلس النواب». تبعه النائب عصام نعمان طالباً «وضع الأمور في نصابها وتعيينه (السنيورة) وزيراً أصيلاً».

بالتأكيد ستكون هناك ردات فعل أخرى حيال هذا الموضوع الذي أضحى يُشكل إحراجاً كبيراً للسنيورة لمجرد صدور القرار عن المحكمة الإدارية العليا، تاركاً مفعولين قانونيين فوريين بالغي التأثير عليه على الأقل، من حيث أن بعض زملائه في الحكومة الحالية، كما السابقة، يصفونه بـ «السوبر وزير» في نظر رئيس الحكومة :

– لن يكون في وسع السنيورة من اليوم فصاعداً توقيع أي قرار إداري أو مرسوم إلا في حال غياب وزير المال الأصيل تبعاً للمرسوم ٢٩٠٢ الصادر في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٢ الذي ناط به في الحكومة السابقة وزارة المال بالوكالة وإستمر أثره مع الحكومة الحالية.

– كل المراسيم والقرارات التي سيوقّعها السنيورة مستقبلاً ستكون قابلة للطعن – متى وجد المتضرر – وقابلة للإبطال عملاً بالإجتهاد الذي أصدره مجلس شورى الدولة لجهة عدم دستورية تفويض رئيس مجلس الوزراء صلاحيات وزارته لوزير آخر بإعتبار أن لا نص دستورياً ولا قانونياً يُجيز هذا التفويض ما خلا مرسوم التوكيل.

إلزامية القرار

إلامَ سيؤدي هذا المأزق الدستوري؟

في طبيعة الحال بات على الحكومة تنفيذ قرار مجلس الشورى الذي حكم لمصلحة نقابة موظفي «الريجي»، وبات على رئيس مجلس الوزراء تصويب وضع حكومي مشوب جزئياً بعدم دستوريته.

مفاد ذلك أن قرار مجلس الشورى مُلزم للحكومة ولرئيسها في آن واحد عملاً بالنصّين الآتيين :

– في المادة ٩٣ (المعدّلة بالقانون ٢٥٩ الصادر في ٦ كانون الثاني ١٩٩٣) من نظام مجلس شورى الدولة (الصادر بالمرسوم ١٠٤٣٤ في ١٤ حزيران ١٩٧٥): «أحكام مجلس شورى الدولة مُلزمة للإدارة، وعلى السلطات الإدارية التقيّد بالحالات القانونية كما وصفتها هذه الأحكام. وعلى الشخص المعنوي من القانون العام أن يُنفّذ في مهلة معقولة الأحكام المُبرمة الصادرة عن مجلس شورى الدولة تحت طائلة المسؤولية». تُثير هنا عبارة «المهلة المعقولة» – في الشكل – غموضاً من شأنه ترك تنفيذ القرار القضائي مُعلّقاً بإعتبار أن المادة ٩٣ لا تُحدد مهلة مُحددة للتنفيذ. على أن حدود «المهلة المعقولة» ينبغي ألا تتعدّى المهل القانونية المتعارف عليها والمنصوص عنها في القوانين النافذة.

وفي الفقرة الأخيرة من المادة ٩٣ أن «كل موظف يستعمل سلطته أو نفوذه مباشرة أو غير مباشرة ليعيق أو يؤخر تنفيذ القرار القضائي المذكور في الفقرة السابقة يُغرّم أمام ديوان المحاسبة بما لا يقل عن راتب ٣ أشهر ولا يزيد على راتب ٦ أشهر». تغريم من هذا النوع لا شك في أنه يُريح رئيس الحكومة ما دام لن يواجه «عقوبة» من نوع آخر.

– في المادة ١٢٦ أن «طلبات تنفيذ القرارات الصادرة بحق السلطة الإدارية تُقدّم إلى رئيس مجلس الشورى الذي يُحيلها بلا إبطاء مع النسخة الصالحة للتنفيذ إلى المراجع المختصة لإجراء المقتضى».

إلزامية هذا القرار، قد لا تُقابله الحكومة بالضرورة بالتنفيذ، بل في الغالب ستُواجهه بالتجاهل وتجعل المخالفة الدستورية مبررات سياسية على جاري العادة. والطريق الأسهل تالياً إلى تفادي المزيد من المشاكل المترتّبة على الوضع غير الدستوري للسنيورة ستحمل الحريري على حصر توقيع المراسيم والقرارات الإدارية المتصلة بوزارة المال به وحده، في مقابل أن يستمر السنيورة وزيراً إدارياً للوزارة ينشغل بدوائرها ودفاترها وأرقامها وسجلاتها. وهو في هذه الحال أقرب إلى «أمين سر الدولة» الفرنسي (رديفه اللبناني هو المدير العام) كمعاون للوزير الأصيل في شؤون وزارته لا «سوبر وزير» على القياس اللبناني الذي جعل منه في الحكومة السابقة – ولا يزال في الحكومة الحالية – وزير الوزراء إذا صحّ التعبير من حيث كونه وزير الخزانة اللبنانية.

بيد أن هذا المخرج لن يكون أقل تسبباً للمتاعب لجملة أسباب، أبرزها:

– أن من شأن التجاهل الحكومي هذا للقرار القضائي ترك ردة فعل سلبية ليس أقلها أن الحكومة نفسها ومعها رئيسها يضعان نفسيهما فوق الدستور والقوانين، وفوق القضاء في النتيجة. مما سيقوّض في طبيعة الحال كل الآمال المعقودة – إذا كان ثمة نزر يسير منها بعد – لا على فكرة ضمان العدالة وحمايتها فحسب، وإنما كذلك على بناء دولة القانون. ذهاباً إلى فرنسا، قرارات مجلس الشورى الفرنسي مُلزمة الإدارة الفرنسية إلى حدّ أنه بات لا يصدر عن هذا المجلس قرار لا يسلك طريقه إلى التنفيذ خصوصاً بعد إستحداث غرفة خاصة في هذا المجلس تُناط بها متابعة القرارات الصادرة عن المجلس.

– أن دولة القانون هذه تُوجب أن تلقى مُتنفساً ديموقراطياً سليماً على الأقل من خلال مجلس النواب عبر وضع يده على هذه القضية وإجراء محاسبة سياسية للحكومة ما دامت مسؤولة أمامه طبقاً للمادة ٦٦ من الدستور. ولعله عندئذ يجد للحكومة مخرجاً لمشكلتها في ما يتصل بمسألة «التفويض الوزاري» الذي إبتكرته الحكومة السابقة وورثته عنها الحكومة الحالية بتفويض وزير صلاحياته إلى وزير آخر – ولا نقول توكيلاً لمدة محدودة – من دون نص قانوني، بإعتبار أن هذا التفويض يتطلّب إجراء إشتراعياً لا تنظيمياً ما دام التعديل الدستوري متعذراً.

– أن أي بحث في إصدار مرسوم يقضي بتعديل تأليف الحكومة الحالية على نحو يجعل من السنيورة وزيراً أصيلاً للمال سينكأ جروح المرسوم الرقم ٢٩٠١ الذي ناط للمرة الأولى ولا يزال مع الحكومة الحالية بالسنيورة «مهمات الشؤون المالية». إنفجر الخلاف يومذاك بين رئيسي المجلس والحكومة: طالب بري بوزير شيعي للمال، فيما دافع الحريري عن المرسوم بحجة أنه هو وزير المال الأصيل. مع الوقت أضحى السنيورة يوقّع القرارات والمراسيم.

لا شك في أن الموقف حرج.

وحتى يحين أوان تنفيذ الحكومة قرار مجلس شورى الدولة بتصحيح المخالفة الدستورية داخل الحكومة الحالية، يتعيّن على السنيورة أن يتصرّف أمام مجلس الوزراء على أساس أنه لم يعد «السوبر وزير». الأصح أنه سيكون وزيراً مع وقف التنفيذ، لأن ثمة حكماً قضائياً قد صدر ضده.

الموقف هذا النهار
فرنسا غيرت سياستها اللبنانية

اللبنانيون يكادون أن يجمعوا على أن تغييراً جوهرياً في السياسة اللبنانية لفرنسا قد حصل، فهي مثلاً لم تعد في وارد مواجهة حادة مع الولايات المتحدة الاميركية زعيمة العالم اليوم واحد ابرز زعيميه قبل سنوات من اجل السيطرة على لبنان او على الاستئثار به او على جعله منطقة نفوذ فرنسي خالص او من اجل استعادة موقع اساسي فيه تمكن الاميركيون وغيرهم من مشاركتهم اياه الى درجة الاستيلاء عليه من الماضي. وهي لم تعد في وارد ابداء الدعم والتأييد اللفظيين لأي جهة راديكالية لبنانية تعتقد ان الاميركيين باعوا لبنان من جيرانه وتحديداً من اشقائه، وتسعى الى صيغة حكم معينة فيها ارجحية لفريق ديني على الاخرين. وقد لمسوا هذا التغيير من خلال مؤشرات عدة، اولها حصول نوع من التفاهم بين باريس وواشنطن على دور للاولى في لبنان مختلف عن دورها السابق. ويقضي هذا الدور بتشجيع حلفاء فرنسا التقليديين من اللبنانيين على الاعتدال والتخلي عن مواقف سياسية محلية وعن توجهات خارجية ما عاد تطبيقها ممكناً، وبالانسجام مع الوضع الداخلي الجديد العمل من خلاله على استعادة التوازن في الداخل مع الخارج. وثانيها بدء زوال التحفظ والحذر اللذين ابدتهما سوريا اكثر من مرة حيال فرنسا وسياستها في لبنان. وبدأ اعتراف فرنسا بدور سوريا المهم والاساسي في لبنان، وقد ظهر ذلك في وضوح خلال الزيارة التي قام بها لباريس اخيراً نائب رئيس سوريا عبدالحليم خدام وفي اثناء زيارة وزير خارجية فرنسا لرفيه دو شاريت دمشق بعدها بقليل. اما ثالثها فهو انطلاق فرنسا في سوق الاعلان والمشاريع وتحديداً اللبنانية والسورية. وذلك لم يكن ممكناً في السابق لتحفظات سورية واميركية.

ماذا اثار التغيير المشار اليه في الموقف الفرنسي من لبنان، في نفوس اللبنانيين؟

اثار شعورين متناقضين، الاول هو الارتياح، ذلك ان المسيحيين رحبوا بتأكيد المسؤولين الفرنسيين الكبار سواء في باريس او في بيروت او في دمشق على ضرورة اشتراكهم في الانتخابات ودعوتهم الجهات المعنية في لبنان الى ضمان حرية الانتخابات ونزاهتها. كما ان المسلمين والمسيحيين شعروا بنوع من الاطمئنان لتأكيد هؤلاء أن التسوية السلمية مع اسرائيل لن تتم على حساب لبنان وان التوصل اليها سيزيل الاحتلال الاسرائيلي وستخرج الجيوش الاجنبية الاخرى من لبنان، فضلاً عن ان اللبنانيين جميعاً ارتاحوا الى زوال التنافس الاميركي – الفرنسي في لبنان وعليه او على الاقل الى تحييده، الامر الذي يجعل الاطراف اللبنانيين يميلون الى التعقل في مواقفهم وسياساتهم والى الواقعية فيبتعدون عن المواقف المتطرفة والحاسمة. اما الثاني فهو الخوف. وأغلبية اصحاب هذا الشعور من المسيحيين، علماً ان قسماً مهماً من المسلمين يشعرون به لكنهم لا يعبرون عنه لاسباب معروفة. وهو خوف ان تكون فرنسا اعطت الاهتمام الاول لمصالحها السياسية والاقتصادية في لبنان وفي سوريا وفي المنطقة وبدأت في تجاهل مواقفها المبدئية المتعلقة بقيم آمنت بها طويلاً وتتعلق بحقوق الانسان وحقوق الاوطان وحريات الاثنين. وذلك في حال حصوله يعني امتناع فرنسا في اللحظة الحرجة عن القيام بما يجب او بما تستطيع سواء من اجل اعادة التوازن الوطني الى لبنان بين مسلميه ومسيحييه المختل حالياً لمصلحة المسلمين، أو من أجل اعادة الحد الادنى من التوازن بين لبنان وسوريا الذي يسمح للأول باستعادة بعض مقومات سيادته واستقلاله. وهو ايضاً خوف ان تكون فرنسا قررت اعتماد "الواقعية" في علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية. وهذه الواقعية تقتضي الاعتراف بالزعامة الدولية المطلقة للأخيرة وقبول دور محدد في استراتيجيتها العالمية. وفي حال حصول هذا الامر تصبح فرنسا مجرد شريك صغير للأميركيين وتالياً وسيلة تنفيذ سياستهم وتحقيق اهدافهم التي يعتقد المسيحيون انها لغير مصلحتهم ولغير مصلحة لبنان.

أي الشعورين في محله؟

كل من الشعورين نابع من رؤية اجمالية لدور فرنسا في لبنان. فالذين حملوها مسؤولية تشجيع اصحاب "الرؤوس الحامية" من اللبنانيين – الامر الذي دفعهم الى خيارات انتحارية – والذين اعتقدوا دائماً ان سياساتها الخارجية اكبر من امكاناتها واكبر من قدرتها على تنفيذها، هؤلاء ارتاحوا للتغيير الفرنسي. وكانوا محقين في شعورهم او بالاحرى صادقين. والذين اعتمدوا عليها للمحافظة على الحد الادنى من استقلال لبنان واستقراره الداخلي المبني على التوازن كانوا محقين في خوفهم من تغير سياستها.

ولكي تصبح المشاعر موحدة ايجاباً حيال فرنسا عليها ان تزاوج بين مصالحها، وهي مشروعة تماماً، ومبادئها. عليها تالياً ان تدافع عن لبنان العيش المشترك الاسلامي – المسيحي المتوازن والعادل. وهي قادرة على ذلك في حال اقتنعت بالواقعية ولا سيما على الصعيد الدولي، كما عليها اخيراً ان تزيل الشكوك التي بدأت تراود عدداً من اللبنانيين حول مدى التزامها العمل لاستعادة لبنان استقلاله وسيادته. وقد تعززت هذه الشكوك في مأدبة عشاء قبل اسابيع وذلك عندما بلغ ديبلوماسي فرنسي رفيع في واقعيته الى حد القول ان لبنان لم يتمتع في معظم الاوقات الا بالحكم الذاتي.

سركيس نعوم

---

* **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس في قصر بعبدا مطران الاردن السابق للروم الكاثوليك سابقاً واكيم ثم راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة.
* **رئيس مجلس النواب نبيه بري** زار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئاً بحلول شهر رمضان. وحضر اللقاء نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.
* **الرئيس كامل الاسعد** استقبل سفير تشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو في زيارة تعارف. واوضح السفير انه اطلع من الرئيس السابق لمجلس النواب على "الجوانب المتعددة للوضع اللبناني على كل الصعد الانمائية والسياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية. واستفدت من آرائه".
* **الرئيس حسين الحسيني** تسلم من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي رسالة جوابية من البابا يوحنا بولس الثاني رداً على معايدته له بالميلاد والسنة الجديدة. واعرب البابا عن اطيب تمنياته له وللشعب اللبناني سائلاً الله "ان يلهم الجميع مآثر التضامن والمشاركة الاخوية وخصوصاً في هذا الوقت في اعادة الاعمار الوطنية".
* **وزير الخارجية فارس بويز** استقبل رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام المونسنيور انطوان الجميل ثم رئيس اتحاد المصارف العربية عدنان الهندي.
* **الوزير السابق جوزف الهاشم** زار دمشق وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ومسؤولين آخرين.

مع بري في جلسة خارج ساحة النجمة:
المسألة فنية ولا يمكنني ان اكون متفرجاً

كتب سمير منصور:

يروي الرئيس نبيه بري انه مع بدء الحديث عن قانون الاعلام وعمل اللجنة الفنية، استدعى احد الخبراء الفنيين في الاعلام والاعلان مستوضحاً اياه عدد المحطات التلفزيونية التي يمكن الفضاء اللبناني ان يستوعبها في شكل قانوني، فما كان من الخبير الا ان رفع يده مشيراً باصبعين كمن يرسم علامة النصر (V) وقال له: "اثنتان" فاستغرب بري هذا العدد القليل في الوقت الذي يعج الفضاء بعشرات المحطات، لكنه لمس اصراراً من الخبير على رأيه، اذ اضاف: "ليس في استطاعة لبنان ان يتحمل اكثر من محطتين. هذا اذا كان هناك قانون يلزم الجميع تغطية الاراضي اللبنانية ومراعاة الشروط الفنية وخصوصاً تلك التي تمنع التشويش على الآخرين".

ولان المسألة "محض فنية وتخص التقنيين وحدهم وانا لا افهم فيها". يقول بري انه قرر الاستماع الى رأي فني آخر و"قد وجدت نفسي كما استمع الى استشارة طبيب ويود العمل بنصيحة آخر". وفي اليوم الثاني مباشرة استدعى رئيس احدى محطات التلفزة التي تصنف بين الاوائل في لبنان وقال له: "انت مهندس متخصص في هذا المجال وعندك خبرة طويلة واود الاستماع الى رأيك". وكرر عليه السؤال. فكان جوابه: "بين الخمس والسبع محطات" فكان ان تم التفاهم على حل وسط: ٦.

ويروي بري هنا ان رفع العدد جاء بعد نقاش طويل واحياناً معقد مع الرئيس رفيق الحريري. وقد "عملنا معركة حتى صاروا ٦". ويقول: "في فرنسا كانت هناك ست محطات. وقد اصبحت خمساً بعدما اقفلت واحدة. وفي اميركا عدد المحطات التلفزيونية لا يتجاوز الست...".

ويضيف بري في جلسة خاصة امس مباشرة بعد رفع جلسة مجلس النواب: "صدقني، انا لا مانع لدي ان يكون عدد المحطات عشراً عشرين واكثر. ولكن ما العمل اذا لم يكن ذلك في الامكان لاسباب واعتبارات فنية وتقنية؟".

ويتابع وقد بدا مصراً على مواقفه التي سبق له ان اعلنها من موضوع الاعلام: "قلتها بصراحة واكرر: حبذا لو كانت المسألة تتعلق بمحطات مستقلة بعيدة عن السياسيين والطوائف (...) لم اكن في وارد التفكير في الحصول على ترخيص وانشاء محطة تلفزيون. ولكن اسمحوا لي بأن اقولها صراحة، ليس في استطاعتي وسط هذه المحطات المتعددة الانتماء والولاء السياسيين ان اكون متفرجاً او مغيباً...".

ويضيف: "مع احترامي وتقديري لآراء الجميع، فانا اتمنى لو كان في الامكان الاكتفاء بمحطة واحدة تتسع للجميع موالاة ومعارضة وتيارات مختلفة. ولا مانع ان تكون هذه المحطة تلفزيون لبنان بعدما تحول مؤسسة مستقلة".

ويذكر بانه "عندما كان الجميع يتسابقون على انشاء محطات التلفزيون خلال الحرب على طريقة "مات ابدك والحقني" كنت ادعم التلفزيون الرسمي. وقد اوفدت احد زملائكم الى لندن للحصول على دعم مالي من بعض المغتربين ثم انشأت محطة شوكين واهديتها الى تلفزيون لبنان، كما انشأت محطة اخرى واهديتها الى زاهر الخطيب".

واذ يتجنب ان يأخذ موقع المدافع عن الحكومة في وجه المعارضة الا انه "مع كل التقدير للزملاء النواب". يرى ان "الحكومة على حق في موقفها. وهي مظلومة في هذه الحملة".

وتعليقاً على المطالبة النيابية بتجميد مفعول المادة ١٦ من قانون الاعلام المرئي والمسموع التي تجيز للحكومة منح التراخيص لمحطات التلفزيون، يقول بري بلهجته الجنوبية المعروفة: "ابيصرش يا مولانا ان يقر مجلس النواب قانوناً ثم يعمل في الوقت نفسه على تجميده". ويرمي الكرة الى ملعب الحكومة مضيفاً: "القصة ليست عندي في مجلس النواب" وان "اي اقتراح للتعديل يجب ان يأتي من مجلس الوزراء" وذلك انطلاقاً من المطالبة بتجميد القانون لمدة سنة ومن العريضة النيابية التي استتبعتها.

اما بالنسبة الى الضجة المثارة حول الاذاعات، ففي رأي بري ان المسألة تتعلق باحدى الاذاعات الحزبية العاملة على موجة A.M. ، وان هذه الضجة تنحسر عندما تحل مشكلة تلك الاذاعة و"انا في اي حال لست ضد ايجاد الحلول...".

بين اجواء بري واجواء الحريري واصرارهما على موقفيهما من قانون الاعلام، هل تنحسر عاصفة الاحتجاج وهل صحيح انها ستكون زوبعة في فنجان؟

رئيس لجنة اللاجئين في المتعدّدة زار بويز وقباني
روبنسون يؤكد ان "لا مشاريع خفية للتوطين" ولبنان يرى الحل بضمان حق عودة الفلسطينيين

الوزير بويز مستقبلاً السيد روبنسون والسفير الكندي. (دالاتي ونهرا)

اكد المدير العام لوزارة الخارجية الكندية ورئيس لجنة اللاجئين للمفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون ان "لا وجود لمشاريع خفية ولا لمخططات سرية من اي نوع لتوطين الفلسطينيين في لبنان".

بحث امس وزير الخارجية فارس بويز مع روبنسون في تطورات العملية لسلمية والدور الذي تلعبه كندا في هذا المجال. وشارك في اللقاء الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن الذي كان استقبل المسؤول الكندي قبل ذلك، اضافة الى مدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية خليل شتوي والسفير الكندي دانيال مارشان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية رفيعة ان المسؤول الكندي جاء ليعالج قضية التوطين بحكم وجود واقع اسمه التوطين منذ نحو ٤٥ عاماً. وكلفت اللجنة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين في المتعددة، وهي برئاسة كندا، ايجاد حلول للقضية. وجاء المسؤول الكندي ليستمع من لبنان الى "تشخيصه" لحل المشكلة، وذلك في زيارة استطلاعية عقب تسلمه مهمته حديثاً. وعبر لبنان عن ثوابته حيال هذا الموضوع. اذ انه يواجه في هذا الصدد مشكلة جغرافية ومشكلة المساحة ومشكلة سياسية وديموغرافية واجتماعية. وكرر رفضه التوطين. وطرح تصوره للحل والقاضي بضمان حق العودة وحق جمع شمل العائلات. وعندما سأل المسؤول الكندي عن وضع المخيمات وترتيب اوضاعها، كرر لبنان موقفه الرافض لتوسيع المخيمات انما غير المانع لتوفير المساعدات الحياتية لها.

واوضح المصدر ان المسؤول الكندي كرر الطلب من لبنان دخول المفاوضات المتعددة، لكن الخارجية كررت تحفظها في انتظار حصول تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية.

روبنسون

وصرح روبنسون عقب اللقاء، "ان الهدف من زيارتي للبنان هو الاطلاع من المسؤولين اللبنانيين على الحال السائدة المتصلة بعملية السلام ودرس سبل تقديم العون الى لبنان في تلك العملية من منطلق ان كندا صديقة كبيرة للبنان. اما الهدف الآخر للزيارة فهو الاطلاع على وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصفتي المسؤول عن لجنة اللاجئين المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف".

وسئل كيف ستساعد بلاده اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فأجاب: "دأبت كندا على مر السنين على تقديم المساعدات الكبيرة الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحيثما وجدوا، اما من خلال وكالة "الاونروا" او من خلال غيرها من المنظمات الدولية".

وهل يعتقد ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان سيبقون فيه بعد الحل؟ اجاب: "ان مفاوضات السلام الثنائية مستمرة. وان الهدف من المفاوضات المتعددة هو دعم الثنائية وفي المدى القصير تقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين. ولا وجود لمشاريع خفية ولا لمخططات سرية من اي نوع كان".

وعن نظرته الى هذه المرحلة من العملية السلمية، قال: "نحن في كندا مرتاحون الى التطور الايجابي للعملية السلمية ومقتنعون بأن المسارات التفاوضية الثنائية مستمرة وستنجح".

عند قباني

بعد ذلك انتقل روبنسون الى دار الفتوى والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي شدد على "الثوابت الوطنية والعربية بالنسبة الى القضية الفلسطينية" وعلى "رفض التوطين لئلا تفرغ فلسطين من سكانها الاصليين".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت عن مصادر فلسطينية ان روبنسون سيزور اليوم مخيم عين الحلوة.

أسرار

قال العميد ريمون اده انه سيطلب التمديد سنة لمجلس النواب اذا كانت الانتخابات النيابية المقبلة ستجرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري.

يلاحق التفتيش المركزي الموظفين الذين انتسبوا الى نقابة خبراء المحاسبة لان القانون يحظر عليهم ذلك، عدا انه لا يحق للنقابة قبول من لا تتوافر فيهم شروط الانتساب.

تنوي جهات نيابية بالاتفاق مع الحكومة زيادة عدد الاذاعات الخاصة من عشرة الى خمس عشرة.

هكذا من الأصل

سوريا ترى ان السلام آت لكن سرعته رهن بأميركا واسرائيل

المفاوضات في الميريلاند تدخل في بحث تفاصيل الانسحاب والتطبيع
اسرائيل قد تتخذ من قضية لحد ذريعة لتعقيد المفاوضات مع لبنان

تتوقع مصادر قصر بسترس ان تدخل المفاوضات الاسرائيلية – السورية في الميريلاند في درس التفاصيل بعدما اقتصرت الجولات السابقة على العناوين وعلى اظهار حسن نيات متبادلة واجواء تفاؤلية.

لذا، تتوقع المصادر نفسها ان تبدأ الصعوبات في الظهور كلما توغل الطرفان المفاوضان في التفاصيل، وفي تحديد المطالب، وهو ما توقعته الولايات المتحدة راعية العملية السلمية فقررت ان يقوم وزير الخارجية وارن كريستوفر بجولة جديدة في المنطقة لاجراء محادثات مع المسؤولين في كل من دمشق وتل ابيب بغية تذليل الصعوبات التي تكون قد اعترضت المفاوضات الثنائية في الميريلاند.

وقد يطلب بيريس، اضافة الى ذلك، ان يقابل وضع جدول زمني بالانسحاب، وضع جدول زمني بالتطبيع ومتى يبدأ تنفيذه وفي اي مرحلة من مراحل الانسحاب.

وفي المعلومات ان بيريس يريد ان يتم التطبيع الكامل عند بدء الانسحاب، او ان يكتمل مع اكتمال الانسحاب. لكن سوريا التي اعلنت قبولها السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل، وهي مدركة متطلبات ذلك، فقد لا تلزم نفسها بجدول زمني في ما يتعلق بالتطبيع الكامل الا بعد اكتمال الانسحاب من الجولان، لانها تخشى ان تكون قد بدأت خطوات على طريق التطبيع، ثم يطرأ ما يحول دون تنفيذ اسرائيل المراحل الباقية من الانسحاب او يتأخر تنفيذ هذه المراحل عن التواريخ المحددة لها...

سبيل الى مواجهته الا بلحمة عربية ومخططات مدروسة وجدية.

عقدة لحد

ويقول مسؤول عائد من دمشق ان السلام، كما يراه المسؤولون فيها، آت ولا ريب، الا انهم لا يستطيعون تحديد مدى سرعته لان الامر يعود الى الولايات المتحدة واسرائيل وحاجة كل منهما الى ان يتحقق هذا السلام في سرعة، فالكرة هي في ملعبهما. فبقدر ما تستطيع الولايات المتحدة دفع اسرائيل الى القبول بالسلام الكامل والعادل المبني على مبادئ مؤتمر مدريد، تدعل عملية السلام تكتمل بسرعة، وتكون سوريا حاضرة للتوقيع في اي وقت.

...

تكون المنطقة غير ذلك، فلن البحث عندئذ لا بد ان يتناول الترتيبات الامنية في كل تفاصيلها. وقد يثير الامر خلافات حول نقاط عدة سواء بالنسبة الى محطات الانذار المبكر وعديد القوة العسكرية وعدتها على حدود كلا البلدين وفي عمقهما، وهوية القوة التي ينبغي ان تفصل بينهما وتسهر على حفظ الامن وتراقب اي خرق لاتفاقات السلام، هل تكون اميركية بحتة ام قوة مختلطة تابعة للامم المتحدة ام قوة متعددة الجنسية.

... الدولة العربية الاولى والوحيدة التي قامت بهذه المجازفة واخترقت الحصار العربي المضروب على اسرائيل، وتعرضت للمقاطعة العربية، في حين ان السلام الذي يتم الان، وفي ظل ظروف مختلفة عن ذي قبل، ينبغي ان يكون سلاما حارا وحقيقيا، لا خجل منه ولا وجل.

والواقع ان اسرائيل تدخل ابواب السلام لا لتبقى جسما غريبا في المنطقة، بل لتصبح جسما طبيعيا من المنطقة ودولة اساسية ومهمة في حلقة الدول الشرق الاوسطية التي سيوضع لها نظام جديد قد يجعل اسرائيل دولة مهيمنة، وهو ما لا ...

... اللبنانية ان تمتحنا هذه العلاقة فنحن نقول ان ما كان بيننا في الماضي سيبقى قائما لسنوات طوال، وكل من عمل معنا هو ضمن معادلة الامن، والتوصل الى سلام على المسار اللبناني تلزمه محادثات طويلة"... وهذا يعني ان التعثر الذي اصاب المسار السوري وجمده بضعة اشهر قد ينتقل الى المسار اللبناني، وتدعل اسرائيل المشكلة مع لبنان لا مع سوريا، حول وضع "جيش لبنان الجنوبي"، وتطلب بان يعالج هذا الوضع اسوة بمعالجة وضع المقاومة و"حزب الله".

اميل خوري

بحث في الهبة مع ممثل الاتحاد الاوروبي

الخليل: ٥٠ مليون دولار للشأن الاجتماعي وسلسلة الرتب والرواتب الى المجلس قريباً

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الممثل المقيم للاتحاد الاوروبي في لبنان هارولد كول يرافقه وفد ضم مدير الوحدة الفنية في دائرة الشرق الاوسط ودول البحر المتوسط السيد فالكوسكي، والخبير في الوحدة الفنية السيد أكرلي. وجرى البحث في توزيع هبة الاتحاد الاوروبي على الوزارات والمؤسسات التي تعنى بالشأن ...

الادارة في لبنان، لان له من خلال مصارفه ودوله المانحة مشاريع عدة في الادارات المختلفة، مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي. ويريد ان يرى ادارة قادرة ومنيعة تتمكن من صيانتها ومن تنفيذ البرامج المتفق عليها مع الهيئات المختلفة في الاتحاد".

واعلن ان "المبلغ سيكون هبة تغطي ٤٠ في المئة من حاجات التأهيل الاداري، وتعنى ببعض النواحي ...

... العامة لتنفيذ البرنامج فتصبح لدينا قدرة مالية لوسع اتمامه".

وأوضح ان "الاجتماع يأتي في اطار تقويم المشروع الذي تقدمنا به. وسيعود السيد فالكوسكي بعد فترة وجيزة لدرس التقويم ورفع تقريره الى مجلس الاتحاد لاقراره" مشيرا الى ان للاتحاد "نظرة خاصة تتعلق بتنشيط ...

... الاداري ليس عملية محدودة بزمن بل هو عمل مستمر لا ينتهي في وقت قصير، فالتطوير والتحديث في الادارة يستمران ما دامت هناك ادارة. من هنا، آمل، اذا بقينا ضمن الاوقات المحددة لخطة الاصلاح، ان يحصل تحسن كبير في الادارة ابتداء من اليوم وحتى نهاية سنة ١٩٩٧".

ارجأ بري الجلسة ٢٤ ساعة ليتسنى للنواب الاطلاع على بيان الحكومة عن الموازنة
"تفذلك" السنيورة فطارت الجلسة الاولى من المناقشة العامة

النواب.

...

وقد جاءت قوانين موازنات الاعوام ١٩٩٢–١٩٩٥ ترجمة فعلية وعملية لهذه السياسة الاقتصادية. وتشير ارقام هذه الموازنات الى مدى تأثير الاحداث في وضع المالية العامة وهيكلية حساباتها، اذ ان النفقات والالتزامات الثابتة تشكل العبء الاكبر على الموازنة وتحد، بالتالي من قدرة الدولة على التعامل بمرونة مع المستجدات الاقتصادية. ان اهم بنود هذه النفقات والالتزامات الثابتة هي: الاجور والرواتب، العطاءات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة وخدمة الدين العام.

وكما هو معلوم، فان الدين العام بدأ التراكم منذ منتصف السبعينات ومع بداية الاحداث في لبنان بسبب عدم تمكن الدولة من السيطرة على مرافقها العامة ومصادر مواردها واضطرارها الى تحمل انفاق متعاظم التزمته الدولة بسبب الاحداث والظروف التي منعت الحكومات السابقة من اعتماد السياسات اللازمة لايجاد مصادر ايرادات جديدة توازن بسالفها وطبيعتها الانفاق الكبير المتزايد الذي جرى تحميله للخزينة خلال الاعوام الماضية.

وهنا تجدر الاشارة الى ان نمو الدين العام يأتي من مصدرين: الاول، بسبب عدم تمكن الدولة من تغطية نفقاتها التشغيلية والاستثمارية بواسطة وارداتها العادية. والثاني، بسبب اعباء خدمة الدين العام.

ان مشروع موازنة عام ١٩٩٦ يشكل خطوة مهمة على مسار المعالجة الجذرية للدين العام. فالمشروع يرتقب، وللمرة الاولى منذ اعوام، انخفاضا في القيمة ...

– التتمة في الصفحة ٧ –

عيسى الخوري ووفود في بكركي:
قانون اعلام يطبق على الجميع

دعا وزير الدولة فيلان عيسى الخوري الى قانون عصري وحديث لتنظيم الاعلام "يطبق على الجميع ويتطلع الى مصلحة المستمع".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير عيسى الخوري الذي قال: "ما يهم اليوم هو موضوع الاعلام ...

... وانا كفيلان عيسى الخوري لا يهمني توزيع المحطات بقدر ما يهمني ان يكون القانون كاملا وان يطبق على الجميع. وبمعنى اوضح يجب ان يتطلع القانون الى مصلحة المستمع والى ما يريد. اما ان تبقى هذه المحطة تعطي شيئا معينا فقط، فهذا امر مرفوض. واذا كانت هذه المحطة او تلك تخص فيلان عيسى الخوري واستفيد منها لمدة عشر دقائق، فيجب على القانون ان يعطي المدة نفسها لخصمي السياسي. وبالتالي يجب ان يحدد القانون الاوضاع في صورة جلية. وبقدر ما يعطى الاخوان يوم الجمعة، يجب ان نعطى نحن يوم الاحد.

كذلك يهمني وضع العاملين في هذه المؤسسات، فاذا كان هناك حصر لعدد المحطات، فعلى الدولة ان ...

... لم مسلما. وعلينا الخروج من هذه العقلية".

ثم استقبل البطريرك المحامي جوزف ابو شرف فوفدا من موظفي البنك اللبناني – الباكستاني المتعثر شرح له معاناة الموظفين. فوفدا من "العمل الجامعي الرعوي" برئاسة المطران غي بولس نجيم، ثم الرئيس الاقليمي للآباء اليسوعيين في الشرق الاوسط الاب جان برون سوفالي.

قطع حساب موازنة ١٩٩٤: العجز ٢٧٣١ ملياراً و١٣٩ مليوناً

مشـروع قـانـون
قطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة
لعام ١٩٩٤

المادة الاولى: يقطع حساب الموازنة العامة وموازنات مديرية اليانصيب الوطني، المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري والمواصلات السلكية واللاسلكية الملحقة عن سنة ١٩٩٤ كما يلي، مع الاخذ بعين الاعتبار التعديلات التي قد يقرها ديوان المحاسبة والتي يتوجب ايرادها لاحقاً في حال وجودها:

اولاً – قطع حساب الموازنة العامة

	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
أ – الواردات الفعلية على حساب الموازنة		
– الواردات المحققة خلال السنة من ضرائب ورسوم وحاصلات وعائدات	[illegible]	
– بقايا الضرائب والرسوم المدورة من السنين السابقة لسنة ١٩٩٤ والواردة في قطع حساب ١٩٩٣	[illegible]	
– بقايا مستحركة عن سنوات سابقة	[illegible]	
		[illegible]
– الاموال المتروكة		[illegible]
– صافي المبالغ الموضوعة قيد التحصيل		[illegible]
– الاموال المحصلة فعلاً من ضرائب ورسوم وحاصلات وعائدات		[illegible]
– الواردات الباقية دون تحصيل في ختام السنة الواجب تدويرها لسنة ١٩٩٥		[illegible]
ب – النفقات المصروفة على حساب الموازنة		
بلغ مجموع النفقات المصروفة		
أ – في الجزء الاول من الموازنة	[illegible]	
ب – في الجزء الثاني أ من الموازنة	[illegible]	
ج – في الجزء الثاني ب من الموازنة	[illegible]	
		[illegible]
– فتكون زيادة النفقات المصروفة على رصيد الواردات المحصلة فعلاً		(عجز) ٢,٧٣١,١٣٩,٥٥٨,٧٦١,٦١
ج – السلفات من مال الاحتياط لتغطية الاعتمادات المدورة في عام ١٩٩٤ (تمثل سائر الاعتمادات المدورة من عام ١٩٩٣ وما سبقها الى عام ١٩٩٤)		
– في الجزء الاول من الموازنة	[illegible]	
– في الجزء الثاني أ من الموازنة	[illegible]	
– في الجزء الثاني ب من الموازنة	[illegible]	
		[illegible]
– فيكون الفرق الحاصل بين واردات الموازنة الناتجة عن اموال محصلة فعلاً وعن سلفات من مال الاحتياط وبين النفقات المصروفة		(عجز) [illegible]

يقيد العجز البالغ (٢,٧٣١,١٣٩,٥٥٨,٧٦١,٦١) [illegible] الناتج عن زيادة النفقات المصروفة على مجموع الواردات المحصلة في حساب [illegible] عملاً بأحكام المادة ١٩٦ من قانون المحاسبة العمومية [illegible]

ثانياً – قطع حساب الموازنات الملحقة

	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
١ – قطع حساب موازنة المديرية العامة لليانصيب الوطني		
أ – الواردات الفعلية		
– الواردات المحققة خلال السنة من حاصلات بيع اوراق اليانصيب الوطني وملحقاته	[illegible]	
– الواردات الباقية دون تحصيل والمدورة لاول سنة ١٩٩٤	[illegible]	
		[illegible]
– الاموال المحصلة فعلاً من حاصلات بيع اوراق اليانصيب الوطني وملحقاته		[illegible]
– الواردات الباقية قيد التحصيل في ختام السنة الواجب تدويرها لسنة ١٩٩٥		[illegible]
ب – النفقات المصروفة		
– بلغ مجموع النفقات المصروفة		[illegible]
– فيكون نقص الواردات المحصلة فعلاً عن النفقات المصروفة		(عجز) [illegible]
ج – السلفات من مال احتياط مديرية اليانصيب الوطني لتغطية الاعتمادات المدورة الى عام ١٩٩٤		[illegible]
– فيكون الفرق الحاصل بين واردات الموازنة الناتجة عن اموال محصلة فعلاً وعن سلفات من مال الاحتياط وبين النفقات المصروفة		(وفر ٩٤) [illegible]

يقيد الفرق البالغ ([illegible]) [illegible] في حساب "مال احتياط مديرية اليانصيب الوطني" عملاً بأحكام المادة ١٩٦ من قانون المحاسبة العمومية.

	ليرة لبنانية	
٢ – قطع حساب موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري		
أ – الواردات الفعلية		
– مجموع الاموال المحققة والمحصلة فعلاً	[illegible]	
ب – النفقات المصروفة		
– بلغ مجموع النفقات المصروفة	[illegible]	
– فيكون نقص الواردات المحصلة فعلاً عن النفقات المصروفة	[illegible]	(عجز)
ج – السلفات من مال احتياط المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري لتغطية الاعتمادات المدورة الى عام ١٩٩٤	[illegible]	
– فيكون الفرق الحاصل بين واردات الموازنة الناتجة عن اموال محصلة فعلاً وعن سلفات من مال الاحتياط وبين النفقات المصروفة	[illegible]	(وفر)

يقيد الفرق البالغ ([illegible]) [illegible] في حساب "مال احتياط مكتب الحبوب والشمندر السكري" عملاً بأحكام المادة ١٩٦ من قانون المحاسبة العمومية.

	ليرة لبنانية	ليرة لبنانية
٣ – قطع حساب المواصلات السلكية واللاسلكية		
أ – الواردات الفعلية		
– الواردات المحققة خلال السنة من حاصلات ورسوم	[illegible]	
– بقايا غير المحصلة والمدورة من السنة السابقة	—	(غير متوفر)
	[illegible]	
– الاموال المحصلة فعلاً	[illegible]	
– الاموال الباقية قيد التحصيل والمدورة للسنة التالية	—	
ب – النفقات المصروفة		
١ – الجزء الاول	[illegible]	
٢ – الجزء الثاني أ	[illegible]	
٣ – الجزء الثاني ب	[illegible]	
		[illegible]
– فتكون زيادة النفقات المصروفة على الاموال المحصلة فعلاً		(عجز) [illegible]

يقيد العجز البالغ ([illegible]) [illegible] والناتج عن زيادة النفقات المصروفة على مجموع الواردات المحصلة، في حساب سلفات لتغطية عجز موازنة ١٩٩٤ عملاً بأحكام المادة ١٩٦ من قانون المحاسبة العمومية.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره.

الاسباب الموجبة

"نصت المادة ٨٧ من الدستور على ما يأتي:

"ان حسابات الادارة المالية النهائية لكل سنة يجب ان تعرض على المجلس ليوافق عليها قبل نشر موازنة السنة الثانية التي تلي تلك السنة..."

تمكنت وزارة المال العام الماضي في ظروف عمل صعبة، من انجاز اول قطع حساب بعد الاحداث العامة يعود الى موازنة ١٩٩٣ تمت المصادقة عليه بالقانون الرقم ٤٠٨ تاريخ ١٩٩٥/٢/٧. وكان اخر قطع حساب سابق مصدق لعام ١٩٧٩.

وهذه السنة تم الالتزام في صورة عامة النص الدستوري في عرض حسابات الادارة المالية النهائية على مجلس النواب لجهة الفترة الزمنية التي تقدم خلالها هذه الحسابات الى المجلس بحيث سيفسح في المجال لهذا المجلس في اتخاذ القرارات المناسبة في شأن الحسابات المالية قبل نشر موازنة ١٩٩٦.

اتخذت خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ خطوات مهمة في مجال تعزيز الوحدات المعنية في وزارة المال باجهزة موقتة مساندة لتعويض النقص الحاصل في الموظفين والتنسيق بين هذه الوحدات وبينها وبين الادارات المختصة ومكننة معلومات النفقات وتدريب الموظفين على تنظيم الحسابات وتدقيقها والمطابقة في ما بينها. وتحقق بذلك تقدم ملموس في اعداد حسابات ١٩٩٤ والمباشرة مبكراً في اعمال تدقيق وتوحيد الحسابات الادارية لعام ١٩٩٥ التي ينتظر انجاز اعداد قطع حسابها ضمن المهلة القانونية.

يذكر ان اعمال تدقيق وتوحيد الحسابات الادارية للمحاسبين واعداد قطع حساب الموازنة تسير بالموازاة مع اعمال تدقيق الحسابات المالية للمحتسبين واعداد حساب المهمة العام الذي يتم ارساله الى ديوان المحاسبة سنداً لاحكام المادة ١٩٥ من قانون المحاسبة العمومية.

تميز الحساب الاداري لعام ١٩٩٤ بالمقارنة مع حساب ١٩٩٣ بالايجابيات الآتية:

أ – شموله قطع حساب موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية بعد انقطاع دام عشرين عاماً، وذلك نتيجة تدخل وزارة المال وتكليف بعض موظفيها مساعدة هذه الادارة في اعداد حساب مهمتها لعام ١٩٩٤ الذي مكننا من الحصول على رقم الواردات المحصلة.

ب – ابلاغه الى ديوان المحاسبة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ قبل ارساله الى مجلس الوزراء افساحاً في المجال امام الديوان للاطلاع عليه وابداء الملاحظات في شأنه، عند الاقتضاء، قبل عرضه على مجلس النواب.

ولقد تم وضع الجداول المرفقة المتعلقة بخلاصة قطع الحساب ووضعية مال الاحتياط ومصادر اعتمادات ونفقات الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام ١٩٩٤.

كما نشير الى ان الاعتمادات المدورة من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٤، بلغت/ ٦٣٨ ٠٢٤ ٤٧٧,٠٠ ٢٦٥/ل.ل.

لذلك، اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق. وهي، اذ تتقدم به من مجلس النواب الكريم، ترجو اقراره".

وسط كثافة الاجراءات الامنية وهطول المطر

إعتصام خجول لعاملي المرئي والمسموع في ساحة النجمة ولافتات تسأل عن مصيرهم وتندد بـ"ديموقراطية الصوت الواحد"

تدابير أمنية كثيفة امام مدخل المجلس.

النائب نسيب لحود.

... والنائب ميشال سماحة. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

شهدت ساحة النجمة في اليوم الاول لجلسة مناقشة الموازنة العامة امس تحركاً اعلامياً لم تحل رداءة الطقس القارس دون تنفيذه التاسعة صباحاً مثلما كان مقرراً. ولكن كان هناك سؤال: لماذا لم تحضر الوجوه التي اعتادت ان تقود التحرك لدعم مطالب القطاع فيما اقتصر الحضور على الاعلاميين العاملين فيه؟

صحيح ان تسجيل موقف لا يكون بالكمية انما بالنية والنوعية الا ان العدد الخجول الذي حضر يطرح اكثر من علامة استفهام في ذهن المراقب الذي تلفته كثافة الحشد العسكري والامني في الباحة الخارجية للبرلمان.

ورفع المتجمهرون لافتات تدعو الى رفض "ديموقراطية الصوت الواحد" و"الاستنسابية السياسية في الترخيص لوسائل الاعلام"، وتسأل عن "مصير آلاف الاعلاميين بعد تطبيق ديموقراطية الصوت الواحد" وهل "القضية المعيشية تتوج تشريد آلاف الاعلاميين".

بعض محطات التلفزة نقل الاعتصام مباشرة فيما اكتفى البعض الآخر بتسجيله وعرضه خبراً عادياً في نشرته المسائية.

ثلاثون طالباً من كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني انضموا لاحقاً الى التحرك الذي يتلاءم في جوهره ويسعى الى الدفاع عن مستقبلهم العلمي والحفاظ عليه.

النواب الذين جاء بعضهم متأخراً عن موعد الجلسة توقف "نصف دقيقة" لتصريح عابر ومنهم من عبر "بسلام"، الكل تأبطوا بالتقرير الفني المناقض للتقرير الرسمي بعدما وزع عليهم على الباب.

في اي حال، لم توقف لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع تحركها فانتدبت لجنة مصغرة منها ضمت تحية قنديل وطوني شامية وابرهيم الحلبي عن تلفزيونات "المشرق" والـ"N.T.V" والـ"M.T.V" الى فاتن عزام وريبيكا ابو ناضر عن اذاعتي "صوت الشعب" و"صوت لبنان" تمثل الاعلاميين في مجلس النواب لما "له من ضمان يحافظ على الحريات التي يكرسها الدستور وفي مقدمها حرية الرأي والتعبير" على ما قال احد اعضاء اللجنة.

واجتمعت اللجنة برئيس مجلس النواب نبيه بري وسلمته تقريراً فنياً وضعه عدد من المهندسين والخبراء التقنيين العاملين في وسائل الاعلام المحلية عن حجم استيعاب الفضاء اللبناني موجات البث التلفزيوني والاذاعي. فرأى بري ان "على الحكومة درس التقرير الفني وهناك مهلة شهرين للبحث في الموضوع بهدوء وروية"، واعداً بنقل الاجواء التي وضع فيها الى الحكومة.

واثارت اللجنة موضوع آلاف العاملين في وسائل الاعلام فرد بأن "الشأن الاجتماعي ومصير الاعلاميين والخريجين من الامور المقدسة" كاشفاً ان "القضية سياسية وليست فنية".

اجتماع تقويمي

ولاحقاً عقدت اللجنة اجتماعاً وقومت الاعتصام واكدت استمراره اليوم داعية "جميع الزملاء العاملين في الاعلام المرئي والمسموع في العاصمة والمناطق والخريجين والزملاء الطلاب في كليات الاعلام الى المشاركة الفاعلة في هذا التحرك" متمنية ان يتاح للمعتصمين الدخول الى حرم المجلس كما سبق ووعد رئيس مجلس النواب".

وشكرت اللجنة "كل النواب الذين عبروا عن تضامنهم مع العاملين وقضية الحرية في لبنان متمنية على بقية النواب تحديد موقف من المهزلة الجارية اليوم في حق الحريات وان يعكسوا ذلك في كلماتهم ومداخلاتهم خلال اعمال الدورة الحالية لمجلس النواب وثمنت جميع مواقف التأييد الصادرة عن مختلف الهيئات والاتحادات النقابية والفاعليات السياسية آملين متابعة مساندتكم لتحرك العاملين في الدفاع عن حرية التعبير والكلمة في لبنان".

ثرثرة تحت شجيرات المطر الموالي يفتح والمعارض يسكت

"النهار" التقت عدداً من المعتصمين تحت شجيرات المجلس التي خففت من نسبة المطر المتساقط.

● جيني غصن طالبة في السنة الاولى في كلية الاعلام والتوثيق في الفرع الثاني: "جئنا لمشاركة العاملين في المحطات المرئية والمسموعة ونحن ضد حصر عدد المؤسسات. وغداً عندما نتخرج من الكلية سنزين جدران منازلنا بالشهادات التي ننالها لا اكثر ولا اقل".

مراسل اذاعة "صوت الشعب" في صور حسين سعد: "أؤيد قانون تنظيم الاعلام حسب الشروط المطلوبة لكنني ضد التحكم الاستنسابي والمصالح السياسية والطائفية في الاعلام. وعلى رغم اشارة المسؤولين الى ان الامور باتت محسومة، نؤكد انه لا بد من استمرار تحركنا".

● مصطفى عاصي الطالب في السنة الرابعة في كلية الاعلام – الفرع الاول: "غداً عندما نتخرج نسأل اصحاب الشأن ما هو مصيرنا؟ المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد تحدث عن استيعاب المؤسسات التي سيرخص لها بعض العاملين من المحطات التي ستقفل، لكن هذا الكلام غير دقيق، وان حصل لا ينفع الا اصحاب المحسوبيات".

● محمد ايوب يعمل في قسم الاخبار في "اذاعة النور" رأى ان وسائل الاعلام "ستتحول ابواقاً للسلطة وهذا امر غير مقبول. فاللبناني الذي يؤمن بالحريات لا يقبل بالطريقة التي تنظم بها الدولة الاعلام".

● الطالبة جوليا بحمد دعت الى اقفال كلية الاعلام والتوثيق لانه "لا دور لها بعد في ظل حصر عدد المحطات الاعلامية".

● المذيعة ربى طوق من اذاعة "صوت لبنان": "ان لقمة العيش ستقطع عن مئات العاملين في المحطات الاعلامية، لا مانع من تنظيم الاعلام وضبطه ولكن ليس على اساس الاستنساب السياسي، اي بمعنى ان الموالي يفتتح محطة والمعارض عليه السكوت والانصياع".

● فاديا بزي محررة في قسم الاخبار في تلفزيون "NTV" اكدت ان "لبنان بلد الحرية والديموقراطية وهي السمة التي رافقته عبر التاريخ. ويبدو ان الحكومة تتخذ قراراً تعسفياً في اصدار قانونها الجديد لتنظيم الاعلام فانها بها تفتح حرباً جديدة عبر سياسة المناصب والمحسوبيات التي تعمل على انتهاجها. وستزداد لوائح العاطلين عن العمل بسبب حفنة من سماسرة الرغيف التي تتحكم بالوطن وتعمل جاهدة للقبض على الحريات وكتم اصوات المعارضة".

قبل الثانية عشرة بدأ النواب بالخروج من المجلس فيما المعتصمون مستمرون في اعتصامهم، ومرت السيارات ذات اللوحات الزرق من امامهم دون ان يلتفت اصحابها الى مئات الاعلاميين المعتصمين. فربما زجاج سياراتهم الاسود يمنع الرؤية عن قرب. وحده النائب ميشال سماحة الذي كان يقود سيارته بنفسه حيا المعتصمين ورفع لهم يده.

ر. ع.

[illegible]

هنا نص المذكرة التي قدمتها لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب:

نتوجه اليكم من موقعنا كعاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ومدركين بطبيعة عملنا اهمية هذا القطاع وما يمثل واضعين امامكم الملاحظات والاقتراحات الآتية.

اولاً: في التقرير الفني

لقد اجرى عدد من المهندسين والخبراء التقنيين العاملين في وسائل الاعلام المحلية دراسة في شأن حجم استيعاب الهواء اللبناني لموجات البث التلفزيوني والاذاعي جاءت في نتائجها متناقضة لما ورد في تقرير اللجنة الفنية التي شكلتها الحكومة، ويؤكد هؤلاء في تقاريرهم، ومنهم من هم الآن اعضاء في اللجنة الفنية الحكومية، امكان استيعاب الهواء اللبناني اكبر بكثير مما ورد في تقرير اللجنة الفنية على الصعيد التلفزيوني والاذاعي بموجتي الـA.M والـF.M وقد تم تزويد حضرتكم نسخاً عن احد هذه التقارير.

ان محاولة الحكومة حصر التراخيص بهذا العدد المحدود الذي اوردته في تقريرها يحرم لبنان من الحقوق الدولية المعطاة له في الاستخدام الكامل لفضائه ويشكل تنازلاً وتخلياً عن هذا الحق والانفساح في المجال لاباحته امام الاعلام الخارجي وخصوصاً المعادي منه.

ثانياً: في الموضوع الاقتصادي والاجتماعي

تحاول الحكومة عبر تصريحات مسؤوليها تخفيف حجم المشكلة الاقتصادية والاجتماعية التي ستترتب على اقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة وتزويرها عبر اعطاء ارقام عشوائية لا تستند الى اي دراسة او احصاء عن عدد العاملين في هذا القطاع وما يرتبط به من مؤسسات وقطاعات اخرى من فنية واعلانية وتسويقية او عبر تشبيه المراجع الحكومية للعاملين في وسائل الاعلام "بالسعادين" او "الميليشيات" ليس لهم تأثير في الدورة الاقتصادية والانتاجية المحلية.

ان عدد العاملين والتقنيين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع يقدر بالآلاف وليس بالعدد الضئيل الذي احتسبه عشوائياً سعادة المدير العام لوزارة الاعلام. يقابله عدد مضاعف من خريجي كليات الاعلام والمعاهد الفنية والعاملين في قطاعات يرتبط جزء كبير من عملها بالمؤسسات الاعلامية، على سبيل المثال: الممثلين والفنانين وشركات الاعلان والانتاج والتسويق وشركات الاجهزة التقنية.

ان احدى الشعارات الرئيسية التي رفعتها هذه الحكومة وسابقاتها هو تشجيع المستثمرين والرساميل اللبنانية والمهاجرين للعودة وتوظيف اموالهم في لبنان، ودعوة الادمغة واليد العاملة اللبنانية المغتربة الى العودة والعمل في لبنان، لكن ما نلمسه اليوم هو نقيض ذلك، فالحكومة في سياستها تعمل على اقفال عشرات المؤسسات الانتاجية الوطنية وتدفع بالعاملين في هذه المؤسسات الذين لن يجدوا بديلاً للعمل في لبنان بعد اقفال هذه المؤسسات، الهجرة كلياً للعمل في الخارج او الانضمام الى جيش العاطلين عن العمل مما يزيد الازمتين الاقتصادية والاجتماعية تفاقماً.

ثالثاً: في البديل الاجتماعي

اذا كانت الميليشيات من مسببات الحرب الاهلية وافرازاتها واذا كان محو آثار هذه الحرب ونيولها اقتضى استيعاب هذه الميليشيات في مؤسسات مختلفة في الدولة، فان الوضع يتناقض كلياً بالنسبة الى وسائل الاعلام ولذلك فان المقارنة بين الميليشيات ووسائل الاعلام تشكل افتراء على هذا القطاع الذي يعتبر في كل العالم ارقى وسيلة للتعبير الديموقراطي. ان تحركنا هذا لا يهدف الى المطالبة باستيعابنا في مؤسسات الدولة او في المؤسسات التي سيتقاسمها المسؤولون، وهي اصلاً متخمة بالعاملين. بل ان الهدف من هذا التحرك هو اولاً الدفاع عن حرية التعبير والرأي، وثانياً منع تشريد آلاف عائلات العاملين ورميهم في المجهول.

استناداً الى ما ورد واستناداً الى ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني من تأكيد صون الحريات الديموقراطية في لبنان وحمايتها، وضرورة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وليس الغائه واحتكاره، وطالما ان القانون نص على ضرورة تشكيل مؤسسات اعلامية مساهمة فان الاولوية هي لمصلحة تشريع المؤسسات القائمة وتنظيمها وليس اقفالها لمصلحة شركات جديدة واباحة الرساميل الموظفة وتشريد العاملين فيها.

دولة الرئيس، السادة النواب الكرام

ان تعاطي الحكومة مع ملف تنظيم الاعلام المرئي والمسموع ينطلق من اعتبارات سياسية بحتة، وهذا ما اكدته الحكومة نفسها وما اجمعت عليه مواقف الموالين والمعارضين، وليس على اساس شروط فنية وتقنية كما نص عليها القانون ووفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، وهذا ما يشكل محاولة سافرة للالتفاف على القانون. لذلك نناشدكم وقف هذه المهزلة واعادة ملف الاعلام الى مجلس النواب ورفع يد الحكومة عنه لانها اصبحت طرفاً وليس حكماً كونها طالبة للترخيص ومانحة له في الوقت نفسه.

كذلك نطالب مجلسكم الكريم بادخال التعديلات الضرورية على القانون بحيث يعتمد على ما هو متبع في دول العالم المتحضر الذي يمنع الحاكم صاحب المصلحة الخاصة من التشريع لحماية مصالحه، واذا كان متعذراً في المرحلة الراهنة وضع قوانين او ادخال تعديلات من هذا القبيل فان المطلوب، كخطوة اولى، ان يمارس مجلس النواب دوره الدستوري ويحد من ممارسات الحكومة الاستنسابية. ونطلب منكم تالياً ان تأخذوا في الاعتبار ان التحرك باشره عدد كبير من النواب زملائكم لاعادة الامور الى نصابها الحقيقي يحظى باستجابة كبيرة لدى كل الوسط الاعلامي ولدى الغالبية من اللبنانيين وندعوكم الى استجابة اهدافه الآيلة الى وقف محاولة تصفية دور الاعلام اللبناني لحساب مصالح فئوية وطائفية ضيقة.

عاشت الكلمة الحرة
عاشت الديموقراطية
عاش لبنان
لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع".

مواقف نيابية: الاجواء غير ملائمة

سجلت امس بورصة المواقف من مسألة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وتحرك العاملين فيه الآتي:

● الرئيس رشيد الصلح: "لبنان لا يزال بلد الحريات ولا يجوز حصر الاعلام بفئة معينة".

● وزير الاعلام فريد مكاري: "التقرير التقني نهائي، ولا يمكنني ابداء رأي سريع في التقرير الذي رفعته اللجنة الفنية التابعة لوسائل الاعلام. ان اعتصام الاعلاميين هو صورة من صور الديموقراطية ونحن لسنا ضدها اطلاقاً".

● وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل: "هناك قانون اخذ مجرى كاملاً في البحث، فان نأتي ونقول الآن باننا نريد ادخال اقتراح قانون لتجميد مادة في القانون فهذا مغاير للعادة البرلمانية. فلننتظر لنر اذا كانت هذه المراسيم التطبيقية تأتي بالفعل ضمن رؤيتنا العامة لاعلام تحترمه دول العالم ويعطي رأي الجميع ويوفر الحرية الاعلامية الكافية للجميع واذا رأينا ان هناك انتقاصاً من خلال المراسيم التطبيقية فيطرح هذا البند".

● النائب نسيب لحود: "مجلس النواب سيربح معركة الاعلام الثانية بعدما ربح المعركة الاولى. ان الاجواء الحالية غير ملائمة وتركيبة الحكومة غير صالحة لأن بعض الاشخاص في الحكومة يشارك في مؤسسات اعلامية وله فيها مصالح".

● النائب ميشال سماحة: "التحرك سيؤدي الى نتيجة، ليست المرة الاولى التي نخوض فيها معركة وليست المرة الاولى التي سنربح فيها".

● النائب بشارة مرهج: "نحن مع تنظيم الاعلام واخضاع الجميع للقانون. اما ان يكون البعض فوق القانون بقوة الاحتكار والمال. فهذا لا يساعد لبنان ولا يساعد تالياً على النهوض الاقتصادي. ادعو الحكومة الى حوار صادق وحقيقي ونرى ضرورة ان تكون الدولة فوق الجميع وللجميع وعلى الحياد".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "لا خوف على الحريات في لبنان. ولا بد من التذكير في المعارك التي خيضت للدفاع عن الحريات في مواجهة المحاولات المتعددة التي جرت لخنقها".

● النائب زاهر الخطيب: "المعركة هي لاسقاط تجويف المؤسسات.. نتمنى على الرئيس نبيه بري اعادة النظر في مضمون تقرير اللجنة الفنية التي بدا استنسابها سياسياً. والفت الى ان اسرائيل تقوم بتركيب محطات جديدة في جبل الشيخ وصحراء النقب".

● النائب بيار حلو: "ما دام هناك نواب يطالبون بالحريات، فلا اعتقد انها ستمس في هذا البلد".

● نقيب المحررين ملحم كرم: "بعد الذي حصل اليوم (امس) وتكشف عن اجواء جديدة، تعتبر ان تحرك زملائنا في مجال المرئي والمسموع حقق ايجابيات لابراز حقه وموقفه الديموقراطي عبر المذكرات التي رفعها الى المجلس وعبر تجاوب عدد كبير من النواب والرأي العام مع المطالب الواسعة بضرورة وضع تنظيم عصري وديموقراطي يضمن حرية التعبير وتعدديته ليوفر للمواطنين اعلاماً شفافاً يعطي حقوقاً للمعارضين وللموالين على حد سواء.

فلا ميزة لواحد على آخر ولا تغليب لرأي على رأي ولا احتكار للكلمة ولامكانات التعبير عنها. واننا لا نزال على موقفنا بضرورة دعم اخواننا في هذا المجال توفيراً لحقهم في العمل الاعلامي وضماناً لاعلام صادق يطلع عليه الرأي العام بعيداً عن الضغط والتشويه والتنفيذ السريع الذي يسابق الامور سلفاً. واننا نضع امكاناتنا وانفسنا في تصرف جميع الراغبين من مسؤولين ومعنيين من اجل التوصل الى حوار هادئ بين الفريقين يوصل الى النتائج المرتجاة والتي يطالب بها جميع اللبنانيين. وادعو الى جلسة لمجلس النقابة العاشرة قبل ظهر الجمعة للبحث في هذا الشأن وفي شؤون مهنية ملحة سواها".

● المكتب الاعلامي لمشيخة عقل الطائفة الدرزية: "حرصاً على حرية الاعلام وتعددية الرأي اللتين تشكلان مساحة مميزة للتنوع الفكري والسياسي الديموقراطية اللبنانية نؤيد تحرك لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ونتضامن مع العاملين فيها من منطلق الحرص على تنظيم عصري لهذا القطاع في شكل يبعده عن سياسة الاحتكار المالي والمذهبي والسياسي".

سباق الى الفضاء رغم ضجيج الارض "اللبنانية للارسال" في روما موقتاً و"المستقبل" و(N.B.N) نحو "القرية الاعلامية"

كتب احمد عياش:

فيما ينهمك النواب اليوم في البحث في "جنس" قانون الاعلام المرئي والمسموع، تأتي خطوة المؤسسة اللبنانية للارسال – انترناشونال (LBCI) للبث الفضائي من اوروبا لتفتح ملفاً سبق ان فتح في تشرين الاول ١٩٩٣ عندما صعد تلفزيون "المستقبل" الى الفضاء عبر محطة العربانية ولمدة شهرين مما اثار جدلاً واسعاً لم يهدأ الا بعودة بث هذا التلفزيون الى الارض. وبين ذلك التاريخ واليوم اكثر من سنتين كانت حافلة بالاستعدادات للفضاء ليس للمؤسسات اللبنانية فحسب بل كذلك للمؤسسات العربية التي اختارت اوروبا طريقاً الى السماء، مما دفع الرئيس رفيق الحريري قبل اشهر الى اقتراح لبنان "قرية اعلامية" تقدم تسهيلات على غرار المناطق الحرة خارج القيود والرقابة التقليدية.

وفي انتظار ان يتحقق هذا "النعيم" للصناعة التلفزيونية في لبنان اختارت المؤسسة اللبنانية للارسال الهجرة الى اوروبا وتحديداً الى روما حيث واحد من ثلاثة مقرات للبث الفضائي في اوروبا. المقر الايطالي يدعى "تيليسبازيو" ويقدم الخدمة لمحطتين عربيتين هما ART التي تملكها شركة الموارد السعودية وORBIT التي يملكها رجل الاعمال صالح كامل.

اما المقران الباقيان فهما: سوفيانتيبوليس في نيس وفرانس تيليكوم في باريس. وتبلغ كلفة خطوة المؤسسة اللبنانية ٥٠ مليون دولار، وكان في الامكان توفير ١٥ مليون دولار لو تم البث من بيروت كما قال لـ"النهار" المدير العام للمؤسسة المهندس بيار الضاهر، واوضح "ان العودة الى الوطن ستتم فور انتفاء الظروف التي بررت الهجرة". علماً ان المؤسسة، يقول الضاهر، "كانت تنوي تحقيق هذه الخطوة عام ١٩٩٣، لكن الصعوبات المالية حالت دون ذلك".

في روما، ماذا ستفعل المؤسسة اللبنانية وما طموحها؟

يجيب الضاهر: "سنتولى بث برامج لبنانية غيراخبارية. ولساعات محدودة على ان تزداد لتصبح على مدار الساعة. ونحن نسعى الى الدخول الى السوق الحرة التي تعيد الاعتبار الى الانتاج اللبناني. اذ بدلاً من ان يسوق تلفزيون لبنان مسلسل "العاصفة تهب مرتين" الذي انتجه بسعر يقل بكثير من كلفته فان هذا الوضع يتغير لو كان يبث مباشرة في الفضاء مستقطباً حصة من الاعلانات المخصصة للمحطات الفضائية".

"المستقبل"

ماذا في حسابات تلفزيون "المستقبل" صاحب التجربة الاولى لبنانياً في الفضاء؟ المدير العام التنفيذي علي جابر اخبر "النهار" ان هذا التلفزيون "يملك كل الاستعدادات لتكرار التجربة وفق معايير وامكانات لا تملكها مؤسسة لبنانية اخرى. فالمستقبل استعد منذ تأسيسه برامج يملك فيها حق البث الارضي والفضائي معاً بما فيها الافلام والمسلسلات الاجنبية. كما عمد منذ فترة ليست قصيرة الى البث على مدار الساعة. وهذا من شروط البث الفضائي الاساسية باعتبار ان ذلك يعطي فوارق التوقيت في رقعة البث التي تمتد من عمان الى موريتانيا ويطاول عمق اوروبا. ثم ان المستقبل يملك حق استخدام ٣ قنوات على القمر الصناعي العربي. وشرع منذ العام ١٩٩٣ في اعداد مخطط للبث المشترك يشمل، الى المستقبل، محطة CNN الاميركية بعد تغيير صفحاتها الاعلانية الموجهة الى اميركا واوروبا بأخرى موجهة الى الشرق الاوسط، ومحطة MTV المتخصصة في بث الاغاني المصورة. لكن التمهل ادى الى شركة بين CNN وORBIT. كما حالت عقبات تعاقدية دون الاستمرار في مخطط الشراكة مع الـMTV".

ويعترف جابر بان خطوة الـLBCI نحو البث الفضائي في اول اذار تضع المستقبل في حلبة سباق". لكنه يؤكد ان ادارة الاخير لن تفكر في الهجرة الى اوروبا، بل هي "عازمة على استثمار الامكانات المحلية في اطار شعار "القرية الاعلامية" الذي رفعه الرئيس الحريري". ويلفت في هذا المضمار الى "ان محطة العربانية تمتلك القدرة لايصال ٦ قنوات الى الفضاء بكلفة مليون دولار لكل قناة. واذا ما استطاع لبنان ان يجتذب مؤسسات عربية لاستخدام اراضيه فانه يجتذب ليس بضعة ملايين من الدولارات بل اكثر من ذلك بكثير بفعل فرص العمل التي تخلقها المؤسسات الوافدة".

"الكعكة" الاعلانية

ولا بد للمرء من ان يفكر ملياً في الفوائد التي يجنيها السعي الى الحصول على بعض من "الكعكة" الاعلانية الفضائية العربية التي تقدر الآن بنحو ٤٠٠ مليون دولار. وربما كان هذا وراء استعجال الـLBCI، خطوة الاعلان عن بثها من اوروبا كي تحجز لها قطعة في هذه "الكعكة" ويبدو ان لبنان سيكون زائراً متأخراً للفضائية بعد الفورة التلفزيونية التي شهدها الفضاء العربي في السنوات الاخيرة. فمحطة ORBIT مثلاً انفقت حتى الآن نحو ٧٠٠ مليون دولار لتحظى بـ٣٠ الف مشاهد. وهي تبث على ٢١ قناة تليها محطة ART التي تبث عبر ٥ قنوات. وكلا المحطتين يبث من ايطاليا. ثم هناك محطة MBC التي تبث من لندن وهي من اوائل المحطات التلفزيونية العربية. كذلك هناك المحطة الفضائية التي تبث من دبي الى جانب اخرى مصرية. اضافة الى عدد من التلفزيونات الرسمية الخليجية والعربية التي تمتلك مواقع في القمر الصناعي العربي (عربسات) الذي تملكه مؤسسة خاصة على رغم انها تابعة لجامعة الدول العربية ويستوعب ٢٠ محطة. والقمر الحالي في آخر ايامه، وعمدت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي تملكه الى شراء قمر مستعمل من كندا يدعى ANIK ليلعب دور جسر عبور بين القمر الحالي والقمر الجديد الذي تعده شركة "ايروسبسيال" الاوروبية والمقرر اطلاقه في حزيران المقبل على ان يبدأ العمل في ايلول من هذه السنة.

مرة اخرى هموم الفضاء تسابق هموم الارض. وتشير المعلومات الى ان المحطة التلفزيونية N.B.N التي شرع رئيس مجلس النواب نبيه بري في تأسيسها تنطلق من قواعد الشروط الفضائية. وكل الدلائل تشير الى ان البث الفضائي اللبناني سيطول بقصب السباق اذا ما استتب له الامر. وفي هذا المجال يتحدث جابر عن تجربة تلفزيون "المستقبل" عام ١٩٩٣: "تبلغنا كان منطلع التظهير في فضاء عربي بحكمة ترمت القنوات والرقابة الصارمة. علماً ان الانتاج اللبناني يحترم الخصوصية العربية".

مرة اخرى السؤال يتكرر: متى تسوى خلافات الارض لتصبح الطريق سالكة الى الفضاء؟

زيارة وزير البيئة لمعمل الاترنيت في شكا واجهتها أسئلة حادّة

شهران لتطبيق الاحتياطات وسنتان لبديل من "الاميانت"

الوزير فرعون والمحافظ المنذي، والى اليسار السيد عبود. — الوقاية عند الضرورة (تميم عصفيري)

شكا – "النهار":

تفقد امس وزير البيئة بيار فرعون معمل الاترنيت في شكا، وفي رفقته خبراء في الكيمياء هم: الدكاترة عزيز جمشان وحنا ابو حبيب وناجي قديح، والمهندسون دال بركات وروجيه الصياح وجوزيت عواد، والكيميائية رلى نصر الدين. فاستقبله محافظ الشمال خليل المنذي والمدير العام لشركة الاترنيت بيار عبود ونائبه طوني عواد والمدير المالي رزق رزق، وجمع من العمال والصحافيين.

وبعدما بدا، لوهلة اولى، انه جاء بغية اغلاق المعمل بسبب حجز بلغرة تحمل مادة "الاميانت"، انتهت "عملية الدهم" بامهال المعمل شهرين لتنفيذ الاحتياطات الصحية والشروط البيئية، وسنتين للبحث عن مادة بديلة من "الاميانت". وحمل المرافقون معهم مجموعة من الاستمارات ملأها العمال عن وضعهم المهني والصحي.

لحظة وصول موكب الوزير، كان الطقس ماطراً والمعمل نظيفاً، والعمال يضعون كماماتهم البيض، ويرتدون ملابس عمل نظيفة، كأنهم كانوا على علم سابق بالزيارة.

حوار عاصف

ودار حوار عاصف بين الوزير فرعون والصحافيين:

■ ليش "الاميانت" وحده؟

– اتصلنا بكل المعامل. ومنّي خففوا استعمال البتروليوم كوك والفيول وركبوا مصافي.

■ ما ركبوا شي. بالنهار بتشتغل بعض المصافي وبالليل لا.

– نعرف كل شيء. وفي عقوبات لكل مخالفة. وان شاء الله يلتزموا برامج العمل.

■ كل الصناعات في العالم لها سلبياتها، ولكن لاحظنا اليوم تركيز على الاترنيت. ليش؟

– ابداً. مبارح كنا مع الدباغين.

■ ليش ما رحت على سلعاتا؟ هونيك ريحه بتموت.

– منروح وين ما كان.

■ ما عندك الا الاترنيت؟

– بدي احكي مع الادارة تتوظفك بالاترنيت؟

■ انا مش طالب وظيفة.

– محامي دفاع؟

■ أنا صحافي.

– كل المعامل الموجودة في لبنان، في العالم معامل مثلها الا الاترنيت، ما حدا بقى عم يشتغل فيه.

■ دخلك منأجم "الاميانت" بكندا كيف ماشية بين البيوت وما حدا عم يموت؟

– روح ع كندا وشوف شو عم يصير.

■ قلت يا معالي الوزير، بقية المعامل التزمت الشروط البيئية. نحنا عايشين بشكا ومنعرف شو عم يصير.

– من اسبوعين، انا كان بقي عندهم كوك بيكون من ستوكات قديمة. الوزارة اشترطت نسبة اخف من الكبريت. عطونا مهلة تانشوف شو عم يصير.

"تزحطوا وزير البيئة"

■ كانت عندكم مهلة من خمسين سنة، من خمس سنين، من خمسة شهور، وبعدين؟

– انتوا اليوم جايين تجربوا تزحطوا وزير البيئة بمسائل غير "الاميانت". أنا جايي اليوم بخصوص معمل "الاميانت". انا بتريدوا ما لازم ندخل بغير قصص حتى نحقق الاجراءات اللي بدنا نطلبها من معمل الاترنيت، ونتعامل مع كل المعامل حتى نخفف الضرر عن الناس.

■ ميئتك جايي تضرب الصناعة الوطنية اللي معيشة الوف العائلات؟

– شو هالحكي؟ بلبنان ما في صناعة اجنبية، عنا صناعة وطنية. نحن نحافظ على الصناعة الوطنية قبلكم. نحن نحافظ على صحة الناس، ومدخولهم، ونشجع الصناعة الملتزمة الشروط البيئية.

■ عال. بس الوزير ورئيس الوزراء ما راح يجوعوا. الناس بدها تجوع.

– ما حدا بيجوع.

■ كان الافضل لو توجهون هذه الاسئلة اللي معكم مش بس لعمال الاترنيت، لكل العمال في معامل شكا وسلعاتا، والناس العايشين حولها.

– انت عضو بنقابة المعمل حافظ ع المعمل وخلينا نحنا نحافظ ع المنطقة. وقت اللي انت بتصير وزير بتحافظ عالمنطقة.

■ شايفين انك جايي تسكر هالمعمل بس...

هنا هدأ صوت الوزير وخاطب رئيس مجلس ادارة معمل الاترنيت بيار عبود: "انا بتريد، وقت الوزير المختص بيجي يحقق في قضية عندكم، ما تحضروا له ناس يهاجموه ويجربوا يزحطوه".

لخروج الاعلام

واجاب بيار عبود بالفرنسية: "اؤكد لك معالي الوزير انني لا اعرف احداً من هؤلاء الصحافيين، لا هذا ولا ذاك. اقترح خروج وسائل الاعلام من هنا لنتحادث بهدوء".

وعلمت "النهار" ان عبود ونائبه عواد عرضا على الوزير فرعون معلومات تؤكد ان وكالة حماية البيئة الاميركية تراجعت عام ١٩٩٣ عن قرارها القاضي بمنع انتاج مادة الاسبستس اسمنت (الاميانت)، وان الولايات المتحدة الاميركية، كندا، المكسيك، البرازيل، فرنسا، بلجيكا، اسبانيا، البرتغال، اليونان، تركيا، اليابان ودولاً اخرى افريقية وآسيوية استمرت في انتاج هذه المادة، وأن مصانع قليلة في العالم توقفت عن انتاجها عام ١٩٨٩ عند منعها، فلم تعد الى الوراء ووظفت اموالاً كبيرة لايجاد المواد البديلة وانتاجها.

مهلة شهرين

خلال الاجتماع المغلق كان الوفد المرافق لفرعون يستدعي عمال الاترنيت واحداً واحداً ليجيبوا عن الاسئلة: اسمه؟ شهرته؟ تاريخ بدئه العمل؟ ارتداء الكمامات؟ ارتداء الثياب العازلة؟ من يغسل الثياب؟ هل يتم الاغتسال عند نهاية العمل في المعمل؟ هل يسمح بالتدخين؟ هل تجرى فحوص طبية؟ هل تم التوقف عن العمل بعد الفحوص الطبية؟ هل من امراض رئوية؟

والتقت "النهار" العامل شربل الهاشم خارجاً لتوه من "غرفة التحقيقات" وقال انه رد ايجاباً على الاسئلة، وانه لم يصب بأي مرض رئوي على رغم مضي عشرين سنة على عمله.

واستدعي الصحافيون ثانية الى غرفة الاجتماع "العاصف" فقال المدير عبود، "انا مستعد سلّم راسي للوزارة اذا لم نلتزم اجراءات الوقاية المطلوبة".

وقال المحافظ المنذي، "الصحافيون في الشمال مستواهم لائق. ولكن بيسألوا اسئلة جريئة زيادة عن اللزوم".

وقال الوزير فرعون، "اشكر اولاً سعادة المحافظ وممثلي الاعلام. ثم نحن ما جئنا لنتحدث عما نعمل. من شهرين ارسلنا اختصاصيين الى العمل ليقولوا لنا كيف يجري تصنيع "الاميانت" فيه. وتبين لنا ان هناك نقصاً كبيراً في الاحتياطات المتخذة لحماية العمال وعدم تسريب "الاميانت" الى خارج المعمل. اتفقنا من اسبوع، والآن اتفقنا مع الادارة على مهلة شهر، شهرين لتنفيذ كل التدابير الواجب اتخاذها حتى نحافظ على العاملين في المعمل وعلى سكان المنطقة. كلكم تعرفون ان معامل "الاميانت" تمنع في كل دول العالم. نحن ما جئنا لوقف المعمل واقفاله. دول العالم بعدها عم تنتج "الاميانت"، بس بتاخد احتياطات صارمة. ونحن نطلب هنا احتياطات. وتأمل ان يتحول هذا المعمل من اليوم الى سنة او سنة ونصف الى غير "الاميانت". ويعتقد هناك اتجاه بها المعنى. وعدونا بدرس المادة البديلة. لازم نحنا نكون على مستوى اوروبا، وما بيكون في عنا معامل ينتج منها تلوث.

اضرار "الاميانت" خطرة

اود ان افيد من وجودكم (الاعلاميين) اليوم لاحذر من ان العامل اللي عم يبخش لوح "الاميانت" لازم يلبس كمامة. ليش؟ الغبرة، او النترة الصغيرة اللي بتطير من الازميل بتدخل الرئة وبتسبب السرطان والموت. العمال برات المعمل لازم يتنبهوا لها الأمر. ومنا، اناشد الشعب اللبناني، واحذره من استعمال "الاميانت" في "اوضة" النوم، في البيت، في المدرسة، في المطعم، في المكتب، لان خطره ولو كان ضئيلاً، يؤدي الى الموت. مثل سيكارة او سيكارتين شاعلتين بـ"الاوضة" ع طول. يمكن استعمال "الاميانت" في معامل، في مستودعات، لان مادة الاميانت ما بتأثر بالجسم بل بالرئة وتؤدي الى امراض. ما راح ادخل بالتفاصيل. الاختصاصيون يعرفون ذلك. اكرر، لازم كل الشغيلة يكون عندهم كمامات والبسة واقية ويتحمموا بالمعمل منشان ما ياخدوا "الاميانت" معهم عالبيت".

ستنفذ طلب الوزير

وعاد حوار عاصف مع الوزير فرعون:

■ قالو في حملة سياسية ورا زيارتك للاترنيت.

– انا ما عندي حملة. انا عم نبّه الى شي موجود في كل بلاد العالم. كلهم اخدوا احتياطات. ونحنا منحب هالمعمل. ونحافظ عليه. وبدنا منه يحب حاله ويحافظ على شغيلته، وينتقل من "الاميانت" لغير اصناف.

وتدخل هنا المدير عبود: "هيدي اول مرة بيجي وزير ع مصنع ومعه ملف واسئلة وعم يدخل بالعمق. اذا نحنا قدرنا عملنا متل ما وزير البيئة طالب، بيكون لاهلي مكسب لنا. نحن سننفذ طلب وزير البيئة بحماية العمال والبيئة خلال فترة معينة. واذا ما نفذنا منسلم مفتاح المعمل لمعالي الوزير. هدفنا، وبرنامجنا ان نحمي العمال وديمومة عملهم بالشروط البيئية المطلوبة".

وسئل فرعون: أمس في "برلمان ٩٦" في "تلفزيون لبنان" قال النائب سليد عقل ان معامل شكا وسلعاتا لديها وكلاء وزراء. لذلك لا تنفذ التدابير في حقها. ما رأي الوزير فرعون؟ أجاب: "ما سمعت شو قال النائب الكريم. وما عندي جواب عن السؤال. اذا علمت رسمياً باللي قاله، بشوف اذا علي وضّح".

معالجة معمل الزوق

وسئل: ماذا فعلتم لمعمل الزوق وغيره؟

فأجاب: "الحكومة اتخذت قراراً بخفض مادة الكبريت فيه من ٢،٦ في المئة الى واحد في المئة بناء على اقتراح وزراء الصناعة والنفط والموارد والبيئة. مني اقترحوا ومجلس الوزراء وافق. من هلق لسنة بيصير تكرير الهوا بنسبة ٧٠ في المئة".

وسئل عن معالجة النفايات المتأتية فأجاب: "كلفنا من يدرس هذا الموضوع، وكيف نعالج هذه النفايات. وبلحثنا نتعاون مع كل الصناعات المحلية حتى نجد حلاً لمعالجة النفايات الصلبة والهوائية والسائلة. مبارح كنا مع الدباغين وبكرا مع غيرهم. اجتمعنا مع معامل شكا ومعامل سبلين، ووصلت اقتراحاتهم لحل مسألة التلوث".

وسئل: قيم انكم تقسون على الاترنيت لتسهيل عمل شركة "انابيب المستقبل"؟ فاجاب: "حكي مش صحيح".

وسئل اخيراً عن محطته التالية في الشمال فقال: "رايح ع مجلس النواب. وراح اوصل متأخر. بعدين منعمل جولة في الشمال".

حماده ترأس اجتماع المكتب الوطني وقدم ادوية الى مستوصف جباع

ترأس وزير الصحة العامة مروان حماده امس في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حماده والاعضاء، وذلك من اجل استكمال البحث في الامور التنظيمية الادارية والمالية والاستعدادات الجارية لانتقاله الى مقره الرئيسي في وقت قريب.

عقب الاجتماع صرح الدكتور حمادة انه وضع وزير الصحة "في جو السلفة التي وقعها فخامة رئيس الجمهورية وستصدر قريبا في الجريدة الرسمية" واشار الى ان المقر بات جاهزا لبدء العمل وان البحث تناول ايضا سلسلة الرتب والرواتب والنظام المالي "الذي سنحصل عليه قريبا بعد ابداء رأي وزير الدولة للشؤون المالية فيه وملاحظاته عليه".

واضاف، "هناك امر مهم جدا وهو الهبة السعودية البالغة ٣،٦ مليون دولار اميركي. وهذه الهبة سيتصرف المكتب الوطني للادوية بالقسم الاكبر منها وسيوزع قسم منها على المستشفيات الحكومية، اضافة الى القسم الآخر الذي جاء في شكل دعم لانطلاقة مكتب الدواء بقوة وجدية".

واستقبل الوزير حماده وفدا من جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع برئاسة المحامي محمد عيسى الذي اعلن على الاثر، ان الوزير حمادة قدم ادوية الى مستوصف البلدة، شاكرا له اهتمامه بحاجات جباع واقليم التفاح.

من جهة اخرى، عقد في وزارة الصحة العامة اجتماع عمل ضم المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار والدكتور منيب حلواني، من جهة، ونقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس وعضو مجلس النقابة الدكتور بلال عبدالله، من جهة اخرى.

وابلغ عمار الى نقيب الاطباء ان الوزير حماده وقع جدول الاعمال الطبية الجديد في صيغته النهائية واصدر فيه قرارا يصبح نافذا ابتداء من ١٩٩٦/٢/١.

وسلم يونس دعوة الى الوزير والمدير العام من اجل حضور الجمعية العمومية للنقابة في الرابع من شباط المقبل، في كلية طب الاسنان للجامعة اللبنانية – سن الفيل. وسيصار خلالها الى اطلاع الاطباء على الجدول الجديد والاتفاقات الجديدة التي سترعى العلاقات بين الاطباء ووزارة الصحة.

على صعيد آخر، دعت النقابة الى مؤتمر صحافي في مقرها في الحازمية الحادية عشرة من قبل ظهر غد، يقدم فيه النقيب يونس "المجلة الطبية" باسم جميع اطباء لبنان.

في لقاء ووفد "التحالف اللبناني – الأميركي"

روس: لن نسمح باستثناء لبنان ومصيره لا يبحث مع سوريا واسرائيل

نقل عن المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس قوله ان "مصير لبنان لم يكن ولن يكون موضوع بحث مع اسرائيل وسوريا ولا يمكن ان تسمح الولايات المتحدة باستثناء لبنان من الاستفادة من السلام".

وفي هذا الاطار وزع "التحالف الوطني اللبناني – الاميركي" (نالا) البيان الآتي:

"سرت شائعات كثيرة في الصحافة العالمية والاميركية في الايام الماضية تتحدث عن صفقة اسرائيلية – سورية – اميركية يدفع بموجبها لبنان فاتورة سلام الشرق الاوسط فيخسر سيادته واستقلاله وحريته. فنظراً الى تسارع الاحداث المتلاحقة في الشرق الاوسط وتقدم المفاوضات السورية – الاسرائيلية وحرصاً على الا يدفع لبنان المغيب ثمناً كهذا، اجتمع وفد من التحالف الوطني اللبناني – الاميركي (نالا) بمنسق عملية السلام في الشرق الاوسط، السفير دنيس روس، في وزارة الخارجية الاميركية. وسيجتمع اعضاء التحالف بمسؤولين في مجلس الامن القومي في البيت الابيض للغرض عينه.

وضم الوفد كلاً من السيد كميل نوفل (واشنطن)، الدكور غسان رعد (واشنطن)، السيد توفيق ناصيف (هيوستن) المحامي الدكتور جوزف ابو عكر (برمنغهام). ونقل الى السفير روس هموم معظم اللبنانيين وخشيتهم من ان تأتي عملية السلام على حساب لبنان المبعد عن طاولة المفاوضات وكأنه تحت الوصاية وفي حاجة الى من يقرر مصيره نيابة عنه. وطلب الوفد من المسؤول الاميركي بصفته الوسيط الرئيسي، شرح الموقف الاميركي وتحديده لعل ذلك يؤدي الى تبديد هذه المخاوف. وكان السفير روس واضحاً في شرحه الموقف الاميركي الذي يمكن تلخيصه كالآتي:

ان الهدف من عملية السلام في الشرق الاوسط تسوية النزاعات في المنطقة كلها ليكون هناك سلام عادل ودائم. ولا يعقل ان تعمل الولايات المتحدة لايجاد مثل هذا السلام، من جهة، وان تسمح، من جهة اخرى، باستثناء لبنان من الاستفادة منه. وتابع السفير روس "نحن جادون في ما نقوم به. ولا يمكننا ان نؤمن المصالح الاميركية العليا في الشرق الاوسط الا اذا كان هناك سلام شامل وعادل ودائم يعم كل دول المنطقة بما في ذلك لبنان. وأكد ان مصير لبنان لم يكن ولن يكون موضوع بحث مع اسرائيل وسوريا وان المواضيع المتعلقة بلبنان ستبحث في الوقت المناسب مع المسؤولين اللبنانيين انفسهم. واضاف انه عندما يحين الوقت اي بعد ان تكون اسرائيل وسوريا احرزتا التقدم الكافي في اتجاه اتفاق السلام بينهما مما يخلق مناخا مؤاتيا للدور اللبناني، يمكن للبنان واسرائيل عندئذ ان يتفاوضا في صورة مباشرة لحل المشاكل القائمة بينهما، وعندما تصل الامور الى هذه النقطة لا بد من أن ترمي واشنطن بثقلها لمساعدة الطرفين على التواصل الى اتفاق في اقرب فرصة ممكنة.

وسيتابع التحالف مراقبة التطورات على الساحة الدولية والاميركية عن كثب واتصالاته مع المسؤولين في ادارة الرئيس كلينتون كي يكون للبنان نصيبه من عملية السلام في الشرق الاوسط".

اده هنأ عرفات متمنيا "حق العودة" لجميع الفلسطينيين

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من مقر اقامته في باريس الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالآتي:

"حضرة السيد ياسر عرفات، رئيس الدولة الفلسطينية

السيد الرئيس

بعد هذا الانتصار الانتخابي الفريد من نوعه في العالم العربي، والذي استحققته عن جدارة بعدما كرست كل حياتك للنضال من دون كلل لاستعادة وطنك، اوجه اليك تهاني الحارة.

اتمنى ان تتمكن من الحصول على "حق العودة" للفلسطينيين الذين هم ايضا يتوقون الى رؤية وطنهم.

ريمون اده".

"التجمع من أجل لبنان" في فرنسا: هيئة جديدة واشادة بالسينودس

باريس – "النهار":

رحب امس "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" القريب من العماد ميشال عون بـ"الجرأة" التي تميز بها "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان مؤكدا دعمه الشروط التي حددتها المنسقية العامة لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

عقد المكتب الوطني للتجمع اجتماعه الدوري في منطقة بريف لافايارد الفرنسية وشارك فيه ممثلو كل المناطق. وجرى البحث في عدد من المواضيع السياسية والشؤون التنظيمية. واصدر التجمع بيانا تضمن نقاطا تنظيمية وسياسية وجاء فيه: "تم انتخاب الهيئة الجديدة للمكتب الوطني وجاءت النتيجة كالآتي: سيمون ابي رميا (باريس) رئيسا، فادي داغر (ليون) نائبا اول للرئيس، ايلي حداد (بوبوي) نائبا ثانيا للرئيس والسيدة جينا آصاف أمينة عامة للتجمع.

وتم تأليف هيئة تحضيرية للخلوة المقرر عقدها في منطقة ليون في ١٣ نيسان و١٤ منه للبحث في استراتيجية العمل لمواكبة التطورات اللبنانية وعلى صعيد المنطقة.

ودرس التجمع بعمق "النداء الاخير" الذي أصدره السينودس من اجل لبنان بكل حيثياته. وحيا الجرأة التي تميز بها لجهة المواقف الوطنية الصادرة عنه في مواضيع السيادة والحريات وحقوق الانسان. واستغرب التجمع المواقف المتشنجة الصادرة عن ابواق معروفة بولائها للمحتل. لكن التجمع راقب بارتياح ردود الفعل الشعبية المؤيدة، مما يؤكد عمق الهوة الموجودة بين المتربعين على كراسي الحكم من جهة، والشعب اللبناني، من جهة اخرى.

واطلع المكتب الوطني على التحركات والاتصالات القائمة حيال التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة واعلن دعمه التام لما جاء في بيان المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني في بيروت لجهة الشروط التي وضعها للمشاركة في هذا الاستحقاق واهمها تحييد القوى الغريبة الموجودة على ارض الوطن وتأليف حكومة انتقالية تتمثل فيها كل التيارات السياسية تحضر وتشرف على الانتخابات ويصدر عنها قانون انتخاب عادل لا يميز بين مختلف المناطق اللبنانية، على ان تتم هذه الانتخابات تحت اشراف دولي بعد عودة القادة الوطنيين المنفيين وعلى رأسهم دولة الرئيس العماد ميشال عون.

ان التجمع يستنكر محاولات التركيبة الحاكمة لقمع الحريات الاعلامية، والقراءة الاولى لقانون الاعلام في خطوطه العريضة والذي يعيأ في الكواليس تنذر بنتائج وخيمة على هذه الحريات المرشحة للاعدام. ان التجمع مع تأكيده ان هذه القضية سياسية يستنكر كل محاولات كمّ الافواه التي يقوم بها الحكم المرتهن".

افطار عائلي للحريري في صيدا

صيدا – "النهار":

زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس صيدا، وتناول الافطار في منزل شقيقته النائبة بهية الحريري في حضور افراد عائلته. وقبل عودته الى بيروت تفقد المكان الذي سيقام عليه مبنى قصر العدل الجديد في المدينة.

تأكيد الشقاق في طلب الوفاق

السبت

مع فائق الاحترام لوثيقة الوفاق الوطني التي انبثقت من مؤتمر الطائف وكانت فصل الخطاب ومسك الختام لستة آلاف ليلة وليلة من الشقاق الوطني، لا بد من الاعتراف بأن خير دليل على وجود الانقسام واستشراء الخلاف بين اللبنانيين، هو الحديث المتواصل عن الوفاق!.. وليس ابلغ من امل الشقاق والنفاق في الدعوة الى هذا الوفاق... تماما كما أنه – والقول لسعيد تقي الدين رحمه الله – ليس ابلغ من القحبة في الدفاع عن العفة.

وتذكّرنا عبارة "الوفاق الوطني" بأختها عبارة "الوحدة الوطنية" التي ظل مجتمع الأمية السياسية عندنا يلوكها بفخر واعتزاز، ويفرغها من محتواها بالاضطرار على الاجترار، حتى سقطنا دفعة واحدة من سطحية "الوحدة الوطنية" الى ارضية "الوحدة الوطنية" بفعل انتحار!..

كذلك تذكّرنا عبارة "الوفاق الوطني" بابنة عمها عبارة "العناق الوطني". بين البسطة والجميزة مثلا. او بين بعقلين ودير القمر. او بكفيا والشوير، او زغرتا وبشري... الى آخر ساحات العناق الاخوي في الجمهوريات اللبنانية المتصالحة – المتناحرة سابقا!

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فلا بد من سرد عبارات التسامح والتفاهم والتعايش والتناغم والتآلف والتآزر الخ... وكلها "وطني" والحمد لله... لكن كثرة استعمالنا لها أدت مع الأسف الى اقتناع راسخ لدى اصدقائنا وأعدائنا معا، بأن دعوتنا اللاهفة الى تلك الخلائق تدل على ابتلائنا بأضدادها، كالتعصب والتنافر والتنابذ، وغيرها من الكلمات السلبية المدرجة في خانة التفعل والتفاعل.

الحقيقة ان اللبنانيين كانوا دائما، حتى في أوج الصراع الدامي، ولا يزالون بعده، متحدين متفاهمين ومتسامحين. ولولا عقاقير السحرة وتمائم المشعوذين المهرة من دهاقنة السياسة وعملائها، اولئك الذين يصفهم الفيلسوف الكندي بقوله انهم "حجبوا ابصار فكرهم عن نور الحق، ونكّلوا بذوي الفضائل الانسانية التي قصروا عن نيلها، وكانوا منها في الاطراف الشاسعة بموضع الاعداء ذباً عن كراسيهم المزورة التي نصبوها عن غير استحقاق للترؤس والتجارة"...

لولا هؤلاء المنسحقين امام الارادات الاجنبية، المتجبرين على الاخيار والشرفاء من شهود البلية في الرعية، لما أصبح لبنان مثلا يضرب في الجاهلية والبابلية والبربرية!..

فكم كان اولى بالمسؤولين عن مصائرنا ان يتميزوا بالترفع والتجرد والتفاني، وعفة القلب واليد واللسان، بدل ان يصوروا العالم كل يوم ان بلدنا في شقاق، من خلال دعوة اللبنانيين الى الوفاق.

اسرائيل في مأزق السلام

الاثنين

اذا كان مشروع السلام الاميركي مصدر قلق واحتساب لدى السوريين واللبنانيين، فانه مصدر هلع واضطراب، بل مصدر خوف على المصير في المجتمع الاسرائيلي الذي باتت هشاشة وحدته يوم اغتيال رابين.

ذلك ان تحديات السلام في الساحتين اللبنانية والسورية ستكون تحديات مزعجة، لكنها بالتأكيد لن تكون ساحقة او مهلكة، على رغم تفوق اسرائيل في التخطيط الاقتصادي والمباحث العلمية والتقنيات الحديثة، وامتلاكها الاجهزة الادارية المتطورة والقوة العسكرية القادرة على حماية هذا التفوق لبضعة عقود في المستقبل المنظور.

غير ان الاسرائيليين يتوقعون في مرحلة السلام، سلبيات يجهلها او يتجاهلها الآخرون، من شأنها ان تعطل معظم الايجابيات الناتجة عن تفوقهم!

فقد عمد زعماء الحركة الصهيونية في الداخل والخارج بعد مصرع رابين الى قراءة جديدة لملف المفاوضات وتقويم آخر للايجابيات والسلبيات الناشئة عن السلم المقترح حاضرا ومستقبلا.

وتقول مصادر سياسية اوروبية ان ما وعدت به الولايات المتحدة اسرائيل من توسع اقتصادي يكون بديلا من توسعها الجغرافي في المنطقة وثمنا لعودتها الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، تعتبره المخابر الصهيونية وعدا افتراضيا لن يؤتي ثماره في أرضية الواقع، باعتبار ان السلم لن يسمح للدولة العبرية باحتكار الساحة الاقتصادية في الشرق الاوسط.

ذلك ان المضاربة العنيفة التي ستستمر وتتعاظم بين الشركات الاميركية العملاقة والشركات الاوروبية ذات الجذور العميقة في المنطقة، وغيرها من الشركات اليابانية، او الصينية والتايوانية والكورية القادرة على تكسير الاسعار بفضل اليد العاملة الرخيصة في بلدانها... هذه المضاربة الهائلة سوف لن تترك لاسرائيل من الخروف العربي المطروح على مأدبة الكرام اكثر من أذنه او كراعه!.

ويضيف اساتذة هذا التقويم الجديد في اسرائيل، بحسب المصادر نفسها، ان الدولة العبرية سوف تنسحق تحت الضغط البشري في رقعتها الضيقة على الساحل.

وفيما يعرب هؤلاء عن اقتناعهم بأن النمو الديموغرافي الهائل في مناطق الحكم الذاتي سيؤدي الى اختلال التوازن السكاني داخل فلسطين الطبيعية، يتساءلون بمزيد من التشاؤم عن مستقبل المجتمع الاسرائيلي ومصيره فيما لو تم تطبيع العلاقات مع لبنان وسوريا.

فهم يعتبرون هذا التطبيع سلاحا ذا حدين، ربما استتبع نوعا من التسلل العربي الى داخل اسرائيل سعيا وراء العمل والرخاء على غرار ما هو حاصل في اوروبا الغربية، ويرون بالتالي انه اذا كانت المجتمعات الاوروبية بمئات الملايين من سكانها ترزح تحت ثقل الهجرة العربية والافريقية التي تهدد أمنها وتوازناتها الاقليمية، فكيف تستطيع دولة محدودة السكان كالدولة اليهودية ان تقاوم زحفا بشريا من هذا النوع؟

اما التفوق العسكري، والنووي بنوع خاص، فهو موضع استهزاء عند اصحاب هذا التقويم، لأن المحافظة عليه والاستغناء عنه كليهما أمران أحلاهما مرّ!

فالاحتفاظ به في حالة السلم عبء باهظ الكلفة، بل ترف متعذر التمويل، باعتبار ان السلام سيفرض حتما خفض المساعدات الاميركية ولو في مرحلة متأخرة، اما الاستغناء عنه فيعتبر كفرا غير مقبول في منطق التوجس الكياني الذي يحكم النفس اليهودية بعقدة الابادة منذ المحرقة.

لذلك كله تميل المصادر المذكورة الى الشك في قدرة بيريس على اقتحام قلاع اليمين الخاضعة للجنرالات والحاخامات، بغصن الزيتون الذي يلوح به، وخصوصا انه يكاد يكون الحمامة الوحيدة بين صقور مفترسة، اقربها اليه وزير الخارجية باراك ربما كان أبعدها عنه.

أنا لا أنتظر... ولذلك أنتحر!

الاربعاء

قرأت في احدى الصحف ان شابا عراقيا من بلدية الرمادي القى بنفسه في نهر الفرات منتحرا، لأنه لم يتمكن من دفع المهر المطلوب لوالد الفتاة التي أحب، وهو يعادل ٥٠٠ دولار اميركي!

هذه الحادثة وأمثالها من حوادث الانتحار التي نسمع بها كل يوم، في مجتمع فقد شبابه، مع الأسف، نعمة الصبر والايمان والثقة بالنفس، ذكّرتني بحكاية جدتي ايام الطفولة، وهي حكاية ابن الخباز الذي عشق بنت الملك، فطلب والدها مهرا لها، على سبيل التعجيز، ان يأتيه الفتى بنجمة معلقة في باب السماء خلف البحار السبعة!

المهم ان الشاب قبل التحدي. وبعد رحلة شاقة في ظلام البحار السبعة، حيث قتل التنين الجهنمي، والأفعى ذات الرؤوس السبعة ايضا، وطائر الرخّ الذي يحجب الشمس، والفارس الازرق، وعملاق الريح، وآخر ملوك الجن، وكل من تصدى له من حراس باب السماء... وصل الى موقع النجمة، فقال له شيخ الزمان القابع هناك انها غابت منذ الف سنة!

وفي الحكاية ان ابن الخباز حزن حزنا عظيما، وعاد الى قصر الملك خائبا دامعا، فسأله هذا الاخير عما فعل. قال: لا شيء! قال الملك: ألم تقتحم البحار السبعة؟ قال: نعم! قال: وأين النجمة؟ قال: ذهبت منذ الف سنة!

عندها قال الملك: كنت أعرف ذلك. وأعرف ايضا انها ستعود الى مكانها بعد الف سنة!

فقال الفتى: لا بأس. ننتظر!!

ولما رأى الملك ان الشاب جادّ في موقفه ورهانه، خاف ان يموت بعد حين، فتخرج ابنته عن طاعته بعد وفاته، وقرر ان يزوجه بها في حياته.

ما أعظم الفارق وما أعمقه، بين تلك القدرة على الانتظار وهذه السهولة في الانتحار...

بين حكاية جدتي، وحكايات جريدتي.

من الافغان الى الشيشان

الجمعة

بعد الذي يتجلى كل يوم من عبقرية يلتسين، نقول، الف سلام على بريجنيف، فأين من بطش الاول في الشيشان عربدة الآخر في الافغان!

كان المرحوم بريجنيف يبتلع كل يوم زجاجتين من الفودكا، ثم يمشي على عكازين من حرسه الخاص، وينام واقفا كالفيل لأنه لو جلس لاستحال عليه النهوض الا اذا قطره فيلق من الجند!

لكنه، عملا بالمثل القائل انه يجوز لقيصر ما لا يجوز لغيره، فرض على الفودكا ضرائب فاحشة كي لا يبتلي الشعب الروسي بما ابتلي به الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، فيقترن فقر المواطنين بسكرهم. وهكذا ارتفع سعر الفودكا في أيامه السعيدة الذكر، الى ما يناهز ١٠ دولارات للزجاجة الواحدة.

أما الرئيس الملهم يلتسين، أطال الله عمره، فقد ظل يعاقر الفودكا حتى عقرته، فحرّمها الاطباء عليه تحريما كليا بعد اشرافه الاخير على الموت وخروجه العجائبي من المستشفى سالما!

ومن مآثره المشهودة انه أباح تجارة الكحول التي حرمت في عهد سلفه غورباتشوف، فازدهر انتاجها أيما ازدهار، وأصبحت زجاجة الفودكا تباع اليوم في روسيا الاتحادية بدولار واحد.

وقد بلغ من اقبال الشعب عليها ان عثرت الشرطة في شوارع موسكو على ١٧ قتيلا من ضحايا الكحول صبيحة رأس السنة ١٩٩٦ حيث تدنت درجات الحرارة الى ٢٠ تحت الصفر، فيما افادت تقارير الشرطة من جهة ثانية ان عدد ضحايا الفودكا بلغ ٢٤٨ قتيلا في موسكو خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي!

ولعل أكثر ما يستفز الضمير ويثير الدهشة والاشمئزاز ما نقله مراسل جريدة "لوموند" الفرنسية في موسكو(*) من ان الهجوم الذي ادى الى مجزرة العاصمة الشيشانية غروزني في مطلع العام ١٩٩٥، تقرر خلال سهرة رأس السنة بمنزل وزير الدفاع الجنرال غراتشيف حيث دارت الخمرة في رؤوس ضباط الاركان فاصدروا الامر باقتحام المدينة عند الفجر!

وبعد، فقد يكون عزاء الشيشان ان الشعوب الصغيرة كلها شيشان... في عالم قمطري تحكمه شريعة الغاب.

وقد يرى، المستضعفون في الارض دمعة "النظام العالمي الجديد" من انهار الدماء، روافد انهار الفودكا وأخواتها...

لكن ما يجعل فرائص الانسانية جمعاء ترتعد هولاً ورعبا، هو مجرد التفكير بأن أمثال موريس يلتسين من الزعماء الذين تسكرهم خمرة الحان او خمرة السلطان يحملون في جيوبهم أرقاما سرية لأنظمة اطلاق الصواريخ ذات الرؤوس النووية القادرة على تدمير العالم في دقائق!

(*) جريدة "لوموند"، العدد ١٥٨٥١، تاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٩٦.

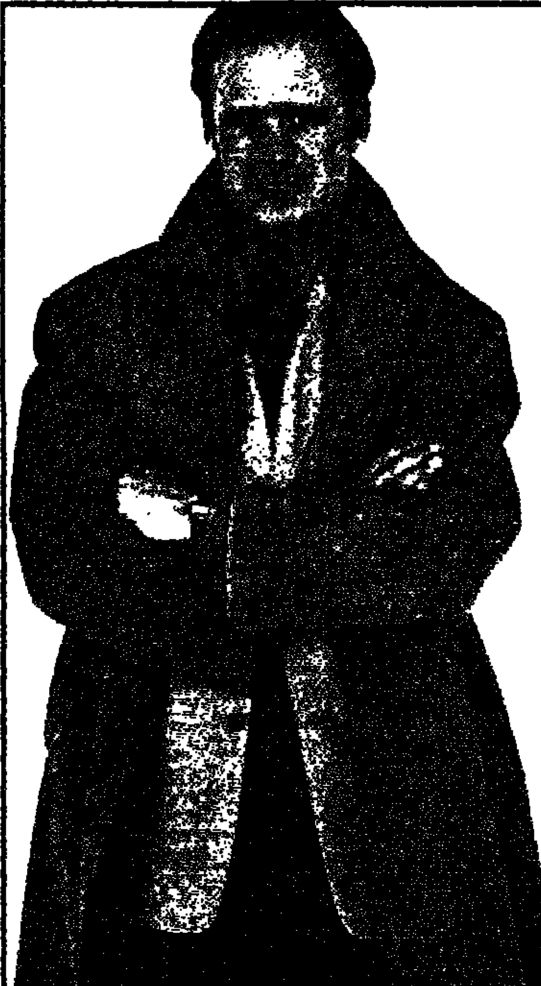

من رسائل القراء

سيادة المطران، شفاك الله!

تعب قلبُه، لم اتعبته همومُ الناس؟

المطران إدريه حداد مؤسسة في شخص، ووطن في رجل. طموحاته من غير حد، منجزاته اعماله لا تحد، إخلاصه لشعبه بلا حدود.

مطران زحلة ملتزم روح الانجيل، متجدد مع روح العصر. اهتماماته قضايا الناس، روحيا، مدنيا واجتماعيا.

الصراحة، الجرأة والصدق، ثلاثة اشتهر بها مطران زحلة الذي جسّد امال اهل المدينة، بل اهل البقاع بما يفكرون ويعتقدون ويؤمنون حتى بات محجة لبنانية يتقاطر اليها الناس من كل صوب مناقشين، مستنيرين، مقتبسين. فهو رائد مدرسة مشرعة الابواب على الحقيقة لا يركن الى مخادع، ولا هو لان امام ظالم.

يتمتع بنفاذ بصيرةٍ انتجت بالامس خيرا، وهي لا تزال، على جماهير زحلة والبقاع.

سيادة المطران

كثيرون هم الذين أنرت دروب مستقبلهم.

وقلبك الكبير، هذا، الذي استسلم لايدي الجراحين، استجاب ادعية المصلين، طالبين من الله، ومن شفيعة زحلة سيدة النجاة التي رعتك بالامس، أن تمسح جبينك بالصحة والقوة وتبلسم جروحك. فهي اليوم، في الملمات، ترعاك.

ألا شفاك الله، يا سيدي، فالرعية في حاجة الى رعايتك.

زكي نخلة

معاناة صاحب هاتف

هذه قصة موجزة عن محاولات عدة قمت بها انا صاحب الرقم (٠٩)٩٢٤٠٦٤ لاصلاح او استعادة رقمي، في مدة تزيد على ١٦ شهرا، وباءت جميعها بالفشل.

ففي اوائل ربيع ١٩٩٥ قصدت سنترال جونيه للهاتف، وقدمت طلبا لدى التصليحات، فأعطيت ايصالا، ووعدت بان الموضوع ينتهي خلال اسبوعين.

مضى اسبوعان، فعدنا لمطالبة المدير المسؤول وكلّ من يعمل في التصليحات. ودائما كنا نحظى بافضل الوعود (التي لا تُنفذ). وفي سبيل تبرير التأخير، كان يُقال لنا ان هناك عطلا في الكابل الرئيسي، او في الخط الذي يربط المرجع بالمنزل. ثم قيل لنا ان المرجع مسروق، ولا أحد يعرف اين هو، او حتى ما هو. الى ان جاءنا اخيرا "رجل دولة رفيع المقام" تبرع بالمراجعة. لكنه ذهب ولم يعد. فتوكلنا على الله، واتصلنا بالرقمين، ١١٢ و١١٩. ولكنْ، على من تقرأ مزاميرك؟

احد الاصدقاء نصح بان هناك من يستطيع اصلاح الخط مقابل رسم دوري. لكن الامر غير مضمون، باعتبار ان علبة التوزيع مفتوحة. حتى ان وضع اقفال لباب العلبة لم يحل دون قيام "جماعة الخدمات" بخلعه، وهؤلاء لا يعرف لهم دوام، لا في الليل ولا في النهار، او ايام الآحاد والاعياد، في حين كان المسؤولون الرسميون يعتذرون مني لعدم تلبيتي في التصليح بسبب انتهاء وقت الدوام.

ومن المفارقات انه طُلب مني، في بداية هذه الجلجلة، ان ادفع الرسوم المترتبة على هذا الخط المعطل او المفقود و... فدفعتُ اولا وثانيا، ولا خط بعد هل نحن في حضارة الاستكراد؟!

الدكتور ضومط سلامة

استاذ في جامعة اللويزة

صوت جميل من اهل الصحافة

ما اقسى الشعور بالغربة في وسط انت تقرأ عنه، تراه من خلال الكلمات والمواقف، ولا تعرفه الا من صور متناثرة تحفظها في ذاكرة الذات، عل وعسى تلتقي بها يوما، وها انت التقيتها فجأة بدون مقدمات وبدون احراج، ولو كان وسط الشعور الكبير بالغربة عن المكان الذي لا يبتعد زهاء دقات ساعة واحدة عن مدينتك الفيحاء.

لقد كنت الوحيد من طرابلس، في امسية احتشد فيها اهل الفكر والثقافة والعلم وكتّاب هذا الزمان، والمناسبة تحية الفنانة الراحلة ليلى مراد في سهرة مع اغانيها وقيثارتها الخالدة في "مسرح المدينة". كان واضحا ذاك الذي تشعر به في دواخلك، السلطة الرابعة، والتي تحس بها شريحة تتحكم (هل تتحكم؟؟؟) في المسار الاعلامي الذي اصبح في عالمنا المعاصر قبل الخبز احيانا بل غالبا.

وكان من الملفت خلو المسرح من رجال السياسة زعماء ونوابا ووزراء ورجال سلطة، وكأنها تقول مقدار البعد بين الفكر والفن من جهة والسياسة من جهة اخرى.

لقد ابدعت تلك السيدة عناية جابر دون تكلّف ودون بهرجة وببساطة متناهية، فنقلتنا من الهموم السياسية الى رحاب الجمال الفني، وكان الجو "سميعاً" تقاطع بالشعور بالاصالة وسط هذه الاجواء "الهابطة" على كل الصعد، ولاسيما في الاطار الفني.

واسترحت من شعورك بالغربة لتنسجم مع عالم اخاذ ولو شابته بعض النواقص التي تتمثل بالهواية لا بالاحتراف. وتملكني الاحساس بالاصالة النوعية. لقد احيت عناية جابر الماضي الذهبي الغابر فتألقت مع الفرقة الموسيقية الفنية ببساطتها وبادائها المميز. واكتشفنا فنانة تتقدم يؤازرها جمهور اهل الادب والصحافة في محاولة الارتقاء بالسمع العربي الى مواقعه الاصيلة.

مروان صافي – طرابلس

انقاذ حزب الكتائب هل هو ممكن؟

نشرت الصحف اللبنانية الاسبوع الفائت خبر استقالة الاستاذ صلاح مطر من المكتب السياسي في حزب الكتائب. تلقى الرأي العام اللبناني هذا الخبر بحزن اذ انه اتى بدليل جديد على ان القيادة الحالية للحزب فشلت في ان تضع حدا لتدهور مؤسسة وطنية لا تزال تمثل لدى اللبنانيين عامة والمسيحيين منهم خاصة الكرامة والسيادة الوطنيتين. حزب الكتائب كان في ماضٍ ليس بالبعيد عبارة عن قاعدة شعبية بلغ عددها ما لا يقل عن ٧٥٠٠٠ عضو من الشباب المتحمس والصلب العقيدة. كان ايضا عبارة عن ١٠٠٠٠ شهيد قضوا لكي يبقى لبنان وطنا موحدا سيدا عصريا ديموقراطيا.

على القيادة الحالية للحزب ان تعود الى ضميرها والى روح المسؤولية الحزبية والوطنية وتعتبر من هذا الواقع الاليم لكي تضع حدا لنزف قد يؤدي بسرعة غير متوقعة الى انهيار حزب بيار الجميل. هذا الهدف يمكن بلوغه بتنحي هذه القيادة عن مراكز السلطة في الحزب واقامة هيئة انقاذ وطني تضم بنوع خاص اعضاء "الحرس القديم" الكتائبي. المهمة الاولى والاخيرة لهذه الهيئة سوف تكون وضع خطط عملية لانقاذ الكتائب اللبنانية من محنتها الراهنة. ان استقالة القيادة الحالية – اذا كانت تريد مخلصة ديمومة الحزب – هي السبيل الاوحد والاسرع لانقاذ مشروع سياسي طالما تاق اليه اللبنانيون المخلصون الحريصون على سيادة وطنهم وكرامته.

غابي شامي

الى مصلحة مياه بيروت

الانانية أصبحت من خصال بعض اللبنانيين – ولا اقول كل اللبنانيين فأظلمهم، وليس من عادتي ظلم الابرياء والحمد لله – فتعودوا الفوضى وعدم احترام القوانين ويا للأسف الشديد! اقولها بشهادة حق لقوة الحق، والايماني الوطني الراسخ الذي لا تزعزعه قوة جامحة.

منهم من فتح عيار المياه ولا يلام على ذلك، فكنا لا نحصل على الماء الا بشق النفس، ولم يكتف بهذا الحد فقد نزع طابة خزانه حيث عيارات البناية، وهذا ما يضر به وبجيرانه في المنطقة ككل. اذ يتكاثر البعوض والبرغش في المستنقعات وهذا مؤذ للصحة العامة، ويحرم جيرانه مياه الشرب فلا تصل الى بيوتهم. ولم نعد نشكو قلة المياه والحمد لله، بعد استتباب الامن، وعودة الطمأنينة الى قلوب المواطنين فيوما بعد يوم تفيض خزاناتنا بمياه الشرب فتطفىء ظمأ العطشان وتوزع الخير على الجميع.

أخي المواطن: أعد طابة خزانك فلن تكلفك الكثير، كفى بك استهتارا بالقيم الاخلاقية واثارة غضب من حولك.

أحيانا نتمالك اعصابنا لأننا نعرف ان الغضب صفة مذمومة لما يصاحبه من الانفعال وغليان دم القلب، وعندما يفقد الانسان سيطرته على نفسه فيقدم على اعمال بلا روية، لذلك يجب تجنبه خشية الوقوع في ما لا تحمد عقباه.

لمن نرجع اللوم؟ للمواطن الذي لا يشعر مع غيره؟ ام لمصلحة مياه بيروت لانها لا تستعمل الشدة مع المواطنين؟ عليها، مرحلة اولى، ان ترسل دوريات لتعيير المياه في جميع المناطق والاحياء السكنية ثم تدفعهم غرامات، في المرحلة الثانية، اذا أصروا على مخالفاتهم.

تمشيت ليلة رأس السنة في مار الياس وقد اصبحت منطقة تجارية، لم أعد أنتبه للزينة اذ خشيت من المذوق الذي يقود سيارته الفخمة مسرعا لا يأبه للمشاة يغسلهم بمياه الشرب التي تتدفق وتنساب بغزارة امتدادا من سنتر الوزان نزولا الى تكنة اميل الحلو ومحل وليد زكريا عماش. وكذلك الحال في باقي المناطق ليلة دورة المياه، أخص بالذكر منطقة رأس النبع وقصقص ففي زاروب الجندي قسطل مكسور، تجمع المياه فيه خرب تزفيته. عندما قلت في نفسي عندما اتسخت ثيابي من السائق الانيق:

يا أيها الساعي لمجد ومغنم

رويدا ولا تسفك دماء وتظلم

هو المرء بالاخلاق والعلم والوفا

وبالشرف الغالي وليس بدرهم.

هيام ميقاتي طوقان

مأتم حاشد لوالدة فرنسوا عقل

الرقيم البطريركي: نذرت العائلة نفسها لخدمة الكلمة الحرة والخبر اليقين

مقدم الحضور في الكنيسة وبدا من اليمين السادة: موريس عقل، غسان تويني، فرنسوا عقل، جبران تويني، النائب عون، النائب البستاني، الوزير حماده، النائب السعد، النقيب كرم.

المطرانان مطر وابي نادر يقدمان التعازي الى فرنسوا عقل وبدا الوزير حماده والنقيب كرم.

أقيم الثانية عشرة ظهر امس في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية مأتم حاشد للمرحومة عفيفة الياس الخوري بطرس عون ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل ووالدة المحامي موريس عقل والزميل فرنسوا عقل أحد أركان "النهار" والسيدة لوريس زوجة رمزي اسود والمحامية سلوى عقل.

ترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في حضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة.

وحضر الوزيران مروان حماده ونديم سالم والنواب سمير عون وفؤاد السعد ونبيل البستاني ونسيب لحود وكميل زيادة والوزراء السابقون غسان تويني وادمون رزق وجورج سكاف والمقدم اسعد مخول ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ونقيب المحررين ملحم كرم ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقيبان السابقان للمحامين ريمون عيد وميشال خطار والمفكر منح الصلح ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة ووفد من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برئاسة السيد معن بشور والسادة روبير بولس والمحامي فاروق ياغي ووليد وفؤاد وسلني تويني والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وحشد من الشخصيات والوجوه السياسية والقضائية والاعلامية وأسرتا "النهار" و"الاوريان لوجور".

الرقيم

وتلا المطران ابي نادر الانجيل، ولبين سر البطريركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي. وهنا نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء: الاستاذ موريس يوسف فاضل عقل وشقيقه وشقيقتيه وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين.

تودعون الشيخة الجليلة المرحومة والدتكم عفيفة الوداع الاخير. بعدما قضت في غربة الدنيا ستا وتسعين سنة. وعاطفة الأم تبقى على حرارتها، ولو نالت منها الشيخوخة وطول الايام. وما عبثا قال المثل: "الدنيا أم". وانا لنشعر بما يحز في نفسكم من ألم، وانتم تلقون على وجهها الطافح بالحنان النظرة الاخيرة، ولا بد انكم تسترجعون في لحظة الوداع ما بذلته في سبيلكم من تضحيات، وعلمتكم من امثولات. غير انكم بنو ايمان، وهي التي غرست هذا الايمان في قلوبكم، وتعرفون ان الانسان، مهما طالت ايامه في دنياه، مصيره محتوم، وهو العودة الى الله الذي منه أتى. وعزاؤكم انها تعود الى ربها مثقلة اليدين بأعمال التقى والصلاح، وهي التي احتفلت لثلاث سنوات مضت بمرور خمسين سنة على انتسابها الى اخوية سيدة الحبل بلا دنس. فضلا عن انتسابها الى رهبانية مار فرنسيس الثالوثية ومواظبتها على تقبل الاسرار الالهية. وهذا دليل على تمسكها بأهداب الدين وتمرسها بالفضائل، ولا غرو فقد نشأت في بيت تقى وجدها كان كاهنا جليلا ووكيلا لمطران بيروت في بلدة الدامور.

وقد عاشت مع المرحوم والدكم في جو وفاق وتعاون مخلص فصح فيهما وفيه قول الكتاب: "المرأة الصالحة نصيب صالح تمنح حظا لمن يتقي الرب" (سيراخ ٢٦/٣). وكانت الى جانبه في جهاده الطويل في حقل الصحافة وخصوصا في جريدة "البيرق" التي استأنف هو وشقيقه المرحوم اسعد اصدارها بعدما كان أسسها شقيقهما الشهيد سعيد عقل. وشهدت الفقيدة ويلات الحربين الكونيتين. وعاشت مأساة الدامور ولبنان. ولم يتزعزع لها ايمان ولم يخب رجاء ولم ينضب ينبوع محبة.

وطابت خاطرا بكم تتأثرون خطى آبائكم وأجدادكم آل عقل في الذود عن حياض الوطن، بالكلمة والقلم، وتدافعون عن حق هضيم بالاعتماد على سيادة القانون وسلطان العدالة. فكان عنكم محام ومحامية وربة عائلة وصحافي، هو ولدها العزيز الاستاذ فرنسوا الذي نذر نفسه على غرار والده واعمامه، لخدمة الكلمة الحرة والخبر اليقين، بصفته مديرا منذ ما يقارب ثلث قرن لجريدة "النهار" الغراء. وهو لا يزال يكافح مع زملاء له في سبيل جلاء وجه الحقيقة لكيلا يحجبه ضباب التحريف والتزييف، في فترة من تاريخ الوطن يتوق الناس فيها الى ان يكونوا على بينة من أمرهم ليعدّوا مستقبلا لاولادهم يطمئنون اليه، ويحملوهم على المساهمة في انهاض لبنان من كبوته وفي اعماره وازدهاره.

وها هي تمضي اليه تعالى لتلتحق بمن سبقها من ذويها الى دار البقاء، آملة في ان تلقى جزاء الأمهات الفاضلات في دار النعيم.

وعلى هذا الامل، واكراما لدفنتها، واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة أخينا المطران بولس مطر، نائبنا العام السامي الاحترام، ليرأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسها وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

تغمد الله روح الفقيدة الشيخة الجليلة بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٦.

الكاردينال نصر الله بطرس صفير

بطريرك انطاكيا وسائر المشرق".

بعد الجناز تقبل اهالي الفقيدة، يحوطهم غسان وجبران تويني والنقيب كرم، تعازي المشاركين. ثم نقل جثمان الفقيدة الى مسقط رأسها الدامور حيث اقيمت "صلاة البخور" لراحة نفسها في كنيسة مار الياس الحي وترأسها الخوري انطوان سركيس كاهن الرعية وعاونه الاب اميل مجاعص ثم دفنت في مدافن البلدة.

ويستمر تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٤ و٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في صالون مطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية.

لقاء في لندن بين الجميل وشمعون

افادت "وكالة الانباء المركزية" ان لقاء ضم الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الاثنين الماضي في لندن بدعوة من المحامي ابرهيم كنعان، بحثا خلاله في الاوضاع اللبنانية. وكانت وجهات نظرهما "متطابقة حيال الانتخابات النيابية وكل الشؤون المصيرية في هذه المرحلة الدقيقة. وتم الاتفاق على متابعة التنسيق بينهما لبلورة موقف موحد وشامل من المسائل اللبنانية المطروحة" على ما جاء في الوكالة.

معزو كرامي

امت امس قصر الرئيس عمر كرامي في طرابلس شخصيات سياسية ورسمية واجتماعية ووفود شعبية معزية بشقيقته المرحومة نجوى.

ومن المعزين النائب سليمان فرنجية، السفير الفرنسي جان – بيار لافون يرافقه الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب، مطران طرابلس للطائفة المارونية جبرائيل طوبيا، رئيس بلدية طرابلس احمد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية البداوي سليم حنوف، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي.

معزون بالذكرى الثانية لباسل الاسد

امت امس شخصيات لبنانية بلدة القرداحة معزية الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الثانية لنجله الرائد باسل الاسد.

ومن المعزين وفد من "التجمع اللبناني" برئاسة سامي الخويري، الامين العام لـ"مكتب الصحافة لرعاية شؤون الارامل والايتام والرفق بالانسان" الشيخ عبد القادر المقدم.

وابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله الى الرئيس الاسد معزيين.

واعلنت اللجنة الدائمة لتخليد الذكرى في صور انها تقيم الثانية بعد ظهر يوم الجمعة المقبل مجلس عزاء عن روح الراحل في "نادي الامام الصادق – صور". كذلك تقيم لجنة تخليد الذكرى في بنت جبيل احتفالا الثانية بعد ظهر السبت المقبل في النادي الحسيني في بلدة دير انطار.

ودعت الامانة العامة لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الى المشاركة في قداس احتفالي يقيمه الامين العام للتجمع الخوري جوزف القزي الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كنيسة مار جرجس في جدرا.

غيث يهنىء المسلمين برمضان: ليحمل العيد المقبل السلام

وجه القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث رسالة تهنئة الى "المسلمين" والمؤمنين في لبنان وسوريا، وخصوصا الجولان لمناسبة شهر رمضان المبارك"، متمنيا ان "يطل العيد المقبل حاملا الى منطقتنا السلام العادل والشامل ليملأ الارض قسطا وعدلا".

وهنا نص الرسالة كما وزعته مشيخة عقل الطائفة الدرزية:

"لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، اتوجه الى اخواننا الموحدين المسلمين والمؤمنين في العالم كله، وفي لبنان وسوريا والجولان خصوصا، بالتهنئة الحارة بحلول هذا الشهر المبارك وحلول بركته ونعمته على المسلمين الذين اذا احسنوا الاهتمام بانتهاز فرصته رجعوا الى انفسهم وتأملوا معاني هذا الشهر الفضيل الذي انزل فيه الذكر الحكيم الذي يوحي للمسلم المؤمن الموحد بالرجوع الى النفس لتثقيفها وتهذيبها لغاية الوصول الى المعرفة النورانية الكلية. هذا على الصعيد الروحاني المطلق، كما انه يعطي الجسم قوة ومناعة ومقاومة ضد امراض هذا العصر الجسدية والروحية.

وفي هذه المناسبة اتوجه بالدعاء الى كل المجتمع البشري تحت هذه الشجرة الكونية التي تنضوي تحتها البشرية جمعاء كعائلة واحدة تعبد ربا واحدا لا اله غيره ولا معبود سواه.

ان جميع مظاهر الاديان والمذاهب هي في عمق نظرتنا التوحيدي وجوه متعددة لحقيقة واحدة، لذا نرفع الدعاء من صميم قلوبنا لان يجعله عيدا مباركا على كل المسلمين والعرب وافراد الاسرة الكونية، راجين الله تعالى ان يطل العيد المقبل حاملا الى منطقتنا السلام العادل والشامل ليملأ الارض قسطا وعدلا. سائلينه تعالى ان يشد ازر سوريا ولبنان في نضالهم من اجل تحقيق هذا السلام بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وان يرسخ مسيرة التلازم وتوحيد الطاقات بين الشعب الواحد في الدولتين، وان تكون هذه الوحدة مثالا يحتذى في توحيد العرب والمسلمين لاسترجاع كرامتهم وحقوقهم والمقدسات". نتمنى لجميع المسلمين والاخوة العرب شهرا مباركا ونختم بالدعاء والشكر لرب العالمين مولانا ومولى الخلق اجمعين".

افتتاح مسجد في صيدا

صيدا – "النهار":

رعى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ممثلاً بقاضي صيدا الشيخ احمد الزين، افتتاح مسجد "القدس الشريف" في صيدا في حضور علماء وشخصيات.

والقى القاضي الزين كلمة عن دور المجلس في المجتمع وعن القدس وموقعها في الاسلام.

ثم تحدث عن رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار فامل في "ان يكون هذا المسجد منطلقاً لتخريج الشباب الذين لا يخشون في الله لومة لائم، فلا بد من السعي الى بناء مثل هذه المؤسسات الاهلية لتكون مساعدة للمؤسسات الرسمية ودار الافتاء".

وتكلم عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ومما قال: "لا نظن ان مشاريعنا المتواضعة كهذا المسجد توازي مشاريعهم الضخمة ومراكز الابحاث العلمية التي تدرس تاريخ امتنا بتفاصيلها ومذاهبها لمحاربة الاسلام والحؤول بين الاسلام والشباب ليصبح الاسلام شكلاً لا علاقة له بالشباب وبفلسطين والقدس".

تحرك كندي لتحصين عودة المهجرين

عرض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مقر الوزارة في الدامور مع وفود من دوير الرمان ودير دوريت ومشقيتي و"النجدة الشعبية اللبنانية" قضايا متعلقة بالمهجرين وتحصين العودة.

من جهته، استقبل المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين السفير الكندي دانيال مارشان يرافقه القنصل الكندي كونروا شيك ومندوبة "وكالة التنمية الدولية الكندية" مارغو لاجواه في حضور الدكتور بشير عصمت وعدد من المسؤولين في برنامج "عائدون". وتركز البحث على المشاريع التي تعتزم كندا المساهمة فيها من اجل تحصين مناطق عودة المهجرين من خلال دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قرى العودة عبر قروض ميسرة وطويلة الامد. وشرح ناصر الدين الحاجات الضرورية والمستلزمات الملحة لمساعدة المناطق التي طاولها التهجير وعرض الانجازات التي تحققت.

وصرح السفير مارشان اثر اللقاء، "ان الهدف من الزيارة التشاور والتنسيق مع المسؤولين في وزارة شؤون المهجرين بغية برمجة المساعدات التي ستقدمها كندا في هذا المجال".

مصدر ديبلوماسي: لا خلاف على الملحقين

نفى مصدر ديبلوماسي وجود خلافات بين وزارتي الخارجية والمغتربين في ما يتعلق بالملحقين الاغترابيين، مشددا على ان التفاهم في هذه الفترة هو "افضل ما يكون".

واوضح ان اساس المشكلة هو بين وزارة المغتربين ومجلس الخدمة المدنية. وقد ساهمت وزارة الخارجية في البحث عن مخرج للمشكلة الا ان جانبا منها لا علاقة للبنان به لان الامر مرتبط بأمور ثلاثة:

– اولا، موافقة الدول التي سيعتمد هؤلاء لديها.

– ثانيا، اين سيتم ايجاد مكاتب لهم وهل السفارات تتسع لمكان لهم؟

– ثالثا، تصنيف الدول الاغترابية التي يفترض الحاق هؤلاء بها، ومن هي الدول التي نعتبرها اغترابية والدول التي لا نعتبرها اغترابية بالنسبة الى لبنان.

السبع كرّم يموت: تضامن كل الارادات لتأهيل الضواحي

حض النائب باسم السبع على "تضامن كل الارادات الرسمية والشعبية والحزبية ووضع كل الامكانات المطلوبة في خدمة مشروع اعادة تأهيل الضواحي الجنوبية والشمالية وما يعرف ببلدات ساحل المتن الجنوبي".

وقال في مأدبة تكريما لمحافظ جبل لبنان الجديد سهيل يموت، حضرها النواب ايمن شقير وجان غانم وعلي عمار وانطوان خليل ورؤساء بلديات قرى وبلدات المتن الجنوبي ومخاتيرها: "ان منطقتنا تشهد منذ اكثر من عام ورش عمل كثيرة بعضها انجز والاخر قيد الانجاز، الا ان المطلوب اكثر بكثير وهو بحجم اكثر من ٥٠ عاما من الاهمال المتعمد من قبل العهود السابقة والفوضى التي عمت ايضا بتواطؤ من السلطة، طوال الحرب". وطالب بعودة المهجرين الى الضاحية و"تأمين مستلزمات العودة، كالاسراع في انجاز مشاريع البنى التحتية وتوفير الاموال لصندوق المهجرين ووضع حد لعمليات المتاجرة باسم التهجير وصولا الى تطبيق القوانين على الجميع واستخدام الشدة مع كل تلاعب بموضوع الامن".

بسترس يحاضر عن السينودس

بدعوة من نادي العاصي في القاع يحاضر راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المقرر العام للمجمع الراعوي من اجل لبنان المطران كيريللس سليم بسترس عن ابعاد السينودس في لبنان، كنيسة ووطنا الخامسة مساء غد في كنيسة مارسمعان – الفردوس في السبتية خلف مطرانية الروم الكاثوليك.

تمام سلام يؤيد انتخاب مفت أصيل

ابدى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام تأييده موقف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لجهة ضرورة انتخاب مفت اصيل للجمهورية اللبنانية.

وقال في بيان امس: "اننا نشجعه على المضي في هذا الاتجاه تلبية لرغبات الطائفة الاسلامية التي كنا عبرنا عنها منذ فترة، تعزيزا لمرجعيتها الدينية من خلال دار الافتاء. ونحن كلنا أمل في ان هذا التوجه سيلقى تجاوبا من اصحاب الشأن على مستوى القيادات السياسية والروحية للمسلمين والاوساط الوطنية كافة، وكل ذلك يساهم مباشرة في ترسيخ دور المؤسسات من خلال تثبيت قياداتها واستقرارها وحسن ادائها لما فيه الخير العام".

رعود وثلوج لأكثر من ٢٤ ساعة

جرافة خلال فتح الطريق في ضهر البيدر امام السيارات أمس.

شاحنات في الطريق بين ضهر البيدر والمديرج خلال العاصفة. (سعيد معلاوي)

الطقس العاصف الذي يسيطر على لبنان هو نتيجة كتلة هوائية باردة تسيطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط وقد يستمر الطقس على ما هو لأكثر من ٢٤ ساعة مع سقوط المطر والثلج على ارتفاع الف متر.

الرياح السطحية جنوبية غربية. والحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من درجة واحدة الى ٧ درجات، وفي البقاع من صفر الى ٩ درجات فوق الصفر.

وبعد ظهر امس هبت عاصفة ثلجية فوق المتن الاعلى وصوفر والمديرج وضهر البيدر وصولاً الى بوارج. وعملت جرافات وزارة الاشغال العامة على كنس الثلج بين المديرج وضهر البيدر لتسهيل مرور السيارات والشاحنات الا ان الطريق اقفل ليلاً بسبب كثافة الضباب وتساقط الثلج.

وفي سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية السادسة مساء امس بلغت ٤١ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٠٥ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٨٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في هذا الوقت فهو ٥٢١ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٠.

ليل منازل ومتاجر أشد ظلمة كان فيها جنى العمر و... "طار"

ظاهرة قديمة عادت الى اكثر من منطقة و"ابطالها" لم يوفروا منزلاً او متجراً.

شكاوى عدة من كل المناطق ملأت دفاتر المخافر.

قليل بعض المنازل والمحلات كان اشد ظلمة في الايام القليلة الماضية. لقد زارها لصوص "لفوا" كل ما طاولته اليد من دون ان يخل الامر احياناً من شهر السلاح.

ليل ١٤–١٥ دخل لص بواسطة مفتاح مستعار الى "مكتبة انطوان" في الحمراء وسرق ١٢ قاموساً الكترونياً واموالاً قدر المسروق بسبعة ملايين ليرة.

وفي محصلة لهذا "النشاط" خلال الفترة الاخيرة:

- ادعى جوزف سبع ابوسايا لدى مخفر انطلياس ان مجهولاً دخل بالكسر والخلع الى محله لبيع السجائر والمشروبات الروحية في انطلياس وسرق بـ٢١ مليون ليرة.
- دخل لص بالخلع الى منزل انطوان عازور في برمانا وسرق مجوهرات بعشرة ملايين ليرة.

وفي التاريخ ذاته غنم لص من محل افيديس اوهانس بودكيان لبيع ادوات صحية ١٤ مضخة مياه بـ١٢ مليون ليرة.

- نهب اللصوص بالكسر والخلع ادوات رياضية وجهاز هاتف خليوياً من محل كامل ابرهيم فرج في تيو جديدة بسبعة ملايين ليرة، والبسة بثمانية ملايين ليرة من محل يوسف انطونيوس الراعي من "نيوجديدة" ايضاً ومسدساً حربياً والفي دولار اميركي من محل رشيد غلاييني لبيع الاقمشة من الطريق الجديدة، ومصاغاً بتسعة ملايين ليرة من منزل ميلاد خليل ابوخليل في تعلبايا.
- سطا لصوص على موجودات بستة ملايين ليرة في "سوبرماركت العين" في الحدث لبيار فؤاد اسطفان و"نظف" آخرون منزل سامي انطوان فضول في بعبدات بما قيمته ٣٥ مليون ليرة، ومنزل امال حسن بركات في حي ماضي، في الشياح بستة ملايين ليرة.

ومن منزل نجيب يوسف شقير في المنصورية "تبخرت" ١٠ اجهزة هاتف خليوي ومتمماتها بـ٢٢ مليون ليرة.

ومن شركة لتسويق الالبسة في عقبة بياقوت لميشال جوزف شنيدر "طارت" كمية من القمصان الرجالية بنحو ثمانية ملايين ليرة.

وكانت "غلة" لصوص ستة ملايين ليرة من محل الياس يوسف صروف في المطيلب وهو لبيع المواد الغذائية و٣٥٠٠ دولار اميركي من معدات ملحمة علي حسين عيسى في بئر حسن.

ومن منزل غريس ادمون صايغ "انتقى" اللصوص جهازي فيديو وتلفزيون وجهاز ستيريو ومكبرات للصوت واواني منزلية بسبعة ملايين ليرة.

و"صادر" مسلحون رشيشاً حربياً وسلسالاً ذهبياً من نجيب نديم عون لدى مروره على مفترق مشان قضاء جبيل بعدما اعترضوا سبيله.

و"تسلل" لصوص الى منزل الدكتور مروان فارس فارس في القاع وسرقوا بخمسة وعشرين مليون ليرة، والى محلات "ابحث" في فرن الشباك وسرقوا مالاً وشيكات والبسة واحذية بمئتين واربعين مليون ليرة.

ومن منزل ايلي جورج الصليبي في الحدث "فقد" مال وحلى بخمسة وعشرين مليون ليرة، ومن منزل ماريو جورج عبيد في بيت مري ادوات منزلية بعشرين مليون ليرة ومن حقيبة خليل محمد سكافي خمسة آلاف وستمئة دولار اميركي.

... ورد آخر من راشيا على الفرزلي

استمر امس السجال حول ما ورد عن لسان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في "برلمان ٩٦" من "تلفزيون لبنان" في ما يتعلق باوضاع منطقة راشيا.

واصدرت "اللجنة الشعبية" في راشيا (سابقاً) بياناً حمل بضعة تواقيع انتقدت فيه "ادعاءات" الفرزلي واشارت الى انها "انجزت توسيع مدخل راشيا عام ١٩٩٠ بتمويل كامل من معالي الوزير وليد جنبلاط وانجزت بناء دار المعلمين على سطح تكميلية راشيا الرسمية على مساحة ٦٢٥ متراً مربعاً عام ١٩٩١ ايضاً بتمويل كامل من الوزير جنبلاط. وكان الفضل الاكبر في المطالبة ببئر راشيا الارتوازية وشبكات الكهرباء والمياه والمجاري الصحية، للوزير محمود ابو حمدان عبر مجلس الجنوب ووزارة الاسكان والتعاونيات. وشق الطرق الزراعية في منطقة راشيا الوادي وترميم تكميلية راشيا الرسمية تقدمة الوزير عبد الرحيم مراد. وسنترال راشيا تم تركيبه بفضل متابعة النائب اكرم شهيب مع فاعليات راشيا عام ١٩٩٠ (...).

اما مساهمتكم يا دولة الرئيس في منطقة راشيا فكانت من اموال المكلف اللبناني في تنفيذ بعض الطرق والجدران الخاصة، والتي لن نذكر المعطيات الخاصة بها لئلا تثير الحساسيات (...)".

فوج الهندسة انجز الجسر ودشنه

سيارة قائد فوج الهندسة تدشن الجسر الجديد في سينيق. (احمد منتش)

ميدا - "النهار":

انفرجت ازمة السير الخانقة عند جسر سينيق بعدما انجز فوج الهندسة في الجيش تركيب جسر حديد لتسهيل المرور من الجنوب في اتجاه بيروت نظراً الى اعمال الترميم الجارية لجسر سينيق.

وكان الفوج انهى اعماله قرابة العاشرة من قبل الظهر، ولم يعد امامه سوى تسوية جانبي الجسر الحديد لتمهيد الطريق. وعندما حاول متعهدو وزارة الاشغال ارجاء ذلك الى اليوم التالي، رفضت قيادة الفوج واصرت على انجاز العمل فوراً. فاحضرت جرافات وشاحنات من الفوج، وانضمت اليها بعد قليل محدلة وشاحنة من الاشغال، فانجزت الاعمال المتبقية في اقل من ساعة. ودشن المرور عليه قائد الفوج المقدم رفيق حمود وعدد من الضباط وآمر مفرزة السير النقيب عماد سيف الدين، وفتح الجسر عصراً امام السيارات.

ويتوقع ان يصبح المسرب الشرقي لجسر سينيق سالكاً امام السيارات في ٣ شباط المقبل، ثم ينتقل العمل الى المسرب الغربي. ومن المقرر انجاز العمل في المشروع كله في ٥ آذار المقبل، اذا لم يطرأ اي تأخير.

"تجمع اللجان" يدعو البحرين الى اعتماد الحوار

اصدرت "هيئة الشؤون القومية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بياناً اعتبرت فيه "ان تجدد الاضطرابات الامنية والممارسات القمعية في البحرين اخيراً واعتقال المئات من المواطنين، وعدد من رموز المعارضة السلمية، وفي مقدمهم الشيخ عبد الامير الجمري، يكشف ان اصحاب القرار في البحرين ما زالوا مصرين على سلوك الاسلوب الامني في معالجة الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ اكثر من عام، وتجنب الحل السياسي القائم على احترام المطالب الشعبية بعودة الدستور واجراء انتخابات نيابية".

ودعت الحكم في البحرين الى الاسراع في اغلاق الجرح النازف، وتطويق مضاعفاته التي ستترك آثاراً سلبية على مجمل الامن والاستقرار في الخليج وذلك من خلال اعتماد الحوار السياسي والافراج عن المعتقلين وعودة المبعدين، واعادة العمل بالدستور والحياة النيابية".

طليع أحال لحد على المحاكمة طالباً تجريمه بمواد تقضي بالاعدام

أحال امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع على المحكمة العسكرية الدائمة اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد لمحاكمته بمقتضى جنايات تقضي بالاعدام.

وجاء في القرار الاتهامي الذي اصدره القاضي طليع امس: "نحن رياض طليع قاضي التحقيق العسكري الاول،

بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٩٨٠٨ تاريخ ١١/١٢/١٩٩٥ وعلى كل اوراق هذه الدعوى تبين انه اسند الى:

١– اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد والدته جميلة نصار مولود في كفرقطرة ١٩٢٧ رقم السجل ٥٩، اوقف غيابياً في تاريخ ١٦/١/١٩٩٦.

٢– كل من يظهره التحقيق.

بأنهم في الاراضي اللبنانية وخارجها وفي تواريخ لم يمر عليها الزمن اقدم على التجند في جيش معاد وحمل السلاح على لبنان في صفوف العدو ومعاونته على فوز قواته وعلى سلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة بواسطة العنف وعلى القيام بأعمال ارهابية وعلى ترؤس عصابة مسلحة بقصد اجتياح املاك الدولة والمواطنين وعلى قتل عدد كبير من اللبنانيين ومحاولة قتلهم بالقصف المدفعي وعلى خطف مواطنين وحجز حريتهم لفترات طويلة تجاوزت الاشهر.

ونتيجة التحقيق تبين:

اولا – في الوقائع:

ان المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد تسلم بعد وفاة سعد حداد قيادة مجموعات مسلحة خاضعة للعدو الاسرائيلي سميت "جيش لبنان الجنوبي". وقد اقدم في اثناء توليه هذه المسؤولية على التعامل مع المخابرات الاسرائيلية وتابع دورات عدة داخل اسرائيل. واعترف بهذه الدولة وطالب باقامة علاقات ودية ومميزة معها. وأخذ يجتمع بالمسؤولين الاسرائيليين على كل المستويات ويتلقى التعليمات منهم والتنسيق معهم في كل ما يتعلق بالشريط الحدودي المحتل ويستقبلهم في الاراضي اللبنانية ويقيم لهم لقاءات مع المواطنين.

وقد أنشأ سلطة خاصة به في الشريط الحدودي المحتل مرتبطة بالعدو الاسرائيلي وقام بوضع تشريعات وقرارات خاصة به من جباية وقضاء وتوقيف وخدمة الزامية واعتقال لبنانيين وغير لبنانيين وزجهم في سجون خاصة اشرف على ادارتها وتنفيذ اجراءات في حق المعتقلين. وهو يدخل ويتردد الى اسرائيل بصورة مستمرة من دون اذن من السلطات المختصة ويقبض الرواتب من موازنة خاصة به من العدو الاسرائيلي وهو يطعن بكرامة الدولة اللبنانية ويهاجم المسؤولين فيها بطريقة غير مشروعة. ولم يتوان عن تنفيذ عمليات قصف على المواطنين الآمنين بأمر من الدولة الاسرائيلية مما اوقع العديد من القتلى والجرحى بينهم. وهو يسافر بصورة مستمرة الى الخارج وخصوصاً الى فرنسا حيث تقيم عائلته، عبر المطارات الاسرائيلية. وما انفك حتى اليوم يقيم افضل العلاقات مع العدو الاسرائيلي ويتعامل معه ضد ابناء هذا الوطن.

تأيدت هذه الوقائع:

١– بالادعاء

٢– بقرينة فرار المدعى عليه وتخلفه عن المثول امام القضاء على رغم تبلغه موعد الجلسة المحددة لاستجوابه.

٣– بكتاب قيادة الجيش، اركان الجيش للعديد الرقم ٩٦٧٨/٤٥د/١/ق ع/م تاريخ ٩/١٢/١٩٩٥.

٤– بمجمل التحقيق.

ثانيا –: في القانون:

بما انه تبين ان المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد اقدم على حمل السلاح ضد لبنان في صفوف العدو الاسرائيلي.

بما ان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٣ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه اقدم على دس الدسائس لدى العدو والاتصال به ومعاونته على فوز قواته، بما ان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه اقدم على تأليف جمعية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والاموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها المدنية والعسكرية والاعتداء على حياة الغير، وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٣٣٥ من قانون العقوبات.

بما انه يتبين ان المدعى عليه اقدم على خطف بعض المواطنين وحجز حريتهم لفترات طويلة تجاوزت الاشهر وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه اقدم على خطف بعض المواطنين وحجز حريتهم لفترات طويلة تجاوزت الاشهر وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه انطوان لحد اقدم على قتل عدد كبير من المواطنين ومحاولة قتلهم بالقصف المدفعي مما يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور اقدم على ترؤس عصابة مسلحة بقصد اجتياح املاك الدولة واملاك جماعة من الاهلين ومهاجمة القوة العامة وان فعله هذا يشكل الجناية المنصوص عليها في المادة الثالثة من قانون ١١/١/١٩٥٨.

بما انه تبين ان المدعى عليه اقدم على اقتناء مواد متفجرة وملتهبة ومحرقة وحيازتها والقيام بأعمال ارهابية نتج عنها هدم ابنية وموت اشخاص وان فعله هذا يشكل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/١/١٩٥٨.

بما انه تبين ان المدعى عليه انطوان لحد اقدم على الدخول الى بلاد العدو من دون موافقة الحكومة اللبنانية المسبقة وان فعله هذا يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

بما انه تبين ان المدعى عليه اقدم على نقل اسلحة وذخائر حربية من دون رخصة مما يشكل الجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة.

لذلك نقرر وفقاً للمطالعة:

اولا: اتهام المدعى عليه اللواء الركن المتقاعد انطوان يوسف لحد بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٣ و٢٧٥ و٣٠٢ و٣٣٥ و٥٦٩ و٥٤٩ و٥٤٩ معطوفة على ٢٠١ من قانون العقوبات والمواد ٣ و٥ و٦ من قانون ١١/١/١٩٥٨ واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

ثانيا: الظن به بالجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٨٥ عقوبات و٧٢ اسلحة.

ثالثا: محاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكه الرسوم والنفقات.

"كنت مكلفاً قتل أي فرنسي"

المحكمة العسكرية بدأت محاكمة المتهم باغتيال الملحق العسكري الفرنسي

كتب بهجت جابر:

التأمت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي امين نصار وعضوية العميد الركن يوسف نجيم والعميد الركن فايز كلاكش والعقيد المهندس حافظ الحجار والعقيد الركن جبران واكيم وفي حضور ممثل النيابة العامة التمييزية العسكرية القاضي محمد علي صادق وشرعت في محاكمة العريف السابق في الجيش اللبناني حسين مصطفى طليس (٣٩ عاماً) المتهم باغتيال الملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل رينه غويتار باطلاق الرصاص عليه صباح ١٨ ايلول العام ١٩٨٦ امام مبنى السفارة الفرنسية في محلة الحازمية والذي حكم سابقاً امام المحكمة العسكرية البدائية بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بعد اعترافه بالجريمة.

وتلي في مستهل الجلسة القرار الظني والذي تضمن ان المسؤول في "حزب الله" الحاج مهدي شحادة حرض المتهم العريف حسين طليس على قتل الكولونيل غويتار.

وصباح ١٧ ايلول توجه المتهم حسين مع منذر حسن رمال من المنطقة الغربية الى الحازمية حيث اوقفا السيارة وهي من نوع "داتسون"، في محيط مبنى السفارة الفرنسية وراحا يراقبان مكان دخول الموظفين الفرنسيين في السفارة وخروجهم. وفي اثناء مراقبتهما شاهدا الملحق العسكري الفرنسي يحضر بسيارته، وهي من نوع "بيجو"، ويترجل منها ويدخل مبنى السفارة. وبعد دخوله مكث منذر والعريف طليس مدة قصيرة من دون ان يشاهدا احداً سواه يدخل السفارة فانصرفا عائدين الى المنطقة الغربية.

وصباح ١٨ ايلول ١٩٨٦ توجه العريف مع المدعى عليه منذر رمال الى الحازمية وراحا يترقبان مرور أحد الفرنسيين ومما داخل السيارة حيث سلم منذر العريف المسدس المزود كاتماً للصوت وقام العريف بتلقيمه واخفاه تحت ثيابه ونزل من السيارة وراح ينتظر احد الفرنسيين. وما هي الا دقائق حتى حضر الملحق العسكري الكولونيل غويتار بسيارته فلحق به العريف طليس في الاتجاه المعاكس واصبح معه وجهاً لوجه وشهر مسدسه وصوبه نحو رأس غويتار واطلق منه ثلاث رصاصات اصابته ورمته ارضاً. الا ان المتهم العريف لم يكتف بهذا القدر واقترب من الجثة واطلق عليها مجدداً ثلاث رصاصات وفر في اتجاه السيارة المتوقفة وهرب مع منذر الذي كان ادار محركها وعادا الى المنطقة الغربية.

وسئل المتهم حسين طليس ما يقوله في التهمة المسوقة ضده، فكرر الاعترافات التي كان قد ادلى بها في جميع افاداته، وايد مضمون اقواله السابقة امام المحكمة العسكرية البدائية.

واضاف المتهم رداً على سؤال الرئيس امين نصار ان الدافع الذي حمله على قتل الكولونيل غويتار انتقاماً هو أن الطيران الحربي الفرنسي قام في العام ١٩٨٢ بقصف قرى في بعلبك بالقنابل والصواريخ وادت هذه الغارات الى قتل العشرات من الاهلين بينهم اطفال وعجائز.

وسئل المتهم من كلفه ارتكاب الجريمة؟ فأجاب: "ان "حزب الله" كلفني ذلك انتقاماً من الفرنسيين. ولكنه لم يكلفني قتل العقيد شخصياً، بل قتل اي فرنسي". وقال ان منذر رمال رافقه بالسيارة الى الحازمية حيث نفذ الجريمة.

وزاد في اعترافه انه انتظر الملحق العسكري الفرنسي مع منذر رمال في السيارة نصف ساعة تقريباً قرب مبنى السفارة الفرنسية حتى وصل. فترجل بسرعة من سيارته ولحق به في جهة معاكسة والتقاه وجهاً لوجه وتناول المسدس من تحت قميصه واطلق النار على الملحق العسكري الفرنسي بعدما كان منذر رمال قال له "هذا هو الشخص المطلوب قتله انه الهدف المطلوب".

وقال المتهم ان الحارس في السفارة شاهدهما يوم ١٧ ايلول وسألهما: "ماذا تعملان هنا؟" ورد عليه منذر رمال بالفرنسية قائلاً: "اننا ننتظر اناساً". واضاف المتهم: "مر في هذه اللحظة الملحق العسكري امامنا واكمل طريقه مسرعاً الى مبنى السفارة ولم استطع قتله باطلاق النار عليه. تراجعت في تلك اللحظة".

واستدرك المتهم: "في الواقع كنت انتظر اشارة تنفيذ الجريمة من منذر رمال. وهو لم يوجه الي تلك الاشارة. مما اضطرنا الى تأجيل عملية القتل الى اليوم التالي".

وسئل: لقد مر اكثر من عشرين فرنسياً في تلك المحلة دخلوا الى مبنى السفارة او خرجوا منها فلماذا كان هدف الاغتيال الملحق العسكري الفرنسي بالذات؟ هل طلب منك ذلك منذر رمال؟ فأجاب: "في الواقع لا اعرف لماذا دلني عليه منذر رمال – ولم اتلق اشارة منه لقتل غيره. صدقني لا اعرف لماذا اختار الملحق العسكري الفرنسي بالذات".

وسئل: بعدما شاهدتما الملحق العسكري الفرنسي في ١٧ ايلول الم يخبرك منذر رمال ان المطلوب قتله هو الملحق العسكري في اليوم التالي، اي في ١٨ ايلول؟ فأجاب: "لا. كل ما قاله لي "القتيلة"، وانا نفذت القتل، وقد يكون منذر رمال تحقق من هوية المغدور ورتبته. لا اعرفه. في ١٨ ايلول ترجل الملحق العسكري من سيارته وتوقف على مقربة مني واصبح في متناول يدي فعاجلته بالرصاص".

وسئل: هل كان الملحق العسكري في ثيابه العسكرية ام المدنية؟

اجاب: "لا، في الثياب المدنية".

وسئل: من هو الشخص في "حزب الله" الذي طلب منك مباشرة تنفيذ الجريمة؟ اجاب: "انه مسؤول في "حزب الله" ويدعى الحاج مهدي شحادة".

وسئل: اين هو منذر رمال؟

ورد وكيل الدفاع المحامي ابرهيم حريري: "لقد توفي منذر رمال".

ثم انتقلت محكمة التمييز العسكرية الى سماع افادات ثلاثة شهود فقالت الشاهدة هدى الخوري انها صباح يوم الحادث رأت المتهم، واشارت اليه في قفص الاتهام. وقالت: "شاهدته يطلق النار على الملحق العسكري بعدما لحق به ركضاً وبسرعة وطوقه بيده من اعلى كتفه وشهر مسدسه واطلق عليه النار من مسدس فسقط الملحق العسكري قتيلاً. ثم عاد واطلق النار عليه بعد سقوطه ارضاً". وقالت الشاهدة انها كانت تقف على شرفة منزلها. واضافت: "كان من عادة الملحق العسكري الحضور الى مبنى السفارة الفرنسية صباح كل يوم".

ثم انتقلت المحكمة الى سماع افادة الشيخ صباح فهد الصباح الذي قال: "كنت اجلس على شرفة منزي واتناول قهوة الصباح وشاهدت الملحق العسكري الفرنسي يحضر بسيارته ومن ثم سمعت وقع اقدام واسترعى انتباهي المتهم يركض ويطلق النار على الملحق العسكري ويهرب بسيارة عكس وجهة السير. وانا لم اتبين اوصاف المتهم وسمعت الناس يقولون "قتلوه، قتلوه". وكان من عادة الكولونيل الفرنسي الحضور يومياً الى مبنى السفارة بين الساعة السابعة والنصف صباحاً والثامنة".

وطلب المدعي العام محمد علي صادق من المحكمة ان توجه كتاباً الى وزارة الخارجية لسؤالها اذا كان الملحق العسكري الفرنسي يتمتع بالحصانة الديبلوماسية عندما قتل لأن التحقيقات المجراة في هذه القضية وعلى مختلف الصعد لم تلحظ هذه القضية التي يعلق عليها "اهمية كبرى".

وعارض محامي الدفاع ابرهيم حريري الطلب، الا ان المحكمة وافقت عليه ورفعت الجلسة الى يوم ٤ نيسان ١٩٩٦.

طلب الاعدام لمتهم بقتل خلافاً للمطالعة

طرابلس – "النهار":

طلب قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر انزال عقوبة الاعدام بالسوري يحيى محمود داود (٣٥ عاماً) بتهمة قتل الشاب يوسف غانم خضور في نيسان الماضي بضربه بمطرقة حديد على رأسه داخل منزله في طرابلس.

واعتبر المحقق، خلافاً لمطالعة النيابة العامة ان فعل المتهم ينطبق على المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

✓ المقسّم ١٩

رسم الصيانة عن عيار المياه

مواطن من سكان رومية سأل مصلحة مياه المتن عن سبل تحديد رسم الصيانة عن عيار المياه وخصوصاً ان الرسم ارتفع عن السنة الماضية، ومن الذي يحدد الضريبة: موظف الصيانة أم الدولة؟

- مصدر في مصلحة مياه المتن اوضح ان مجلس ادارة المصلحة يحدد الضريبة وتراقب اعمالها سلطة الوصاية، اضافة الى رقابة لاحقة يمارسها ديوان المحاسبة.

واضاف ان الكلفة الحقيقية للمتر المكعب الواحد تفوق الـ٦٥٠ الف ليرة وبيع من المشتركين في العام ١٩٩٥ بمبلغ ١٠٧,١٠٠ ليرة. والرسم سيرتفع هذه السنة، ولكنه لم يحدد بعد.

مؤسسة كهرباء لبنان هي المرجع المختص

من عبد الكريم طه ياسين – مجدل سلم:

"بالنسبة لموضوع الشكوى الى مجلس الجنوب بخصوص نصب عمود حديدي للكهرباء داخل ارضي الخاصة، والذي نشر في جريدتكم الغراء يوم الجمعة ١٢/١/١٩٩٦، اريد أن اوضح ان من قام بهذا العمل هو مجلس الجنوب لا مؤسسة كهرباء لبنان، وعليه اطلب الرد من مجلس الجنوب لأنه هو المعني، ولا علاقة لمؤسسة كهرباء لبنان بنصب العمود لأني انتمي لجهاز المؤسسة الاداري في بيروت.

لذلك اطلب من حضرتكم، مع اعتذاري منكم، ايصال الشكوى الى المعنيين في مجلس الجنوب، وليكن الرد من مجلس الجنوب وحده، وانني ما كنت لجأت اليكم واتعبتكم معي لو لقيت التجاوب من بعض العاملين في المجلس. لذلك كله اطلب وارجو قبول اعتذاري مجدداً. وانا في انتظار رد مجلس الجنوب على شكواي والعمل على رفع الظلامة عني".

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان طلب من الشاكي تقديم طلب اعتراض لدى المؤسسة كما ورد في الاجابة السابقة، لأن المؤسسة هي التي تدرس الموضوع وتحيل الطلب على مجلس الجنوب، وهي التي تعالج الموضوع مع الجهات المختصة سواء مجلس الجنوب او سواه.

فكرة جسر حديد غير ضروري

مواطن سأل لماذا لاتعمل وزارة الاشغال العامة على نصب جسر حديد قرب جسر سينيق لتسهيل عملية المرور على الجسر الذي تهدم واجتاحته السيول بدلاً من حصر المرور في مسلك واحد؟

- المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم اوضح ان المتعهد اجرى تحويرة على الارض واحضر الانابيب لتسهيل تصريف المياه، لكن الامطار دهمته وسدت القساطل فحصل الفيضان. ولكن المشكلة انتهت والاعمال على الجسر تجري في سرعة ولا ضرورة لبناء جسر حديد.

مجرور وروايتان

مواطن من منطقة الظريف، قرب قصر كتانة وبين الداعوق، شكا وجود مجرور معطل منذ نحو اسبوع ويملأ الشارع بالمياه المبتذلة وروائحها وجراثيمها. وقال ان السكان راجعوا البلدية فحضر العمال واصلحوا المجرور قرب الموصلي ولم يصلحوا المجرور موضع الشكوى

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ما ورد في الشكوى غير صحيح لان عمال البلدية فتحوا المجرور بالمعدات المخصصة لذلك ونظفوه، واعتبر ان المشكلة حلت.

غاب منذ عام ونصف

من ريما بهجت الحسامي

"نلجأ اليكم طالبين المساعدة في اعادة خط هاتفنا الذي توقف عن العمل منذ عامين ونصف تقريباً. راجعنا مراراً ولا جدوى، وجميع الرسوم مسددة. رقم الهاتف ٨٠٧٤٨٩ سنترال سالية الجنزير.

- نرجو السيدة حسامي الاتصال بـ"المقسم ١٩" لاعطائنا المزيد من المعلومات اضافة الى العنوان الكامل: المنطقة، الشارع، اسم مالك البناء وفي اي طبقة منزلها، ليستطيع فريق التصليح التوجه اليه.

مدخن ويهتم بصحته

مصطفى صبري سأل لماذا لا توضع تواريخ الصلاحية ومدة الانتهاء على علب السجائر اسوة بالمنتوجات الاستهلاكية الاخرى؟

- مصدر في مؤسسة الريجي اوضح ان مفاوضات بدأت منذ نحو عشرين يوماً بين الريجي ووزارة الاقتصاد من اجل معالجة الموضوع والوصول الى الحل الانسب.

وقال ان المؤسسة تراقب باستمرار المواد القديمة الصنع التي تضر بالمستهلك وتتلفها تلقائياً.

اوقفوا المولدات وقطعونا

سيدة في شارع بلس في رأس بيروت حي ميسلون شكت ان عمال مؤسسة كهرباء لبنان انتزعوا امدادات المولد الكهربائي في الحي، وبعد ذلك انقطع التيار الكهربائي. وسألت عن سبب الانقطاع.

- مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان وعد بارسال فريق عمل الى مكان الشكوى للتحقيق من وجود اعطال لتصليحها.

الخليوي متخلف وغالٍ

من فؤاد يونس – الدورة:

"نعجب لاقدام احدى شركات الهاتف الخليوي في لبنان على رفع اسعارها، مع العلم انها لم تقدم بعد كل الخدمات المفترضة من هاتف خليوي في اي دولة من دول العالم. ففي دولة الامارات العربية المتحدة مثلاً يقدم خدمات افضل من خدماتنا الى حد كبير، والتعرفة هناك هي تماماً نصف التعرفة عندنا فلم هذا الطمع؟ لقد اشتركنا في الخليوي لتصريف اعمال نرتزق منها وليس لترف. وحبذا لو ان وزير البرق والهاتف يتدخل لمنع زيادة الاسعار".

الرينغ عتم واضيء

مواطن سأل عن سبب قطع التيار الكهربائي عن اوتوستراد الرينغ من امام بناية "سنا" حتى برج المر وكان مضاء قبل الاعياد، وقال ان الظلمة عليه تعرض السيارات لحوادث كثيرة. وطالب بانارته مجدداً

- مصدر في بلدية بيروت اوضح ان انارة الاوتوستراد استؤنفت بعدما قطعت مدة قصيرة من اجل نقل مصدر التغذية وتقوية التيار.

الى كريستوف كرم

يرجى ان تتصل بـ"المقسم ١٩" لاعطائنا معلومات مفصلة عن شكواك على احد موظفي الهاتف الذي قلت انه قبض منك مئة دولار لقاء اصلاح خطك الهاتفي. واذا تعذر عليك الحضور الرجاء ان تعطينا رقم هاتفك.

المحكمة العسكرية في حلة جديدة والمشكلة في السباق مع السمع

كتبت كلوديت سركيس:

قاعة المحاكمات لدى القضاء العسكري بدت في حلة حضارية تماماً كما وصفها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود يوم كانت في الصيف الماضي في طور الترميم والتجميل.

وانتهى العمل قبل فترة قصيرة وجلس اعضاء هيئة المحكمة على قوس انيق. ويشعر الداخل اليها بحس منظم في تعالي رخاميات وزجاج الـ"Vitro" يعلوهما رمز العدالة الاغريقي.

ومسحة التجديد زادت صدى الصوت داخل القاعة ذات السقف العالي الذي يزين البناء الحجري القديم العربي الطابع. وحمل هذا الصدى معه استيعاب الكلمة بعد الحد الفاصل من القوس وعدت الاذن في حال مطاردة لتلقف السؤال والجواب. وتبارى الصحافيون لالتقاطها في غياب مكبر الصوت وفي ضياع الكلمة مسؤولية في ميزان صدقية نقل الوقائع.

وشفع امس اسلوب رئيس محكمة التمييز العسكرية امين نصار في تكرار السؤال وجواب المتهم حسين مصطفى طليس لدى محاكمته بتهمة اغتيال الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية الكولونيل كريستيان غويتار وأمكن فهم مدار الجلسة حين تركزت اسئلة رئيس المحكمة التي طرحت على مسامع الموقوف على مدى توافر عنصر العمد في الجريمة والمجال على المحاكمة بموجب مادة العمد والاصرار امام محكمة المجلس العسكرية التي تصدر أحكاماً مبرمة، واذا كان الضابط الفرنسي هو المستهدف شخصياً في هذا الحادث. واجاب المتهم. كذلك فعل الشهود بعفوية وهم يحاولون ان يتذكروا ما رأوه قبل عشرة اعوام في غياب متهم آخر رافق الموقوف الى مسرح الجريمة فحص في عملية للمقاومة وفق ما ذكره المحامي ابرهيم الحريري وكيل المتهم حسين طليس.

الاجوبة في عهدة المحكمة التي قررت ان تلفظ الحكم في نيسان المقبل وعلى أمل في ان يحتل مكبر الصوت أحد مكانه قبل ذلك الوقت بكثير حتى تتفرغ أذن الصحافي للتركيز على الموضوع من دون ان يشعر كأنه في سباق مع السمع.

اعتقال ٩ مواطنين في رشاف بينهم ٤ نساء

"المقاومة الاسلامية" تعلن تفجير عبوة وفرار ٢٨ "لحدياً" في شهرين

اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "فجرت عبوة ناسفة الاولى بعد ظهر (امس) في دورية صهيونية راجلة في محلة عسال الورد (البقاع الغربي) مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل وجريح". وتحدثت في بيان آخر عن فرار ٢٨ عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين، وذلك "نتيجة الضربات الموجعة التي كالتها للميليشيات اللحدية العميلة" و"فتح باب التوبة بمبادرة من الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله"، وهم: علي بديع برو وحسين بديع برو وعلي محمود فقيه ومحمد احمد زهر وفادي اسعد سعيد قاسم ومحمد ابرهيم شكر وابرهيم محمود زهر ونمر الشيخ وجوني غصن (من الريحان) ومحمد الجمال ونبيل يوسف سمحات (عيتانا) وحبيب يحيى السيد وطوني اسعد نصر وجان ابو خير وادوار متى (العيشية) وجورج حبيقة وشمعون منير الشيخ (كفرحونة) واحمد حسين مكي وعلي اسدالله حمادة (مارون الراس) وبلال جميل عسيلي (بنت جبيل) وحسن قطيش (حولا) ونضال كامل جعفر وحسن الهادي قاروط (ميس الجبل) وفضل عقيل (الجبين) وجعفر عيسى (رامية) وخليل اسعد حمدان وماهر حمدان (شبعا) وعدنان زيد (شمع).

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "الجنوبي" اعتقل امس تسعة مواطنين من رشاف، بينهم اربع نساء، واقتادهم الى مركزه في دبل. وعلى الاثر ابلغ وفد من البلدة الامر الى القوة الدولية المتمركزة في المنطقة. ونقل عن ضابط دولي ان الاتصالات كانت لا تزال مستمرة مع قيادة "الجنوبي" بغية الافراج عنهم.

تقرير جديد الى غالي عن الاعتداءات

قدّم مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي يتضمن معلومات مفصلة ودقيقة عن الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية اليومية التي وقعت في النصف الثاني من كانون الاول الماضي في الجنوب والبقاع الغربي، وموقف الحكومة اللبنانية من هذه الممارسات التعسفية ضد المدنيين والممتلكات.

وطلب تعميم الرسالة وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العمومية ومجلس الامن.

حزب الاتحاد انتقد النظام التونسي

رأى حزب الاتحاد ان لقاء وزير خارجية تونس الحبيب بن يحيى نظيره الاسرائيلي ايهود باراك يأتي "بعد سلسلة من المواقف الخيانية للنظام التونسي التي تأتي في اطار استرضاء اميركا والقوى الصهيونية".

وقال في بيان وزعه امس "اننا نرى في خطوة النظام التونسي اقامة علاقات ديبلوماسية مع العدو الصهيوني خطوة عدائية وخيانية وخصوصاً ان العدو الصهيوني ما زال يحتل الجولان وجزءا من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي".

"حزب الله": المقاومة الموقع المتقدم وليست وليدة القرارات الرسمية

صيدا – "النهار":

اعتبر المسؤول عن الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "ان تقدم المفاوضات او تعثرها لايخيفنا لان هذه الاتفاقات لا يمكن ان تشكل نهاية الصراع مع العدو ولا يمكن ان توفر له الطمأنينة والاستقرار".

وقال خلال افتتاح معرض للكتاب في فرع الجامعة اللبنانية في صيدا "ان المقاومة لم تكن وليدة القرارات الرسمية، وانما تعبر عن ارادة الشعوب التي سئمت استجداء العطف الدولي وباتت المقاومة تشكل الموقع المتقدم وبات لبنان بفضلها يشكل الخندق الصعب الذي تعجز اسرائيل عن اسقاطه". واعتبر "ان ما حصل على مستوى القضاء اللبناني في حق العميل لطوان لحد يشكل الحد الادنى من الجزاء المطلوب الذي كان ينتظره شعبنا منذ زمن طويل". واكد "ان المقاومة ستبقى تلاحق رموز العملاء وهي قادرة على مطاولتهم".

"امل" – الجنوب تنتقد الغياب "اللامبرر" للحكومة حيال الشريط

وصفت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" الزيارات المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين للشريط المحتل بأنها "دليل على استمرار المخطط الاسرائيلي الهادف الى ابقاء المنطقة المحتلة في دائرة التأثير الصهيوني وساحة للضغط على الوضع الوطني اللبناني وعلى سوريا".

وقالت اثر اجتماعها برئاسة علي خريس "ان تطمينات العدو لسكان الجزء المحتل من الجنوب هي تطمينات يعرفها الجنوبيون جيدا كما عرفها اللبنانيون جميعا على امتداد سنوات الاحتلال ومخلفاته على مستوى البنية السياسية للوطن. ان هذه اللغة الصهيونية، وضمنها لغة العميل لحد، تستوجب موقفا وطنيا وشعبيا عاما يسقط رهان الاحتلال ومشاريعه. ومن غير المقبول ابدا ان يكون المحتل الغاصب اكثر حضورا واهتماما بالمنطقة المحتلة لاهدافه المعروفة في ظل الغياب اللامبرر للحكومة واهتماماتها".

ودعت "الى حوار هادئ في شأن تنظيم الاعلام يحفظ الحرية الاعلامية المسؤولة والديموقراطية ويضع في المقابل الحد للفوضى المستشرية على مستوى الوضع الاعلامي الحاصل ويبقي الدور الاساسي في هذا المجال لمجلس النواب ورئيسه، ويعرف الجميع موقف الرئيس نبيه بري من موضوع الاعلام والحرية الاعلامية".

متعددو الموهبة

اعترف كل من رشيد نصري ضو والياس مخايل الصوص وامين هنري الاشقر وبطرس عزيز مطر والياس وديع شديد خلال التحقيق معهم في جريمة اغتيال الكاهن الانطوني سمعان بطرس الخوري في دير مار يوحنا في عجلتون ليل ١٠/٩/١٩٩٢، بانهم اقترفوا ٧٥ حادث سلب بقوة السلاح في كسروان والطيلياس وضبية وجل الديب والزلقا ونشلوا عشرات الحقائب من نساء وسرقوا منازل عدة منها سرقة خزنة حديد من منزل نديم عبد النور في محلة الجعيتاوي في الاشرفية، وقضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضعهم لاربع سنوات في الاشغال الشاقة وخفض العقوبة لشمولها بقانون العفو الاخير الى سنة وثمانية اشهر.

◄ ارجأ بري الجلسة ٢٤ ساعة ليتسنى للنواب الاطلاع على بيان الحكومة عن الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الكلفة وبالتالي الى خفض تدريجي في قيمة الدين العام واعبائه على الخزينة.

ان الاستمرار في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي في المدى المتوسط من خلال الشروع التدريجي في تحقيق وفر في الحساب الجاري ومن خلال الخفض التدريجي للعجز، لن يكون ويجب الا يكون على حساب البرنامج الاستثماري والانمائي الذي يهدف الى ازالة آثار الحرب والنهوض بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ومواجهة التحديات المقبلة وتحقيق قفزة نوعية في الاقتصاد اللبناني يعيده الى مصاف مجموعة الدول الاكثر نموا. هذا البرنامج من شأنه ان يخلق فرص عمل لعشرات الالوف من اللبنانيين الذين ينضمون الى سوق العمل سنويا. ويؤدي بالتالي الى تحسين مستوى عيش اللبنانيين ونوعيته.

ان مشروع موازنة ١٩٩٦ يلحظ هذه الثوابت والاجراءات التي تؤدي الى خفض العجز ولكن ليس على حساب الشأن الاجتماعي ولا على حساب البرامج والمشاريع الاستثمارية. فالاعتمادات المدرجة في مشروع الموازنة للشأن الاجتماعي لم تخفض، بل على العكس زيدت بعض الاعتمادات بنسب ملحوظة. والاعتمادات المدرجة للمشاريع لم تلحظ انخفاضا اساسيا، كما ان معظم المشاريع الاساسية المقررة ممولة بقروض خارجية وليس باعتمادات موازنة. هذا وستركز سياسة الحكومة حيال المشاريع الحيوية الجديدة على اقرار هذه المشاريع بقوانين منفصلة متضمنة طرق تمويلها. كما ستركز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ بعض هذه المشاريع الحيوية الجديدة وتمويلها.

أ – ارقام مشروع الموازنة العامة:

ينطوي مشروع موازنة ١٩٩٦ على الخطوط العريضة الآتية:

١ – قدرت الواردات المرتقب تحقيقها ما يقارب ٤٠٢٢ مليار ليرة، اي بزيادة تبلغ ٢٧.٦٨ في المئة عن مجموع الواردات المقدر لعام ١٩٩٥. وهذه الواردات تشمل الى جانب الايرادات من الضرائب والرسوم والايرادات الاخرى ايرادات خزينة تتمثل في تحويلات من موازنة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتسديد سلفات الخزينة. هذه الزيادة المتوقعة مبنية على استمرار تحسن النشاط الاقتصادي وتحفيز الاستثمار في القطاعين العام والخاص انطلاقا من مشاريع القوانين التي اعدتها الحكومة واقرها مجلس النواب والمتعلقة بضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال التي خفضت فيها معدلات الضرائب المباشرة في شكل ملحوظ. كما انها مبنية على الاستمرار في تحسين الجباية. ويشار الى ان واردات الخزينة المحققة عام ١٩٩٥، بحسب احصاءات مصرف لبنان، ارتفعت بنسبة ٣٥ في المئة عما كانت عليه عام ١٩٩٤، اذ بلغت ٣٠٣٣ مليارا بالمقارنة مع ٢٢٤٢ مليارا لعام ١٩٩٤.

٢ – اما الفرق بين مجموع النفقات والواردات والبالغ نحو ٢٤٢٨ مليار ليرة فيشكل مقدار العجز الذي تدنت نسبته الى مجموع النفقات من ٤٤ في المئة في قانون موازنة ١٩٩٥ الى ٣٧.٦ في المئة في مشروع قانون موازنة ١٩٩٦ والذي يمكن تمويله من دون ان يحدث هذا التمويل تأثيرا سلبيا في سياسة الاستقرار النقدي التي التزمتها الحكومة. اما العجز في الموازنة الاولية فقد تحول من عجز مقداره ٨٧٠ [٥٦٣٠ – (١٦١٠ + ٣١٥٠)] مليار ليرة الى فائض يبلغ ١٧٢ مليار ليرة لبنانية.

بلغت ارقام مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٦ بالمقارنة مع ارقام قانون موازنة ١٩٩٥ ما يأتي:

(بمليارات الليرات) السنة	نسبة الزيادة: الجزء الاول	الجزء الثاني	المجموع
١٩٩٥	٤٥٨٢.٦٣	١٠٤٧.٣٦	٥٦٣٠
١٩٩٦	٥٦٣٥.٧٠	٨١٤.٣٠	٦٤٥٠
	٪٢٢.٩٨	٪٢٢.٢٥ –	٪١٤.٥٦

ولقد بلغت ارقام الموازنات الملحقة:

١ – موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية ٤٧٥.٠٠٠ مليارليرة

٢ – موازنة اليانصيب الوطني ٦٢.١٦٠ مليار ليرة

٣ – موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٩٦.٠١٨ مليار ليرة

المجموع ٦٣٣.١٧٨ مليار ليرة

يشار الى ان الموازنات الملحقة متوازنة ويفترض ان تغطي ايراداتها نفقاتها.

الابواب بحسب اهمية ارقامها

١ – باب الديون المتوجبة الاداء

بلغت ارقام هذا الباب ما مجموعه ٢٦٠٠ مليارليرة، اي ما نسبته نحو ٤٠ في المئة من اجمالي الموازنة ويتضمن هذا الباب:

– اعتمادات بلغت ٣٥٠ مليار ليرة لبنانية لتسديد نفقات الدين العام الخارجي (فوائد، عمولات ومختلف) بما في ذلك الاقساط المستحقة.

– فوائد سندات الخزينة بالليرات اللبنانية ٢٢٥٠ مليارليرة.

باب الاحتياط

– اعتمادات بلغت ٣٤٠ مليار ل.ل. لدفع معاشات التقاعد وتعويضات الصرف.

– اعتمادات بلغت ١٠ مليارات ل.ل. لتعبئة الملاكات.

– اعتمادات بلغت ٨ مليارات ل.ل. للاحكام القضائية والمصالحات.

– اعتمادات بلغت ٢٣٠ مليار ل.ل. لعطاءات متنوعة لتسديد مبلغ ٢٠ في المئة.

الزيادة على الرواتب والتي يتعذر توزيعها في شكل دقيق على كل ادارة ومصلحة.

– اعتمادات بلغت ٦٥ مليارا احتياطا لتغطية مختلف بنود الموازنة.

– اعتمادات بلغت ٣٦ مليار ل.ل. لتسديد الرسم الدوري للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

– اعتمادات بلغت ٥٥ مليار ل.ل. لتسديد مساهمة الدولة في موازنة الضمان الاجتماعي.

– اعتمادات بلغت ٤٣ مليار ل.ل. لدعم مشترى السكر الوطني.

– اعتمادات بلغت مليارَي ل.ل. لدعم شراء القمح المنتج محلياً.

– اعتمادات بلغت مليار ل.ل. لدفع فروقات واعباء تحويل النفقات بعملات اجنبية.

– اعتمادات بلغت ٢٥٠ مليار ل.ل. لتسديد العجز في صندوق المحروقات.

ب – باب الوزارات

الوزارة	مجموع الاعتمادات بمليارات الليرات	نسبتها الى مجموع الموازنة (ما عدا بند الديون المتوجبة الاداء)
وزارة الدفاع الوطني	٦٥٨.٦٠	٪١٧.١١
رئاسة مجلس الوزراء	٦٠٥.٦٨	٪١٥.٧٢
وزارة التربية الوطنية	٣١٤.٣٨	٪٨.١٧
وزارة الداخلية	٣١٠.٨٢	٪٨.٠٧
وزارة الاشغال العامة	١٥٣.٢٢	٪٣.٩٨
وزارة الصحة العامة	١٤٩.٧١	٪٣.٨٩
وزارة الخارجية	٧٩.٤٧	٪٢.٠٦
وزارة الثقافة والتعليم العالي	٦٠.٥٨	٪١.٥٧
سائر الابواب	٤٩٧.٥٤	٪١٢.٩٢
الاحتياط	١٠٢٠	٪٢٦.٥٠
المجموع	٣٨٥٠	٪١٠٠

تفصيل اهم النفقات في باب رئاسة مجلس الوزراء

لا بد من الاشارة الى ان النفقات الرئيسية في موازنة رئاسة مجلس الوزراء هي الآتية:

– نفقات ومساعدات اجتماعية مختلفة وقدرها ٩٠ مليار ليرة لبنانية (مساعدة لتعاونية موظفي الدولة).

– مساهمة للصندوق المركزي للمهجرين وقدرها ٦٤ مليارليرة لبنانية.

– نفقات مجلس الجنوب وقدرها ٦٤ مليار ل.ل.

– مساهمة لمجلس الانماء والاعمار وقدرها ٦ مليارات ليرة لبنانية لنفقات موازنته الادارية.

– مساهمة لمؤسسة الاسواق الاستهلاكية وقدرها ٤.١٠ مليارات ليرة لبنانية.

– مساهمة لمؤسسة تشجيع الاستثمارات وقدرها ٧ مليارات ل.ل. (منها ٥ مليارات مساهمة لانشاء مصنع زيت دوار الشمس او مصنع لأي زراعات بديلة في البقاع).

– نفقات ومساعدات اقتصادية – مساهمة لمجلس الانماء والاعمار لتمويل النفقات المحلية المتوجبة على المشاريع الممولة في معظمها من الخارج وقدرها ٥٠ مليار ليرة لبنانية.

– نفقات الاصلاح الاداري وقدرها ٤.٠٣ مليارات ليرة لبنانية.

– نفقات ومساعدات ثقافية ٦.٥٥ مليارات ليرة لبنانية.

– مساهمة لمجلس الانماء والاعمار ١٤٠.٩٢ مليار ليرة لبنانية لتمويل مشاريع انماء الضواحي (القانون ٢٤٦).

– مساهمة لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ١٢٣.٣٤ مليارليرة لبنانية لتمويل مشاريع انماء الضواحي (القانون ٢٤٦).

– مساهمة لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ٢٥.٥٧ مليار ليرة لبنانية لتمويل مشاريع انماء الضواحي (قانون ٢٤٦).

اما في ما يتعلق بالمؤسسات العامة والصناديق فقد قامت وزارة المالية بخطوات عدة على هذا الصعيد:

– فأعدت نموذجا لتقرير المراقب المالي المنتدب لديها بحيث يمكن بيان الاوضاع المالية والادارية والوظيفية والاقتصادية في هذه المؤسسات ولاسيما الاستثمارية منها. وهو ما يجري التقيد به من جانب وزارة المال في مراجعة حسابات هذه المؤسسات.

– واعدت مشروع قانون لاخضاع حسابات هذه المؤسسات لنظام التدقيق الداخلي ولتدقيق مكاتب المحاسبة المعتمدة، وذلك بهدف تطوير الرقابة على هذه المؤسسات وتغيير مفهومها من رقابة شكلية الى رقابة فاعلة على الانتاجية والاداء وبهدف تمكين اجهزة الرقابة وهيئاتها من ممارسة دورها الرقابي على اساس تقارير واضحة وصريحة وعلمية في منطلقاتها ونتائجها.

ان الهدف من هذه الاجراءات التي اعتمدتها وزارة المال تعزيز رقابة الوزارة على هذه المؤسسات والصناديق من حيث الانفاق والجباية والتقيد بالقوانين المالية وحسن الاداء باعتبار ان هذه المؤسسات والصناديق تتمتع بالاستقلال المالي والاداري وان الانظمة المرعية الاجراء تنص على اصول اعداد موازناتها واقرارها.

واخيرا تجدر الاشارة الى اننا بدأنا العمل باعادة تصنيف النفقات والواردات في الموازنة العامة على اساس اداري ووظيفي واقتصادي بدلا من اداري فقط كما هي الحال الان، مما سيمكن وزارة المال من ضبط الحسابات لدى الخزينة وجعلها متلائمة مع الحاجات الجديدة للمحاسبة العمومية والمعايير الدولية، من جهة، ولتحسين عملية تحليل تقديرات الموازنة وارقامها، من جهة ثانية. بالاضافة الى ذلك فان هذا الامر سيمكن الحكومة من تقديم موازنة لمجلس النواب تتميز بالشفافية والوضوح في الاهداف والغايات والخدمات التي تؤديها الدولة من خلال الموازنة وتبين الاثر الذي تتركه الموازنة على الاقتصاد الوطني وعلى كل قطاع من قطاعاته من خلال اجهزتها ومراكزها المختلفة. واستنادا الى ذلك، ستشرع وزارة المال في تحضير موازنة سنة ١٩٩٧ على هذا الاساس الجديد، علما ان هذا الامر سيتطلب جهدا كبيرا على صعيد تدريب جميع العاملين في الوزارات والادارات المختصة المناط بهم تحضير الموازنة وتنفيذها وفق الاسس الجديدة.

استنادا الى هذه الفذلكة والملاحظات التي تضمنتها تضع الحكومة بين يدي مجلسكم الكريم مشروع موازنة سنة ١٩٩٦ راجية اقرارها. وهي تشكر المجلس الكريم رئيسا واعضاء وخصوصا اعضاء لجنة المال والموازنة على تعاونه وتجاوبه".

وسأل بري السنيورة هل وزع الفذلكة على النواب، فاجابه بالنفي. عندها خيّر النواب بين الاستمرار في الجلسة وتكليف الموظفين استنساخ الفذلكة وبين تأجيل الجلسة ٢٤ ساعة ريثما يكون تسنى للنواب الاطلاع عليها ودرسها تمهيدا لمناقشتها على رغم ان في الفذلكة عموميات".

النائب عصام نعمان فضل عدم التأجيل، لكنه طلب ان يسجل في المحضر الزام الحكومة تسليم النواب الفذلكة مع مشروع الموازنة لئلا يؤدي ذلك الى سابقة في هذا الشأن، معتبرا ان الفذلكة جزء من الموازنة تشرح فيها الحكومة سياستها المالية وآخذا على الحكومة عدم احترامها المجلس في عدم توزيع الفذلكة.

النائب نجاح واكيم قال ان "عموميات الفذلكة خطيرة جدا". وطلب تأجيل الجلسة.

النائب زاهر الخطيب قال ان الفذلكة "نسفت مضمون الموازنة. وهي تزوير لها. وفيها ما هو جدير بمناقشته علميا (...) في فذلكة الموازنة ترشيد للانفاق تجب مناقشته لاننا كنا مستعدين لمناقشة الموازنة".

وكرر بري اقتراح تأجيل الجلسة ٢٤ ساعة او الاستمرار فيما بعدما طلب الى موظفي المجلس استنساخ الفذلكة.

النائب خليل الهراوي اقترح التصويت على اقتراح التأجيل.

النائب مخايل ضاهر قال: "النظام الداخلي غير خاضع للتصويت، بل على الرئاسة تطبيقه".

النائب فتحي يكن طالب بتوزيع الفذلكة على النواب وتخصيص جلسة مناقشة الموازنة الى اليوم التالي (اليوم الاربعاء) على ان يناقش المجلس (امس) قانون الاعلام.

وعاتب بري مجددا السنيورة لعدم طبعه الفذلكة على نسخ توزع على النواب للاطلاع عليها. واعلن رفع الجلسة ٢٤ ساعة الى العاشرة من قبل ظهر اليوم، والساعة تشير الى الحادية عشرة والدقيقة ٢٥.

اسلاك الكهرباء "تتسلق" شجرة البلح.

تيار في مهب الرياح.

"فول" الوعود في "مكيول" كهرباء لبنان

قطار سنة ١٩٩٦ انطلق والتيار "تعا ولا تجي"

المولدات ناشطة والمواطنون مستاؤون والـ ٢٤ ساعة لم تكتمل

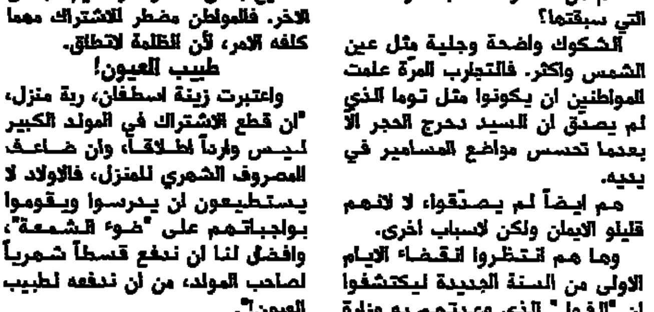

الحلّ الوحيد الى حين.

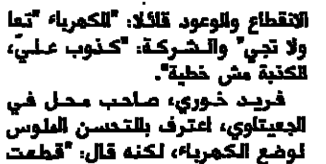

خوفا من السرقة.

هل صحيح ان سنة ١٩٩٦ ستكون سمينة ومضيئة ليلاً ونهاراً، لتنتقم من السنوات العجاف والمظلمة التي سبقتها؟

الشكوك واضحة وجلية مثل عين الشمس واكثر. فالتجارب المرّة علمت المواطنين ان يكونوا مثل توما الذي لم يصدق ان السيد دحرج الحجر الا بعدما تحسس مواضع المسامير في يديه.

هم ايضاً لم يصدقوا، لا لانهم قليلو الايمان ولكن لاسباب اخرى.

وما هم انتظروا انقضاء الايام الاولى من السنة الجديدة ليكتشفوا ان "الفول" الذي وعدتهم به وزارة الموارد المائية والكهربائية، لم يكن في "المكيول"، فخاب ظنهم مرة اخرى، بالدولة ووعودها العرقوبية.

وبلا طول سيرة، فقد اتصل مواطنون كثر بـ"النهار"، من بيروت الكبرى، معربين عن الذهول لتكرار الانقطاع في التيار الكهربائي. والحقيقة ان الموضوع اوضح من ذلك، فقد اعلنت مؤسسة "كهرباء لبنان" بنفسها انها ستضطر الى قطع التيار عن "بعض" المحطات العامة والخاصة (!)، وعندما ٧٠ فقط لا غير، بسبب اعمال الصيانة الوقائية.

وللعلم والخبر فقط، فإن قطع التيار سيكون من السادسة صباحاً الى الثامنة مساء طوال هذا الاسبوع، وفقاً لبرنامج محدد اعلنته المؤسسة.

وعلى خط موازٍ، عادت نغمة اصحاب المولدات الخاصة لترتفع، غامزة من قناة مؤسسة كهرباء لبنان التي لم تستطع ان تنتهز مرور الفادي ليلة عيد الغطاس، وتضيء له "البلكونات" لتسأله لاجتراح هذه الاعجوبة، بعدما انقشعت "حقيقة" الـ٢٤ ساعة على ضوء "الموتورات".

اما في المناطق المحيطة ببيروت، والى الابعد، فالصرخة اعلى، ويروي المواطنون حكايات مفجعة عن عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي "الرسمي". والله اعلم!

"النهار" جالت وعاينت وسألت في غير شارع ومنطقة، ورجعت بشكاوى وآراء كثيرة ومتنوعة على السنة المواطنين واصحاب المولّدات. لكن النتيجة واحدة: الكهرباء في السنة الجديدة ليست متواصلة، وحده التقنين كان متواصلا وسيد الموقف.

في اي حال، ما سمعته "النهار" من المواطنين "الموعودين" كان كافيا لرسم المعالم الاولى لمسلسل الكهرباء في السنة الجديدة، وهذا بعض منه: فؤاد شمعون، صاحب محل لبيع الالبان والاجبان في عين الرمانة، شكا من انقطاع التيار يومياً، قائلا ان "ساعة واحدة من دون كهرباء كافية لقطع مورد رزقي وخراب بيتي، فالمحل حياته لو موته متوقفان على الكهرباء في الدرجة الاولى ولا نستطيع ان "نضرب ضربة" من دونها". كذلك اوضح انه يدفع ١٠٠ دولار عن ٥٠ امبيرا للمحل و٦٠ دولارا عن ٢٠ امبيرا للمنزل، وليس مسروراً اذ يدفع ١٦٠ دولاراً شهرياً، الا انه مكره ولا خيار آخر له. ولن يستغني عن الاشتراك في المولد دقيقة واحدة ما دام التيار لم يؤمن ٢٤ ساعة".

سأضطر الى اقفاله

نقمة فؤاد شمعون لم تقف عند هذا الحد، بل تعدته لتبلغ ذروتها عندما قال "فلتقفل مؤسسة الكهرباء عن بكرة ابيها انا لم تكن قادرة على ايفاء وعودها، واذا بقيت الحال على ما هي عليه سأضطر الى اقفال المحل وعلى الدنيا السلام".

فايز خوري وميشال كنعان، صاحبا مولّد في عين الرمانة رأيا ان المواطنين ما زالوا يطالبون بابقاء المولدات لأن الكهرباء تغيب يوميا بين ٣ و٦ ساعات، ورغم هذا الوضع، ما زالا يمدّان المنازل بالتيار من دون ان يتقاضيا عن ذلك اجرا، في انتظار ما سيؤول اليه الوضع لجهة وقف الاشتراكات وتأمين التيار في شكل متواصل.

يغذي المولد ١٢٠ منزلاً ومتجرا، وقوته ٣٥٠ كيلفاً.

اما المشتركون في المولدات، فأجمعوا على انهم لن يوقفوا الاشتراك قبل ان يتأكدوا من ان التيار سيصبح متواصلا. وفي هذا الاطار، رأى اميل مراد، احد المشتركين، ان "مؤسسة كهرباء لبنان لم تف الوعد متذرعة بأنها تعمد الى تصليح بعض الخطوط وتنظيم البعض الآخر. فالمواطن مضطر للاشتراك مهما كلفه الامر، لأن الظلمة لاتطاق.

طبيب العيون!

واعتبرت زينة اسطفان، ربة منزل، "ان قطع الاشتراك في المولد الكبير ليس وارداً اطلاقاً، وان ضاعف المصروف الشهري للمنزل، فالاولاد لا يستطيعون ان يدرسوا ويقوموا بواجباتهم على "ضوء الشمعة"، وافضل لنا ان ندفع قسطاً شهرياً لصاحب المولد، من ان ندفعه لطبيب العيون!".

سيدة اخرى لاحظت اننا صحافيون، وعندما عرفت ان الحديث عن الكهرباء بادرتنا: "من زمان ناطرينكم، اين الصحافة مما يحدث، واين الكهرباء التي قرعوا لها الطبول في آخر العام الفائت"؟ علما ان هذه السيدة تقطن منطقة الجمهور، وهي آتية لزيارة قريبة لها في عين الرمانة، فاستوضحناها عن التيار في منطقتها، فاكدت ان "وضعه سيئ للغاية، والسوأ ما فيه ان لا مواعيد ثابتة لقطعه، بل هو يروح ويجيء اكثر من خمس مرات في اليوم الواحد".

ولم تكتف السيدة بالكلام على الكهرباء في منطقة الجمهور، بل انتقلت في كلامها الى ادونيس، عندما تحدثت عن اصدقاء لها في هذه المنطقة، مؤكدة ان الحال فيها لا تقل سوءاً عن بقية المناطق.

هذا الكلام دفعنا الى زيارة ادونيس ورصد آراء اهلها في الموضوع:

اما الاوزاعي فحدّث!

الكهرباء في محلة الاوزاعي حظوظ وربما محسوبيات فالمنطقة المحاذية لثكنة قوى الامن الداخلي لم تعد تنقطع الكهرباء عنها ثانية واحدة من اليوم الاول من السنة الجديدة. سيدة روت لنا "اننا ودعنا المولدات الى غير رجعة". وفي شارع "الروزانا" في المحلة ذاتها، ما زالت المولدات سيدة الموقف وصاحبة الباع الطويل في السيطرة "كهربائيا" على اعصاب المواطنين الضائعين بين وعود مؤسسة كهرباء لبنان ومطرقة اصحاب المولدات.

سليمان فقيه صاحب محل الالعاب التسلية في الحرج قال: "لن نصدّق وعد شركة الكهرباء بتأمين التيار الكهربائي على مدار الساعة، وكثيراً ما تقع في اخطاء فنية كثيرة. فالحي الذي اقطن فيه يحصل على ١٤ ساعة فقط، وعلى بعد ٥٠ مترا من محلي يحصل الاهالي على نحو ٢٠ ساعة".

واعلن ان "٣ مولدات توقفت عن العمل في الحرج، وكثيراً ما يغرق سكان المحلة في الظلمة ويحضر التلامذة دروسهم على اضواء الشموع".

وفضلا عن ذلك، ثمة سوء في تركيب العدادات والشبكات الجديدة التي انجزها موظفو الكهرباء".

أحمد، صاحب احد المولدات العاملة في الضاحية الجنوبية، تحدث الينا بزهو واعتزاز: "سارعت الدولة في طلبها من اصحاب المولدات التوقف عن العمل، ونحن كنا على يقين ان شركة الكهرباء لا تستطيع ان تؤمن التيار على مدار الـ٢٤ ساعة".

واعترف ان "المولدات لا يمكن ان تحل مكان كهرباء الدولة لكنها تسد العجز الذي يحصل في كثير من المناطق، وخصوصا في اطراف العاصمة والضاحية الجنوبية".

وفي الاشرفية ايضا

منطقة الاشرفية لم تستثن من قرار فك المولدات، لكنها لم تستثن ايضا من الاصابة بالانقطاعات. هذا الجزء النابض من بيروت "نورت" فيه كهرباء الشركة اكثر من غيره، لكن "العتمة" لم تنسه، فهي تشتاق اليه، وتمر به بين فترة واخرى، اما لتذكيره بأنها ما زالت موجودة، واما من اجل ازعاجه وتعطيل اعماله فقط. في هذه الحالة أيعقل ان يكون ازعاج الحبيب زبيبا؟!

فرعي اليكم هذه القصة، بينما كان يهم بالذهاب الى المطار، علق روجيه كساب (كرم الزيتون) في المصعد مع حقائبه عند انقطاع التيار، ولو لم يكن صوته عاليا، لكانت الطائرة اقلعت من دونه. علق روجيه على الانقطاع والوعود قائلا: "الكهرباء "تعا ولا تجي" والشركة: "كذوب عليّ"، الكذبة مش خطية".

فريد خوري، صاحب محل في الجعيتاوي، اعترف بالتحسن الملموس لوضع الكهرباء، لكنه قال: "قطعت الشركة وعدا بأن يأتي التيار ٢٤ ساعة، لكنها لم تف وعدها، وما توقعناه قد حدث. فما ان توقفت المولدات، وفكت التمديدات، حتى عاودت الكهرباء انقطاعها، وعدنا الى القصة ذاتها، فما العمل بعدما تخلصنا من مولداتنا الصغيرة؟".

خمس مرات!

القاضي جوزيت صبراوي راشد، (السيوفي) رأت "ان الكهرباء تحسنت في شكل ملحوظ، انما لا يخلو الامر من بعض الانقطاعات. ففي الثاني او الثالث من شهر كانون الثاني الجاري، وبعدما بدأوا حملة فك المولدات والتمديدات، انقطع التيار خمس مرات خلال نصف ساعة، لم نعد نتحمل الانقطاع، لكننا لا ننكر في الوقت نفسه، عمل الشركة الجاد، كما اننا نفضل دفع فاتورة كهرباء واحدة، ونأمل ان تعود المولدات الى العمل من جديد، ريثما يستقر وضع الكهرباء تماماً". "تحسن وضع الكهرباء في شكل ملموس وبنسبة ٨٠ في المئة، انما هذا التحسن يخسر من قيمته عندما يحصل انقطاع ولو بنسبة ٢٠ في المئة". هذا ما قاله سمير عزالدين صاحب محلات العاب: "الانقطاع الاكثر ضررا حصل في فترة الاعياد، فترة الرواج التجاري. فبينما كان المحل يعج بالناس، انقطع التيار فجأة، في غياب مولد بديل، اما مولداتنا الخاصة فأهملناها منذ زمن، لاعتقادنا باننا لن نضطر اليها ثانية، وهي تحتاج للوقود والزيت والصيانة، وهكذا لجأنا الى طرق بدائية الانارة، وعندما عاد النور، اكتشفنا ان بضاعة سرقت فعلا عن "هرب" الزبائن بسبب العتمة التي لا تطاق". منى زيدان (اوتيل ديو) قالت: "تحسنت الكهرباء في شكل ملحوظ. انما الانقطاع ما زال موجودا، وما نخشاه هو ان ازدياد الانقطاع، عندنا اشتراك وصاحب المولد يتقاضى تعرفة رمزية لسد العجز في حال انقطاع التيار كل ما نتمناه ان تفي الشركة وعودها. اما اصحاب المولدات في الاشرفية فانقسموا ثلاثة، الاول اوقف المولد وفك التمديدات، الثاني اوقف المولد ولم يفك على امل احصاء عدد الذين سيبقون على اشتراكاتهم، لان التعرفة الرمزية لا تكفيهم لسد مصاريف عمال الصيانة والوقود على حد تعبيرهم، والثالث يتابع نشاطه ويتقاضى تعرفة رمزية، ١٠ دولارات لتأمين الكهرباء عند انقطاعها، بعضهم اشتكى من سرقة الكابلات، والبعض الاخر علق على الانقطاع من اجل الصيانة بقوله "خلقوا يبلشوا بالصيانة"؟".

اعداد قسم التحقيقات

فؤاد شمعون، صاحب محل الاجبان والالبان.

فايز خوري، صاحب احد المولدات.

كهرباؤنا الأغلى!

التعرفة الكهربائية في لبنان من اعلى التعرفات في العالم هذا ما اكده رئيس تجمع الصناعيين في المتن الشمالي وعضو مجلس الادارة في جمعية الصناعيين فادي عبود لـ"النهار": "اسعار التعرفة الكهربائية موحدة الى الان في لبنان بين المنازل والمؤسسات الصناعية بخلاف اكثر دول العالم. قبل ١٩٧٥ كانت المصانع تدفع تعرفة خاصة، وخصوصاً خارج ساعات الذروة". وقارن بين سعر الكيلوواط الواحد في لبنان والعالم: "ندفع في لبنان ٩ سنتات، بينما اسعار التعرفة الكهربائية في الاردن ٥،٥، سوريا ٢، اسرائيل ٦، ايطاليا ٣،٥، تركيا ٤،٥ وفرنسا ٧ سنتات.

وأكد أن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة "قطع وعداً امامنا وبعد لقاءات عدة عقدناها معه، بان تعرفة الكهرباء الصناعية والخاصة بالمصانع ستخفض وتحدد في شكل نهائي قبل نهاية الشهر الجاري، اضافة الى دفع الفواتير على اساس الاسعار الجديدة ابتداء من شهر تشرين الثاني الماضي".

٤٨٧ مليون دولار من البنك الاوروبي لتمويل مشاريع اهمها المطار والمرفأ

كتبت بهاء الرملي:

يتوقع ان ينفق البنك الاوروبي للاستثمار ١٥١ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو) تعادل ١٨٨,٥٢ مليون دولار اميركي في لبنان سنة ١٩٩٦ محسوبة على البروتوكول الرابع المعقود بينهما عام ١٩٩٢ والاموال المخصصة لمساعدات استثنائية، اضافة الى الاموال المعقودة خارج البروتوكول لتمويل مشاريع تأهيل قطاعات المياه والكهرباء والمطار ومعالجة تلوث الشواطىء.

وقد بلغت قيمة القروض والمساعدات الاستثنائية التي قدمها البنك الاوروبي للاستثمار الى لبنان منذ عام ١٩٩٢، ٣٩٠ مليون وحدة نقد اوروبية (ايكو) تعادل ٤٨٧ مليون دولار اميركي لتمويل استثمارات الشركات الصغيرة والمتوسطة وتأهيل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي وغيرها.

وكان نصيب عام ١٩٩٥ من هذه القروض ٦٣ مليون وحدة، اي ما يعادل ٧٨,٦٥ مليون دولار اميركي مخصصة لتأهيل شبكات ضخ المياه في الشمال وحماية منابع المياه وتجميع مياه المجارير وتنقيتها في اطار خطة النهوض الوطني التي وافق عليها مجلس الوزراء، على ان تنفق هذه الاموال وفقاً للبروتوكول الرابع المعقود بين المجموعة ولبنان عام ١٩٩٢.

وتوزعت الاموال كالآتي:

البروتوكول الاول قيمته ٣٠ مليون وحدة انفق على مشروعين.

البروتوكول الثاني قيمته ٣٤ مليون وحدة، اي ما يعادل ٤٢,٤٥ مليون دولار اميركي، انفق ١٦ مليون وحدة منه لتمويل مشاريع تتعلق بمياه الشرب (تأهيل شبكة وضمان صلاحية المياه) وتأهيل مجاري الصرف الصحي. وانفق ١٨ مليون وحدة، او ٢٢,٤٧ مليون دولار، على مشاريع خاصة بكهرباء لبنان لاصلاح شبكات التوزيع وتأهيلها وكذلك محطات التوزيع.

البروتوكول الثالث قيمته ٥٣ مليون وحدة تعادل ٦٦,١٧ مليون دولار اميركي، انفق منها ٢٧ مليون وحدة تعادل ٣٣,٧٠ مليون دولار في قطاع الكهرباء ايضاً لتحسين اداء الشبكات والمحطات، وانفق المبلغ المتبقي، اي ٢٦ مليون وحدة تعادل ٣٢,٤٦ مليون دولار، لتنفيذ اشغال في مرفأ بيروت تشمل تأهيل بعض مرافقه وتطويرها بعد الحرب. اضافة الى اموال مصدرها رأس مال مجازف وقيمتها مليون وحدة استعملت مع مليوني "ايكو" في اطار الاموال المجازفة في البروتوكول الرابع، لتمويل استثمارات صغيرة ومتوسطة في المدى الطويل، في قطاعات صناعية وسياحية وخدماتية وذلك عبر مؤسسة "ليبانون انفست".

البروتوكول الرابع قيمته ٤٥ مليون وحدة تعادل ٥٦,١٨ مليون دولار اميركي، انفق منه ١٩ مليون "ايكو" تعادل ٢٣,٧٢ مليون دولار لتأهيل مرفأ بيروت وتطويره. وانفق ١٠ ملايين "ايكو" تعادل ١٢,٥٠ مليون دولار لتأهيل مياه الشفة واستكمال المشاريع المتعلقة بتأهيل شبكة المجاري الصحية. وانفق ١٦ مليون "ايكو" تعادل ١٩,٩٧ مليون دولار في تمويل خطة كابلات برية لكهرباء لبنان.

اما الاموال التي انفقت في لبنان خارج اطار البروتوكولات المذكورة فتشمل ٥٠ مليون وحدة مساعدة استثنائية عن علم ١٩٨٢ خصصت لتمويل مشاريع مياه ومجاري صحية و٨٠ مليون وحدة تعادل ٩٩,٨٨ مليون دولار لزوم اشغال تطوير مرفأ بيروت و٢٥ مليون وحدة تعادل ٣١,٢١ مليون دولار لتأهيل شبكة المجارير في طرابلس والميناء و٥٠ مليون وحدة تعادل ٦٢,٤٢ مليون دولار لمعالجة التلوث في شواطىء كسروان وصيدا وصور، اضافة الى ١٠ ملايين وحدة تعادل ١٢,٤٨ مليون دولار لتطوير الخدمات الملاحية في مطار بيروت.

جدول القروض التي قدمها البنك الاوروبي للاستثمار

العقد	القيمة (مايكو)
بروتوكول اول	٣٠
مساعدة استثنائية لعام ١٩٧٧	٣٠
بروتوكول ثان	٣٤
بروتوكول ثالث	٥٣
بروتوكول رابع	٤٥
مساعدة استثنائية لعام ١٩٨٢	٥٠
خارج البروتوكول	١٦٥

تحديد السعر الاعلى للأدوية الزراعية
فاخوري: هدفنا تخفيف كلفة الانتاج

حدد وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار رقمه ١/٢٩ السعر الاعلى لبيع الادوية الزراعية من العموم.

وهنا نص القرار:

"بناء على محضر لجنة الادوية الزراعية تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٩ الذي يتضمن ان السعر الاعلى لبيع الادوية الزراعية من العموم قد وضع نتيجة دراسة وتدقيق في شكل يضمن مصلحة المستورد والتاجر والمزارع.

وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة الزراعة، رئيس لجنة الادوية الزراعية، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد السعر الاعلى لبيع الادوية الزراعية في مجال بيع الادوية الزراعية من العموم المرخص لها قانوناً كما يأتي:

– يحدد سعر البيع على اساس سعر الكلفة مضافاً اليه مجموع النفقات والارباح المقدر بما نسبته ٦٥ في المئة في حال البيع نقداً و٩٥ في المئة في حال البيع ديناً.

المادة الثانية: يحدد سعر الكلفة بالاستناد الى فاتورة المنشأ المرفقة بمستندات الاستيراد التي تقدم الى ادارة الجمارك مرفقة بالبيان الجمركي.

المادة الثالثة: تحدد اسعار البيع من العموم بموجب بيانات دورية تصدرها وزارة الزراعة كل ثلاثة اشهر بناء على مطالعة مديرية الثروة الزراعية وموافقة لجنة الادوية الزراعية عليها.

وتعلن هذه الاسعار في مكان بارز من محال بيع الادوية الزراعية المرخص لها من وزارة الزراعة تعاطي مهنة بيع الادوية الزراعية، ويمكن تعديل هذه الاسعار عند الاقتضاء.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار اعتباراً من اول شهر اذار ١٩٩٦، وكل مخالفة لمضمونه تعرض صاحبها للملاحقة امام القضاء المختص.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ الى من يلزم".

وعلق فاخوري على القرار بقوله انه "يأتي تنفيذاً للسياسة الهادفة الى التخفيف ما امكن من كلفة الانتاج الزراعي، وتالياً من الاعباء عن عاتق المزارعين.

وقد اخذنا في الاعتبار، عند تحديد الاسعار، كل المعطيات المتعلقة بسعر الكلفة الاساسي والنفقات التي يتكبدها التجار، وما يمكن ان يجنوه من ارباح معقولة ومشروعة، فيسود مبدأ الانصاف في تحديد هذه الاسعار ولا يعود من مجال لاحد للتظلم والشكوى بعد ما ضبط الوضع في قطاع الادوية الزراعية.

وهذا ما كان يشكل مطلباً اساسياً ومشتركاً في صفوف المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي، علماً ان الوزارة لا تزال تنفذ التدابير الآيلة الى ضبط الادوية غير الصالحة عبر جولات ميدانية لمراقبي الوزارة (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ١٥٢٣٢ طناً، منها ٢٢٨٧ طناً شحنت في ٢١٢ مستوعباً، وهي: "روميا" و"تحسين" و"انا" و"كيليا" و"رتا م" و"حسان" و"جيفو ٢" و"ترانشيب ١".

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ٦ بواخر مسافرة هي: "كلكولن" و"م. ج. ك ٥" و"ديناميك اويل" و"كيليا" و"روميا" و"ترانشيب ١".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما ٦ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	عادل	الشحن	رابونيون
٥	ميلاني م	الشحن	كليلوت
٥	انا	٢٤٥ خضراً	ب. عضم
٦	ميكات كلكولن	٦٥٠ مختلفاً	البدر
٦	م ج ك ٥	١١٠٠ رخاماً	أ. جارودي
٦	رسولا ن	الشحن	كليلوت
٦	انطوني	الشحن	ديفينا لاين
٦	ديناميك اويل	٨٥٠ مويا	أ. جارودي
٧	ستيا	١٤٩٥ مختلفاً	اسمار
٧	كيليا	٥٠/٢٢٥ مستوعباً	شوير ماريتيم
٧	حسان	٢٩٠٠ حديداً	راسم شيبنغ
٨	غنوى م	٣٥٠ ماشية	رابونيون
٨	خالد ١	٤٠٠ ماشية	س. شعر
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
٩	روميا	١١٢/١٥٦٤ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيفو ٢	٩٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٠	اوتلو	٤٠٥٠ حديداً	كونتيننتال
١٠	ستيفال	٢٠٢٤ مختلفاً	ك. يطار
١١	تحسين	٧٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	رتا م	٢٤٠٠ حديداً	او. ال. ت
١٢	ترانشيب ١	٥٠٠/٥٠ مستوعباً	سونومارترانست
١٤	كونتي بلو	الشحن	—

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ديفي كاتيفات	تونس	٦٤ سيارة	كارابيبريس
برايم فيو	تركيا	٢٣/٩٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سونا ١	مرسين	٤٥٠ مواشير	ن. أبو رجيلي
استرا ٢	بلغورود	٣٠٠ ماشية	تامارا
ميرنا م	اسكندرون	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فيل ديجي	مرسين	٢٠/١٥٠ طناً	كاتشيب

اتحاد المواد الكيماوية: اهدار اموال الضمان

رأى الاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية والمواد المشابهة في لبنان في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري امس ان المؤتمر النقابي الوطني العام الاخير كان "محطة نضالية مهمة ينبغي ان تثمر في مواصلة المواقف والضغوط بغية ايجاد الحلول للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية".

وتمنى على الحكومة ان "تبادر الى البدء بحوار موضوعي مع الاتحاد العمالي العام" في شأن مقرراته وتوصياته "تلافياً للوقوع في الصراعات الحادة التي تلحق الضرر بمسيرة الاعمار والاستقرار الاجتماعي والسلم الاهلي". وتوقف عند "سياسة الامعان في اهدار الاموال العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...)". ودعا "مجلس الوزراء الى التدخل في هذه المسألة لوقف الاهدار الحاصل على اكثر من مستوى". ورأى "ان الفوضى السائدة في اسعار السلع الاستهلاكية من مواد غذائية وخضر وفواكه تتناقض جملة وتفصيلاً مع بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة وتصريحات المسؤولين فيها (...)".

"تجمع اطباء لبنان" يؤيد النقابة الأم

دعا "تجمع الاطباء في لبنان" اعضاءه الى "المشاركة الكثيفة والفاعلة في الجمعية العمومية غير العادية التي دعا الى انعقادها نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس في ٤ شباط المقبل الساعة التاسعة صباحاً في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية – سن الفيل لمناقشة جدول الاعمال الطبية واقرار تطبيقه". واكد دعمه مجلس نقابة الأطباء "لجهة العمل لاقرار الضمان الصحي الالزامي والجماعي لجميع الأطباء العاملين على الاراضي اللبنانية".

وايد "موقف نقيب الأطباء ورئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الداعم حقوق لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ومطالبها الداعية الى اعادة النظر في قانون الاعلام والمحافظة على الحريات الاعلامية وتعدديتها".

وشدد على دعم النقيب يونس "في مواجهة الاعتداءات التي يتعرض لها الاطباء"، معلناً "تضامنه المطلق مع الزملاء في البقاع الشمالي ويعلبك الذين تعرضوا لمثل هذه الاعتداءات وهم الاطباء علي وهبه، نسيب النقيس ومحمد ديوس".

بعثة اللجنة الاوروبية توزع ملخصاً لمؤتمر برشلونة
دور المجتمع المدني في التقارب والتفاهم

ارفقت بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان مع نشرتها "الاتحاد الاوروبي" العدد ١٩٩٥/٦، ملخصاً عن مؤتمر برشلونة الذي عقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ واتفاقات الشركة الاوروبية المتوسطية. وهنا الملخص:

"في حزيران ١٩٩٤ اعطى المجلس الاوروبي لرؤساء الدول والحكومات المنعقد في كورفو الزخم السياسي الاول في اتجاه شركة جديدة مع منطقة المتوسط.

وقدمت اللجنة الاوروبية في بيانيها الصادرين في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ و٨ اذار ١٩٩٥ اقتراحات من اجل شركة اوروبية متوسطية لها هدفان اساسيان:

– دعم الاصلاحات السياسية وارساء حقوق الانسان وحرية التعبير.

– مساندة الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية من اجل تعجيل وتيرة النمو، وبالتالي زيادة مستوى المعيشة وفرص العمل.

واقترحت اللجنة ايضاً ثلاثة مواضيع تدخل كبرى تتمثل باعمال ملموسة كالآتي:

أ – دعم التحول الاقتصادي:

– انشاء منطقة تبادل حر اوروبية – متوسطية قبل السنة ٢٠٢٠.

– تنشيط القطاع الخاص لدى البلدان المتوسطية الشريكة.

– تحسين وضع البنى التحتية.

ب – دعم توازن اقتصادي واجتماعي افضل وخصوصاً عبر تنمية المجتمع المدني:

– تحسين وضع الخدمات الاجتماعية ولاسيما في المدن.

– تنمية الريف تنمية منسجمة ومتكاملة.

– تعزيز التعاون في مجال صيد السمك.

– حماية البيئة.

– التزام المجتمعات المدنية خدمة التنمية.

– تنمية الموارد البشرية تنمية متكاملة.

ج – دعم الاندماج الاقليمي:

وفي اجتماعي اسن في كانون الاول ١٩٩٤ وكان في حزيران ١٩٩٥ وافق المجلس الاوروبي على هذه الاقتراحات وعزز في شدة الوسائل المالية الخاصة بالموازنة والموضوعة في تصرف الشركة الاوروبية المتوسطية. فتمت الموافقة على منح ٤,٦٨٥ مليون "ايكو" (وحدة حسابية أوروبية) في شكل دعم للفترة الممتدة من عام ١٩٩٥ الى سنة ١٩٩٩. وتضاف اليها قروض من البنك الاوروبي للاستثمار.

الشركة الاوروبية – المتوسطية

تتمثل الشركة الاوروبية – المتوسطية التي حددها المجلس الاوروبي بثلاثة اشكال ملموسة:

– عملية حوار سياسي واقتصادي واجتماعي متعددة الطرف بين الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطيين الاثني عشر. وتبلورت هذه العملية بالمؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي في برشلونة.

– سلسلة من اتفاقات الانضمام الاوروبية المتوسطية التي هي قيد التحضير.

– تعاون معزز بين المجتمع المدني في الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطيين.

٢ – ١ مؤتمر برشلونة:

وفر مؤتمر برشلونة الذي عقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ فرصة لاطلاق هذه الشركة الاوروبية المتوسطية في شكل رسمي. فقد اضاف الى البعد الثنائي الذي ترتديه اتفاقات الانضمام بعد حوار جماعي بطبيعة سياسية واقتصادية واجتماعية ثقافية.

واستمرت عملية تحضير المؤتمر في صورة ناشطة منذ نيسان الماضي بين ترويكا الاتحاد الاوروبي (اسبانيا وفرنسا وايطاليا واللجنة الاوروبية) وممثل الشركاء الاثني عشر. اذ حضر مؤلاء الوثيقتين اي "اعلان برشلونة" و"برنامج العمل". وقد تم اعتمادهما رسمياً.

تطرق اعلان برشلونة الى ثلاثة مواضيع اساسية:

● الشركة السياسية والامنية التي تهدف الى تحديد مجال مشترك للسلام والاستقرار.

● الشركة الاقتصادية والمالية التي تهدف الى انشاء منطقة ازدهار مشتركة خصوصاً بفضل ارساء التبادل الحر وتدريجاً.

● الشركة الاجتماعية والثقافية والانسانية التي تهدف الى تحفيز التبادل بين المجتمعات المدنية.

ويتوقع ان يصبح المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي لقاء سنوياً وان تقام آلية متابعة دائمة.

٢ – ٢ اتفاقات انضمام اوروبية – متوسطية:

منذ الآن، باتت البلدان المتوسطية الشريكة التي عقدت علاقة انضمام مع الاتحاد الاوروبي او هي في صدد عقد علاقة كهذه ستة:

– تونس التي وقعت الاتفاق في ١٧ تموز ١٩٩٥.

– اسرائيل التي وقعت الاتفاق في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

– المغرب الذي وقع بالاحرف الاولى الاتفاق في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥.

– مصر التي بدأت المفاوضات معها في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٥.

– الاردن الذي بدأت المفاوضات معه في ١٨ تموز ١٩٩٥.

– لبنان الذي بدأت المفاوضات معه في ٩ و١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وتجري حالياً مناقشات عن امكان عقد اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

ونذكر، من جهة اخرى، بان قبرص ومالطة مرشحتان للانضمام الى الاتحاد، فهما مرتبطتان به بواسطة اتفاقي انضمام عقدا عام ١٩٧٣ لقبرص و١٩٧١ لمالطة. اما تركيا فهي تستعد للوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي انطلاقاً من السنة ١٩٩٦، وبعدما وافق البرلمان الاوروبي على هذه الوحدة مع تركيا في ١٣ كانون الاول ١٩٩٥.

وعلى صعيد عام، يشار الى ان روابط اقتصادية جديدة يتم التحضير لها بين البلدان الاوروبية غير الاعضاء في الاتحاد الاوروبي (اي اتفاقات تبادل حر بين الجمعية الاوروبية للتبادل الحر، من جهة، واسرائيل وتركيا، من جهة اخرى)، وكذلك بين البلدان المتوسطية (مناقشة اتفاق تبادل حر مع اسرائيل وتركيا).

وبذلك ينتقل المجال الاقتصادي الاوروبي – المتوسطي الذي اقترحته اللجنة الاوروبية في تشرين الاول ١٩٩٤ وفي اذار ١٩٩٥، من مرحلة المفهوم الى مرحلة الترجمة الواقعية.

وبما ان ثلاثة اتفاقات شركة اوروبية – متوسطية، عقدت عام ١٩٩٥ وبما ان ثلاثة اتفاقات اخرى تخضع للمفاوضات، فان ذلك يثبت الاهمية التي توليها المنطقة للشركة الاوروبية – المتوسطية التي اقترحها رؤساء الدول والحكومات في المجلسين الاوروبيين في اسن وكان.

٢ – ٣ دور متزايد للمجتمع المدني:

جدد مؤتمر برشلونة تأكيد المساهمة الاساسية التي يمكن ان يأتي بها المجتمع المدني في الشركة الاوروبية – المتوسطية كعامل اساسي للتقارب والتفاهم بين الشعوب.

وقامت اللجنة تدريجاً منذ عام ١٩٩٢ بوضع سلسلة من برامج التعاون اللامركزي مع الجهات الفاعلة الاساسية في المجتمع المدني وهي الجامعات (في برنامج "Med Campus" ووسائل الاعلام (برنامج "Med Media")، والبلديات (برنامج "Med Urbs") او حتى في مجالات محددة كالاستثمار (برنامج "Med Invest") او الهجرات (برنامج "Med Migrations") او نقل التكنولوجيا (برنامج "Med Techno").

وفي اطار اعلان برشلونة ستعزز هذه البرامج في ضوء الخبرة المكتسبة منذ ٤ اعوام. كما ستحسن طرق تحديد اهدافها وتماسكها مع برامج التعاون الاخرى وادارتها في سبيل استجابة طلب الشركاء المعنيين داخل المجتمع المدني. وهو طلب متزايد باستمرار.

الوسائل المالية:

في اطار الموازنة التي حددها المجلس الاوروبي في كان (٤,٦٨٥ مليون اكو) تتوافر للسنوات الاولى وسائل مالية تمت برمجتها (البروتوكولات المالية) ووسائل جديدة (برنامج "MEDA").

وستوضع هذه الوسائل في خدمة الشركة الاوروبية – المتوسطية في شكل عمليات اقليمية (برامج "Med" موجهة الى المجتمع المدني، ومشاريع اقليمية)، وعمليات ثنائية (البرامج الدالة لكل بلد).

استمارة لتحديد مشكلات التسليف للصناعيين

بحثت لجنة الانتساب والتصنيف في جمعية الصناعيين في عشرة طلبات جديدة تقدمت بها مؤسسات الى الجمعية، ودرست سبعة طلبات خاصة ووافقت عليها واحالتها على مجلس الادارة للموافقة عليها بدوره.

وعرضت لجنة التمويل في الجمعية موضوع التمويل المتوسط والطويل الاجل واقرت سلسلة اقتراحات لدرسها في الاجتماع المقرر مع جمعية مصارف لبنان اخر الشهر الجاري. وقررت اعداد استمارة توزع على الصناعيين لتحديد المشكلات التي تواجههم عند طلبهم قروضاً من المصارف.

"الاسعاف الشعبي" لانجاز الروزنامة الصحية لمدينة بيروت

دعا المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي الحكومة ووزارتي الاقتصاد والصحة الى تفعيل دور هيئات الرقابة والتفتيش على الاسعار وجودة السلع وصلاحية الانتاج، "على ان يكون المفتشون من ذوي الايدي النظيفة والاخلاق الحميدة"، مشدداً على "ضرورة الاسراع في بت موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

وكان عكاوي عقد امس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة، حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي وعدد من العاملين في الهيئة.

كلمة للنقيب بعلبكي اثنى فيها على "كل جهد يقوم به الاسعاف الشعبي من اجل لبنان". ثم تساءل عكاوي عما فعلته الحكومة في شأن الاستشفاء الصحي والواقع البيئي في لبنان"، متناولاً "اسباب الخلل في العلاقات بين المؤسسات الاستشفائية الرسمية ونقابتي الاطباء والصيادلة".

وطالب بالاسراع في اطلاق "المشاريع التي تعزز البنية التحتية لوزارة الصحة، والاسراع في انجاز الروزنامة الصحية لمدينة بيروت"، داعياً الى "انجاز مشروع الطوارئ الذي وضعته الدولة منذ سنين بدعم من دولة الكويت، واطلاق المكتب الوطني للدواء، وتعزيز اوضاع المستشفيات والمراكز الحكومية في جنوب لبنان".

ضمان جودة التبغ ومكافحة التهريب

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي يرافقه رئيس مصلحة مكافحة التهريب في ادارة الحصر فضل الله شريف. وبحث جابر مع سقلاوي في جودة اصناف التبغ في الاسواق ومنع التهريب. وتقرر تسيير دوريات مشتركة من مراقبي مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد وجهاز مكافحة التهريب في ادارة حصر التبغ والتنباك لمراقبة الاسعار والتأكيد من جودة الاصناف المعروضة للبيع، على ان تصادر الكميات والاصناف غير المستوفية شروط الجودة وتنظم محاضر ضبط بالمخالفين.

واعلنت ادارة مكافحة التهريب في ادارة حصر التبغ ومصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد انهما تتلقيان شكاوى المواطنين.

خطة النقل العام ١٠٠ مليون دولار

اعلن امس رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك المهندس ربيع عماش ان لبنان يحتاج الى ١٠٠٠ وسيلة نقل لتغطية الاراضي اللبنانية بكاملها. وقال ان المصلحة تعاقدت مع شركتي "رينو" الفرنسية و"ابا" اللبنانية لشراء ٣٩٠ حافلة من الاحجام المختلفة لتأمين النقل في بيروت الكبرى على ان يبدأ التسليم نهاية شباط المقبل وينتهي اواخر السنة الجارية.

واضاف ان المصلحة تعمل لشراء ٣٥٠ حافلة من شركة "مرسيدس" في تركيا والبرازيل لتشغيلها في المحافظات على ان يبدأ التسليم في حزيران المقبل ويستمر ١٠ اشهر.

واوضح ان المصلحة تعمل لاعادة تنظيم هيكلية النقل المشترك بواسطة شركات عالمية، مشيراً الى ان كلفة تنفيذ خطة النقل العام تبلغ ١٠٠ مليون دولار اميركي.

السماح للسيارات بـ"التوقف لحظة" خلال رمضان

صدر عن لجنة طوارئ شؤون السير ما يأتي: "بناء على توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك صدرت اوامر الى رجال قوى الامن الداخلي بالسماح للسيارات بالتوقف لحظة امام المحلات التجارية من الساعة ١٤ وحتى الساعة ١٨ اعتباراً من تاريخ ٩٦/١/٢٢ وحتى تاريخ ٩٦/٢/٢٢. ويطلب الى المواطنين عدم الوقوف صفاً ثانياً تسهيلاً لحركة السير.

سهم "سوليدير" – ١١٦ ١/٨ ١١٨ ٤/٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١١٦ – ٤/٨ ١١٩ دولاراً للفئتين في الجلسة الاولى وعلى ١/٨ ١١٦ – ٤/٨ ١١٨ دولاراً في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية ان مجموع الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ٣٦٧٧ سهماً ومن الفئة "ب" ١١١٢ سهماً، والمجموع من الفئتين للطلب ١٩٦٠٨ اسهم وللعرض ١٨٩٠١ سهم وللتداول ٤٧٨٩ سهماً.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الأولى ٧٣٥ سهماً، ومن الفئة الثانية ٣٧٠ سهماً، والمجموع من الفئتين للطلب ١٣٨٦٩ سهماً وللعرض ١٦٤٢٠ وللتداول ١١٠٥ اسهم.

الاتصالات الهاتفية في منطقة نهر ابرهيم مقطوعة للاسبوع الثاني

لا تزال الاتصالات الهاتفية مقطوعة في منطقة نهر ابرهيم للاسبوع الثاني على التوالي بعدما قطعت احدى الجرافات التي تعمل في تمديد شبكة الهاتف الجديدة الكابل الرئيسي الذي يغذي المنطقة على رغم احتجاجات اصحاب المتاجر والمصانع التي قطعت اتصالاتها بالفاكس والتلكس.

ويذكر ان احدى الشركات الملتزمة تنفيذ الهاتف الجديد في منطقة نهر ابرهيم تحفر الانفاق على جانبي الطرق من دون خرائط مما يؤدي الى قطع الكابلات والاتصالات الهاتفية.

سوق القطع
هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً من دون تغيير على ١٥٩٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه مطلع الاسبوع.

ويذكر ان الدولار فتح صباحاً في اجواء هادئة بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٣,٥٠ ليرة وبقي على هذه الحال لفترة الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٢,٥٠ ليرة، تحريكاً للمبادرات. عندها برزت عروض عدة انما بكميات قليلة، جرى تداوله على اثرها بين ١٥٩٢,٠٠ و١٥٩٣,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٣,٥٠ ليرة في سوق متوازنة قدر حجم التداول فيها بنحو سبعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار في دائرة التجاذب

في الخارج، توزعت اهتمامات المتعاملين في اسواق القطع العالمية بين تتبع المنحى الذي ستتخذه المفاوضات في شأن تحديد سقف الانفاق في الموازنة الاميركية الذي يثير جدلاً كبيراً في اوساط البيت الابيض والكونغرس، والتحسب لاحتمالات عودة مظاهر التضخم الى الولايات المتحدة. وقد انعكس هذا الوضع تجاذباً في تطور الدولار بازاء العملات الرئيسية الاخرى. فمن جهة، رأى البعض في تمسك كل من الرئيس بيل كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريين بمواقفهم في ما يتعلق بخفض الانفاق لتقليص عجز الموازنة، ما ينبىء بوقوع أزمة جديدة قد تفضي الى توقف الحكومة الاميركية مجدداً عن دفع رواتب العاملين لديها اواخر هذا الاسبوع ما حمل هذا البعض الى التخلي عن الدولار. الا انه تبين، من جهة اخرى، ان انفاق الاميركيين الاستهلاكي ارتفع بنسبة ٠,٩ في المئة في تشرين الثاني في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في تشرين الاول (وهو الاعلى منذ شباط ١٩٩٤)، وذلك على رغم انحسار مداخيلهم الفردية التي لم يتعد ارتفاعها ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، ما يعكس تنامياً في مظاهر التضخم قد يستدعي تشدداً في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في وقت بدأت معدلات الفائدة في اوروبا تميل الى التراجع.

فكان طبيعياً ان يتحسب المتعاملون لاحتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية او لابقائها مرتفعة قياساً بمعدلات الفائدة الاوروبية، مما استتبع اعادة تصحيح لمراكز القطع لجهة تعزيزها مجدداً بالدولار، مع الاخذ في الحسبان ازمة الموازنة الاميركية. وعليه، بدت الورقة الخضراء، بعيد افتتاح سوق نيويورك امس، دونما اتجاه واضح لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥١٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٣٥، أول من أمس.
– ١,٤٨٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٦٠.
– ١,١٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٧٠.
– ٥,٠٦٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٥.
– ١٥٩٣,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩١,٨٥.
– ١٠٥,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/٢ ٥ في المئة لشهر، ٣/٨ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٤ ٥ في المئة لستة اشهر، ١/٨ ٥ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

حافظت المعادن الثمينة على المكاسب التي حققتها مطلع الاسبوع في ظل استمرار الطلب عليها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٣,٠٠ دولارات في مقابل ٤٠١,٩٠ دولار اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٢,٦٥ دولار قبل الظهر وبـ٤٠٣,٦٥ دولار بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٥ دولارات في مقابل ٥,٥٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٥٩ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الثلثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٠,٥١	٠,٥٥
الدينار الكويتي	٥٣٠٠,٠٠	٥٣٣٠,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤١,٠٠	٢٢٥١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٤,٠٠	٤٢٢٤,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٥٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٤٢٢,٥٠	٤٢٦,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٢٥	٤٣٩,٢٥
الجنيه المصري	٤٦٦,٢٥	٤٧٠,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٠٥,٤٠	٢٤١٥,٤٠
المارك الالماني	١٠٧٨,٥٥	١٠٨٢,٥٥
الفلورين الهولندي	٩٦٣,٠٠	٩٦٧,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣١٤,٥٠	٣١٦/٥٠
الفرنك السويسري	١٣٤١,٦٥	١٣٤٥,٦٥
الفرنك البلجيكي	٥٢,٠٠	٥٣,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٧٨,٢٥	٢٨٠,٢٥
الكورون السويدي	٢٣١,٤٠	٢٣٣,٤٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٣٩٧,٠٠	٣٤٠٧,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٩٨,٠٠	١٠٠٣,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٤٥,٧٥	٤٤٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٥٧٥,٠٠	١٥٥٧٥,٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الاميركي (بنكنوت)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الكندي	١١٦٠,١٥	١١٦٤,١٥
الدولار الاوسترالي	١١٦٦,٧٥	١١٧٠,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك ملك اول	١٤٩٥٠٠	١٥٤٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٨٢٢٥	١٥٣٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٢٥١٠	١٣٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٦٦٥٠٠	٧٧١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠,٥٢٠,٠٠٠	٢٠,٧٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٠,٥٠ د.	٤٠٥,٥٠ د.
كيلو الفضة	٢٨٣٥١٠	٢٨٨٥١٠
اونصة الفضة	٥,٥٢ د.	٥,٦٢ د.

بورصة بيروت

في اليوم الثاني للتداول في بورصة بيروت، تراجع حجم الاسهم المتداولة الى ٨١٠٠ سهم في مقابل ١٤٧٢٠ سهماً اول من امس وقيمتها الاجمالية ٢٧٨٢٥ دولاراً، في مقابل ٦٣٥٢٥ دولاراً.

وسجل سهم شركة الترابة اللبنانية تحسناً من ٤,٦٣ الى ٤,٧٥ دولارات اي بزيادة نسبتها ٢,٧ في المئة. واستقر سهم شركة الاسمنت الابيض على ٦,٨٧ دولارات، وتراجع سهم شركة الاترنيت من ٣,٣٧ الى ٣,٢٥ دولارات، اي ما نسبته ٣,٧ في المئة.

وبين العرض والطلب نفذ للشركة الاولى ٦٧٠٠ سهم والثانية ٤٠٠ سهم والثالثة ١٠٠٠ سهم.

وافادت البورصة في نشرتها اليومية ان تطور اسعار الاسهم كان كالآتي:

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.*	التغير
شركة الترابة اللبنانية	٤ ٥/٨	٧٣٦٥ –	٦٧٠٠	٤ ٣/٤	٧٥٦٤ ..	[illegible]
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨ –	٤٠٠	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨ ..	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨ –	–	–	–	–
شركة الترنيت	٣ ٣/٨	٥٣٧٥ –	١٠٠٠	٣ ١/٤	٥١٧١ ..	[illegible]

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٦٧٠٠	٢٠٢٠٠	٦٧٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١٤٠٠	١٤٠٠	٤٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة الترنيت	١١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

* حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

وسطاء البورصة في يومها الثاني:
التداول سيبقى هادئاً اسابيع عدة

نقلت امس وكالة "رويتر" عن وسطاء في بورصة بيروت ان التداول "سيبقى هادئاً لاسابيع عدة ريثما يكون المستثمرون قد اعتادوا على السوق وتكون الشركات الجديدة قد ادرجت اسهمها على لوائح البورصة".

واشارت الى ان وسيطاً يعمل لشركة الاعتماد التجاري والعقاري المرخص لها قال ان تراجع حجم التداول ٤٠ في المئة في اليوم الثاني "يعود الى ان بيوت الوساطة قضت اسبوعاً في التحضير لجلسة الافتتاح لتضمن ان الاسعار ستثبت، واليوم (امس) لم يكن العمل نشيطاً ولكن لدينا بعض الصفقات ولا نتوقع ان يكون العمل نشيطاً في الاسابيع القليلة المقبلة حتى يتم ادراج اسهم شركات جديدة". واضاف: "على رغم ان التداول في بورصة بيروت كان متواضعاً فان تداول اسهم الشركات الثلاث المدرجة على اللوائح كان نشيطاً نسبياً مقارنة بالتوقعات التي سبقت افتتاح السوق". لافتاً الى انه "في السوق غير الرسمية قبل افتتاح البورصة لم يكن هناك عروض يومية على اسهم هذه الشركات الثلاث. لقد سجلت بورصة بيروت بداية جيدة".

وتوقع وسيط آخر ان تبقى السوق صغيرة الحجم والقيمة و"اعتقد انها ستبقى هادئة الآن لان المستثمرين يراقبونها ليعتادوا على الطريقة التي تعمل بها". ولفت الى ان شركته لم تتلق اي عروض بعد و"لكننا نتلقى الكثير من الاسئلة وهناك الكثير من الناس المهتمين ولكنهم يريدون وثائق عن الشركات ونحن نحاول ان نؤمنها لهم".

وكان حجم الاسهم المتداولة قد انخفض امس الى ٨١٠٠ سهم في مقابل ١٤٧٢٠ سهماً في اليوم الاول، وتراجعت قيمة الاسهم المتداولة من ٦٣٥٢٥ دولاراً الى ٣٧٨٢٥ دولاراً.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الحلقة الثانية والخمسون

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩ - ١٩٩٢

انتصرت الديبلوماسية للديموقراطية في نيكاراغوا بفضل تعاون السوفيات

كونترا يتدربون في قواعد داخل هندوراس.

جنود سندينيستا في احد الاستعراضات.

دانيال اورتيغا.

يخصص وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر هذه الحلقة (٥٢) من مذكراته للحديث عن دور الديبلوماسية في انهاء النزاع في نيكاراغوا، مركزاً على ترويض الدور السوفياتي في اميركا الوسطى وخصوصاً على تعاون ميخائيل غورباتشيوف مع ادارة بوش عبر خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية لكل من نيكاراغوا وكوبا.

واثمر هذا التعاون قيام نظام ديموقراطي في نيكاراغوا حل مكان النظام الديكتاتوري الذي كان يمثله الرئيس دانيال اورتيغا.

وهذه المذكرات تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط" في آن واحد.

من المفارقات الغريبة ان اول عملية تفاوض رئيسية قمت بها كوزير للخارجية لم تكن مع دولة اجنبية بل مع لجنتنا الاشتراعية. غير ان هذه التجربة لم تلبث ان برهنت على انها لا تقل صعوبة وحساسية عما واجهته في ما بعد، لدى تعاملي مع الدول الاخرى. لقد كانت الايام الحادية والعشرين من المفاوضات مع زعماء الكونغرس شديدة التركيز وحافلة بمشاعر التحزب، بل وحتى القسوة في بعض الاحيان. ففي عصر احد ايام اذار بدأت تلك المحادثات التي امتدت اربعين ساعة او اكثر عندما كشفت النقاب عن اقتراح قدمته امام مجموعة من عشرة زعماء جمهوريين اعضاء في المجلس في مكتب بوب ميتشيل. وقد اطلعت كلا منهم على مذكرة سرية جدا تلخص السياسة التي نفكر في تنفيذها.

وفي نهاية الاجتماع استعدت جميع نسخ المذكرة باستثناء نسخة ميتشيل، وهو اجراء كنت اكرره في كل جلسة مع زعماء الكونغرس.

واشتمل ملحق بالمذكرة على قائمة بعشرين "جائزة للاداء الايجابي" تقدم الى الساندينيستا (في نيكاراغوا) ومقابلها "نقاط سلبية في مقابل عدم التزام" اتفاق اسكويبولاس. وقد تم ربط القائمة بأداء الساندينيستا، بعناية ظاهرة. فاذا قامت ماناغوا على سبيل المثال بمراجعة القوانين الانتخابية مع نهاية نيسان كما وعدت، سمحنا للديبلوماسيين النيكاراغويين لدى الامم المتحدة بحرية التجول في البلاد دون اخطار سابق. واذا سمح لاحزاب المعارضة بالتسجيل مع نهاية اب فقد نجري خفضا في عدد التمارين العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة في هندوراس. واذا اجريت انتخابات حرة وعادلة في شباط ١٩٩٠ فان الولايات المتحدة ستكف عن بذل الجهود لاقناع اليابان وحلفائها الاوروبيين بقطع المعونات التي تقدمها الى نيكاراغوا. ومن جهة اخرى، ففي حال تزوير الانتخابات سنفكر في الطلب الى الكونغرس ان يجدد المعونة العسكرية لقوات الكونترا.

وهكذا فالفكرة هي ان تلقى مسؤولية معارضة الحل الديموقراطي على الطرف الذي يجب ان يتحملها، اي على الساندينيستا.

غادرت الاجتماع الى الطرف الآخر من كابيتول هيل بغرض عقد لقاء والجمهوريين في مجلس الشيوخ. وقد بدأ بوب دول الجلسة قائلا: "الآن دعوا جيم يخبركم بما يريد هؤلاء الشبان ان يفعلوا".

وكان هؤلاء يعربون عن تأييدهم في معظم الاحيان، ولكن على نحو مشوب بعدم الحماسة، ولم يعارض الجهد الديبلوماسي سوى جيسي هيلمز من نورث كارولينا الذي كان يريد تزويد الكونترا المعونة العسكرية. قلت لهيلمز: "وانا ايضا اؤيد تقديم المعونة العسكرية الى الكونترا، غير ان هناك مشكلة واحدة. انك لا تستطيع الحصول على الاصوات اللازمة لتنفيذ ذلك. كما انني عاجز عن الحصول عليها. وحتى رونالد ريغان ليس في وسعه تأمين الاصوات المطلوبة، غير اننا قادرون على الحصول على الاصوات لهذا المشروع بالذات".

في صباح اليوم التالي، التقيت زعماء الديموقراطيين من المجلسين. ويقضي العرف واللياقة بان ابدأ التشاور مع اعضاء حزبي اولا. ولكن الاعتبارات العملية جعلتني ادرك ان تأييد الديموقراطيين كان اشد اهمية. فاذا نجحت في اقناع المعارضة المشككة بتأييد هذا النهج، فلن يكون امام الجمهوريين من خيار آخر سوى الاعراب بدورهم عن التأييد على رغم وجود بعض التحفظات.

قلت للديموقراطيين: "لقد احدثت هذه المسألة الانقسام في بلادنا، وتسببت في تسميم سياستنا طوال سنوات عدة. اننا نريد ان نضع ذلك كله وراءنا. بل ينبغي ان نفعل ذلك".

واضفت: "ولكن اذا اردنا للديبلوماسية ان تنجح فان علينا ان نتحدث بصوت واحد. ليس من المعقول ان تكون لنا سياسة او سياستان او ثلاث سياسات نحو اميركا الوسطى. ان هذا يدمر معنويات اصدقائنا ويريح اعداءنا".

وقمت بتقديم موجز عن السياسة المطلوبة، مشددا على تلك العناصر، كتأييد الانتخابات والتحول الديموقراطي، وهي العناصر التي كنت اعلم انها ستحظى بتأييد يفوق فكرة تقديم المزيد من المعونات للكونترا. قلت: "اعلم ان هناك مقدارا كبيرا من عدم الثقة الذي يعود الى الماضي. دعني اضع اوراقي على الطاولة. ليس لدينا جدول اعمال سري، وانما نحن نريد لهذه الديبلوماسية ان تنجح. وستعمل جادين وبنيات طيبة على ان نجعلها تنجح".

كان رد الفعل الجماعي الذي عبر عنه الديموقراطيون واضحا. فهم مستعدون للتسوية وقبول الحلول الوسطى. الا انهم يشككون في دوافعي. وكما يقول كريس دود، فان المسألة "لا تتجلى في النهج الديبلوماسي وحده، بل تكمن في تطبيقه بنية طيبة".

وكنت اعلم ان الطريقة الكفيلة اقناعهم ان الرئيس وانا ليست لدينا دوافع خفية تكمن في الحوار معهم على مستوى افكارهم نفسها. قلت لدود: "انني في واقع الامر افضل اعطاء المعونة العسكرية للكونترا. غير اننا نلاحظ ان هذا الخيار ليس مطروحا. وذلك فلن اطالب بتحقيقه. ان ما نحاول عمله ليس خطة او حيلة. اننا نسعى الى ان نجرب الديبلوماسية. ولكن الديبلوماسية لا يمكن ان تنجح دون جود سطوة النهج الموحد".

خرجت من هذه الجلسة الاولى من اللقاءات بتعهدات تقديم الدعم لمشروع الرئيس مشفوعة بتأييد اعرب عنه اعضاء مجلس الشيوخ بلغة الجسد، اي بالحركات والتعبيرات الودية. وحتى اشد الديموقراطيين تمسكا بالايديولوجيا كان يجهد في اظهار نوع جديد من السلوك المتحضر. غير انه كان هناك اكثر من بون شاسع يتعين علينا ان نجعله ضيقا. وخلال الاسابيع الثلاثة التي اعقبت الجلسة، كنت انتقل كالمكوك بين مجموعات الجمهوريين والديموقراطيين. وقد مرت علي لحظات اقنعتني بان العملية كانت على شفا الانهيار نتيجة التشدد الايديولوجي الذي الهب لغة المناظرات السياسية خلال الجزء الاعظم من عقد كامل من الزمن.

واذكر انني خرجت مرة من جلسة مفاوضات ومعي طاقمي من المساعدين، فاعترضنا موظفان يعملان مع دود، كانا غاضبين الى حد ان عروق رقبة كل منهما كانت نافرة. وقد تبين ان غضبهما يعود الى ان النسخة الاولية المطروحة من الاتفاق تضمنت اشارتين الى الحاجة الى اجراء اصلاحات ديموقراطية في نيكاراغوا. انفجر احدهما قائلا: هذا استفزاز مباشر. انك تحاول ان تمرغ انوفهم بها".

وقد ذكرني المشهد بما كان يقال في احد ممرات جامعة بيركلي في فترة الستينات.

وكما توقعت لم يعترض احد على ممارسة الضغوط على السوفيات والساندينيستا. وكانت المسألة الصعبة حقا مسألة تقديم المعونة الى الكونترا. فالديموقراطيون كانوا يريدون ان تخصص اي معونة مقررة "لاعادة تجميع الكونترا". وهذا تعبير ملطف يعنون به تصفية وجودهم، ولا يقبل به الجمهوريون.

قال جيمس هيلمز مرعدا ان "اعادة التجميع" ليست اكثر من عملية تصفية شاملة. لكن المصطلح الذي استقر رأيي عليه هو "اعادة الدمج" او "الالتحاق". فقد اردت ان تكون مهمة المعونات مساعدة الكونترا على العودة الى بيوتهم في نيكاراغوا اذا ما تحسنت الاوضاع فعلا، كما وعد الساندينيستا. وفي جميع الاحوال رأيت ان من الضروري المحافظة على وجود الكونترا في هندوراس في حالة تأهب عسكري لفترة عام على الاقل. وذلك للاستمرار في ممارسة الضغوط على ماناغوا.

والحال ان هذا الطريق المسدود كان يتطلب مقدارا من المساومة العسيرة التي ترقى الى مستوى البراعة والدهاء. فالسناتور الجمهوري جون ماكين (اريزونا) كان مستعدا لتأييد فكرة "اعادة التجميع" فقط في حال موافقة الديموقراطيين على البحث في تقديم المعونة العسكرية الى الكونترا بعد اخفاق العمل الديبلوماسي. واما كريس دود فقد كان يعارض اي اتفاق لا يتضمن مبدأ اعادة التجميع.

واخيرا امكن، بعد مناقشات حامية تخللتها مباريات في الصراخ، التوصل الى حل وسط وقد دعا الاتفاق الاخير الى تخصيص معونات للكونترا بهدف الالتحاق، او اعادة الاندماج الطوعي، او بهدف اعادة تجميع الكونترا الطوعي ايضا. كما تعهدنا قطع جميع المعونات لقوات الكونترا التي تخرق وقف اطلاق النار من طريق شن عمليات هجومية. واما العقبة الاخيرة في وجه تكلل المفاوضات بالنجاح فكانت تتركز حول مطالب الديموقراطيين القاضية بقيام الكونغرس بمراجعة شاملة لجميع المعونات الانسانية. وعلى رغم تأكيداتي ان الادارة تعتزم فعلا التحرك نحو تسوية من طريق المفاوضات، فان بعض الديموقراطيين كانوا لا يزالوا يرغبون في التمسك بالاعتقاد انهم قد استدرجوا الى فخ سيرغمهم على تجديد المعونة العسكرية. وكنت قد حصلت على التزام شخصي من جيم رايت يقضي بتمديد المعونة الانسانية لعام واحد. وما ان وضعت اللمسات الاخيرة على مسودة الاتفاق حتى ابلغتني جانيت مولينز ان رايت فقد سيطرته على رئاسة لجنته الفرعية. لقد كان الديموقراطيون يصرون على ان تجديد المعونة المقدمة الى الكونترا لعام اضافي دون اي دراسة اشتراعية للمسألة، امر غير مقبول اطلاقا.

وفي نهاية المطاف امكن التوصل الى حل يقوم على اقتراح تسوية تقدم به عضو الكونغرس الديموقراطي ديفيد اوبي (ويسكونسن) رئيس اللجنة الفرعية للمصادرات الخاصة بالعمليات الخارجية. اقترح اوبي ان تقوم لجان المصادرات والشؤون الخارجية في المجلسين باجراء مراجعة للموقف خلال ثمانية اشهر. كما ان استمرار تمويل الكونترا بعد ٣٠ تشرين الثاني اصبح يقتضي الحصول على تخويل بذلك من جميع هذه اللجان. قد يرى البعض ان هذا الترتيب هو مثابة "فيتو" تتخذه الكونغرس ضد الاتفاق، من زاوية الامر الواقع. ولكن هذا الفيتو كان من الناحية العملية قائما بالفعل. فالتصرف بالاموال حق محفوظ للكونغرس تحديدا وفق الدستور. بل ان الكونغرس كان قد منع تقديم جميع المعونات العسكرية الى الكونترا.

هكذا استنتجت ان الموافقة على مشروع اوبي لم تكن تعني اطلاقا التضحية باي من افكار الرئيس. وفي الوقت نفسه يمكن ان ينظر اليه على انه يمثل لفتة رمزية قوية تدل على النيات الطيبة نحو رغبة الرئيس في التوصل الى سياسة خارجية مشتركة تحظى بتأييد الحزبين. واذ وافق الرئيس على توصيتي بقبول العرض الذي تقدم به اوبي، بدأت المفاوضات معتقدا اننا سنكون محظوظين لو حصلنا على مساعدة للكونترا لفترة ستة اشهر، اي اقل بكثير من السنة التي وعدني رايت بها.

ولهذا ففكرة الحصول على تخويل بالمعونة بعد ثمانية اشهر كانت حلا اكثر من مقبول. وفي مرحلة لاحقة من العملية، كنت اتجول في كابيتول هيل عندما شرع دنكان هنتر عضو الكونغرس الجمهوري (كاليفورنيا) واحد اشد المنتقدين للتسوية التي توصلت اليها، في عقد اجتماع مع الاعضاء المحافظين الآخرين، بغية القضاء عليها. وقد قررت دخول الاجتماع دون اخطار سابق قائلا: "لقد سمعت ان لديكم بعض الاسئلة". وشكا هنتر من "ان الادارة كانت متساهلة الى حد كبير مع الساندينيستا"، فقلت على الفور: "اوافقك الرأي على ضرورة انتهاج سياسة اكثر تشددا، ولكن من اين ستحصل على الاصوات المؤيدة لها؟ كلانا يعلم انها ليست هناك". ومع انتهاء الجلسة ابتلع الحاضرون تحفظاتهم ووافقوا على المشروع بتردد. في ٢٤ اذار انضم اعضاء الكونغرس من الحزبين الي والى الرئيس، في احتفال التوقيع اقيم في البيت الابيض، اماط اللثام عن الاتفاق قلت: "الآن ستعمل السلطتان، التنفيذية والكونغرس، على ضمان تحول الوعود باقامة الديموقراطية في نيكاراغوا الى ديموقراطية حقيقية".

ورصد للصفقة التي حظيت بالموافقة مبلغ ٥٠ مليون دولار في شكل مساعدات انسانية للكونترا، تقدم خلال الانتخابات في نيكاراغوا، وتكون عرضة لمراجعة الكونغرس بعد ثمانية اشهر. وفي الوقت نفسه وافقت الادارة ضمنا على التخلي عن السياسة السابقة التي كانت تسعى الى اطاحة الساندينيستا بالقوة، وعلى ان تؤيد بدلا من ذلك اجراء انتخابات ديموقراطية والقبول بالنتائج التي تتمخض عنها. وفي المقابل ابدى الديموقراطيون في الكونغرس مقدارا ملحوظا من المرونة في مسألة السعي للتوصل الى حل ديبلوماسي. وقد اشتمل الاتفاق من حيث صياغته على غموض بناء. الا انه كان على حد اعتقادي، يمثل حلا وسطا مسؤولا بين المصالح المتنافسة يمكن ان يؤدي في نهاية الامر الى تحقيق الديموقراطية في نيكاراغوا. ومن الناحية التكتيكية، امكن تجنيب الحزبين سنة من المشادات المستمرة حول المعونة الى الكونترا. ولعل احدى اللحظات الاشد اثارة للشعور بالرضى على الصعيد الشخصي، جاءت عندما سمعت جورج ميتشيل زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ يردد الكلمات التي لم يكن المرء ليسمعها في الماضي: "اثق بالرئيس وبوزير الخارجية". لقد انقضت الى غير رجعة فترة من العداء المتبادل.

ومع ذلك ففي لحظة انتصار الرئيس ادخل بويدن غراي، المستشار القانوني للبيت الابيض، ملاحظة ناشزة على المسألة. فقد اخبر غراي الذي لم يشارك في المفاوضات ولم يستشر في شأنها، جريدة "النيويورك تايمس" ان الاتفاق كان غامضا من الناحية الدستورية. نظرا الى ان يمنح الكونغرس عمليا حق نقض تشريعي. كان هذا التقدير خاطئا بمقدار ما كان مجانيا لا مسوغ له. فالاتفاق وثيقة سياسية تم التفاوض في شأنها اكثر مما هي تشريع روتيني. وعلى اي حال كان الرئيس غاضبا على نحو مبرر من مستشاره القانوني. لديه من اول انتصار يحرزه في ميدان السياسة الخارجية. فاستدعى غراي الى الغرفة البيضوية ليعبر له عن عدم رضاه، ووجه اليه تحذيرا مفاده ان عليه التوقف في المستقبل عن الادلاء الى الصحافيين باحاديث من هذا النوع.

اعطاء الديبلوماسية الفرصة يثمر في نهاية المطاف

منحني اتفاق الحزبين انا والرئيس مقدارا كبيرا من السيطرة تمكنا بواسطتها من تمني السوفيات بان يطبقوا فكر غورباتشيوف الجديد على موضوع معونة نيكاراغوا. وبعد مضي شهرين على اعلاننا عن الاتفاق استطعت لدى وجودي في موسكو ان ابلغ شيفاردنادزه ان كلا من الرئيس والكونغرس كانا ينتهجان موقفا موحدا مفاده ان اقامة علاقات افضل مع السوفيات مستحيلة ما لم يتوقفوا عن عبثهم بنصف كرتنا الجنوبي. وانه في حال تأييد الاتحاد السوفياتي فكرة اجراء انتخابات حرة ونزيهة في نيكاراغوا. فاننا سنوافق على النتائج.

وهكذا قدمنا الى الاتحاد السوفياتي شيئا كان يسعى اليه ولكنه لم يحققه في تاريخه. قبول الولايات المتحدة بدور ديبلوماسي مشروع له في نصف كرتنا الجنوبي. غير اننا فعلنا ذلك وفق شروطنا. كنا نتحدى الاتحاد السوفياتي ان يصادق على معاهدة اسكويبولاس ويؤيدها كما فعلت الولايات المتحدة، وان يضغط على حليفيه في المنطقة، نيكاراغوا وكوبا لكي يفعلا الشيء نفسه.

كان توقيت العملية رائعا. وقد صادف ان احتفت الصحافة بمراجعتنا للعلاقات الاميركية – السوفياتية، ورأت ان الرئيس الجديد كان يقوم بالقاء نظرة مدققة على العلاقة باكملها. وهكذا بدا تحدينا للاتحاد السوفياتي، بان يتعاون معنا في اميركا الوسطى – بدا للصحافة مثابة امتحان مهم لعلاقة السوفيات مع الرئيس الجديد المنتخب. كما انه منح السوفيات وسيلة لحفظ ماء الوجه تتيح لهم خفض مبلغ المليار دولار عن المساعدات السنوية التي كانوا يقدمونها الى الساندينيستا، في الوقت الذي يتمتعون بشركة الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية.

تداولت منذ النقاط مع شيفاردنادزه عند لقائنا الذي انعقد في اذار وما ان تم تثبيت ارونسون في منصبه حتى سافر الى موسكو ليلتقي نظيره السوفياتي. لقد كان اول، ولا ريب انه سيكون آخر، وزير مساعد للشؤون الاميركية الداخلية يقوم بالسفر الى موسكو في اول رحلة رسمية له هي مثابة رمز للفترة الانتقالية التي شرعت فيما ادارة بوش بادارة ديبلوماسيتها.

واتفق السوفيات على وقف شحن المعونات العسكرية الرئيسية الى نيكاراغوا. ومحاولة اقناع الكوبيين بان يقوموا بالاجراء نفسه، والضغط على الساندينيستا لكي تقبل بنتائج الانتخابات. وعلى رغم بعض المشكلات، فقد التزموا التعهدات التي قطعوها على انفسهم.

وكان علينا بدورنا ان نثبت وضع الساندينيستا على الارض.

اقنعنا المعارضة المجزأة بالاتحاد وراء مرشح واحد للمعارضة، وضغطنا على منظمة الدول الاميركية OAS، والامم المتحدة ومركز كارتر"، والاتحاد الاوروبي ومنظمات اخرى، لكي تقوم باغراق نيكاراغوا بمراقبين للانتخابات. كما اقنعنا الكونغرس بتنظيم عملية تسجيل الناخبين وبتقديم مساعدات اخرى عن طريق مؤسسة National Endowment for Democracy بغية التخفيف من حجم المميزات الكبرى التي كان الساندينيستا يتمتعون بها من خلال سيطرتهم على موارد الحكومة وموظفيها.

ومننا يدنا على وجه الخصوص الى الرئيس السابق جيمي كارتر الذي اضطلع بدور مهم بصفته مشرفا على "مركز كارتر". معربين باوضح العبارات عن التزامنا سياسة موحدة للحزبين. وقد ساعد كارتر من جهته على اقناع دانيل اورتيغا بقبول هزيمته الانتخابية، وايقظني ليبلغني بالنبأ الطيب في الساعات المبكرة من صباح يوم ٢٦ شباط ١٩٩٠.

كانت الهزيمة التي مني بها دانيل اورتيغا على يدي فيوليتا تشامورو رئيسة تحالف UNO، دليلا لا يدحض على الدور الذي اداه اتفاق الحزبين في اميركا الوسطى. واكثر من ذلك فقد مثلت تلك الهزيمة بدورها، هزيمة ايديولوجية مذهلة للشيوعية واليسار. فما ان سنحت الفرصة للاناس العاديين في نيكاراغوا بالتعبير عن انفسهم في مكان الاقتراع الآمن حتى خذلوا رجال الساندينيستا ومنحوهم نسبة اصوات اقل من تلك التي حصل عليها الجنرال بينوشيه نفسه قبل عام (في التشيلي). وكانت التجربة مخزية بالنسبة الى المدافعين عن الساندينيستا الذين اعتادوا ان يرددوا خلال سنوات عدة ان ذلك النظام كان مدعوما من "الشعب".

لقد ارسى الانتصار الذي احرزته الديموقراطية في نيكاراغوا، وكذلك التسريح السلمي لجيش الكونترا، بالاضافة الى تعاوننا المثمر مع دول اميركا اللاتينية والاتحاد السوفياتي – ارسى الدعائم لعملنا الديبلوماسي اللاحق، الذي ادى الى انهاء الحرب في السلفادور وضمان وضع حد للمساعدات السوفياتية الى كوبا.

ان عملنا المشترك مع الكونغرس برهن على انه مع كل ما حفل به العقد الاخير من مرارة وقدح وذم حول اميركا الوسطى، فان شهادة آرثر فاندنبرغ حول ضرورة اجماع الحزبين لم تعد تشكل نصيحة مهمة فحسب انما هي نصيحة عملية ناجحة.

الحلقة المقبلة:
"غورباتشيوف، شيفاردنادزه و"التفكير الجديد"

قضايا النهار

من مصر الى العراق الى الجزائر
انتخابات كثيرة ولا ديموقراطية عربية

انتخابات كثيرة حصلت في الآونة الاخيرة في عدد من الدول العربية، وقد يخيّل للبعض ان "المشهد" السياسي العربي يمرّ في طور انتقال الى الديموقراطية انطلاقاً من الاختلاط بين مفهومي "انتخابات" و"ديموقراطية".

واذا كانت الانتخابات او العملية الانتخابية تشكّل بلا شكّ مظهراً مهماً من مظاهر الديموقراطية في النظام السياسي الديموقراطي، فانها في ظل الواقع العربي الراهن عموماً وفي عدد من الاوضاع العربية المحددة خصوصاً، تشكل بلا مبالغة وسيلة غير ديموقراطية لاعادة انتاج الاستبداد السياسي وتحقيق مجموعة من الاستحقاقات غير الديموقراطية. ونقول ذلك بصرف النظر عما يمكن ان يقال في هذه الانتخابات او تلك من انها مزوّرة مثلاً او ان تلاعباً حصل فيها، وبصرف النظر ايضاً عن حجم المشاركة الشعبية هنا او هناك، على اعتبار انه اذا كان من المسلّم به ان التزوير او التلاعب طعنٌ بالممارسة الديموقراطية فان النزاهة لا تشكّل شرطاً كافياً للديموقراطية، وعلى اعتبار ان مشاركة اكثرية شعبية في العملية الانتخابية في بلد معيّن لا تكفي لاضفاء صفة الديموقراطية عليها وعلى النظام السياسي تالياً.

امثلة الانتخابات في العراق ومصر والجزائر

وتأخذ على ما نقول ثلاثة امثلة محددة من الانتخابات التي جرت اواخر العام الفائت في كل من العراق ومصر والجزائر، مع التشديد على ملاحظة ان الانظمة في البلدان الثلاثة ترث مرحلة التحرر الوطني من جهة وآتية من محاولات في "تحديث" مجتمعاتها من جهة ثانية.

ففي العراق، توسّل النظام العراقي الانتخابات التي قيل ان نسبة المشاركين فيها بلغت رقماً قياسياً، لاضفاء "شرعية" معيّنة على نفسه في ظل التجاذبات الاقليمية والدولية حول مستقبل العراق كياناً ونظاماً ولاسباغ طابع "شعبي" و"تمثيلي" على الحاكم في بغداد في الوقت الذي يعرف الجميع حقيقة الدكتاتورية القائمة في هذا البلد وسجلها الحافل في الاستبداد السياسي في شتّى الميادين. وكانت النتيجة ان خاض الحاكم الانتخابات لوحده وتحولت الانتخابات استفتاء بنعم او لا عليه. وبقية القصة معروفة اذ فاز الحاكم فوزاً ساحقاً ماحقاً عظيماً ولم تحمل اية منافسة "تنغّص" ظاهرة التأييد الشعبي الكاسح!

وفي مصر حيث الانتخابات اكثر عراقة منها في اي بلد عربي آخر، وفي ظل معطيات اقليمية ودولية معينة ايضاً حيث يصارع النظام على دور لهذا البلد العربي في اطار ما يسمى "النظام الاقليمي الجديد"، جرت انتخابات مطعونة في نزاهتها، ومدفها كان واضحاً وهو تجديد تهميش القوى السياسية المعارضة او المفترضة والتي تمثّل في المطاف الاخير قوى "مجتمعية" معينة. ولذلك لم يجد النظام في مصر ضيراً من استخدام سلاح "سلطوي" واضح، وهو سلاح الحظر والمنع الذي طاول فئة سياسية، مثلما استخدم سلاحاً آخر هو سلاح "تفصيل" قانون الانتخاب في سبيل الحد من امكان "اختراق" فئات سياسية اخرى للبرلمان... وكانت النتيجة ان اكتسح الحزب الحاكم مقاعد البرلمان... وبتأييد شعبي عارم!

اما في الجزائر التي عاشت في صميم حرب اهلية عاتية اتت على الحيز الاكبر مما تمّ بناؤه من المجتمع المدني، فلم تختلف "الصورة" جوهرياً، مع العلم ان المشاركة الشعبية الواسعة هنا كانت حقيقية ويفسرها الى حد كبير توق الجزائريين الى تغليب الممارسة السياسية على العنف بكل نتائجه المدمرة. وهنا ايضاً وبدلاً من ان تشكّل الانتخابات مخرجاً معيناً من الازمة او تتويجاً لتوافق اجتماعي – سياسي، تحولت على يد النظام القائم وسيلة غير ديموقراطية في سبيل هدف غير ديموقراطي هو استبعاد "الآخر" والحيلولة دون منافسة جدية في اطار من الممارسة الديموقراطية!

انظمة "الانفتاح الاقتصادي" والديموقراطية "الموجهة": لا بديل من الديموقراطية التمثيلية

لا نريد الاسترسال طويلاً، غير ان ما نريد تسجيله في هذا المجال هو ان المشترك بين هذه الحالات الثلاث حيث تنتمي انظمتها الى "اسرة" واحدة، يتجلى في اعتناقها لـ"خطاب ديموقراطي" يقتل الفكرة الديموقراطية في العمق. وهذه "الاسرة" من الانظمة التي حملت رايات التحرر الوطني والاستقلال... واقامت ما يمكن تسميته "الاقتصاد الموجّه"، واسميت وفق مصطلحات فكرية معيّنة "ديموقراطية شعبية" نسخت عن الدول المشابهة في اوروبا الشرقية في عصر الحرب الباردة. ان هذه الانظمة ارست بالاستناد الى سياسة محبكة من القمع والمنع "ديموقراطية موجهة" في هذه البلدان في واقع الامر واستخدمت في احيان كثيرة حججاً من نوع "ان الشعب غير مؤهل للديموقراطية الفعلية"! على ان هذه الانظمة في قيادتها عملية الانتقال الاقتصادي من "الاقتصاد الاشتراكي الموجه" الى "الاقتصاد التعددي والمختلط" تحت رايات "الانفتاح الاقتصادي"، لم تسمح في موازاة ذلك بحصول ما يمكن الاشارة اليه بـ"الانفتاح السياسي" المتضمن اقراراً بالتعددية والتنوع السياسيين. ولا نطفي الحقيقة اذا قلنا هنا ان ازمة التنمية في هذه البلدان على الصعيد الاقتصادي ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية المروعة، انما هي انعكاس او نتيجة لازمة الديموقراطية او غياب الديموقراطية، على اعتبار ان لا تنمية جدية من دون ديموقراطية، وانه اذا كان "اقتصاد السوق" شرطاً ضرورياً للديموقراطية فانه ليس صنواً لها وتالياً شرطاً كافياً للديموقراطية السياسية.

ومن هنا نصلُ الى "فكرة" رئيسية في الديموقراطية مؤداها ان الديموقراطية الحقيقية هي الديموقراطية التمثيلية، ولا يمكن للديموقراطية ان تكون تمثيلية الا اذا كانت تعددية، والنظام لا يكون ديموقراطياً الا اذا كان حاضناً للتعدد والتنوع. وبهذا المعنى فان الديموقراطية لا تقوم على انتخابات فحسب، بل ان وجودها يقترن بوجود "دولة القانون" التي يعترف في اطارها بتنوع المشاريع والآراء والمعتقدات، والتي تحمي ذلك كله وعلى اساس من "الاستقلال" بين الدولة والمجتمع المدني.

لذلك يمكن القول ان هذه الانظمة التي نتناولها بالمعالجة قد ترنّحت عند الاختبار الديموقراطي، بعد ان فشلت في مشاريع "الانفتاح الاقتصادي".

الحركة الاصولية و"الحل السلطوي" الآخر

في مقابل هذه الانظمة في هذه البلدان التي اخترنا الحديث عنها وعن الانتخابات فيها لانها من البلدان التي تتخذ صراعاتها طابعاً عنيفاً وحاداً، في مقابل هذه الانظمة اذاً تبرز حركة اسلامية "اصولية" نامية. وفيما لا نبدي اهتماماً في هذه المقالة بمعالجة تبايناتها من بلد الى آخر، واختلافات اجزائها ضمن البلد الواحد في احيان كثيرة، فان ما يسترعي التشديد هو ان "خطابها الديموقراطي" لا يقلّ "خطورة" على الديموقراطية اذا جاز التعبير. ومن مراقبة سريعة لما تعلنه هذه الحركة يبرز انها لا تقدم بديلاً ديموقراطياً من الانظمة القائمة، وان الديموقراطية السياسية في وجه الاستبداد السلطوي هي في هذا التفكير "وسيلة" للتخلص من الانظمة الموجودة نحو "حلّ سلطوي" آخر اذا جاز التعبير واقامة لون من "الدكتاتورية الطائفية". ولا نحمل في هذا الاطار كل ما تناوله الفكر الاسلامي حول "المسألة الديموقراطية"، ولا نحكي على وجه الاجمال عن الحركات الاسلامية المتحركة نحو السلطة في عدد من البلدان العربية، فانما نتوخّى الاشارة الى ان الثقافة الديموقراطية لا تتعرف على الديموقراطية الا في خطاب يقرّ بالتصالح ويعترف بالمجتمع التعددي ويقبل بتداول السلطة... وان الديموقراطية تالياً ليست شأناً "وسائلياً" للوصول الى غاية معينة ثم ادارة الظهر للديموقراطية بعد ذلك.

ويجب ان نعترف انه وسط "التهميش" المتفاقم للمطلب الديموقراطي الحقيقي، والتجاذب الحاد بين الخطابين السابقين، تكمن ازمة عميقة لا اقتلت على الحقيقة في وصفها نفسها ازمة نُظُم وازمة مجتمعات مدنية عربية في آن واحد ذلك انها لا تشهد الآن دينامية لمشروع سياسي ديموقراطي آخر في الواقع العربي. ولا مفر من القول ان تراكم تطور ديموقراطي في مجتمعاتنا العربية مرهون الى حد كبير بدور المثقفين العرب والطبقات الوسطى التي يبدو انها قد نُهكت في كل مكان من العالم العربي اثمان التأزم الاقتصادي والتأزم السياسي. وغني عن القول في هذا المضمار ان طرح مسألة الديموقراطية في الواقع العربي، هو الوجه الآخر لاثارة معضلات الانتقال العسير للمجتمعات العربية الى التنمية والتحديث، ولن يُحسم مصير الديموقراطية في العالم العربي الا عبر مخاض صراع طويل يولّد توافقاً اجتماعياً في نهاية المطاف حولها، والا سيبقى عدد كبير من الكيانات العربية محكوماً بحروب اهلية، هي في التحليل الاخير اقسى الاختبارات.

وفيما يُنتظر من "السلام الآتي" – وهذا موضوع آخر – ان يولّد في المنطقة العربية وبلدانها مضاعفات ذات طابع نسبوي شامل، يبقى السؤال الفعلي هو: هل من مجال حقاً لجبه التحديات في كل المجالات وفي مجال التنمية خصوصاً من غير حثّ الخطى تباعاً على طريق بناء ديموقراطي للمجتمعات العربية؟

كاتب سياسي

من البحرين الى قطر: هل من يتلاعب بالخليج؟

الاحداث التي تعصف بالبحرين منذ فترة تدعو الى القلق. وهي احداث لا بد ان تصيب في شكل او آخر مجمل الخليج الذي يعيش مرحلة من الترقب الحذر لما يمكن ان يحمل مستقبلا حيث ان الجميع اصبحوا يقدّمون مسألة الامن على بقية المسائل المطروحة على بساط البحث والتداول، وان كان الجانب السياسي الداخلي اصبح في حاجة الى المعالجة والترتيب.

واذا كانت التظاهرات واعمال العنف في الجزيرة المتقدمة فوق مياه الخليج "الدافئة جدا" توحي ان ثمة مشكلة داخلية لم يجر حلها الى الآن بين السلطة والواقع الشيعي المضطرب، فان اكثر من دليل يشير الى تزامنها مع اجواء الانقسام السائدة في مجلس التعاون، ومع عودة العمل الايراني الى التحرك، في ارجاء المنطقة، وان بأشكال مقنّعة ردا على الحصار الاميركي لطهران.

لا نريد من هذا الكلام القول ان المعارضة الشيعية في البحرين تستمد نشاطها من الدعم الايراني، بالشكل الذي تؤكده المنامة، وانما في المقابل لا نرى ان تقتصر المشكلة في اطارها المطلبي الداخلي فحسب.

والواقع ان الشعور السائد على ضفاف الخليج كله، هو ان ثمة "تلاعبا" ينسحب على المدى الخليجي الواسع. فمن انفجار مقر المستشارين الاميركيين في الرياض الى تمدد الازمات بين اعضاء مجلس التعاون من قمة مسقط وصولا الى قضية امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي يجول حول قطر، الى تصاعد حدة الخلاف القطري – البحريني حول الجزر والاشخاص ايضا وخروج الخلافات من حيزها التقليدي المألوف الى الاعلام. كل هذه اشارات تنذر بـ"تحولات" معينة، وهي بلا شك تؤرق المسؤولين في جميع بلدان مجلس التعاون. وتبعث اجواء من عدم الاستقرار الداخلي.

فالى زمن ليس بعيد، كان الهم الخليجي الاول مبعثه الامن الخارجي المتمثل "بالجارين" العراق وايران، اما اليوم فقد جرى تجاوز الهم الخارجي الى هم داخلي مصدره وصول صيغ الحكم في المنطقة الى طريق مسدود. فالمشكلات الاقتصادية بدأت تطل برأسها من خلف حرب الخليج لتفتح الباب امام مطالبات من نوع جديد لم تكن تسمعها من قبل، كالديموقراطية والحرية السياسية والاعلامية وترشيد الاقتصاد وضبط الهدر وحتى فرضية التغيير اصبحت مدار نقاشات في اوساط البورجوازية والمثقفين خصوصا مع دخول المنطقة زمن المتغيرات، واولها السلام في الشرق الاوسط الذي ربما كان يراد لدول الخليج الغنية ان تدفع فاتورته...

فقبل سنوات، وبالتحديد غداة غزو العراق الكويت، اجتمع في باريس وزراء الدفاع الاوروبيين في اطار "اتحاد اوروبا الغربية" وهي منظمة اقليمية تضم سبع دول اوروبية وتعتبر الذراع العسكرية للمجموعة الاوروبية. وبعد يومين من النقاشات المستفيضة، خرج الوزراء بورقة عمل تناولت قضية الغزوالعراقي والوضع العربي والخليجي، كما كان متوقعا. لكن الامر الذي لم يتوقعه المراقبون آنذاك كان في تضمين ورقة العمل فقرة اشارت بوضوح الى مسألة توزيع ثروات المنطقة بشكل متوازن بين الدول النفطية الغنية والدول العربية الاقل غنى. وكانت الفقرة تتحدث عن مرحلة ما بعد الازمة. ويومها تصاعدت الاحتجاجات من دول مجلس التعاون متهمة الاتحاد بانه يبرر، بهذه الفقرة غزو العراق الكويت. ومع ان الموضوع طوي لفترة في انتظار تحرير الكويت، الا ان الواقع اثبت ان واشنطن والدول الاوروبية بقيت مقتنعة ان هناك من يجب ان يدفع فاتورة الحرب والسلام والتطبيع والتنمية الاقليمية. وربما كان الجو الذي يلف محادثات السلام والمفاوضات المتعددة الطرف والغيوم التي تغطي سماء المنطقة تدعم هذه الفكرة.

ومن هنا فان السؤال الذي يطرحه كل مواطن خليجي اليوم: هل من يتلاعب بالخليج؟

علي حماده

النزاع الاريتري – اليمني في الاستراتيجيات الاقليمية والدولية

عبد الجليل مرهون

لعله من الصعب على الباحث والمحلّل النظر الى الاحتلال الاريتري لجزيرة "حنيش الكبرى" اليمنية باعتباره مجرد تطور ميداني لنزاع قائم بين دولتين. كما يصعب النظر الى هذا النزاع باعتباره نزاعا حدوديا بالمعنى الكلاسيكي للمصطلح.

واذا كانت مجموعة من العسكريين الاريتريين قد سيطرت على جزيرة يمنية، فانه يصعب القول ان اريتريا وحدها الرابح مما حدث، بل ربما لا تكون في مقدم الرابحين. وفي المقابل، فان اخذ هذه الجزيرة من اليمن لا يعني انه الخاسر الوحيد من هذا الاخذ والاستلاب، بل هو كذلك قد لا يكون في طليعة الخاسرين.

ولعل الاكثر دهشة هو القول ان ما حدث لهذه الجزيرة المنسية في البحر الاحمر كان نوعا من الصراع بين لاعبين كبار، وعلى وجه التحديد كان خطوة استباقية في صراع استراتيجي الطابع تعنى به كل من تل ابيب والقاهرة، ولا تستثنى منه دول النفط في الخليج العربي.

وقبل ذلك، يجد هذا الصراع احدى خلفياته في الاستراتيجية الاميركية في الخليج العربي والبحر الاحمر في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، والمرتكزة جزئيا على مبدأ السيطرة على منابع الطاقة النفطية وممراتها، والتي وجدت فيما كل من "عاصفة الصحراء" و"اعادة الامل" مرجعيتهما الاكثر دلالة.

وفي موازاة الابعاد الاقليمية والدولية للحدث، يكمن بُعد محلي مرتبط بنمط التحولات التي طرأت على الوظيفة الجيوسياسية للدولتين الاريترية واليمنية، ان في الاتجاه السالب والموجب، وتأثير هذه التحولات على السلوك السياسي للدولة.

هذه الدراسة، تحلّل من منظور استراتيجي الابعاد المحلية والاقليمية والدولية للحدث، متوقفة قبل ذلك عند معضلة الارادات المتباينة الحاكمة للخطاب السياسي للاطراف المباشرين.

١– الحدث – المعضلة

في الثامن عشر من كانون الاول الماضي اعترف اليمن رسميا بسقوط جزيرة "حنيش الكبرى" في يد القوات الاريترية و"حنيش الكبرى" هي كبرى جزر ارخبيل حنيش اليمني الاستراتيجي الواقع شمال باب المندب، قرب الضفة الشرقية للبحر الاحمر.

وجاء في بيان رسمي يمني: "ان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن اسفها واستنكارها الشديد لتورط اريتريا الدولة الجارة بهذا العمل العدواني الطائش ضد الاراضي اليمنية وانتهاك المياه الاقليمية لليمن وتهديد الامن والاستقرار والملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر. فانها تؤكد تمسكها بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية وصد اي اعتداء عليهما وتحمل الحكومة الاريترية مسؤولية كل النتائج المترتبة على هذا العدوان الغادر وتطالبها بوقفه فورا وازالة آثاره والاحتكام الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية وبما يحافظ على علاقات حسن الجوار بين البلدين".

وقد نددت كل الفاعليات والاحزاب اليمنية بالهجوم الاريتري على "حنيش الكبرى" واكدت في ما يشبه الاجماع الوطني وقوفها مع حكومة صنعاء في اي اجراء تتخذه لاستعادة الجزيرة المحتلة.

وبدا الموقف الشعبي اليمني غداة الهجوم الاريتري مماثلا في تماسكه لذاك الموقف الذي شهده اليمن بعد انفجار ازمة الخليج الثانية، وفي الحدث الثاني، كما الاول، كانت المفاعيل الداخلية تتجسد في صورة تعبئة وحشد متنام للساحة الوطنية، وهو حشد يؤخر التساؤلات الكبرى دون ان يلغيها.

وفي الجانب الآخر، دافع الاريتريون عن هجومهم على "حنيش الكبرى" معتبرين ان صنعاء "اخلّت بوعودها" بمواصلة المباحثات والعمل على ايجاد حلول سلمية للجزر "المتنازع عليها من طريق الوساطة والتحكيم الدوليين". وادعت اسمرة ان هجومها جاء كرد فعل على "تحرشات" عسكرية بدأها الجانب اليمني.

وبعدما احكمت القوات الاريترية قبضتها على "حنيش الكبرى" طرحت اسمرة تصورا لحل النزاع يقوم على ثلاثة عناصر هي:

اولا: الانسحاب المتبادل للقوات الاريترية واليمنية من جزر "حنيش الكبرى" و"حنيش الصغرى" و"زقر" والجزيرتين الاخيرتين لا تزالان خاضعتين للسيادة اليمنية.

ثانيا: ان هذا الانسحاب يتم بمراقبة جهاز دولي تشارك فيه الولايات المتحدة وفرنسا واثيوبيا ومصر.

ثالثا: احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد اشترطت اسمرة عدم الفصل بين العناصر الثلاثة السابقة الذكر، واكدت خصوصا على تفضيلها التحكيم الدولي قبل الدخول في اي اجراءات للانسحاب المتبادل.

ورأى الرئيس الاريتري أسياس افورقي (٩٥/١٢/٢٧) ان الوساطة التي تقوم بها اثيوبيا في النزاع لن تؤدي الى شيء وانها "مجرد نشاط ديبلوماسي". وقال في حديث صحافي "لدينا وثائق تثبت" الملكية الاريترية لارخبيل "حنيش"، ودعا اليمن الى "ابراز وثائق يملكها بخصوص هذا الارخبيل" من جهتها رفضت صنعاء الطرح الاريتري معتبرة اياه "ابتزازا رخيصا" ومحاولة "لتكريس العدوان وفرض الامر الواقع".

وطرحت القيادة اليمنية تصورا للحل يقوم على العناصر الآتية:

اولا: وضع النزاع في اطاره الثنائي او الاقليمي وعدم تدويله.

ثانيا: رفض الذهاب الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ثالثا: رفض مبدأ الانسحاب المتبادل باعتبار ان كل الارخبيل ارض يمنية. (هذه النقطة هي الآن موضع تفاوض).

رابعا: ضرورة انسحاب القوات الاريترية من "حنيش الكبرى".

خامسا: الدخول في ترسيم شامل للحدود البحرية بين البلدين على اساس القانون الدولي للبحار لعام ١٩٨٢ وملحقاته.

وينطلق الموقف اليمني في رفضه الذهاب الى لاهاي من اقتناع مفاده ان وضع ملف النزاع في المحكمة الدولية يعني استدراج اليمن الى نزاع مفتوح زمنيا، في الوقت الذي يعاني اليمنيون من نزاع مفتوح آخر مع جيرانهم السعوديين، وفي تقدير الجانب اليمني فان حل النزاع من طريق محكمة العدل الدولية في حاجة الى فترة زمنية قد لا تقل عن خمس سنوات.

ويرى الجانب اليمني انه، والحال هذه، فان اريتريا "ومن يقف خلفها" في امكانهم خلال هذه الفترة الطويلة استنفاد الكثير من "اغراض العدوان"، على الاقل على الصعيد السياسي، ليس في ما يتعلق بالشق اليمني فحسب، بل، وربما هذا هو الاهم، على مستوى الشق الاقليمي والدولي.

ومنذ اليوم الاول للاحداث، تساءل اليمنيون انه اذا كانت اسمرة واثقة من قوة حججها القانونية فلماذا اقدمت على احتلال "حنيش الكبرى" ولم تنتظر الذهاب الى لاهاي.

ومن جهة اخرى، ينطلق اليمنيون في دعوتهم الى الدخول في ترسيم مباشر وفوري للحدود البحرية بين البلدين وفقا للقانون الدولي للبحار لعام ١٩٨٢ من اقتناع مفاده ان الاخذ بهذا القانون الذي صادق عليه اليمن سيقود الى الاقرار بحق اليمنيين في ارخبيل "حنيش". فهذا القانون ينص على ان الحدود بين دولتين متواجهتين بحريا هو خط الوسط، وحيث ان ارخبيل "حنيش" اقرب الى اليمن منه الى اريتريا فانه بديهيا سيكون من حق الجانب اليمني.

وبحسب الاوساط اليمنية، فان صنعاء تقدمت غداة استقلال اريتريا في ١٩٩٣/٥/٢٤ بطلب الى اسمرة تدعوها للدخول في مفاوضات لترسيم الحدود بين البلدين، الا ان قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ("الجبهة الشعبية للعدالة والديموقراطية" لاحقا) قد تذرعت بظروف المرحلة الانتقالية التي كان يعيشها الاريتريون، وطلبت تأجيل البحث في الموضوع.

وبعد قيام الحكومة الجديدة في اسمرة عاودت صنعاء طرح الموضوع، وكان الجواب دائما هو طلب التأجيل.

وتقول هذه الاوساط، انه بعد مضي وقت طويل نسبيا على ترك الحديث في الموضوع تفاجأ اليمنيون ان اسمرة بدأت تتحدث عن "حقوق تاريخية" في ارخبيل "حنيش"، وان اوساط الجبهة الشعبية اخذت تطرح هذه القضية في مجالسها الخاصة باعتبارها "قضية وطنية" لا يجب السكوت عنها.

وتقول الاوساط اليمنية انه من المفارقة الغريبة و"المحزنة" ان ارخبيل "حنيش" كان يعد واحدا من اهم نقاط التموين والانطلاق التي كان يعتمد عليها الثوار الاريتريون في نضالهم ضد نظام الكولونيل منغيستوهايلي ميريام ومن قبله نظام الامبراطور هيلاسي لاسي. وان آسياس افورقي ورفيقه رمضان نور كانا على علاقة بالكثير من العمليات التي انطلقت من ارخبيل "حنيش".

ومهما تكن المبررات والمبررات المضادة، ومهما يكن التاريخ "رفاقيا ومشرفا" فان الواقع لا يفصح سوى عن معضلة، اذ ان التصورين ينهضان على محركات متناقضة ليس هناك من مجال الالتقاء بينهما.

وفي وضع كهذا، فان ديبلوماسية الوساطة لا بد ان تكون حاسمة ومحورية في اداتها، بيد ان ما يجري على الارض ليس على هذا المقدار من التحديد.

فاولا، هناك رفض اريتري للوساطة الا باعتبارها عامل تهدئة للخواطر، لا يحق لها التدخل في صلب القضية.

وثانيا، وهذا هو الاهم، فان الوساطة الوحيدة المقبولة من الطرفين اليوم هي الوساطة الاثيوبية. بيد ان المراقب سيتفاجأ حين يجد ان موقف الوسيط ليس وسطا. وان ما يطرحه رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي ووزير خارجيته سيوم سيفين ليس في واقع الامر سوى تعبير اثيوبي عن الموقف الاريتري.فاثيوبيا، كما اسمرة، تتمسك بقضيتي الانسحاب المتبادل واحالة النزاع على محكمة العدل الدولية، وهذا ما ترفضه صنعاء، وهذا سر فشل الوساطة الاثيوبية. كذلك، تراجع الحديث "الوساطة المصرية" لسبب مماثل، الا انه في الاتجاه المعاكس، حيث ترفض القاهرة تدويل النزاع وتدعو الى حل ثنائي او اقليمي، كما تطالب بالشروع في مفاوضات لترسيم الحدود على اساس القانون الدولي للبحار، وهذا ما ترفضه اسمرة. وحيث ان الاطراف الاقليميين الآخرين يقفون في مواقع صنعاء او مواقع اسمرة، وترفض الولايات المتحدة الدخول وسيطا بين البلدين، او اعطاء الضوء الاخضر لاطراف دوليين آخرين للدخول على خط الوساطة. فان المراقب والمحلل لا يجد سوى الاقرار بانسداد الافق السياسي الديبلوماسية، وقبل ذلك آفاق الحلول الثنائية والاقليمية، وهنا نصل الى المعضلة في بعدها الاول.

(تتبع حلقة ثانية)

كاتب بحريني في الشؤون الخليجية

حرب الشيشان في ضوء الانتخابات الروسية

حرب شيشانية جديدة اندلعت اثر عمليات احتجاز الرهائن التي قام بها المقاتلون الشيشان بين ١٠ و١٧ من الشهر الحالي في مدينة كيزلبار (داغستان) وطرابزون (تركيا) وفي العاصمة الشيشانية غروزني، ومعها تحققت تهديدات الزعيم الشيشاني الاستقلالي جوهر دوداييف بنقل الحرب الى خارج بلاد الشيشان. لكن المبادرة الشيشانية اتت مطابقة لتوقعات المراقبين الروس في السلطة وخارجها، وثار غضب الرئيس الروسي بوريس يلتسين من "اهمال" المسؤولين الامنيين بسبب "تبخر" المعلومات التي زودت بها نقاط الحدود بين تشيتشينيا وداغستان. فبحسب ما ورد في الصحافة الروسية كانت الاستخبارات العسكرية قد حذرت قوات الامن منذ ٢٣ كانون الاول الماضي من قرب قيام الاستقلاليين الشيشان بعملية في كيزليار. لجواء موسكو كانت اذاً مهيأة لتفجر جديد في قضية الشيشان الى حد ان اسبوعية "اخبار موسكو" كانت قد تنبأت منذ اواخر كانون الاول الماضي بوقوع "بوديينوفسك ثانية وثالثة" في اشارة الى عملية احتجاز الرهائن التي قام بها الشيشان في مدينة بوديينوفسك الروسية الجنوبية التي اسفرت في حزيران الماضي عن وقوع نحو ١٥٠ قتيلا وفتحت الباب امام مفاوضات مباشرة بين الحكومة الروسية، قادها رئيسها فيكتور تشيرنوميردين، وممثلين عن الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف.

اتت عملية كيزليار الاخيرة مطابقة تقريبا لعملية بوديينوفسك، لكن فيما كانت العملية الاولى فاتحة لمحاولة سلمية، من جانب فريق رئيس الحكومة ترجح مؤشرات عدة ان تكون العمليات الاخيرة بداية لحملة عسكرية واسعة تشنها القوات الروسية لاستعادة السيطرة على بلاد الشيشان او لاحكام القبضة على بعض مناطقها "المفيدة".

الحملة الروسية في بداية العام الماضي كانت اعطت سيطرة موسكو على المناطق الشيشانية الشمالية واتاحت لها بعد معارك قاسية استعادة شريط الاراضي المنخفضة الوسيطة فيما انسحب الجنرال دوداييف مع نحو الفين من مقاتليه الى الجبال الجنوبية. لكن عمليات مقاومة الجيش الروسي استمرت وازدادت اتساعا حملات القمع الشاملة ما ادى الى تصاعد شعبية الدعوة الاستقلالية. وفي هذا الجو فتحت المفاوضات التي عقبت عملية بوديينوفسك واسفرت بعد ستة اسابيع من المحادثات الشاقة عن اتفاق عسكري في ٣٠ تموز الماضي قضى بنزع سلاح الشيشان باستثناء سلاح مجموعات مولجة بالدفاع الذاتي مكونة من ٢٥ رجلا لكل من القرى الشيشانية الاربعمئة في مقابل انسحاب القوات الروسية باستثناء ستة آلاف رجل. ونص الاتفاق على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة مع مراقبين من منظمة الامن والتعاون الاوروبي لكنه لم يضع خطة زمنية للانسحابات كما ان تفسيراته من جانب الطرفين ظلت متناقضة. وفوق كل ذلك ظل هذا الاتفاق مفتقرا الى اي تفاهم يتعدى الناحية العسكرية الى الجانب السياسي. وبعد محاولة اغتيال الجنرال الروسي اناتولي رومانوف في غروزني في تشرين الاول الماضي، علقت المحادثات وعشية الانتخابات البرلمانية الروسية في ١٧ كانون الاول الماضي، اعلنت موسكو عن نيتها تنظيم انتخابات في الشيشان على رغم خضوع الجمهورية لوجود القوى الروسية ومن غير اعتبار لاعتراض "منظمة الامن والتعاون الاوروبي". وارادت موسكو من ذلك تكريس شرعية الحكومة الشيشانية الموالية لها التي اقامتها في غروزني برئاسة السيد دوكو زافغاييف زعيم الحزب الشيوعي الشيشاني الذي سبق له ان ايد في العام ١٩٩١ محاولة الانقلاب الشيوعي ضد الرئيس ميخائيل غورباتشيوف قبل ان يطيحه الجنرال جوهر دوداييف ويعلن استقلال بلاد الشيشان. وقبيل موعد الانتخابات وقّع زافغاييف مع الرئيس تشيرنوميردين على اتفاق ينص على منح الجمهورية الشيشانية "نظاما خاصا" داخل الاتحاد الروسي هو في الواقع شبيه بالانظمة المطبقة في بقية جمهوريات الاتحاد الروسي ذات الاستقلال الذاتي. الى ذلك اعلن الاستقلاليون ان المشاركة في الانتخابات توازي الخيانة ومنذ اليوم الاول لعمليات الاقتراع، قامت مجموعة من مقاتليهم شارك في قيادتها سلمان رادوييف (الذي قام بعملية كيزليار الاخيرة) بالتحام ثاني المدن الشيشانية، نحو غودرميس وسيطرت عليها لمدة عشرة ايام قبل ان تستعيدها القوات الروسية بعد قصفها بكثافة. ويذكر ان خط الانابيب الذي سوف ينقل قسما من نفط اذربيجان عبر الطريق الروسية يمر في غودرميس، وكان من المفترض ان توقع موسكو في ٢٩ من الشهر الحالي مع كونسورتيوم نفط بحر قزوين على اتفاق بهذا الشأن. ومعروف من جهة اخرى ان رئيس المؤسسات الغازية والنفطية في الحكم وهو من القادة الروس المهتمين بالتوصل الى حل سياسي للأزمة الشيشانية. وقبل حادثة كيزليار الاخيرة بايام كان السيد اركادي فولسكي (من الاتحاد الروسي للصناعيين والمقاولين النافذ) وهو المقرب من رئيس الحكومة وأحد ابرز المفاوضين الروس في محادثات الصيف الماضي مع الاستقلاليين، بين الموقعين على كتاب مفتوح الى الرئيس يلتسين لوقف "حرب الشقاء" في الشيشان.

هذه الحرب استعرت من جديد في الايام الاخيرة. لكن قبل بضعة اسابيع اي قبيل الانتخابات الاخيرة وفشل محاولة اضفاء صفة شرعية على رئاسة زافغاييف كان الانطباع السائد لدى المراقبين ان القيادة الروسية تسعى الى ايجاد قوة شيشانية رديفة للاستقلاليين تتولى التصدي لهم اذا دعت الحاجة، على غرار ما كانت عليه التجربة الافغانية في آخر سنوات الوجود السوفياتي. لكن الاحداث تسارعت فكان الهجوم على غودرميس وكانت نتائج الانتخابات النيابية الروسية والتشكيلات الادارية الجديدة... وكانت عملية كيزليار.

تراجعت في ما يبدو فكرة الاعتماد على قوة محلية لردع الاستقلاليين في هذه المرحلة نظرا الى زيادة شعبية دعوتهم بسبب القمع الاعمى الذي مارسته القوات الروسية. الى ذلك، اتت نتائج الانتخابات النيابية في روسيا لتنذر السلطة بانها قد تواجه صفعة مماثلة في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل اذا لم يحصل تغيير في الوضع العام. ففوز الحزب الشيوعي بـ ٢٢,٣ في المئة من الاصوات وامكان التقارب بينه وبين المرشح الرئاسي الجنرال الكسندر ليبيد ذي النجم الصاعد يشكل خطرا حقيقيا على تجدد ولاية الرئيس يلتسين او على انتخاب مرشح يمضي في نهجه. وفي ظل النظام الدستوري القائم في روسيا منذ العام ١٩٩٣، يمثل الرئيس المنتخب من الشعب مباشرة مركز الثقل في السلطة، وامام هذا الوضع كان لا بد للقيادة الروسية من ان تسعى الى احداث تغيير في نهج تعاطيها مع الازمات واولها الازمة الشيشانية، خصوصا ان الحزب الشيوعي والجنرال ليبيد المنتصرين الكبيرين في الانتخابات، اضافة الى مجموعة يابلوكو (يسار الوسط) يقفون ضد السياسة الحكومية في قضية الشيشان ويدعون الى وضع حد للحرب هناك. وهكذا فان عملية كيزليار ساهمت في احراج الوضع الشيشاني من حال الجمود ...

... فترة ظهرت فيها بعض الليونة وذلك قبل التوصل الى الاتفاق العسكري في الصيف الماضي وبعده. وبلواء سقوط الاشراف والتيارات المعارضة للحرب الشيشانية في الانتخابات الماضية تظهر الحكومة ... في تكييف خطابها مع خط المعارضة ... في هذا الموضوع، بل أثرت ان تماشيها فقط في ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية والخارجية التي طغت في شأنها ... معارضة شعبية.

اثر انتهاء عملية بيرفو مايسكايا اعلن الرئيس ... ينطلق الآن "ضرب قواعد دوداييف حيث لا يمكن ... التي تنمي من الارهاب على الاراضي الروسية" ... الدفاع الاميركية ابدت الموقف الروسي في معالجة ازمة الرهائن فيما نددت بها ايران. ويلاحظ ان ... الاسرة ... سفينتها ورافقتها داخل الادارة الروسية ... في المناصب ... دعمها لمصلحة دعاة اعتماد الدولة الروسية خطا ... في سياستها ان على الصعيد الخارجي او على الصعيد الداخلي ... رغم ان الرئيس يلتسين اعلن اثر النجاح الكاسح للحزب الشيوعي المعارض ان الحكومة ستواصل اعمالها وعلى رغم ... الحرب المذكور في حجب الثقة، فان الرئيس الروسي ... مع مطالب الحزب ... حقيبة الخارجية فابعد اندريه كوزيريف وسحب تأييد رائد سياسة التخصيصية في روسيا منذ العام ١٩٩٢، النائب الاول لرئيس الحكومة، اناتولي تشوبايس الذي استقال من منصبه اخيرا.

"الدولة القوية" هو الشعار الذي يلتقي عنده اليوم المعظم الروسي والمطالبة الشعبية. وهذا الشعار يسعى الرئيس ... لاعتماده تمهيدا للانتخابات الرئاسية المقبلة (حزيران ١٩٩٦) لكنه الشعار الذي يخشى الديموقراطيون الروس ان يكون حجة يلجأ اليها النظام بالاستناد الى الصلاحيات الضاغطة الممنوحة للحرب ... للحؤول دون اجراء هذه الانتخابات. وبشكل امكان تدهور الوضع في الشيشان في خطر التيار الديموقراطي خطرا ... في هذه الناحية لكونه يبرر اللجوء الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد ... الغاء عملية الانتخابات الرئاسية او تأجيلها. وحتى اذا لم يصل الامر الى هذا الحد، فان المنحى الذي يتخذه تطور طبيعة السلطة في روسيا ونوع ... من التركيز المتزايد للسلطات في ايدي رئيس الجمهورية يقلل من شفافية الحكم التي طالما تطلع اليها الشعب الروسي وارتضى من اجلها التخلي عن كونه دولة عظمى. والتطورات الاخيرة في ازمة الشيشان لا تساعد على وضوح ... في الرؤية في هذا الموضوع.

كاتبة في الشؤون الدولية

من صحافة العالم

يلتسين يغازل الماضي السوفياتي

موسكو – مع كل حركة قام بها هذه السنة كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ينأى بنفسه عن المبادئ الاصلاحية التي رفعت حكومته لواءها ويتبنى برنامج خصومه الشيوعيين والقوميين.

لقد اقصى يلتسين آخر الاصلاحيين البارزين عن ادارته واستبدلهم بآخرين متشددين. ولختار المواجهة المباشرة بدلاً من المفاوضات لانهاء ازمة الرهائن، وحذّر من الخطر العسكري الاميركي ليبرر تحالفاً امنياً اوثق بين الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ومحاولة الرئيس اعادة صوغ صورته في شكل جذري، تأتي قبل خمسة اشهر من الانتخابات الرئاسية حيث ينتظر ان يسعى يلتسين الى ولاية ثانية. واستراتيجيته تبدو واضحة: فعبر مهاجمة السياسات غير الشعبية التي ميزت رئاسته يأمل يلتسين ان يحدّ خصومه، بل يتجاوزهم، وهم الذين سجلوا انتصاراً بارزاً في الانتخابات النيابية الشهر الماضي.

لكن صنع الصورة قد يطاول الجوهر ايضاً: ذلك ان حكومة تخلو من الاصلاحيين يصعب عليها متابعة الاصلاحات. وتدريجاً تبدو حكومة يلتسين شبيهة بسابقاتها في العهد الشيوعي. والرئيس نفسه بمرضه وتبجحه وقرعه على الطاولة وتمديداته، بات الى حد بعيد يشبه اسلافه السوفيات. والامر يتجاوز الشخصيات في حلقة يلتسين الضيقة وحكومته، فالاهم هو نوع الدولة الروسية المقبلة سواء نجح يلتسين في العودة رئيساً أم لا.

حتى بداية الحرب في تشيتشينيا قبل سنة كان الانجاز الاهم ليلتسين في اطار السياسة الروسية هو موازنة الدولة الروسية القوية والتقليدية والثقيلة الوطأة باحترام جديد للحريات الفردية وان تكن تحتويها النواقص.

ومع امتداد الحرب الى شهرها الرابع عشر اخذت مصالح الدولة تصعد من جديد، واخذ ميل القيادة اللجوء الى القوة يصبح نموذجاً متكرراً.

ويفضل الرئيس يلتسين ان يبدو زعيماً لقوة عظمى. لكن الهجوم على القرية التي احتجز الشيشان فيها رهائنهم جعل روسيا تبدو مكشوفة وضعيفة وقاسية.

وليس صدفة ان يكون المؤيد الاشد حماسة ليلتسين في هذه الحملة فلاديمير جيرينوفسكي القومي المتطرف الذي يستغل شعور روسيا بالمهانة.

ويقول اوتو لاتسيس المستشار السابق ليلتسين والمعلق في جريدة "ازفستيا": "بدلاً من ان نشاهد قوة الدولة شاهدنا فسوتها. ذلك ان قوة الدولة لا تعني القدرة على قمع مواطنيها وقتلهم. انما تعني القدرة على حمايتهم".

وخطة يلتسين بصفتها استراتيجية للبقاء تمّ اختيارها وبدت غير فاعلة فميخائيل غورباتشيوف الرئيس السوفياتي الاخير جرّبها في الاشهر الاخيرة من وجوده في السلطة. لقد تخلّى عن مستشاريه الاكثر ليبرالية وانحاز الى المتشددين في محاولة لكسبهم. وكانت النتيجة انه جعلهم اكثر جرأة مع ما لذلك من نتائج كارثية عليه وعلى السلطة السوفياتية.

والفرق الاساسي اليوم هو عدم وجود بوريس يلتسين ينتظر دوره كما كان الامر عام ١٩٩١. واذا فشل يلتسين فان البديل لن يكون فريقاً جديداً من الاصلاحيين الشبان وانما الشيوعيون والقوميون الذين يريدون اعادة بعث الاتحاد السوفياتي والعودة عن اصلاحات السوق وتشديد اللهجة مع الغرب. ويقول المعلق في صحيفة "سيغودنيا" الكسندر بيكر: "ان اخطاء يلتسين القاتلة ستزود المعارضين بحجج ما كان باستطاعتهم ابتكارها بانفسهم... لقد اعطى التاريخ يلتسين فرصة الانسحاب بكرامة لكن يبدو انه فقد كل احساس بالواقع ولن يستفيدون منه الفرصة". المظاهر تقول ان حملة يلتسين الرئاسية بدأت مع السنة الجديدة، تماماً بعد عودته الى الكرملين اثر ابلاله من الاضطرابات في القلب.

لقد استغنى يلتسين عن اندريه كوزيريف الذي كان هدفاً مميزاً لغضب الشيوعيين والقوميين بسبب توجهه الغربي، واستبدله بيفغيني بريماكوف رئيس الشبكة الاوسع من الجواسيس الروس في العالم. وفي مؤتمره الصحافي الاول اكّد بريماكوف ان روسيا ستتصرف كـ"قوة عظمى"، وتعهد السعي بحزم وراء مصالح روسيا، خصوصاً بالعلاقة مع الغرب.

"الواشنطن بوست"
١٩٩٦/١/٢٢

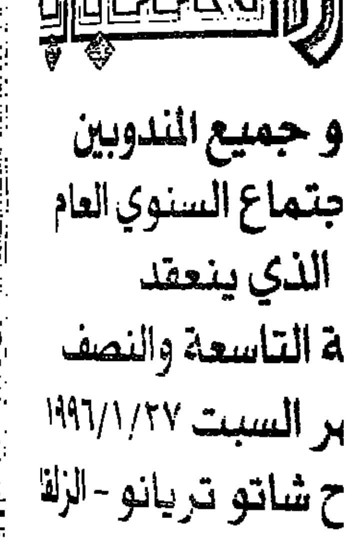

اليمن يتطلع الى الدول المانحة وسط مصاعب الاصلاحات الاقتصادية

بدأ امس في لاهاي في رعاية الحكومة الهولندية، اجتماع للدول المانحة المعونات الراغبة في المساهمة في انعاش الاقتصاد اليمني.

ويشارك ممثلون عن الاطراف المانحين (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا) وعبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني ومدير البنك الدولي للشرق الاوسط وصندوق النقد الدولي.

وكان اليمن بدأ العام الماضي تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي يعتمد على مساعدات عدد من الدول وهو يأمل في الحصول على مساعدات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار في اجتماع لاهاي.

وتفيد مصادر دولية ان العجز في الموازنة اليمنية بعد ١٨ شهرا على انتهاء الحرب الاهلية يصل الى نحو ١٠٠ مليون دولار.

ويسعى اليمن، وهو من الدول العشر الاكثر فقرا في العالم، الى خفض العجز في موازنته بنسبة ٣٢,٤ في المئة. وهو الشرط الذي وضعه صندوق النقد الدولي لمنحه مساعدات. وفي هذا الاطار رفعت صنعاء اسعار المحروقات والخدمات الاخرى بنسب راوحت بين ٧٥ في المئة و٣٠٠ في المئة. وستلغي تدريجا الدعم على القمح والدقيق. وستسرح السلطات ايضا ٢٥ الفا من موظفي الدولة.

ويأمل اليمن بتطبيق هذه التدابير في الحصول من البنك وصندوق النقد الدوليين على مساعدة مالية تصل الى نحو ٧٠٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات، تضاف الى مساعدات الدول المانحة.

● في صنعاء افاد مصدر رسمي ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر اوامر الى مخابز الجيش والافران التابعة للقوات المسلحة بانتاج كميات كبيرة من الخبز بهدف الحد من المضاربة باسعاره. واضاف ان الحكومة اليمنية قررت ايضا خفض اسعار المازوت حرصا على عدم التأثير في نسبة الانتاج الزراعي.

ويراوح سعر الخبز حاليا بين خمسة وستة ريالات (اربعة سنتات اميركية)، في مقابل ريالين مطلع الشهر الجاري. وتعزى هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار الطحين بعدما قررت الحكومة رفع الدعم تدريجا عن هذه المادة. ولم تحدد الحكومة سعر بيع الخبز الذي تنتجه مخابز الجيش.

كذلك قررت الحكومة خفض سعر ليتر المازوت من تسعة الى ستة ريالات بهدف تخفيف الاعباء على المزارعين وعدم التأثير في نسبة الانتاج الزراعي. وهي كانت قررت منتصف الشهر الجاري رفع سعر المحروقات وارتفع بالتالي سعر مادة المازوت من ثلاثة الى تسعة ريالات. وقد فجر هذا الامر احتجاجات لمزارعين عمدوا الاسبوع الماضي الى قطع عدد من الطرق الرئيسية في البلاد. وسبق ان كانت عدن العام الماضي مسرحا لاعمال عنف بسبب اقدام الحكومة على رفع اسعار الوقود.

(رويتر، و ص ف)

البحرين تنوي محاكمة المعتقلين والمعارضة تطالب بحل داخلي للأزمة

اعلنت السلطات البحرانية امس عزمها على احالة زعماء المعارضة الثمانية، الذين اعتقلتهم الاثنين، على المحاكمة بتهمة العمل على زعزعة الامن والاستقرار في البلاد بتحريض من جهات خارجية. غير ان المعارض منصور الجمري، وهو نجل الشيخ المعتقل عبد الامير الجمري، اكد ان حل الازمة يكمن باعتراف العائلة الحاكمة بـ"وجود ازمة سياسية ليست لها علاقة باي طرف خارجي".

واكد مسؤول في وزارة الداخلية امس ان "بيان (وزارة الداخلية) واضح (...) ستوجه تهم اليهم وسيحاكمون". واضاف ان "هناك ادلة وبراهين ووثائق معززة بالصور تثبت تورط المجموعة في هذه الاحداث. وستحال هذه الادلة الى الجهات القانونية".

وكانت قوى الامن اعتقلت ثمانية من زعماء المعارضة مساء الاثنين بتهمة "لعب دور رئيسي" في الاضطرابات التي تهز الجزيرة منذ اسابيع.

وافاد سكان انه لم تقع اعمال عنف او تخريب امس وان الحياة والنشاط التجاري يسيران في صورة طبيعية في العاصمة المنامة المركز المالي للخليج. وبث تلفزيون البحرين امس صورا لمئات المواطنين الذين تدفقوا لتهنئة امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بحلول شهر رمضان.

ورأت صحيفة "غلف دايلي نيوز" امس ان "ما تبديه البحرين من الصبر والمثابرة والحكمة والتسامح، على رغم الفظائع والاستفزاز البالغ من خلال سلوك غير متحضر وغريب عنا، وصل الى خط فاصل (...) وعندما يكون الرد على التسامح هو الارهاب فيجب عندئذ فرض القانون والنظام". وكانت الصحف البحرانية الرسمية اتهمت الاحد ايران بالوقوف وراء الاضطرابات.

غير ان الجمري، المقيم في لندن والذي نزعت عنه الحكومة الجنسية البحرانية اخيرا، اكد ان حل الازمة "يكمن في يد العائلة الحاكمة". وامل في ان "يخرج رجل شجاع من هذه العائلة ليقول ان في البحرين ازمة سياسية وليست لها اي علاقة باي طرف خارجي". واعتبر انه "اذا لم يخرج هذا الرجل الشجاع فان الاساليب الملتوية ورمي المشاكل على الآخرين ستعقد الوضع وستخلق مقاومة متجذرة داخل المجتمع تهدأ اسبوعين او شهرين ثم تعود". وتساءل: "الى متى ستستطيع الحكومة مقاومة شعب بكامله على مدى السنين المقبلة؟". ونسب التدهور الحاصل الى خلافات داخل العائلة الحاكمة قائلا ان "هناك طرفا كان يريد التصالح، لكن الخلافات اضطرت بعضهم الآخر الى اللجوء الى هذا الاسلوب العنيف".

● في الرياض، دان مجلس الوزراء السعودي، الذي انعقد امس برئاسة ولي العهد المكلف شؤون الدولة الامير عبدالله، بشدة وقوع عدد من حوادث الشغب والتخريب في بعض المناطق في البحرين اخيرا. ورأت صحيفة "المدينة" ان ما يجري في البحرين هو جزء من مؤامرة ضد دول الخليج وتجب مواجهتها معا. وكتبت في اشارة الى ايران، ان الدول الخليجية "لا تزال هدفا لاولئك الذين بدأوا اطول الحروب في تاريخ الخليج".

● في القاهرة، اتهم الرئيس حسني مبارك، في تصريح نشرته صحيفة "السياسة" الكويتية امس، قوى اجنبية لم يحددها باثارة تظاهرات مناهضة للحكومة في البحرين. ورأى انها تستهدف اشعال الفتنة في دول الخليج العربية الاخرى. وقال ان "الايدي المحركة لهذه الاحداث والمحرضة عليها لها اهداف اخرى في الخليج رأت انه من الممكن بلوغها عبر البوابة البحرانية واشعال النيران فيها".

كذلك دان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد "اعمال التخريب والارهاب التي تعرضت لها دولة البحرين الشقيقة في الفترة الاخيرة واستهدفت اثارة الفزع وترويع المواطنين الآمنين".

(اب، رويتر، وص ف، واس)

١٣,٥ مليون يهودي في العالم

القدس – و ص ف – اعلن ناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي امس ان عدد يهود العالم وصل حاليا الى ١٣,٥ مليون بينهم ٥,٨ مليون في الولايات المتحدة يشكلون اكبر جالية يهودية.

واوضح ان اسرائيل احتلت المركز الثاني مع ٤,٦ مليون تليها روسيا واوكرانيا مع مليون وفرنسا مع ٦٠٠ الف وكندا مع ٣٤٠ الف يهودي.

وفي الولايات المتحدة لا تتعدى نسبة الاطفال الذين يتلقون تربية دينية يهودية الـ١٥ في المئة في مقابل ٧٥ في المئة في اوستراليا و٥٠ في المئة في كندا. اما في اسرائيل فيعتبر ٣٥ في المئة من السكان من العلمانيين. ولا يتوجهون ابداً الى الكنيس

اعترف بالتهمة وسط خلاف بين موكليه

قاتل رابين: لست نادماً لكنني لم اتعمد قتله

ييغال عمير في اثناء جلسة محاكمته في تل ابيب امس. (اب تيليفوتو)

اعترف اليهودي ييغال عمير "غير نادم"، بانه اطلق الرصاص على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. لكنه اكد انه لم يكن ينوي قتله.

وقال عمير (٢٥ عاما) في مستهل محاكمته امس: "ليلة الرابع من تشرين الثاني بعدما نزعت قلنسوتي توجهت بسلاحي، لانني دائما احمل السلاح، الى تظاهرة تل ابيب واتخذت موقعا وفي نيتي منع اسحق رابين من مواصلة نشاطاته السياسية". واضاف بلهجة هادئة وواثقة امام القضاة وسط ذهول الحضور: "لم اكن اقصد قتله بل الاكتفاء بمنعه من الحركة وجعله يحيد عن الطريق التي يسلكها. والا لكنت صوبت الى رأسه (...) واطلقت الرصاصة الاولى بعدما صوبت الى العمود الفقري لرئيس الوزراء بقصد جرحه ثم اطلقت رصاصتين اخريين على سبيل الاحتياط من دون ان اصوب وانا واثق من اصابته. ولم الاحظ وجهة الرصاصتين".

وافاد: "لم يكن لدي شيء ضد اسحق رابين الانسان، الا انني توصلت الى اقتناع بانه يستحق الـ"دين روديف". والـ"دين روديف" قانون يهودي قديم كان يبيح قتل اي شخص يعتبر "طاغية" يهدد وجود افراد الشعب اليهودي.

واوضح عمير: "لم يكن الامر عقابا بل مجرد دفاع عن النفس فرض نفسه لمنعه من التسبب في اضرار. كنت اريد شل رابين وفي اسوأ الاحتمالات قتله".

وادلى عمير بهذه الاعترافات من دون استشارة محاميه الاثنين. وقال احدهما موردخاي عفري لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "لقد اعترف موكلي بالوقائع الا انه لم يعترف بأنه مذنب".

واعلن عمير: "ليس لدي عذر. وانا غير نادم على اي شيء" مشيرا الى ان شقيقه هاغاي ودرور واداني المتهمين بالتورط معه لم يشاركا في الجريمة، الا انه اقر بانه استخدم رصاصات دمدما اعدها شقيقه هاغاي.

واعترف عمير ايضا بانه خطط مرارا لاغتيال رابين قبل تشرين الثاني "الا انني عدلت عن هذه المحاولات لانها كانت ستعرض ارواح ابرياء للخطر".

وكان رئيس المحكمة القاضي ادمون ليفي طلب قبلا من محامي الدفاع الرد على قرار الاتهام الموجه الى موكلهما. وهو قتل رابين عمدا.

وقد عاودت المحكمة جلساتها امس عقب جلسة اولى في ٩ كانون الاول الماضي. واستمعت الى عدد من شهود الادعاء بينهم اربعة شرطيين ورجال امن رووا كيف سجلوا اعترافات عمير خطيا وعلى اشرطة تسجيل في اثناء التحقيقات الاولية.

ويمكن ان يحكم على عمير بالسجن المؤبد في حال ادانته.

وحدد الاحد المقبل موعدا للجلسة التالية للافساح في المجال امام المتهم لاختيار محاميه بين موردخاي عفري وجوناثان – راي غولدبرغ.

وظهرت في اثناء جلسة المحاكمة خلافات عميقة بين المحاميين. وقال عفري لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "انا على خلاف كبير مع زميلي حول الطريقة الواجب اعتمادها في الدفاع وفكرت بالانسحاب الا انني سأتحدث اولا مع موكلي". واضاف "ارغب في تقديم دفاع مهني وقضائي، بينما يميل زميلي جوناثان – راي غولدبرغ الى دفاع ذي طابع ايديولوجي".

واوضح عفري ان "ضغوطا تمارس من ممولي الدفاع" من غير ان يحدد هوية هؤلاء. وتردد ان منظمات يهودية متطرفة اميركية وكندية تمول الدفاع عن عمير.

(و ص ف)

ليبيا وسوريا تنتقدان تونس بسبب اقامتها روابط مع اسرائيل

ابدت ليبيا امس استغرابها قرار تونس رفع مستوى التمثيل مع اسرائيل الى مكتب لرعاية المصالح، فيما انتقدت سوريا الحكومة التونسية من دون ان تسميها.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" (اوج) الليبية ان "هذا القرار يعتبر مناقضا للموقف المبدئي للجماهير العربية الذي يرفض كل سياسات التطبيع مع العدو الاسرائيلي بكل اشكاله وما يحمله من دلالات تشكل خطورة على مستقبل الامة العربية". واضافت: "لقد كان هذا القرار مفاجأة لنا وخصوصا بعدما جمدت تونس هذا الموضوع تأكيدا لالتزام الموقف المبدئي للجماهير العربية...".

وكان وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى اعلن الاثنين اثر لقائه في واشنطن وزيري الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك والاميركي وارن كريستوفر "قرار تونس رفع مستوى التمثيل مع اسرائيل الى مكتب رعاية مصالح في اطار تطبيع العلاقات الثنائية". وسيباشر المكتبان عملهما قبل ١٥ نيسان المقبل.

● في دمشق اعتبرت صحيفة "البعث" السورية ان "التفاف العرب حول سوريا والتجاج العرب لسياسة التعاون والتنسيق في مواجهة استحقاقات عملية السلام يعتبران شرطين اساسيين من شروط السلام العادل والشامل". واكدت ان اي "خروج على هذين الشرطين، مثل مد الجسور مع اسرائيل واقامة العلاقات الديبلوماسية وتبادل المصالح الاقتصادية معها قبل اقرار السلام، لن يؤدي الا الى الاضرار بمصالح الامة وحقوقها". واعتبرت ان ذلك سيؤدي الى "تشجيع اسرائيل على الاستمرار في تعنتها ورفضها الالتزام الصريح والعلني مبادئ عملية السلام واسسها".

المانيا: السجن ثلاث سنوات لسوري تعاون مع "شتاسي"

برلين – و ص ف – حكم على مواطن سوري امس في برلين بالسجن ثلاث سنوات لقيامه بالتجسس لحساب الشرطة السرية (شتاسي) في المانيا الديموقراطية سابقا على الشبكات التي كانت تؤمن عمليات الفرار الى الغرب.

بدأ غسان ك. (٥٢ عاما) الذي جاء الى المانيا الديموقراطية عام ١٩٧٣ العمل لحساب "شتاسي" منذ ١٩٧٥. وقد سمحت المعلومات التي نقلها الى "شتاسي" بتوقيف شخص كان يؤمن عمليات الفرار وأحد الفارين في ١٩٨٠. وحكم على الاول بعقوبة شديدة في حين انتحر الثاني.

ولغسان شقيق يدعى بسام، وهو طبيب اسنان مقيم في المانيا الشرقية سابقا. وهو ايضا معروف من اجهزة الشرطة بعد اخفائه في منزله قسما من الغنيمة التي سرقتها عصابة من احد المصارف الالمانية في حزيران ١٩٩٥ بعد عملية كبيرة فر خلالها اللصوص عبر نفق.

عمان خفضت صادراتها الى بغداد الى النصف

الانباء المتفائلة عن المحادثات النفطية رفعت الدينار العراقي الى سعر قياسي

عمال اردنيون يعيدون اكياس طحين الى مستودعاتها بعد قرار عمان خفض صادراتها الى العراق. (رويتر تيليفوتو)

سجل امس سعر صرف الدينار العراقي في مقابل الدولار الاميركي ارتفاعا حادا بعد الانباء المتفائلة عن قرب اجراء محادثات مع الامم المتحدة في شأن قرار يتيح لبغداد بيع كميات محدودة من نفطها. وقال صراف في بغداد ان الدينار "ارتفع الى ١٥٠٠ دينار للدولار من ٢٢٠٠ (اول من) امس و٣٠٠٠ مطلع الشهر الجاري".

واكد مواطنون ان الارتفاع الكبير في قيمة الدينار ادى الى تراجع اسعار السلع الاساسية في بغداد.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اعرب الاثنين عن امله في بدء المحادثات قريبا مع العراق في شأن القرار الرقم ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد، بتصدير كمية من النفط بقيمة مليارَي دولار في ستة اشهر لتمويل حاجاتها. وتوقع ديبلوماسيون غربيون بينهم مندوب بريطانيا لدى مجلس الامن السير جون وستون ان "تبدأ هذه العملية في غضون ايام". بعدما اعلنت بغداد الجمعة الماضي موافقتها على الدخول في محادثات في هذا الشأن.

وبدأ الدينار العراقي صعوده الاسبوع الماضي مع ورود الانباء الاولى من نيويورك عن احتمال اجراء المحادثات. وهذه المرة الاولى التي يحقق فيها الدينار هذا الارتفاع في اسبوع واحد منذ بدء تطبيق عقوبات الامم المتحدة على العراق بسبب غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وتوقع متعاملون ان يشهد سعر الدينار مزيدا من الارتفاع في الايام المقبلة. وقال احدهم: "نحن مضطرون الى البيع لاننا لا نعرف متى تستقر السوق". وافاد آخرون انه للمرة الاولى يتمسك العراقيون بما في حوزتهم من الدنانير ويفضلونها على الدولار والذهب. واشار صرافون الى انه حتى التجار الكبار لم يعودوا مهتمين بشراء الدولار بعدما كانوا يقبلون عليه بشدة.

ونتيجة ارتفاع اسعار الدينار انخفض سعر السكر الى الف دينار الكلغ من ١٧٠٠ الاسبوع الماضي كما تراجع سعر الدقيق الفاخر الى ٧٤٠ دينارا من ١١٤٠. كذلك انخفضت اسعار العقارات والسيارات والثلاجات واجهزة تكييف الهواء في بغداد. ومع هبوط اسعار السلع نتيجة ارتفاع الدينار، رفعت الحكومة اسعار بعض الخدمات وبدأت فرض ضرائب في اطار خطة التقشف التي تتبعها ولمحاولة خفض السيولة في الاسواق. وتضاعفت اسعار البنزين والمشتقات النفطية الاخرى بنسبة ٨٠٠ في المئة تقريبا ورسوم السفر وتراخيص البناء بنسبة ٢٠٠ في المئة.

واعلن وزير المال العراقي حكمت العزاوي زيادة الضرائب على "الدخول الكبيرة" الى ٥٠ في المئة من ٣٠ في المئة.

لكن الاجواء المتفائلة في بغداد للحد من التردي الاقتصادي تعرضت لانتكاسة عندما قررت عمان امس خفض صادراتها الى العراق بنسبة ٥٠ في المئة. وبررت قرارها بان ديون العراق تضخمت جدا.

وقال مصدر اردني مأذون له ان القرار يقضي بخفض ضمانات الصادرات الاردنية الى العراق من ٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٢٢٠ مليونا. واضاف ان خفض حجم البروتوكول التجاري بين البلدين ليست له دوافع "سياسية وانما اتخذ استنادا الى معايير اقتصادية بحت" اذ انه لم يعد في امكان الحكومة تغطية بدل صادرات القطاع الخاص الى العراق العاجز عن تغطية مستورداته بالقطع الاجنبي بسبب العقوبات الدولية.

وتشير تقديرات رسمية الى ان حجم الدين المترتب على العراق للاردن منذ ازمة الخليج يتجاوز المليار دولار.

واثار القرار الاردني مخاوف في بغداد من ان يتسبب في زيادة الطلب على الدولار. كذلك اثار استياء التجار الاردنيين الذين اعتبروا انه سيشكل ضربة قوية للصناعات الاردنية التي لا تزال تعاني من مضاعفات حرب الخليج.

● في الكويت افادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مندوبين عراقيين وكويتيين التقوا امس لمواصلة المحادثات الهادفة الى تحديد مصير ٦٠٥ اشخاص فقدوا في اثناء الاحتلال العراقي للكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١. وعقد الاجتماع، وهو العاشر للجنة الفنية في شأن المفقودين، في الجانب العراقي من الحدود بين البلدين وحضره المندوب الاقليمي للجنة الدولية بربارا بفيفيرل وممثلون عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية.

(رويتر، وص ف)

زعيم في "جيش الانقاذ" نفى انشقاقه

الجزائر: قطع رؤوس ١١ مدنياً

اوردت صحف جزائرية امس ان اسلاميين متشددين ذبحوا ١١ مدنيا في هجومين منفصلين وقعا اواخر الاسبوع الماضي.

وذكرت صحيفة "ليبرتيه" المستقلة ان مجموعة من المسلحين هاجمت مساء الجمعة قرية سبت في اقليم تيبازا على مسافة ٦٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة وخطفت خمسة من سكانها، عثر عليهم في اليوم التالي وقد فصلت رؤوسهم عن اجسادهم.

وفي تقرير اخر لصحيفة "المجاهد" الحكومية، ان ستة مدنيين، بينهم خمسة من المحاربين القدامى في حرب الاستقلال، قتلوا السبت في تبسة على مسافة ٤٨٠ كيلومترا شرق العاصمة. واشار الى ان جثث الستة وجدت مفصولة الرؤوس وقد اخترقتها عشرات الرصاصات.

يذكر ان حوالى ٥٠ الف شخص قتلوا في اعمال العنف التي تجتاح الجزائر منذ عام ١٩٩٢ حين الغت السلطات انتخابات عامة كان فوز الاسلاميين فيها في حكم المؤكد.

على صعيد اخر، نفى احد زعماء "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجزائري انفصاله عن الجماعة وانضمامه الى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وجاء في بيان موقع باسم احمد بن عيشة قائد "جيش الانقاذ" في غرب الجزائر انه "يطمئن الشعب المسلم عموما والشعب الجزائري المسلم خصوصا من قلاع الجهاد في الجزائر الى ان الجيش الاسلامي للانقاذ لا يعاني الانقسامات بخلاف ما يلاحظه في الجماعة الاسلامية المسلحة".

ولم يرد تأكيد مستقل لصحة البيان.

وكانت "الجماعة الاسلامية" اعلنت الاسبوع الماضي ان بن عيشة انضم اليها ومكافأة له على ذلك عين نائبا لقائد الجماعة في المنطقة الغربية.

وسبق للجماعة ان طالبت بمحاكمة بن عيشة وقائده مدني مزراق وقادة اخرين في "جيش الانقاذ" امام "محكمة عسكرية" بسبب ما وصفته بميولهم الديموقراطية والا واجهوا الموت على يد فرق الاغتيال التابعة للجماعة.

وفي ما يبدو انه استمرار للحرب الدعائية بين الجماعتين، قال بن عيشة ان مجموعات من المقاتلين تركت "الجماعة الاسلامية" وانضمت الى "جيش الانقاذ". واكد ولاء مقاتليه لزعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني ونائبه علي بلحاج المسجونين في محاولة للتقليل من شأن انقسامات بين الاصوليين لخلاف على التعامل مع السلطات لانهاء اعمال العنف في البلاد.

وكان مسؤولون جزائريون وتقارير اعلامية ذكروا ان مئات الاسلاميين المتمردين قتلوا في نزاع بين الجماعتين في العامين الماضيين.

(رويتر، و ص ف)

مشروع دولي لحماية بيت لحم

القاهرة – و ص ف – افاد امس مسؤول في جامعة الدول العربية ان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "الاونيسكو" والجامعة العربية تتعاونان لتنفيذ مشروع بقيمة مليوني دولار لاعادة ترميم مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وابلغ الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سعيد كمال الى الصحافيين ان "اتصالات تجرى بين جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية والاونيسكو لتنفيذ المشروع الذي تبنته الاونيسكو لاعادة ترميم مدينة بيت لحم". واضاف ان "الهدف من المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دولار حماية الموقع التاريخي لبيت لحم واعادة تأهيله نظرا الى الاهمية السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية لهذه المدينة".

شيخ الازهر: "من يذهب الى القدس آثم"

القاهرة – و ص ف، رويتر – حذر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، في حديث نشرته صحيفة "الوفد" المعارضة امس، من الذهاب الى القدس الشرقية المحتلة. وقال: "انا ذهب العامة الى القدس الان بدعوة من اسرائيل او من تلقاء انفسهم فهم آثمون.

لانهم لم يدركوا ما فعلته اسرائيل بامتهم العربية". ورأى ان "زيارة رجل الدين المسيحي او احد علماء الازهر لا تعطي سندا لاسرائيل او اقرارا مشروعا بان القدس صارت اسرائيلية لان فردا واحدا يذهب بشخصه لا بامته".

من جهة اخرى، طالب في مقابلة اجرتها معه مجلة "آخر ساعة"، بفرض عقوبة على المجاهرين بالافطار في شهر رمضان. وقال ان "المجاهر قدوة سيئة، فيجعل الناس يقتدون به وخصوصا اذا كان من الشخصيات التي هي في موضع القيادة".

اخبار عربية قصيرة

السماح للهضيبي بمغادرة مصر

القاهرة – وص ف – افاد مصدر قضائي ان محكمة ادارية الغت امس قرارا لوزير الداخلية المصري بمنع الناطق باسم جماعة "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي من مغادرة الاراضي المصرية.

وكان الهضيبي طعن امام القضاء في قرار وزير الداخلية بعدما ابلغته السلطات الامنية في المطار، وهو يستعد للتوجه جواً الى تركيا في الرابع من كانون الثاني، بان اسمه مدرج في قائمة الاشخاص الممنوعين من السفر.

وصرح القاضي عبد العزيز حماد الذي ترأس جلسة امس، انه اصدر حكمه لان قرار المنع انتهك حقوق الهضيبي الدستورية ولان وزارة الداخلية لم تقدم اي دليل لدعم مزاعمها بان سفر الهضيبي هو لاقامة روابط مع متشددين اسلاميين في الخارج.

جوهر ينوي العودة الى جزر القمر

نيروبي – وص ف – اعلن الرئيس المنتخب لجزر القمر محمد سعيد جوهر الذي يقيم في لاريونيون منذ اربعة اشهر، انه سيعود الى بلاده في موعد اقصاه الجمعة المقبل بعدما سمحت له حكومة موروني بذلك امس.

وقال في اتصال هاتفي من نيروبي: "اربعة اشهر من المنفى تكفي. كان من اللازم تقديم تنازلات. ولم يكن في امكاني ان ارفض. المهم هو عودتي".

ويقيم الرئيس جوهر حاليا في مدغشقر حيث توصل وفد يمثله الى اتفاق مع ممثلين عن حكومة جزر القمر في ختام مؤتمر نظمته منظمة الوحدة الافريقية.

وكان وزير خارجية جزر القمر مزور عبدالله، الذي ترأس وفد حكومة موروني، اعلن صباح امس ان سلطات موروني موافقة على عودة الرئيس المنتخب.

محادثات كويتية - سعودية للحدود البحرية

الكويت – رويتر – اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح عن قرب التوصل الى اتفاق على حدودها البحرية مع السعودية عند منطقة في الخليج يقول خبراء انها غنية بالنفط.

وقام الشيخ الصباح بزيارة الرياض السبت الماضي لاجراء محادثات في شأن قضية الحدود بعد اشهر من المحادثات بين لجان فنية من الجانبين.

واعتبر مسؤولون كويتيون ان من شأن التوصل الى اتفاق على الحدود البحرية مع السعودية ان يمهد الطريق لاجراء محادثات للتوصل الى اتفاق مماثل مع ايران في شأن المياه الاقليمية.

اتصالات مصرية لاصدار قرار ضد السودان

القاهرة – وص ف – تجري مصر اتصالات مكثفة في مجلس الامن في شأن مشروع القرار الذي قدمته الى المجلس مع خمس دول اخرى من حركة عدم الانحياز لحمل السودان على تسليم ثلاثة اسلاميين الى اثيوبيا.

وصرح مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية السفير سيد قاسم ان "مصر، من خلال عضويتها في مجلس الامن، تجري اتصالات مكثفة في شأن مشروع قرار لدول عدم الانحياز". واضاف ان "مصر لا تسعى الى زيادة معاناة الشعب السوداني وتدعم الاتصالات التي تجريها منظمة الوحدة الافريقية لحض السودان على تسليم المتهمين الثلاثة واتخاذ عقوبات سياسية ضد النظام الحاكم في السودان من اجل نبذ الارهاب".

وكانت اثيوبيا طلبت من دون جدوى من السودان، تسليم ثلاثة اسلاميين يشتبه في ضلوعهم في محاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

يلتسين يتوعد بسحق الانفصاليين الشيشان ورادوييف لمواصلة القتال حتى الاستقلال

استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مجددا اي تفاوض مع الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف، وتعمد "سحق" قواعد المقاتلين الانفصاليين الذين اكدوا، من جهتهم، استعدادهم لمواصلة القتال عشر سنين اذا لم تعترف الحكومة الروسية باستقلال تشيتشينيا.

جندي من حرس الحدود الروس يدقق في جوازات ركاب العبارة "افراسيا" لدى نزولهم في مرفأ سوتشي الروسي. (أب تيليفوتو)

واعلن يلتسين، في افتتاح مجلس الاتحاد، احد مجلسي الدوما، ان "موقفنا معروف بوضوح: الحوار الصبور مع جميع الراغبين في اجراء محادثات سياسية وبالتأكيد سحق القواعد الارهابية وتصفية الزمر المسلحة ومن يتزعمها". واتهم الانفصاليين الشيشان بـ"محاولة املاء شروطهم بغطرسة مختبئين وراء رهائنهم من النساء والاطفال". ودعا الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على "الجنود والمدنيين الذين سقطوا ضحايا الارهاب" الشيشاني. وطلب من الحاضرين التصفيق لـ"قائد الجمهورية الشيشانية" دوكو زافغاييف العضو في مجلس الاتحاد. وكان زافغاييف انتخب قائدا للجمهورية القوقازية بدعم من موسكو في كانون الاول الماضي اثناء الانتخابات التي قاطعها الانفصاليون.

غير ان القائد الشيشاني الانفصالي سلمان رادوييف، الذي قاد عملية خطف رهائن في قرية كيزليار الداغستانية الاسبوع الماضي، قال: "اننا مستعدون للقتال عشر سنين اذا اضطررنا الى ذلك في حال لم تتخذ القوات الاتحادية والحكومة الروسية خطوات ملموسة للاعتراف باستقلال تشيتشينيا". واضاف ان "جنوده يقفون خلفه ضد القوات الروسية (...) ونحن مستعدون للتضحية برقابنا". واكد ان "كل ما نريده ان تتركونا في سلام. اتركوا بلدنا حرا. فتشيتشينيا لن تكون ابدا جزءا من روسيا".

وكان رادوييف وكثيرون من مقاتليه فروا من قرية برفومايسكايا في جمهورية داغستان المجاورة الاسبوع الماضي بعدما اقتحمتها القوات الروسية التي اكدت انها قتلت ١٥٣ انفصاليا.

واعتبر رادوييف ان الله ساعده والمقاتلين على الفرار من برفومايسكايا. وقال: "لقد حاربنا باسم الله عبر ثلاثة اطواق محصنة جدا من القوات الخاصة الروسية. واخترقنا هذه الاطواق وعدنا الى الشعب الشيشاني".

من جهة اخرى، افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان العبارة "افراسيا" التي كانت مجموعة مؤيدة للشيشان خطفتها ثلاثة ايام، وصلت صباح امس الى مرفأ سوتشي الروسي في البحر الاسود. وذكرت بلدية سوتشي ان ١٠٩ ركاب كانوا على ظهر العبارة، هم ٩٢ روسياً و٨ اوكرانيين و٧ جورجيين واثنين من قيرغيزستان.

على صعيد آخر، دعا يلتسين، في بيان وزع امس، الى قبول عضوية روسيا في المجلس الاوروبي مؤكداً ان الرفض سيكون بمثابة دعم للذين "يسعون الى حل مشكلة تشيتشينيا باساليب ارهابية".

وجاء في بيان ان "صدور قرار في الوقت الحالي برفض انضمام روسيا الى المجلس الاوروبي سيكون في نظر جزء كبير من الشعب الروسي بمثابة دعم للذين يسعون الى حل مشكلة تشيتشينيا بوسائل لا انسانية وارهابية". واضاف "في شكل اعم، ان مثل هذا القرار سيفسر بانه رفض لمساندة الذين يناضلون من اجل تعزيز المبادئ والمؤسسات الديموقراطية في روسيا". وذكر انه "للمرة الاولى في تاريخ روسيا الطويل، تحترم الحريات الاساسية للتعبير والصحافة وعمل المؤسسات الاجتماعية والسياسية". واكد ان روسيا "كانت وستبقى وفية للمبادئ الاساسية للديموقراطية ولاحترام حقوق الانسان" مشيراً مع ذلك الى انه "لا يزال هناك الكثير يجب القيام به".

وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، الذي يزور موسكو حالياً، دعا النواب الفرنسيين في المجلس الاوروبي الى الموافقة على انضمام روسيا الى هذه المنظمة. وقال: "ارجو ان يصوت الوفد الفرنسي بالايجاب". واضاف ان "فرنسا تأمل في توسيع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الى ثمانية وان تشارك روسيا في التنسيق بين اكبر القوى الاقتصادية العالمية".

● اعلن رئيس الوكالة اليهودية ابرهام بورغ في مقابلة اجرتها معه مجلة "تريبون" اليهودية الفرنسية ان الوكالة تساعد يهود تشيتشينيا وان "طائرة آتية من تشيتشينيا هبطت في مطار اللد (تل ابيب) قبل ايام". وذكر ان عدد يهود تشيتشينيا "ليس كثيراً".

واضاف: "اننا نتولى امرهم الواحد تلو الآخر" موضحاً انه لن يعطي اي تفاصيل اضافية "لأسباب امنية".

(وص ف، رويتر، اب)

فرنسا اعترفت بتسرب اشعاعي ضئيل من تجاربها النووية

قللت فرنسا امس من شأن تقارير تحدثت عن تسرب اشعاعات من التجارب النووية التي تجريها جنوب المحيط الهادئ منذ ايلول الماضي. وقالت ان كميات ضئيلة للغاية من المواد المشعة تتسرب عادة بعد هذه التجارب.

وصرح مدير قسم التجارب النووية في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية الان بارتو: "لم يحدث تسرب كبير للمواد المشعة" مذ عاودت فرنسا تفجيراتها النووية في باطن الارض في ايلول. ونفى تقريرا نشرته صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية مفاده انه تم العثور على كميات ضئيلة من مادة "الايودين ١٣١" المشعة التي يمكن ان تسبب السرطان قرب منطقة موروروا التي تجري فيها التجارب وان مسؤولا في اللجنة حاول التستر على الامر.

وقال بارتو: "عندما نجري قياسات بعد ذلك (التجارب النووية) تظهر دائما ذرات قليلة من مواد مشعة. ولكن طوال ٢٠ عاما من التجارب لم تحدث اضرار للبيئة".

واجرت فرنسا خمس تجارب مذ عاود الرئيس جاك شيراك التفجيرات في بولينيزيا الفرنسية على رغم الاحتجاجات العالمية، منهيا فترة توقف كان اعلنها عام ١٩٩٢ الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران.

● في جنيف دعا الرئيس بيل كلينتون الى استكمال مفاوضات تشارك فيها ٣٨ دولة للتوصل الى معاهدة لحظر التجارب النووية في شباط المقبل حتى تعرض مسودة المعاهدة على الجمعية العامة للامم المتحدة بحلول حزيران.

وقال كلينتون في الرسالة التي تلاها مدير الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح جون هولم الذي يمثل بلاده في هذه المفاوضات، ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية "امر حيوي للحد من انتشار الاسلحة النووية والحد ايضا من تطويرها". (رويتر)

كلينتون في خطابه عن حال الاتحاد يؤكد دعم "المجازفين من اجل السلام"

انشغل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس باعداد خطابه الرابع عن حال الاتحاد الذي يفترض ان يكون وجهه فجراً قبل ساعات من جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ وركز فيه على الخلافات في حلول الحزبين الجمهوري والديموقراطي للمشاكل التي تعترض البلاد.

والخطاب الذي اختار له كلينتون عنوان "تحدي اميركا" يتضمن، كما قال البيت الابيض، تحديا من الرئيس لجميع الاميركيين ليتضامنوا كافة ويواجهوا المستقبل معا و"ان يتحدث عما اتفقنا عليه حتى اليوم فحسب بل عما يجب ان نفعل معا الغد" ذلك انه يجب على كل شخص ان يؤدي دوره و"اذا كنا سنغتنم فرصة عصرنا فعلينا ان نعمل معا. ليس الحكومة وحدها. ليس افرادا وحدهم"، بل الجميع معا في عائلاتهم واعمالهم والكنائس والمدارس وفي الحكومة "لنساعد الاميركيين في تحقيق الافضل في القرن المقبل".

ومن التحديات الاساسية التي يعددها كلينتون تأمين ضمان جديد لاقتصاد جديد بحيث يستفيد كل اميركي من التغيير الاقتصادي ومن رعاية صحية ممكنة وتقاعد لائق، وتعزيز النظام التربوي لابقاء احلام الاولاد حية وابقاء الاولاد في مأمن من الجريمة، وحماية البيئة للاجيال المقبلة، والتشديد على استمرار الدور القيادي لاميركا صانعا للسلام في العالم.

وفي هذا المجال قال مسؤولون ان الجزء المخصص للسياسة الخارجية في الخطاب ليس طويلا "لكنه مهم" ويذكر فيه "عملية السلام في الشرق الاوسط وما قامت به الولايات المتحدة من اجل دعم اولئك الذين يجازفون من اجل السلام".

وكان كلينتون قال الاثنين عن الخلافات بين الديموقراطيين والجمهوريين: "لدينا اختلافاتنا، لكن علينا ان نسعى الى حل هذه الخلافات. وحيث لا نستطيع ذلك علينا ان نضعها ونفعل ما هو ممكن".

ولكن لم يبد ان هذا التوجه هو ما يريد الجمهوريون ان يسمعوه. فقد توقع المرشح الرئاسي الجمهوري زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول ان الخطاب عن حال الاتحاد "سيكون على الارجح اشارة بدء السباق (في الانتخابات الرئاسية). وعلى الارجح سيعرض (كلينتون) برنامج حملته". ولكن سيكون لدول موقف اخر بعد الخطاب، اذ سيعلن رد حزبه على مضمونه مباشرة في كلمة متلفزة ايضا.

اما الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري فقال انه على رغم اللهجة التصالحية للخطاب فان الرئاسة تتوقع تشنجا جمهوريا.

ويأتي خطاب كلينتون في ظل مسألتين بارزتين: الاولى المواجهة المستمرة مع الجمهوريين في شأن الموازنة. والثانية، اعادة تحريك قضية وايتووتر خصوصا دور السيدة هيلاري زوجة الرئيس فيها. ذلك انه بموجب استدعاء لا سابق له من هيئة محلفين في المحكمة الفيديرالية للسيدة الاولى في الولايات المتحدة، ستخضع هيلاري الجمعة لاستجواب شامل من المدعي العام في قضية وايتووتر. وهي ستواجه اسئلة في شأن اكتشاف فواتير كانت طلبت منها سابقا وظهرت فجأة وتبين دورها في مؤسسة للتوفير والقروض يملكها شركاء لعائلة كلينتون في وايتووتر في ولاية اركنساس.

كذلك طلب المدعي العام في القضية كينيث ستار استدعاء ثلاثة من موظفي البيت الابيض واثنين من محامي عائلة كلينتون ليحاول معرفة ما اذا كانت الوثائق التي عثر عليها اخفيت عمدا عن المحققين.

("النهار"، اب، ي ب)

يلماظ يطلب تنازلات من تشيلر

انقرة – وص ف – طلب رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ امس من رئيسة الوزراء المكلفة تانسو تشيلر تنازلات اضافية من اجل القبول بعرضها اقامة ائتلاف بين حزبيهما يتم فيه التناوب على منصب رئيس الوزراء.

وصرح يلماظ: "اننا ننتظر مقترحات جديدة من رئيسة الوزراء. وهي ستقرر ان تقدمها او لا". واضاف: "اذا لم تفعل ذلك فان ردنا على اقتراحها الاخير يمكن ان يكون سلبيا".

وجاء هذا التصريح بعد ساعات من اعلان تشيلر، في مؤتمر صحافي مشترك مع يلماظ في ختام لقاء مغلق بينهما، انها عرضت عليه حكومة ائتلافية بين حزب الطريق القويم الذي تتزعمه وحزبه، على ان يتم التناوب بينها وبينه في رئاسة الحكومة.

واوضحت تشيلر انها اقترحت ان تكون الاولى في تولي رئاسة الوزراء خلال نصف ولاية مجلس النواب، اي مدة سنتين ونصف السنة، ثم يخلفها يلماظ خلال النصف الثاني من هذه الفترة.

اما يلماظ فقد اكتفى بالقول انه سيدعو الى اجتماع للهيئات القيادية في حزبه من اجل البحث في اقتراح تشيلر. واضاف ان "عملية تفاوض بدأت".

اموال ايرانية لـ"احباط مؤامرات" واشنطن

طهران – و ص ف – افاد مصدر نيابي ان مجلس الشورى الايراني اقر امس مشروعا بتخصيص ٢٠ مليون دولار لـ"احباط مؤامرات الشيطان الاكبر" الاميركي ضد ايران و"تمويل ملاحقات قضائية" ضد الولايات المتحدة.

وجاء في تعديل اقره النواب لمشروع الموازنة الجديدة الذي يناقش حاليا في مجلس الشورى، ان هذاالمبلغ يجب ان يستخدم ايضا لـ"اطلاع الرأي العام الدولي على الانتهاكات الاميركية لميثاق الامم المتحدة واعلان الجزائر".

وكان اعلان الجزائر الذي وقعته ايران والولايات المتحدة في ١٩ كانون الثاني ١٩٨١ وضع حدا لازمة احتجاز رهائن اميركيين على يد طلاب متشددين في مبنى السفارة الاميركية في طهران طوال ٤٤٤ يوما. ونص الاعلان على الا يتدخل اي بلد في الشؤون الداخلية للبلد الاخر.

ويعتبر قرار مجلس الشورى الايراني ردا على اعلان واشنطن في كانون الاول الماضي تخصيص ٢٠ مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الاميركية، لتعد خطة عمل لحمل النظام الاسلامي في ايران على مزيد من الاعتدال والديموقراطية.

واشنطن كشفت مواقع اسلحتها الكيماوية

واشنطن – و ص ف – كشفت الولايات المتحدة الاثنين مواقع مخازن احتياطها من غاز الخردل والغازات المتلفة للاعصاب في اطار السعي الى التوصل الى حظر دولي للاسلحة الكيماوية، معلنة انه سيتم تدمير هذه الاسلحة بحلول السنة ٢٠٠٤.

وافادت مصادر رسمية ان المواقع الثمانية موجودة داخل قواعد عسكرية في الولايات المتحدة وجزيرة جونستون في المحيط الهادئ وتشمل ٢٨١٥١.١ طن من الاسلحة الكيماوية.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في بيان: "على الولايات المتحدة ان تقود الجهود الهادفة الى تدمير الاسلحة الكيماوية (...) عندها سيعيش السكان في الولايات المتحدة وفي الدول الصديقة والحليفة في عالم اكثر امانا وخال من الاسلحة الكيماوية". وافادت مصادر رسمية ان الولايات المتحدة دمرت حتى الان نحو ثلاثة في المئة من ترسانتها الكيماوية.

◄ اسرائيل تشكك في انجاز اتفاق مع سوريا السنة الجارية

– تتمة المنشور في الصفحة (–

من ان "١٩٩٦ سنة مهمة للمفاوضات بسبب الانتخابات الاسرائيلية والاميركية. ونحن نفترض انه بعد فترة ما من هذه السنة سيصير الحفاظ على سير طبيعي للمفاوضات صعبا بسبب الانتخابات. ولذلك نأمل في تحقيق تقدم خلال الفترة المقبلة، خلال الاشهر المقبلة الان، ابتداء من الان (...) اننا جميعاً نريد اتفاق سلام. هذا جيد للشرق الاوسط وللعالم. وهذا ما نعمل من اجله".

وأوضح مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه لـ"النهار" ان الاميركيين ليسوا جاهزين بعد لوضع مقترحات رسمية على طاولة المفاوضات، مشيرا الى ان الفجوات "لا تزال واسعة جدا لوضع مقترحات على الطاولة". واكد ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية مختلفة عن كل المفاوضات العربية – الاسرائيلية الاخرى.

وعن المسار اللبناني – الاسرائيلي ومتى يعاود تحريكه، قال: "لا نستطيع دفع اللبنانيين (...) وكل مفاوضات تتخللها قضايا صعبة ولبنان لن يكون الشواذ".

ويتألف الوفد السوري من السفير في واشنطن وليد المعلم، ومدير مكتب وزير الخارجية الدكتور ميخائيل وهبة، والمستشار القانوني في الوزارة الدكتور رياض الداودي. ويضم الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير رئيسا، والسفير في واشنطن ايتامار رابينوفيتش والمستشار في وزارة الخارجية يؤول سينغر. ويترأس الوفد الاميركي دنيس روس، ويضم في عضويته المساعد الخاص للرئيس الاميركي في مجلس الامن القومي مارك باريس، ونائب المنسق الخاص لعملية السلام آرون ميللر، ونائبة مساعد وزير الخارجية طوني فيرستانديغ.

ويشارك في المفاوضات خبراء عسكريون هم عن الجانب السوري اللواء حسن خليل من الامن العسكري، واللواء ابرهيم العمر من الدراسات العسكرية واختصاصي في شؤون الجولان. وعن الجانب الاميركي مساعد رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال دانيال كريسمان. وعن الجانب الاسرائيلي الجنرال عوزي دايان من الجيش، والجنرال ياتوم مستشار رئيس الوزراء.

حذر اسرائيلي

وقبل ساعات (وص ف، أب، رويتر) من بدء المفاوضات قال بيريس في اجتماع في القدس انها ستتناول مسألتي الامن والمياه. ورأى ان "(الرئيس السوري) حافظ الاسد يراهن على السلام، لكنني لست متأكدا من انه قرر الطريق التي سيتبعها للتوصل الى ذلك".

وصرح الناطق باسم الكنيست يائير اميكام ان بيريس ابلغ الى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست ان الاميركيين يريدون التوصل الى اتفاق اسرائيلي – سوري بحلول نهاية السنة الجارية. واكد انه لا يقيم اي صلة بين الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في نهاية تشرين الاول والمفاوضات مع سوريا.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة "الفايننشال تايمس" شدد بيريس على الحاجة الى رفع مستوى المفاوضات. وقال ان "الرئيس (السوري حافظ) الاسد يسأل عما سيحدث اذا فشل اول لقاء قمة بيننا. والجواب بسيط: نعقد لقاء آخر".

واوضح باراك في مقابلة اجرتها معه شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ما تتوقعه اسرائيل من الترتيبات الامنية التي يفترض الاتفاق عليها مع سوريا. وقال ان هذه الترتيبات "يجب ان تجعل من المستحيل عملياً حصول اي هجوم مباغت ضد اسرائيل ويجب ان تردع الجانبين عن شن حملة عسكرية وان تمنع اي حوادث من ان تؤدي الى مواجهة شاملة".

واكد مجددا ان اسرائيل تطالب "بمناطق منزوعة السلاح" على جانبي الحدود بين سوريا واسرائيل وبخفض عديد القوات في بعض المناطق وباقامة انظمة للانذار. ولمح الى ان اسرائيل تخلت عن اقامة محطات برية في الجولان، بعد انسحاب اسرائيل من الهضبة السورية. وقال ان محطات من هذا النوع تشكل "وسيلة جيدة للانذار ولكن هناك وسائل اخرى".

ورأى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور ان المفاوضات ستكون "طويلة ومعقدة وصعبة" و"ستتطلب وقتا اطول مما يعتقد البعض". ولاحظ ان دمشق لم تبد حتى الان استعدادا لاقامة علاقات طبيعية مع الدولة العبرية بما في ذلك فتح الحدود وسفارات وعلاقات تجارية.

وقال الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين القريب من بيريس والمكلف ملف المفاوضات، ان الجولة المقبلة من المحادثات مع سوريا ستكون حاسمة على صعيد معرفة هل في الامكان تحقيق اتفاق هذه السنة أم لا و"اذا لم تحقق الجولة التي تبدأ غدا اختراقا (...) فلا اعتقد انه سيكون في امكاننا الحصول على سلام مع سوريا في ١٩٩٦".

تفاؤل سوري

● في دمشق اجمعت الصحف السورية امس على التفاؤل بالجولة المقبلة من مفاوضات ميريلاند الا انها ربطت هذا التفاؤل بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل ومبدأ التكافؤ الامني.

وقالت "الثورة" ان المحادثات المقبلة تبدأ "وسط اجواء تحمل بعض التفاؤل ازاء امكان الخروج بنتائج ايجابية مرضية تخدم مصلحة السلام".

واعتبرت ان "تحقيق انطلاقة جدية في محادثات ميريلاند امر يتوقف على اسرائيل دون غيرها ومرهون بمدى استجابة الطرف الاسرائيلي لمسؤوليات واستحقاق السلام" وان اي "تقدم" لن يتم "ما لم تعلن اسرائيل التزامها الواضح والصريح تنفيذ قرارات مجلس الامن" اشارة الى القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و"ما لم تقر بمبدأ الانسحاب التام من الجولان وحتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧".

واشارت "تشرين" الى ان "تحقيق السلام اولا واخيرا رهن بموقف اسرائيلي ايجابي حيال شرطين تمسكت بهما سوريا دائما وهما الانسحاب (الاسرائيلي) الكامل والتكافؤ الامني".

الاهتمام الدولي في البوسنة ينصب على نبش المقابر الجماعية

ابدى حلف الاطلسي استعداده لمساعدة مسؤولين من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يحققون في جرائم حرب مزعومة في البوسنة، بعدما تحول الاهتمام الدولي الى اقرار العدل ترسيخا للسلام في البلقان.

واعلن قائد القوة المتعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة (ايفور) التابعة لحلف الاطلسي الادميرال الاميركي لايتون سميث انه اتفق مع رئيس محكمة جرائم الحرب اليوغوسلافية القاضي ريتشارد غولدستون على ان يوفر الحلف للمحققين اجواء عمل آمنة.

وقال: "اتفقت والسيد غولدستون على الدعم الذي ستقدمه قواتنا الى رجاله وهم يتفقدون مواقع المقابر الجماعية ويحضرون القضايا التي سترفع ضد مجرمي الحرب".

وادلى سميث بهذه التصريحات من استوديو تلفزيوني في بالي معقل صرب البوسنة على مسافة دقائق من مقر الزعيم الصربي الانفصالي رادوفان كارادزيتش الذي وجهت اليه محكمة غولدستون الاتهام بارتكاب جرائم حرب.

وقال حلف الاطلسي انه لن يطارد المتهمين بارتكاب جرائم حرب لكنه سيعتقلهم في حال العثور عليهم.

وتصاعد الضغط من بريطانيا والولايات المتحدة من اجل مثول مجرمي الحرب امام العدالة بعدما اكتشف المحققون ادلة جديدة على وقوع فظائع واسعة النطاق في البوسنة.

وأعلن وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاميركي وليم بيري في واشنطن: "يتحمل حلف شمال الاطلسي مسؤولية واضحة في اقرار الامن في البوسنة. وكلنا يود ان تحسم قضية جرائم الحرب. وهو ما يعني مثول مجرمي الحرب امام العدالة". واشار بيري الى ان الاستخبارات الاميركية ستقدم المعلومات التي لديها الى المحكمة التي يترأسها غولدستون.

واوضح الاخير ان محققي سراييفو سيبدأون عملهم الميداني "قريبا جدا، وفي المستقبل القريب".

وجاءت زيارة غولدستون للبوسنة عقب جولة لا سابق لها للمبعوث الاميركي الخاص بحقوق الانسان جون شاتوك الاحد الماضي على مواقع مذابح مزعومة في الاراضي التي يسيطر عليها الصرب. وشاهد اثار دماء وفجوات في اسوار مخزن قيل ان ٢٠٠٠ شخص قتلوا فيه بالرصاص والقنابل ونيران الاسلحة الثقيلة وانهم دفنوا في قرية غلوجوفا القريبة حيث شاهد صحافيون عظاما بشرية مدفونة تحت الارض.

وقال محققو جرائم الحرب ان ثمة سبعة آلاف مسلم فقدوا مذ اجتاح صرب البوسنة سريبرينيتشا التي اعلنتها الامم المتحدة "منطقة آمنة" في تموز الماضي.

ووجهت المحكمة الدولية التي تحقق في جرائم الحرب اتهامات الى كارادزيتش وقائد جيش صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش اللذين ابتعدا عن الاضواء في الاسابيع الاخيرة.

(رويتر، و ص ف)

سيول: اتهام رئيسين سابقين بالخيانة لدورهما في التحريض على مجزرة

وجهت الى الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين روه تاي وو وتشون دو هو تهمة الخيانة لتورطهما في مجزرة ارتكبها الجيش بحق المدنيين قبل ١٦ عاما".

وجاء الاتهام عقب تحقيقات استمرت شهرين في ما يطلق عليه "مجزرة كوانغجو" التي راح ضحيتها مئات الاشخاص بين قتيل وجريح عام ١٩٨٠.

كذلك وجهت اتهامات بالتحريض على العصيان الى ستة من كبار ضباط الجيش السابقين بينهم رئيس الاركان السابق الجنرال هوانغ يونغ سي ولي هاك بونغ ويوهاك سيونغ وهما ضابطان كبيران تحولا الى السياسة والقي القبض عليهما فعلا.

وبين المتهمين الآخرين الذين لم يلق القبض عليهم تشو يونغ بوك وزير الدفاع السابق ولي هوى سونغ الحاكم العرفي آنذاك وتشاكيو هون رئيس الاكاديمية العسكرية سابقا.

وسبق ان وجهت الى الرئيسين السابقين روه وتشون اتهامات بالتمرد في ما يتعلق بانقلاب عام ١٩٧٩ الذي دفع بهما الى السلطة، كما اتهما بجمع رشاوى بمئات ملايين الدولارات في اثناء ولايتيهما.

وطعن كل منهما بدستورية الاتهامات المتعلقة بالانقلاب والمجزرة.

يذكر انه بعدما تسلم تشون وروه السلطة في انقلاب عام ١٩٧٩، ارسلا جنودا ودبابات لقمع انتفاضة مطالبة بالديموقراطية في معقل المعارضة في كوانغجو.

ووفق حصيلة رسمية قتل في المجزرة ٢٤٠ شخصا وجرح ما يزيد على ١٨٠٠ آخرين في اوسع انتفاضة دموية عرفها تاريخ كوريا الجنوبية الحديث.

وساعد قمع الانتفاضة على تعزيز قبضة تشون وروه على السلطة، فصار الاول رئيسا عام ١٩٨٠ وخلفه الثاني عام ١٩٨٨.

وبتوجيه الاتهام بالخيانة الى تشون وروه يغلق فصل آخر من حملة الرئيس الكوري الجنوبي الحالي كيم يونغ سام من اجل تصحيح تاريخ كوريا الجنوبية المضطرب الذي شهد انقلابات متتالية.

ويعتبر كيم يونغ سام، المعارض السابق، اول رئيس مدني لكوريا الجنوبية في فترة ٣٢ عاما. اذ ان ثلاثة من اسلافه جنرالات سابقون في الجيش تولوا السلطة عن طريق انقلابات. (ا ب، رويتر)

الرئيس الكولومبي ينفي اتهامات بان تجار المخدرات موّلوا حملته

اعلن الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير امس انه لا ينوي الاستقالة من منصبه. ووصف بـ"الكاذبة" الاتهامات التي وجهها اليه مدير حملته الانتخابية ووزير الدفاع السابق فرناندو بوتيرو، الموقوف حاليا، بانه كان على علم بان كارتل كالي للمخدرات مول حملته الرئاسية.

وكان بوتيرو اعلن امام النيابة العامة الكولومبية الاثنين ان سامبير كان يعلم ان مصدر اموال حملته الانتخابية هو تجارة المخدرات. وقال: "انه يعرف انها الحقيقة. انه يعرف". واضاف: "انها واقعة اكيدة لقد كان مطلعا وموافقا".

ونفى سامبير، في مقابلة بثها التلفزيون الكولومبي، مزاعم بوتيرو. وقال: "تلقيت بخيبة كبيرة الاتهامات المشينة للوزير السابق بوتيرو (...) لقد كنت صادقا طوال حياتي السياسية. ولم اقل سوى الحقيقة (...) والحقيقة ان بوتيرو يكذب لينقذ نفسه. واذا كانت هناك اموال مصدرها المخدرات في حملتي فان ذلك حصل من دون علم او تعليمات مني".

واسف الرئيس الكولومبي، الذي تولى السلطة في آب ١٩٩٤ ولمدة اربع سنوات، لان "تنتهي مسيرة صديق على هذا النحو". واوضح انه دعا مجلس الوزراء الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ "بعض الاجراءات التي لم يحددها". واكد، في مقابلة اخرى اجرتها معه شبكة "يونيفجين" الاميركية للتلفزيون الناطقة الاسبانية، انه لا ينوي الاستقالة، الا انه اقر بان اتهامات بوتيرو ستسيء الى سمعة كولومبيا في الخارج وستلحق الضرر بالاقتصاد الوطني. ونسب محققون الى بوتيرو انه كذب في البداية من اجل حماية سامبير وانه اعتبر استقالته في آب الماضي كافية لانهاء الازمة.

وقد انفجرت فضيحة تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية في ٢٨ تموز الماضي عندما اعلن مسؤول التمويل في الحملة سانتياغو مدينا ان كارتل كالي للمخدرات قدم ستة ملايين دولار لتمويل انتخاب سامبير.

وسارع عدد كبير من الوزراء وكبار ضباط الجيش امس الى القصر الجمهوري معلنين دعمهم لسامبير. وفرضت الشرطة اجراءات امنية مشددة في العاصمة بوغوتا. واقامت حواجز على الطرق الرئيسية المؤدية الى القصر. وفرقت تظاهرة شارك فيها حوالى ٢٥٠ طالبا رفعوا لافتات تدعو سامبير الى الاستقالة.

واتهم رئيس رابطة قدامى العسكريين خوسيه كاسترو سامبير بالكذب. وحض القوات المسلحة الكولومبية على "تسلم السلطة اذا كان ذلك ضروريا لفرض النظام". غير ان مصدرا عسكريا، رفض ذكر اسمه، اكد ان الجيش ينوي الاضطلاع بدور سياسي. (اب، وص ف)

◄ خبراء غربيون وعرب حائرون

– تتمة المنشور في الصفحة (–

واعتبر السفير المصري سابقا تحسين بشير المسؤول في عهد الرئيس انور السادات عن المفاوضات، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل "تتقدم بخطى وئيدة وليس بجديد على سوريا. فسوريا آخر دولة عربية وقعت اتفاق الهدنة عام ١٩٤٩. ولم يكن ممكناً القبول بالاتفاق آنذاك لان البرلمان السوري بجميع احزابه كان يعارضه. وحصلت ثلاثة انقلابات عسكرية انتهت بانقلاب الشيشكلي الذي وقع اتفاق الهدنة وذلك بسبب الحساسية السورية من درجة الخطر الذي تشكله اسرائيل لدمشق نفسها. وفي الوقت نفسه فان سوريا يمكنها ان تشكل الاخطار نفسها لمناطق التركيز السكاني الاربع الرئيسية في اسرائيل. من هنا فان المشكلة الاستراتيجية في ايجاد ميزان قوى جديد يحافظ على أمن سوريا وأمن اسرائيل ليست بالامر السهل ولكنها في الوقت نفسه ليست مستحيلة. من جانب آخر فان عمق التوجه القومي العربي في سوريا هو توجه قديم وعميق ليس لمجرد الناحية الاستراتيجية بل لان سوريا كانت الارضية المركزية لذلك التوجه من ايام الحكم العثماني وحتى الآن ولا تنسى ان دمشق كانت عاصمة الدولة الاموية".

وبدا سفير عربي سابق في واشنطن متشائما مما يسمعه اذ قال ان "الانطباع عن هذه المفاوضات هنا هو انه ليس هناك اي تقدم. فالتنازلات من اجل معاودة المفاوضات كانت من ناحية اسرائيل فقط. والانطباع ايضا انه لم يكن هناك مفاوضات وانما استفسارات".

وقال ان بيريس "يتنازل لانه في حاجة الى انتصار سياسي قبل الانتخابات الاسرائيلية. وطالما ان الدول العربية تختبئ وراء عدم التقدم على المسار السوري لتبرر عدم اقامة علاقات مع اسرائيل فان (رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون) بيريس وضع كل بيضه في سلة (الرئيس السوري حافظ) الاسد على أمل ان يعطيه الدور الاساسي في المنطقة لجهة التوصل الى السلام الكامل بين اسرائيل والعرب. وهذا امر لم يستطع السادات او عرفات او الملك حسين ان يفعلوه. وبما ان الانتخابات الاسرائيلية بدت انها ترتكز على نجاح في المسار السوري وبما ان ذلك لم يحدث، فان الكثيرين يتوقعون ان يغير بيريس استراتيجيته حيال السلام ويدعو الى انتخابات قبل الصيف، وربما في ايار".

وفي حين اشار الى صعوبة تحديد استراتيجية بيريس في الانتخابات المقبلة، قال: "يبدو انه يريد ان يبين للاسرائيليين انه يستطيع الجمع بين الامن والسلام كما فعل رابين".

◄ قمة اسرائيلية – فلسطينية اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة (–

تنازلات اخرى من اسرائيل وخصوصا في ما يتعلق بالافراج عن المعتقلين.

واكد ديبلوماسي فلسطيني مقيم في القاهرة ان المجلس الوطني قد يعقد اجتماعا في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية في الاشهر المقبلة لتعديل الميثاق. واوضح ان عرفات لجأ الى هذا الخيار بعدما رفض عدد من اعضاء المجلس الوطني المعارضين المجيء الى مناطق الحكم الذاتي.

ونقلت امس الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السائح موافقته على العودة الى القدس. واعتبر ان تعديل الميثاق قرار داخلي لا يتخذ الا بعد موافقة ثلثي اعضاء المجلس.

وعاد العضو الآخر في المجلس بسام ابو شريف الى الاراضي الفلسطينية للمرة الاولى بعد ٢٨ عاما من المنفى. واعلن، اثر دخوله اريحا آتيا من الاردن، انه يؤيد الغاء بنود الميثاق الداعية الى تقويض اسرائيل. وكان ابو شريف الناطق الرسمي باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قبل ان يتقرب من عرفات ويصير مستشاره.

من جهة اخرى، القى التأخير في اعلان النتائج النهائية للانتخابات الاشتراعية الفلسطينية الاولى ظلالا من الشك والريبة من احتمال حصول تجاوزات ومخالفات في عملية فرز الاصوات. كما ان الفوضى وعدم الدقة في الاعلان بين الحين والآخر عن النتائج الاولية غير الرسمية التي تبدلت وتغيرت مرات عدة في اليومين الماضيين زادت من حدة هذه المشاعر مما اوجد بيئة وجو مناسبين لانتشار شائعات عن حدوث بعض مظاهر الغش والتلاعب في النتائج الحقيقية. وقد اعتقل الامن الوقائي الفلسطيني شخصا من الخليل بتهمة ترويج شائعات من هذا النوع ولاحق اشخاصاً آخرين بالتهمة نفسها. وتحدثت "الجبهة الديموقراطية" في بيان لها نشر في دمشق عن "خروقات فاضحة وتلاعب كبير" في الانتخابات. واكدت ان المقاطعة تجاوزت "٤٥ في المئة".

لكن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" هاني الحسن قلل من اهمية التجاوزات التي حصلت. وقال: "ان هذا يحصل في غالبية العمليات الانتخابية في كل دول العالم".

وعلق الناطق باسم المراقبين الدوليين الذين ارسلهم الاتحاد الاوروبي يان بلاكلي قائلا: "لا اعتقد انه يجب المبالغة بالقلق بسبب التأخير والشكاوى بهذا الخصوص. فاللجنة الانتخابية المركزية تريد ان تقوم بتعداد دقيق وتريد اقناع العالم بانها تقوم بعملها في شكل سليم". واضاف: "نحن لسنا حكاما. هناك اجراءات معينة وكل شخص يشعر بانه مغبون نتيجة سير الاقتراع او فرز الاصوات في امكانه ان يتوجه الى اللجنة الانتخابية المركزية".

وتلقى عرفات سيلا آخر من برقيات التهنئة على فوزه في الانتخابات. ومن ابرز المبرقين امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ومجلس الوزراء السعودي. ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي غزة الخميس او الجمعة للقاء عرفات في اول زيارة لمسؤول اردني رفيع منذ اقامة الحكم الذاتي. (و ص ف، رويتر، اش ا)

السجن لـ ٤ سويسريين ساعدوا العراق في المدفع العملاق

لوزان (سويسرا) – و ص ف – طلب امس المدعي العام في لوزان (سويسرا) انزال عقوبة السجن من ثلاثة الى ستة اشهر باربعة رجال اعمال سويسريين متهمين بمساعدة النظام العراقي على صنع اكبر مدفع في التاريخ.

وطلب المدعي العام في المحكمة الفيديرالية في لوزان القاضي فيليكس بانتسينغر انزال عقوبات بثلاثة مديرين في شركة الصناعات الحديدية "فون رول" ومدير الشركة التجارية "اولدري" لخرقهم القانون المتعلق ببيع الاسلحة.

واتهم هؤلاء بتسليم العراق قطعا بقيمة ثمانية ملايين دولار مخصصة لصنع "مدفعه العملاق" بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ والاعلان ان هذه القطع معدات تستعمل لطرق الحديد.

واكد المتهمون انهم كانوا ضحية تضليل من بغداد التي اكدت لهم ان الاسطوانات التي تعمل بقوة الماء والتي اوصت عليها كانت ستستخدم في مشروع مدني للمشتقات النفطية. واضافوا ان معلوماتهم لم تكن تسمح لهم بالوقوف على استعمال عسكري.

اسرائيل ستشرع استخدام التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين

القدس – و ص ف – اعلن امس وزير العدل الاسرائيلي ديفيد لبعي ان اسرائيل ستشرع "استخدام التعذيب" ضد الاسرى الفلسطينيين المتهمين بـ"الارهاب".

واوضح، في مؤتمر صحافي في القدس، انه سيقدم مشروع قانون في شباط المقبل الى الحكومة بهذا الخصوص ثم الى الكنيست. وافاد ان مشروع القانون ينص على قيام لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة وقيام لجنة فرعية برلمانية متخصصة بتحديد نوع "التعذيب" المسموح به.

وسيكون في امكان جهاز الامن العام (شين بيت) ممارسة "التعذيب" على الاشخاص المشتبه بقيامهم بـ"نشاطات ارهابية خطرة" او يعتقد ان لديهم معلومات "مهمة" عن هجوم مخطط له.

واكد لبعي ان "الوسائل التي ستستعمل اثناء التحقيقات ستتلاءم مع الشرعة الدولية لمكافحة التعذيب ولن تتسبب في آلام مبرحة".

وفي اوسلو وصفت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر استريد نويكليبي هايبرغ القرار الاسرائيلي بانه غير مقبول ويتعارض مع كل الشرع الدولية.

نجل ديغول نفى اصابة والده بالسرطان

باريس – وص ف – نفى الاميرال فيليب ديغول نجل الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول امس التأكيدات التي افادت ان الرئيس ديغول كان يعاني سرطاناً مثل الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان جيلبير ميتران، نجل الرئيس فرنسوا ميتران، اكد ذلك الاثنين.

وقال الاميرال ديغول في بيان له في باريس ان والده لم يكن "مصاباً بالسرطان". واضاف ان "الجنرال ديغول لم يتلق اي علاج (للسرطان) والا لكان انسحب من الحياة السياسية لكتابة مذكراته قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت في كانون الاول ١٩٦٥". واوضح انه "في ١٧ نيسان ١٩٦٤ اخضع الجنرال ديغول لجراحة (في باريس) لاستئصال غدة البروستات التي ازعجته خلال رحلة طويلة الى جزر الانتيل واميركا الوسطى من ١٥ اذار حتى ٢٤ منه والتي برمج من بين نشاطاته المكثفة رحلة اخرى اطول من ٢٠ ايلول الى ١٦ تشرين الاول الى اميركا الجنوبية".

وكان جيلبير ميتران اكد للتلفزيون مساء الاثنين ان "الجنرال ديغول اخضع لجراحة لاستئصال البروستات في ١٧ نيسان ١٩٦٥ لكن ذلك لم يمنعه من ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية (تملية) عام ١٩٦٥" ضد فرنسوا ميتران.

روسيا: انتخاب شيوعي سابق رئيساً لمجلس الاتحاد

موسكو – وص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان مجلس الاتحاد (الغرفة العليا في البرلمان الروسي) انتخب المسؤول الشيوعي السابق ايغور ستروييف (٥٨ عاما) رئيساً له بموافقة ضمنية من الرئيس بوريس يلتسين.

وانتخب ستروييف، الذي كان عضواً نافذاً في الحزب الشيوعي، بغالبية ١٤٧ صوتاً ضد ١٩ صوتاً، مع وجود بطاقتين لاغيتين، في اقتراع شهدته الجلسة الاولى لمجلس الاتحاد.

وفي خطاب القاه اثر انتخابه، دعا ستروييف، الذي لا يظهر حالياً ولاء لاي من الاحزاب او التيارات السياسية، الى "تعديل جدي (للاصلاحات الاقتصادية) ورقابة من الدولة".

من جهة اخرى، افاد بيان للرئاسة الروسية ان يلتسين اقال امس بمرسوم رئيس لجنة الصناعات الدفاعية فيكتور غلوخيخ.

ولم يوضح المرسوم سبب اقالة غلوخيخ الذي شغل بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ منصب نائب وزير الصناعة، لكنه اشار الى انه سيعين في "منصب آخر".

كوبا تنفي تدريب سودانيين لديها

هافانا – وص ف – نفى الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ميغيل الفونسو امس الانباء التي نشرتها صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ومفادها ان ٢٧١ سودانياً تلقوا تدريبا عسكرياً في كوبا.

وصرح ان وضع التلامذة والطلاب السودانيين في كوبا "مكشوف ومعروف تماماً" سواء للحكومتين السودانية والكوبية ام للهيئات الدولية. واوضح ان هؤلاء ينتظمون في فصول دراسية عادية مثلما يفعل آلاف آخرون من الاجانب. وهم من الافارقة الذين ارسلوا الى كوبا قبل بدء الازمة الاقتصادية.

وكانت "اخبار اليوم" نقلت عن مسؤول في الحكومة السودانية امس ان الخرطوم ستوفد مندوبا الى كوبا لاستعادة ٢٧١ فتى خطفهم المتمردون الجنوبيون وارسلوهم الى كوبا لتلقي تدريب عسكري.

رياضة العالم

بطولة أوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

روبن اخرجت سانشيز فيكاريو بعد مباراة ماراتونية

الاميركي مايكل تشانغ فائزاً على السوجي مايكل تيللستروم. (رويتر تيليفوتو)

الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو – الى اليسار – تهنئ الاميركية تشاندا روبن بعد مباراتهما الماراتونية. (أب تيليفوتو)

الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها والكرواتية ايفا مايولي. (أب تيليفوتو)

سحق الاميركي مايكل تشانغ، المصنف خامسا، منافسه السوجي مايكل تيللستروم ٦–٠، ٦–٢، ٦–٤ في ٧٦ دقيقة فقط في الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦،٣٥ ملايين دولار وهي اول دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦.

وتأهل تشانغ المصنف خامسا في العالم والمصنف الوحيد في الدورة الذي لم يخسر اي مجموعة في مبارياته الخمس التي خاضها حتى الان، للدور نصف النهائي وبات على خطوة واحدة فقط من الوصول للمرة الاولى الى الدور النهائي من بطولة اوستراليا اذ يأمل بعد ذلك ان يحرز لقبه الثاني بعد بطولة فرنسا عام ١٩٨٩. وعلى رغم خروج النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا بخسارته امام تيللستروم المصنف ١٠٥ في العالم، وانسحاب الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف حادي عشر من الادوار الاولى بسبب الاصابة، سهلا طريق تشانغ للوصول الى الدورنصف النهائي، ولاحظ انه يلعب في شكل افضل مما كان عليه عندما وصل الى نهائي بطولة فرنسا العام الماضي. ورأى تيللستروم ان امام تشانغ فرصة جيدة لاحراز لقبه الكبير الثاني منا وقال: "الطريقة التي كان يلعب بها طوال الاسبوعين الماضيين، ستجعله يفوز بالبطولة".

ولم يقدر للمباراة الثانية في الدور ربع النهائي امس بين الاميركيين اندريه اغاسي المصنف ثانيا وجيم كورير المصنف ثامنا ان تستكمل بعدما هطلت امطار غزيرة حالت دون المتابعة علما انها كانت مباراة مصيرية لاغاسي ذلك ان فوزه بما سيجعله يحتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي مرة اخرى بعدما انتزعها منه مواطنه بيت سامبراس قبل عشرة اسابيع.

وكان كورير متقدما ٥–٤ في المجموعة الاولى عندما هطل المطر مما اضطر مسؤولي الدورة الى تأجيلها الى اليوم. وانتظر اللاعبان طويلا قبل ان تنتهي مباراة الاميركية تشاندا روبن والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو على الملعب الرئيسي في الدور ربع النهائي من فردي السيدات. واغلق المسؤولون سقف الملعب فيما بذلت محاولات لتجفيفه، الا انه بعد منتصف الليل بقليل ابلغ رئيس الاتحاد الاوسترالي جيف بولارد المتفرجين الذين بلغ عددهم ١٥ الفا، ان المباراة تأجلت الى الغد (اليوم).

والى مباراة اغاسي – كورير، يلعب الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا ضد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في المباراة الثالثة من الدور ربع النهائي.

مسابقة السيدات

وفي مسابقة السيدات، شقت الاميركية الناشئة تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة طريقها الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى للمرة الاولى منذ احترافها بعدما حققت مفاجأة في الدور ربع النهائي بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–٤، – ٢ – ٦، ١٦–١٤ في مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٣٣ دقيقة.

وشهد اللقاء لحظات مثيرة كان الفوز فيها اقرب الى اللاعبتين، الا ان روبن التي ستحتفل بعيد ميلادها العشرين الشهر المقبل، حسمت المباراة لمصلحتها لتنال تحية حارة من الجمهور الذي احتشد في الملعب الرئيسي في فليندرز بارك.

وهي المباراة الاطول للسيدات في تاريخ بطولة اوستراليا، وشهدت تحطيم الرقم القياسي لعدد الاشواط في مجموعة واحدة، وعدد الاشواط في مباراة واحدة والتي بلغت ٤٨. كما انها سادس اطول مباراة للسيدات منذ انطلاق دورات "الغران شيليم". وقالت روبن المرهقة التي فازت على الكندية باتريسيا هاي – بوليه في دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي في ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة، عقب انتهاء المباراة انه افضل انتصار لها في حياتها: "انه شعور عظيم ان تصل الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى".

لكن مهمة روبن لن تكون سهلة في الدور نصف النهائي اذ انها ستقابل مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة اولى والتي تحتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، والتي فازت في الدور ربع النهائي على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة ٦–١، ٦–٢.

وبدت سيليش التي تسعى الى لقبها الكبير الاول منذ احرزت بطولة اوستراليا للمرة الثالثة عام ١٩٩٣ قبل ان تغيب عن الملاعب ٢٨ شهرا بسبب حادث طعن قام به شخص مختل معجب بغراف خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان من العام نفسه، في افضل حالة وانهت المجموعة الاولى في ٢٢ دقيقة فقط ثم تقدمت ٣–٠ في المجموعة الثانية، وفي النقطة الاولى من الشوط الرابع، شعرت اللاعبة الاميركية بتمزق في احد الاوتار فوق كاحلها الايمن، قالت للصحافيين: "كنت أتألم كلما ضغطت عليها".

وخسرت سيليش التي احرزت بطولة ثماني دورات كبرى منذ احترافها، الشوط بعد ارتكابها خطأ مزدوجا ثم واجهت مشاكل عندما تخلفت ١٥–٤٠ في الشوط التالي والارسال معها. الا انها استعادت المبادرة وتقدمت ٥–٢ قبل ان تواجه منافسة في الشوط الثامن الذي حسمته لمصلحتها.

وتقام اليوم المباراتان الثالثة والرابعة من الدور ربع النهائي اذ تلعب السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٥ عاما) اصغر لاعبة في الدورة، ضد الافريقية الجنوبية امانتدا كوتزر المصنفة سادسة عشرة، فيما تلعب الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية في مباراة لن تخلو من الاثارة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على السوجي مايكل تيللستروم ٦–٠، ٦–٢، ٦–٤.

زوجي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز السوجي ستيفان ادبرغ والتشيكي بيتر كوردا على الاميركيين ريك ليتش وسكوت ملفيل (٩) ٦–٤، ٦–٤، ٧–٥، والكندي سيباستيان لارو والاميركي أليكس اوبراين على التشيكي مارتن دام والاميركي جيم غراب ٧–٥، ٦–٢، ٦–٤، والفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاسيك (١٢) على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٣) ٦–٤، ٦–١، ٦–٣، والاميركي باتريك غالبرايث والروسي اندريه اولخوفسكي (٤) على الاوستراليين سكوت درابر وجاسون ستولتنبرغ ٧–٥، ٦–٢، ٦–٤.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة ٦–١، ٦–٢، والاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–٤، ٢–٦، ١٦–١٤.

زوجي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاميركيتان ليندساي دافنبورت وماري جو فرنانديز (٣) على الاميركية ليزا رايموند والارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٧) ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢، والاميركية مريديث ماكغراث واللاتفية لاريسا نايلاند (٢) على الروسيتين ايلينا ماكاروفا وأوجينا مانيوكوفا ٦–٠، ٦–٣. والاميركية نيكول أرينت والهولندية مانون بولليغراف (٤) على الاندونيسية ياييوك باسوكي والهولندية كارولين فيس ٦–١، ٦–٢، ٧–٥.

زوجي مختلط

– الدور ربع النهائي: فاز الافريقي الجنوبي جون – لافين دو ياغر والكندية جيل هيذرينغتون على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والتشيكية هيلينا سوكوفا ٦–٢، ٦–١، ٦–٤.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز أول لكناوس في التعرج السوبر الطويل

النمسوي هانس كناوس في سباق التعرج السوبر الطويل في فالوار أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز النمسوي هانس كناوس في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في فالوار (فرنسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ١،٠١،٢٩ دقيقة.

وهو الفوز الاول لكناوس (٢٤ عاما) في التعرج السوبر الطويل، والثاني منذ بدء مشاركته في كأس العالم، علما انه فاز الشهر الماضي في سباق التعرج الطويل في التا باديا في ايطاليا، واعلن كناوس الذي احتل المركزين التاسع والثالث في السباقين الاولين للتعرج السوبر الطويل هذا الموسم، انه لن يشارك في السباقات التي ستقام في سستريري (ايطاليا) في نهاية الاسبوع الحالي لرغبته في الراحة قبل ان يشارك في بطولة العالم المقررة في سييرا نيفادا في اسبانيا الشهر المقبل.

واحتل النروجي اتلي سكاردال الذي فاز في سباق التعرج السوبر الطويل في فال ديزير الشهر الماضي، المركز الثاني مسجلا ١،٠١،٥٥ دقيقة، والسوجي فريدريك نيبرغ المركز الثالث مسجلا ١،٠١،٥٧.

يتصدر سكاردال ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وله ٢٠٠ نقطة، يليه كناوس ١٨٩، ثم النروجي لاسي كيوس ١٨٠.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٩٥٦ نقطة، يليه النمسوي غونتر مادر ٧٥٣، ثم السويسري مايكل فون غرونيغن ٧٢٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة ثانية لهيوستن روكتس

اندرو لانغ لاعب اتلانتا هوكس يحاول الوصول الى السلة بين مدافعي هيوستن روكتس مارك بريانت – الى اليسار – وحكيم أولاجوون في المباراة التي اقيمت على ملعب "اومني" في اتلانتا واسفرت عن فوز هوكس ١٠٥–٩٦. (أب تيليفوتو)

مني هيوستن روكتس بطل الموسمين الماضيين بخسارته الـ١٤ والثانية على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" اذ فاز عليه مضيفه اتلانتا هوكس ١٠٥–٩٦ وسجل ستيف سميث ٢٦ نقطة وكريغ ايلو ٢٥، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، لهوكس الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة الوسطى، فيما سجل كلايد دريكسلر ٢٣ نقطة وحكيم اولاجوون ٢٠ لروكتس ثاني الغرب الاوسط.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت رابع مجموعة الاطلسي على سان انطونيو سبرز متصدر مجموعة الغرب الاوسط ٩٦–٨٩. وسجل الونزو مورنينغ ٢٥ نقطة لهيت الذي حقق فوزه الـ١٨ هذا الموسم والثاني في مبارياته التسع الاخيرة والاول على سبرز منذ ١٨ تشرين الثاني الماضي. اما سبرز الذي سجل له ديفيد روبنسون ٢٥ نقطة، فمني بخسارته الثالثة في مبارياته الاربع الاخيرة والـ١٢ هذا الموسم.

وفي ميلووكي، فاز فانكوفر غريزليس على ميلووكي باكز ١٠٠–٩٢ محققا انتصاره الاول بعد ١٦ خسارة على التوالي.

ويتصدر مايكل جوردان من شيكاغو بولز ترتيب لائحة الهدافين وله ١١٧٣ نقطة سجلها في ٣٧ مباراة بمعدل ٣١،٧ نقطة في المباراة الواحدة يليه كارل مالون من يوتاه ٩٦٥ – ٣٧ بمعدل ٢٦،١ ثم ديفيد روبنسون من سبرز ٩٥٩ – ٣٧ – ٢٥،٩ وحكيم اولاجوون من روكتس ١٠٢٨ – ٤٠ – ٢٥،٧ والونزو مورنينغ من هيت ٦٤٩ – ٢٦ – ٢٥.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٢٩–١٠

٢– نيويورك نيكس ٢٤–١٤

٣– واشنطن بولتس ١٩–٢٠

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٣٤–٣

٢– انديانا بايسرز ٢٤–١٤

٣– كليفلاند كافالييرز ٢١–١٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٢٦–١٢

٢– هيوستن روكتس ٢٧–١٤

٣– يوتاه جاز ٢٤–١٣

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٢٧–١١

٢– سكرامنتو ٢٢–١٤

٣– لوس انجلس لايكرز ٢١–١٨.

تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨

اذيع امس في فادوز (ليشتنشتاين) برنامج مباريات المجموعة الثامنة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم المقررة سنة ١٩٩٨ في فرنسا والتي تضم رومانيا ومقدونيا وليشتنشتاين وايسلندا وليتوانيا وايرلندا.

وهنا البرنامج:

٢٤ – ٤ – ١٩٩٦: مقدونيا – ليشتنشتاين.

١ – ٦: ايسلندا – مقدونيا.

٣١ – ٨: ليشتنشتاين – ايرلندا، رومانيا – ليتوانيا.

٥ – ١٠: ليتوانيا – ايسلندا.

٩ – ١٠: ايسلندا – رومانيا، ايرلندا – مقدونيا، ليتوانيا – ليشتنشتاين.

٩ – ١١: ليشتنشتاين – مقدونيا.

١٠ – ١١: ايرلندا – ايسلندا.

١٤ – ١٢: مقدونيا – رومانيا.

٢٩ – ٣ – ١٩٩٧: رومانيا – ليشتنشتاين.

٢ – ٤: ليتوانيا – رومانيا، مقدونيا – ايرلندا.

٣٠ – ٤: رومانيا – ايرلندا، ليشتنشتاين – ليتوانيا.

٧ – ٦: ايرلندا – ليشتنشتاين، مقدونيا – ايسلندا.

١١ – ٦: ايسلندا – ليتوانيا.

١٩ – ٨: ليشتنشتاين – ايسلندا.

٢٠ – ٨: ايرلندا – ليتوانيا، رومانيا – مقدونيا.

٦ – ٩: ليشتنشتاين – رومانيا، ايسلندا – ايرلندا، ليتوانيا – مقدونيا.

١٠ – ٩: رومانيا – ايسلندا، ليتوانيا – ايرلندا.

١١ – ١٠: ايرلندا – رومانيا. ايسلندا – ليشتنشتاين، مقدونيا – ليتوانيا.

ايغليزياس مدرباً لريال مدريد

اعلن نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم امس انه عين ارسينيو ايغليزياس مدرباً لفريقه حتى نهاية الموسم.

ويحل ايغليزياس (٦٥ عاما) المدرب السابق لديبورتيفو لاكورونيا، محل الارجنتيني خورخي فالدانو الذي اقاله النادي الاحد الماضي بسبب النتائج السيئة وآخرها خسارة ريال مدريد على ارضه امام رايو فاليكانو ١ – ٢.

وسيقابل ايغليزياس اللاعبين غداً ثم يأخذ مكانه على خط الملعب في المباراة ضد ريال اوفييدو الاحد المقبل علماً ان النادي سيواجه اختباراً صعباً في آذار المقبل عندما يقابل اجاكس امستردام الهولندي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

استعداداً لكأس الامم الأوروبية العاشرة

اليوم فرنسا – البرتغال، ايطاليا – ويلز

تبدأ فرنسا اليوم استعدادها للادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا في حزيران المقبل، عندما تستقبل البرتغال على ملعب "البارك دي برنس" في باريس في مباراة دولية ودية هي الاولى من اصل ست يخوضها الفريق الفرنسي استعدادا للبطولة.

وقال ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي انه يشعر بالرضا التام عن خط دفاعه اذ ان مرمى الفريق تعرض للاهتزاز مرتين فقط في ١٠ مباريات خاضها في التصفيات، الا انه يريد ان يرى مزيدا من الاصابات من مهاجميه. واعلن جاكيه ان باتريس لوكو سيكون المهاجم الوحيد يساعده من الخلف يوري ديوركايف وزين الدين زيدان اللذان سيلعبان في وسط الملعب. وقال: "يجب ان نظهر مزيدا من الافكار الهجومية. لم يقدم لوكو وديوركايف وزيدان حتى الآن سوى ٤٠ في المئة فقط مما يستطيعون تقديمه معا.

واستبعدت البرتغال التي تشارك في الادوار النهائية ايضا اربعة لاعبين اساسيين عن الفريق هم ساعدي الدفاع باولو سوزا لاعب جوفنتوس الايطالي، ولويس فيغو لاعب برشلونة الاسباني، الى حارس المرمى فيتور بايا والمهاجم دومينغوس اوليفيرا وكلاهما من افسي. بورتو بطل الدوري البرتغالي، فيما ضم المدرب انطونيو اوليفيرا مهاجم بنفيكا الناشئ ادغار باتشيكو.

يحتمل ان يمثل فرنسا: "لاما – انغلوما، ديسايي، لوبوف، دي ميكو – كارمبو، ديشان، زيدان، غيران – ديوركايف، لوكو.

ويحتمل ان يمثل البرتغال: اديلينو نينو، روي كوريا – خورخي كوستا، كارلوس سكريتاريو، هيلدر كريستوفاو ديماس تيكسييرا، فرناندو نلسون، فرناندو كوتو، داني، خوسيه دومينغيز، بدرو باربوسا، باولينيو سانتوس، انطونيو فوليا، توليبا، اميليو بيكسي، ادغار باتشيكو، روي كوستا، ريكاردو سابنتو، بول الفيش، نونو غوميش.

● في تيرني شمال روما، استبعد اريغو ساكي مدرب المنتخب الايطالي ساعد دفاع آسي-ميلان روبرتو باجيو ومهاجم جوفنتوس جيانلوكا فيالي وساعد دفاع بارما دينو باجيو ومدافع آسي-ميلان باولو مالديني، بسبب الاصابة، الا انه من غير المتوقع ان يشكل المنتخب الويلزي خطرا على نظيره الايطالي رغم النقص الذي يعانيه. ومن المتوقع ان يشرك ساكي في خط الهجوم ثنائي جوفنتوس-اليساندرو دل بييرو وفابريتسيو رافانيلي.

واجرى بوبي غولد مدرب ويلز ثماني تغييرات في الفريق الذي تعادل والبانيا ١–١ الشهر الماضي في التصفيات الاوروبية، ابرزها استدعائه غلين هودجز الذي خاض آخر مباراة دولية قبل اربع سنوات.

يحتمل ان يمثل ايطاليا: بيروتزي – ابولوني، فيرارا، كوستاكورتا، آكاربوني، دي ليفيو، البرتيني، غريبا، دل بييرو، رفانيللي، زولا.

ويحتمل ان يمثل ويلز: ساوثول – جنكنز، وليامس، فيليبس، سايمونز، كولمان، مورن، سبيد، هودجز، هيوز، راش.

كأس الأمم الأفريقية الـ٢٠ لكرة القدم

اليوم مصر – جنوب افريقيا في جوهانسبورغ

يخوض المنتخب المصري اليوم مباراة مصيرية ضد منتخب جنوب افريقيا على ملعب "فيرست ناشيونال بنك" في جوهانسبورغ في ختام مباريات المجموعة الاولى من الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط.

وكانت جنوب افريقيا التي عادت الى المشاركة في البطولات عام ١٩٩٢ بعد حظر دولي استمر ٣٢ عاما بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها حكومة بريتوريا، فازت في المباراتين الاوليين على الكاميرون ٣–٠ سجلها المحترفون في الخارج، فيلمون ماسينغا ومارك وليامس وجون موشوي، وعلى انغولا ١–٠ سجلها وليامس فيما فازت مصر في مباراتها الاولى على انغولا ٢–١ بفضل اصابتين لكابتن الفريق احمد الكأس، ثم خسرت امام الكاميرون ١–٢ في مباراة دراماتيكية كان الفوز فيها اقرب الى الفريق المصري منه الى الفريق الكاميروني. ويكفي جنوب افريقيا التعادل لتؤكد صعودها الى الادوار النهائية. فيما يتعين على المنتخب المصري الفوز شرط ان تتعادل الكاميرون او تخسر ليرافق منتخب جنوب افريقيا. اما اذا فازت الكاميرون وجنوب افريقيا فتصعدان معا.

وفي المباراة الثانية، تلتقي انغولا الكاميرون في الوقت نفسه على ملعب "كينغز بارك" في دوربان منعا لاي تلاعب من الاطراف الاربعة. وسبق للكاميرون التي شاركت ثلاث مرات في نهائيات كأس العالم. ان خسرت امام جنوب افريقيا ٠–٣، وفازت على مصر ٢–١، فيما خسرت انغولا مباراتيها امام مصر (١–٢، وجنوب افريقيا ٠–١ وفي امكان انغولا ايضا الصعود الى الدور ربع النهائي اذا فازت على الكاميرون وفازت جنوب افريقيا على مصر.

وفي المجموعة الثانية التي تبدو اوضح اذ ان زامبيا والجزائر مرشحتان قويتان للصعود الى الدور ربع النهائي.

على ملعب "بويت ايراسموس" في بورت اليزابيث، تلتقي سييراليون وزامبيا في مباراة حساسة يكفي الفريق الزامبي التعادل للصعود الى الدور التالي، فيما سيكون فوز سييراليون مفاجأة تؤمن لها الوصول الى ما هو ابعد من الدور الاول. وكانت زامبيا تعادلت والجزائر سلبا ٠–٠. ثم سحقت بوركينا فاسو ٥–١ في مباراتيها الاوليين فيما فازت سييراليون على بوركينا فاسو ٢–١ بفضل اصابة قاتلة من محمد كالون لاعب التضامن صور اللبناني سابقا وخسرت امام الجزائر ٠–٢.

وعلى ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين، تلتقي بوركينا فاسو والجزائر في مباراة تبدو ظروفها مشابهة للمباراة الاولى، ذلك ان تعادل الجزائر يكفيها للوصول الى الدور ربع النهائي فيما لن يغير فوز بوركينا فاسو في الامر شيئاً.

الدوري الانكليزي لكرة القدم

٩ نقاط بين نيوكاسل ومانشستر

قلص مانشستر يونايتد الثاني الفارق بينه وبين نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم الى تسع نقاط بعد فوزه على مضيفه ويستهام يونايتد ١–٠ في مباراة متأخرة عن المرحلة الـ٢٤ التي اقيمت على ملعب "ابتون بارك" شرق لندن حيث حقق الفائز انتصاره الثاني هناك في ٢٢ مباراة.

وسجل اصابة مانشستر يونايتد الفرنسي اريك كانتونا في الدقيقة الثامنة من زاوية ضيقة اثر تمريرة عرضية من الايرلندي ريان غيغز، وهي السادسة لكانتونا هذا الموسم. وبدا ويستهام يونايتد الذي مني بخسارته الخامسة في مبارياته الست الاخيرة في الدوري، الطرف الافضل عقب منه الاصابة. وحرمت العارضة لاعبه طوني كوتي اصابة التعادل في الوقت الذي تألق حارس مانشستر يونايتد الدانماركي بيتر شمايكل في الذود عن مرماه. واكمل الفريق الضيف ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ساعد الدفاع نيكي بت لنيله انذارا ثانيا بعد مخاشنته مدافع الفريق المضيف جوليان ديكس من الخلف.

ويذكر ان خسارة مانشستر يونايتد امام ويستهام يونايتد ١–١ على الملعب ذاته في نيسان ١٩٩٢ كانت سببا لتتويج ليدز يونايتد بطلا عامذاك. كذلك فان اخفاق مانشستر يونايتد في الفوز على ويستهام يونايتد على ملعبه ايضا في المرحلة الاخيرة من الموسم الماضي، توج بلاكبيرن روفرز بطلا بفارق نقطة واحدة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– نيوكاسل يونايتد ٥٤ نقطة من ٢٢ (٤٥–١٩).

٢– مانشستر يونايتد ٤٥ من ٢٤ (٤٢–٢٧).

٣– ليفربول ٤٢ (٤٦–٢١).

٤– توتنهام هوتسبر ٤١ (٣٣–٢٤).

٥– استون فيلا ٣٩ (٢٩–١٦).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسباني المقررة اليوم، يستضيف اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة راسينغ سانتاندر وديبورتيفو لاكورونيا كومبوستيلا الثاني وميريدا برشلونة الثالث غدا الخميس.

وهنا البرنامج.

اتلتيكو بلباو – ريال مدريد

رايو فاليكانو – ريال اوفييدو

ريال سرقسطة – ريال بتيس

ريال فالادوليد – فالنسيا

ديبورتيفو لاكورونيا – كومبوستيلا

سلتافيغو – سلمنقة

اسبانيول برشلونة – تينيريف

اشبيلية – الباسيتي

سبورتنغ خيخون – ريال سوسييداد

اتلتيكو مدريد – راسينغ سانتاندر.

ميريدا – برشلونة (الخميس)

كأس لبنان الـ ٢٤ لكرة القدم

فوز الاصلاح على الأهلي صيدا ٣–١

كتب شريف الشوا:

فاز فريق الاصلاح – البرج الشمالي على فريق الاهلي صيدا وكلاهما من الدرجة الثانية ٣–١ (الشوط الاول ١–٠ للاصلاح) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم، وبذلك صعد الاصلاح الى الدور ربع النهائي لملاقاة الفائز في مباراة النجمة والاهلي صربا.

ساد الاصلاح المباراة واستحق الفوز عن جدارة وسجل اصاباته الثلاث لاعب واحد هو محمود شمبورة الذي كان وزميله خليل وطفة ابرز لاعبي الفريقين.

الاصابات: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول تلقى محمود شمبورة الكرة من خليل وطفة وهو داخل المنطقة فحولها خادعة الى قلب المرمى مسجلا اصابة السبق للاصلاح ١–٠.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني مرر حسن طحطح الكرة الى معروف نعماني داخل المنطقة فحولها الى يسار الحارس ارضية قوية محققا التعادل للأهلي صيدا ١–١.

وفي الدقيقة ٢٥ وصلت الكرة عرضية من علي فقيه الى شمبورة فدخل فيها برأسه فارتطمت بأسفل القائم الايمن لمرمى حبيب بشروش حارس الاهلي وتحولت الى الشباك عبر قدم محيي الدين الدهني وهي داخل المرمى وكانت اصابة التعزيز للاصلاح ٢–١.

وفي الدقيقة ٤٤ اخترق شمبورة المنطقة الاهلاوية اثر مجهود فردي وانفرد بالحارس بشروش وارسل الكرة قنيفة الى المقص الايسر مسجلا اصابة التفوق للاصلاح ٣–١.

مثل الاصلاح الحارس وائل هاشم واللاعبون كامل فقيه وسليم زيات ووسام زين ويوسف فياض وعلي فقيه ومحمود شمبورة وموسى موسى (حسن كعور).

ومثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون معروف نعماني وخالد بديع ومحمد عوالي وحسين حوشو ومحيي الدين الدهني (حسن عواركي) ومحمد الزكنون وحسين خلزم وحسن خاسكية وبكري سمورة وحسن طحطح.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن وجمال سليم. وراقبها آرتين مارغاروسيان.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في دور الـ١٦:

– الاهلي النبطية – النصار (البلدي).

– الحكمة – الاتحاد حارة الناعمة (برج حمود).

– البرج – السلام زغرتا (ميدا).

فوز الهومنتمن في سلة الرياضي

جرت على ملعب النادي الرياضي في بيروت مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي الرياضي والهومنتمن اسفرت عن فوز الاول ٨٣ – ٦٩ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٥). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جوزف بعقليني وسميل كسف.

طاولة السان جورج المدرسية

انتهت دورة ثانوية السان جورج الزلقا الرياضية المدرسية في كرة الطاولة وشارك فيها ٧٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٥ مدرسة رسمية وخاصة. وهي جرت في قاعة الثانوية في حضور رئيسها الاب ميشال نفاع وممثلي المدارس المشاركة.

وهنا اسماء الفائزين الذين لعبوا المباراة النهائية لكل فئة

الصغيرات: ١ – رولا خوري – الشانفيل، ٢ – ليليان ابو جوده – السان جورج الزلقا.

الحديثات: ١ – سناء سعد – دار الحضارة الزلقا ٢ – رانيا سعد – فال بير جالك.

الفتيات: ١ – نيلي مخلوف – سان ريتا ضبيه، ٢ – ايليان اشمعي – الشانفيل.

الصبيان: ١ – الان عرموني – دار الحضارة الزلقا، ٢ – جيل نصار – دار الحضارة الزلقا.

الصغار: ايلي ايوب – الشانفيل،٢ – بول يربك – السان جورج الزلقا.

الاحداث: ١ – رواد مرقص – الشانفيل، جيلبير حنوش – الشانفيل.

الفتيان: ١ – طلال غنطوس – الشانفيل، ٢ – والف ضاهر – الشانفيل

الكبار: ١ – ليلي زغيب – المركزية جونيه، ٢ – برنار الابرص السان جورج الزلقا.

اشرف على الدورة مندوب الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة السيد سليم الحاج نقولا ولجنة رياضية برئاسة المدرب ناجي بوخليل وعضوية كل من جوزف سنون وميشال حكيم ونزيه شمالي وجو نعمه وجورج متى وسليمان سلامه وغيتا راضي.

وستوزع الجوائز في حفلة خاصة.

الشبيبة – بحويتا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي التضامن – شبيبة بحويتا لجنتها الادارية كالآتي: جوزف طنوس رئيسا، جوزف حبيب نائبا للرئيس، سعيد يوسف امينا للصندوق، سيمون جبرايل امينا للسر، ايلي جرجس مديرا مسؤولا، بيار طنوس مديرا للرياضة، سايد رزق مديرا للثقافة والشؤون الاجتماعية، ايلان بطرس، مديرة لشؤون المغتربين، ريما بوغنطوس مديرة للاعلام والدعاية وطوني ميلان مديرا للمخازن.

لجنة ادارية جديدة لاتحاد الفروسية

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للفروسية جلستها السنوية العادية لانتخاب لجنة ادارية جديدة، وتراس الجلسة رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور وحضرها، الى المندوبين الـ١٣، مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة السيدة لميس حيدر والسيد الياس طايع بناء على طلب الاتحاد.

وبعدما وافق الحضور بالاجماع على التقريرين الاداري والمالي، اعلن غندور فتح باب الترشيح معلنا عدم ترشيح نفسه ورشح العميد الركن سهيل خوري نائب رئيس الاتحاد الذي رشح بدوره كفريق عمل معه كلاً من: مارون ضاهر، بيار عسيلي، اميل حداد، مروان صحناوي، مروان زنتوت، الدكتور غازي يحيى، نواف غندور وكمال فرج الله. وترشح سبعة اعضاء آخرين ففاز كل من:

العميد الركن سهيل خوري، مارون ضاهر، بيار عسيلي، اميل حداد، مروان زنتوت، الدكتور غازي يحيى، كمال فرج الله ونواف غندور ومروان صحناوي.

واعلن فوزهم رسمياً. وتقرر عقد جمعيات عمومية استثنائية في اواخر اذار وايار وتموز وآب لاطلاع الجمعية العمومية على ما قامت به اللجنة الادارية. وقد عارض هذا القرار مندوب نادي ابولو وايده ١٢ مندوباً فاعتبر نافذاً.

وهنأ السيد فوزي غندور الرئيس الجديد متمنياً له النجاح في مهمته الصعبة. فرد العميد الركن خوري شاكراً للرئيس السابق غندور ما قدمه للاتحاد والفروسية من تضحيات مالية وادارية ومعنوية معلنا ان هناك "متسعاً للجميع للعمل لخدمة الفروسية".

وتوزع الاعضاء الجدد وظائف اللجنة الادارية كالآتي:

الرئيس العميد الركن سهيل خوري، نائب الرئيس مروان زنتوت، امين السر العام بيار عسيلي، امين الصندوق مارون ضاهر، المحاسب نواف غندور، مستشارون الدكتور غازي يحيى، اميل حداد، كمال فرج الله ومروان صحناوي الذي اقترح انتخاب السيد فوزي غندور رئيس شرف مدى الحياة، فوافق الاعضاء بالاجماع وكلف الرئيس ابلاغ السيد غندور مضمون هذا القرار.

٣ حكام لبنانيين في سلة المعوقين

عين مؤتمر الشرق الاوسط وآسيا الخاص بلعبة كرة السلة للمعوقين حركيا، الذي انعقد في عمان في ١٠ كانون الثاني الجاري، حكاماً ومدربين من بينهم ٣ لبنانيين هم: شربل صادر عضو لجنة المقعدين اللبنانيين، فؤاد بدران عضو لجنة المدربين في اتحاد المقعدين اللبنانيين فؤاد علوش عضو مصنف لاصابة المعوقين في طرابلس).

لجنة من المدربين للمنتخب الوطني

الف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى لجنة من المدربين من غابي عيسى الخوري وايلي صفير ونبيل شويري وغي داريكو والمدرب الروماني دورو لمباشرة اعداد المنتخب الوطني للرجال والسيدات استعدادا للدورة العربية التي ستقام في ايلول ١٩٩٦ في لبنان.

وينظم الاتحاد يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني على ملعب الجمهور بطولة لبنان للقلف ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. وعلى النوادي المشاركة ابلاغ الاتحاد خطيا اسماء اللاعبين واللاعبات غدا الخميس.

اخبار الناس

سيريل حليم سعادة

رزق المهندس حليم سعادة وقرينته كاترين سلوم مولودا ذكرا سمياه سيريل، هو الثاني لهما بعد سنبلة، تمت الولادة في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ في باريس.

تجارب عربيّة ولعبة على الخشبة متقدمة

مسرحيون لبنانيون ينظرون الى بيروت وأنفسهم محاسبين

شوقي حمزة، جوليا قصار، غازي قهوجي، رفيق علي احمد، واربعتهم عرفوا المدينة ايام اغرقتها الحرب في حصار خانق، يتحدثون اليوم عن وضع المسرح اللبناني الآن، بعدما استعادت بيروت بعض ادوارها التاريخية ودخلت على الساحة البيروتية التي اكتفت طويلاً بالحوار مع الذات مجموعة من التجارب العربية المتقدمة في الخبرات والصياغات جعلت المقارنات ممكنة.

والاربعة مسرحيون بالصيغة الاحترافية، ولذا يتعاملون بجدية قصوى مع الحال الثقافية القائمة في مدينة ترغب بكل طموحاتها في استرجاع بريق ابداعي وكانت لها مشاركتها بقية العرب، ليس في الفنون المسرحية فحسب، واللبنانيون ما خرجوا الى مهرجان الا وحرفوا واضافوا وجددوا، بل ايضا في الشعر والرواية والموسيقى والرقص والتصوير والنحت والعمارة والزخرفة والطباعة. وهم ان انقسموا في آرائهم بين معجبين متحمسين بالمستوى المميز المنسلب في العروض العربية الزائرة وبعضهم ما انتظر مجيء هؤلاء الى بيروت للتعامل بمتعة مع نتاجهم المضيء، ومتشددين بانتمائهم الى التجربة المسرحية اللبنانية المعقودة وسط الظروف الصعبة التي عرفتها الثقافة هنا على الرغبات الطليعية المنحازة دوما الى الفعل الابداعي الذي يؤسس بعناد لنص عربي جديد في زمن عربي جديد، وهم ان عرفوا مثل هذا انقساما متأكدون في بواطن ضميرهم الثقافي انهم ابناء مدينة استحقت دائما حتى ايام المعوقات المميتة دور المختبر وصفة الريادة.

ولكل من الاربعة ركائز كأنه ينطلق منها ليدل على المسرح الذي يرى انه الافضل اليوم في العالم العربي، وبيروت بارثها التاريخي تحضر الى فضاء عربي اولا تنتمي اليه كل النصوص الابداعية التي يصنعها عرب طليعيون، ولذا تهيء العاملين فيها لتفاعل خصب مع نتاجهم ومن ثم مع نتاج زوارهم من بقية المدن العربية، فلا فرق مع مَن من المدينة ومع زائر يأتي المدينة، اذ الانفتاح طبيعي لمن يحمل ثقافة بيروت في ثقافته، بشرط ان يحمل الزائر معه العمل المبتكر المعرض التصادمي الطليعي كما رأيناه في امثال الزيلاني الشريف عياد (الجزائر) وجواد الاسدي (العراق) وحسن الجريتلي (مصر) وفاضل الجعايبي وتوفيق الجبالي ونوال اسكندراني (تونس)، ويشرط ان يأتي بمثل التواضع الثقافي الذي يتمتع به اللبنانيون امثال ريمون جبارة وروجيه عساف وشكيب خوري وسهام ناصر وعبد الحليم كركلا الى مدن عربية مشرقية مغربية كرمتهم تصفيقا ووقوفا.

والمسرح اللبناني مذ كان هو مشروع ازمة، وحالة تصادمية كأنها محكومة بأن تؤكد مع كل عمل تقوم به أهليتها للعيش، ولذا بدا دائما كأنه وراء شيء ما، كمن يبحث عن أمر يهرب من بين يديه وعليه دائما ان يستعيده، وقدره ان يختبر بحذر كل ما يمنعه، ممنوع عنه الاطمئنان، فكل عمل عمل واحد وحيد وتكراره مستحيل، والصورة ذاتها ثابتة منذ اول عرض قدمه الرواد، رواد الحداثة المعاصرة اي منير ابو دبس وانطوان ملتقى وبرج فازليان، وكأن كل عرض ينتهي مع لحظة انجازه ومن ثم عودة الى النقاط الصفر اي الى عمل جديد كأنه الاول، وما تبدل الامر لمن تفرج على "الجيب السري" لسهام ناصر، او على "الجرس" لرفيق علي احمد، او على "الحارس" لبطرس روحانا، كأنه تفرج على مشروع قيد النقاش الحذر لعمل يظل مثيرا للأسئلة برغم النجاح الذي استقبله به الجمهور اللبناني ورغم تتويجه العربي في اكثر من مهرجان.

وفرق قوي بين عرض مسرحي قائم على اليقينات، كما حال العروض العربية الزائرة، وعرض ركيزته الشك والسؤال والتفتيش عن حال بين حرب دمرت وسلم غير مستقر، عن حال لبنانية في وضع من امامه رمال ومن وراءه رمال.

نزيه خاطر

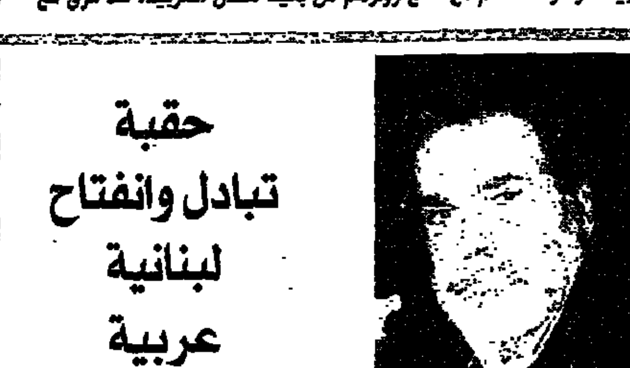

الطاقة الابداعية لدينا قوية الحضور

رفيق علي احمد، المسرح اصبح يتيماً اكثر من اي وقت مضى.

لم تحدث عندنا، نحن العاملين في المسرح، من زيارة بعض العروض المسرحية العربية الى بيروت تلك الصدمة التي حدثت عند اكثر متتبعي الثقافة والمسرح في لبنان. اذ ان هؤلاء المخرجين المتميزين على مستوى المسرح العربي عرفناهم منذ اكثر من خمسة عشر عاماً وربما منذ البدايات. شاهدنا اعمالهم طوال هذه المدة وتبادلنا واياهم الخبرات ولاحظنا تميزهم وتمايزهم عن الاعمال اللبنانية ولم يولدوا لنا اي احساس بعقدة النقص ولا الخوف على حضور المسرح اللبناني في اطار المسرح العربي لأن الاعجاب كان متبادلاً بابداع الآخر بحسب ظروف تحضيره لعمله المسرحي. وفي النهاية تأكيداً على ذلك تقاسمنا واياهم جوائز الابداع في كل المهرجانات المسرحية العربية.

لو عدنا بالذاكرة الى الأمس القريب ليس من قبيل الدفاع عن المسرحيين اللبنانيين ابداً وانما من قبيل المقارنة كما هو مطروح في السؤال لوجدنا انه كان للبنان الحظ الاوفر في نيل الجوائز الفنية على كل المستويات، ان على مستوى افضل عمل مسرحي، نذكر – "ايام الخيام" لمسرح الحكواتي وروجيه عساف – "صانع الاحلام" لريمون جبارة – "امام الباب" لشكيب خوري – "الجيب السري" لسهام ناصر. او على مستوى الممثلين. كميل سلامة – رفيق علي احمد – وتقلا شمعون. لرى انها دلالة واضحة على حضور وتميز المسرح اللبناني الفني والابداعي ودأبه الدائم في البحث عن اشكال تعبيرية جديدة على مستوى الشكل والمضمون. واذا كان من مخرج او مخرجين بارزين في اي بلد عربي نرى ان لبنان رسخ حضوره، رغم سنوات الحرب، بعدد اكبر من المخرجين المختلفي الاساليب والمناهج المسرحية.

هذه المعلومات فقط من قبيل المقارنة ولأؤكد أهمية دور المسرح اللبناني وقت يتباكى بعض المثقفين على الانحسار وغياب ريادة المسرح اللبناني. هنا اريد ان اطرح سؤالاً على هؤلاء المحبين للمسرح كم هو عدد المشاهدين منهم الذين شاهدوا ووقفوا الى جانب المسرحيات اللبنانية المبرزة على صعيد المسرح العربي: "صانع الحلام"، و"امام الباب" و"الجيب السري"؟ ربما نسوا هذه الاعمال.

نعترف بالاختلاف بين تقنيات العرض اللبناني والتونسي وهذا كما قلت نعرفه منذ اكثر من عشر. فعروض جواد الاسدي: "الاغتصاب" و"العنبر" ثم "فاطمة" الجزائري للزيلاني بن عياد هي اقرب الى تقنيات العرض اللبناني الذي يعتمد نتيجة الظروف المادية والاجتماعية على المسرح الفقير (بالمعنى المسرحي للكلمة) وربما يعود ذلك الى انعدام الوسائل السمعية البصرية التي هي غير متوافرة عند هؤلاء المخرجين او هي ربما توجه وخيار فني.

لكل مبدع اسلوبه في تقديم عمله المسرحي ينحت فيه ضمن المعطيات المادية والفنية المتاحة، فلو جمعنا التكلفة المادية لانتاج مسرحية "ايام الخيام" و"صانع الاحلام" و"امام الباب" و"الجيب السري". واضفنا اليها "الاغتصاب" لأنها من المسرح المشرقي لوجدنا ان تكاليف هذه الاعمال مجتمعة والتي حققت حضوراً اول في المسرحيات العربية لا تساوي تكلفة انتاج مسرحية "عشاق المقهى المهجور" الذي بلغت مئة الف دولار اميركي. لو عدنا وتذكرنا سنوات الحرب وظروفها والصعوبات الجميلة الذكريات التي رافقت اعمال المسرحيين اللبنانيين، والتمارين في ملجأ بناية، والانتاج من مصروفنا اليومي والديكور من الخردة المرمية على الطرقات والملابس من بيوتنا او من بيوت "البالة"، وركبناها على نص يومي نستقيه شفوياً من ذاكرة ومن على ألسنة الناس ونحيله عملاً فنياً متألقاً بين العروض العربية ويصفق لنا الجمهور العربي بالمقدار الذي صفقت بيروت للزوار، لأحسسنا بالرضى والفخر بتقاسمنا جوائز الابداع مع المسرحيات العربية المدعومة بالكثير من المال والراحة بتفرغ الممثلين لمدة تسعة اشهر او عام لتحضير عملهم المسرحي.

العروض التونسية مختلفة ومتميزة وراقية فنياً، صفقنا لها اعجاباً اكثر من الذين صفقوا لها في بيروت. احببناها لما بيننا وبينها من الفة ومعرفة قديمة لأننا فهمنا اللهجة التونسية وتالياً المضمون، حين ان غالب الذين صفقوا طويلاً بهرتهم وادهشتهم تقنيتها ليس اكثر وهذا ما قيل بعد نهاية العروض.

نحن ايضاً نتمنى ونتحسر لأن يكون عندنا الدعم المادي والممثل المتفرغ للعمل المسرحي وليس الممثل اللاهث وراء لقمته في المسلسلات والدوبلاج وليس عندنا عقدة التكنولوجيا لأنه خيارنا ولأننا مازلنا نؤمن بأن المسرح هو فن الممثل الذي يحدثنا بصوته وجسده، بنبرة احساسه الداخلية التي تحدث هذا الانفعال الصادق لدى المشاهد، ما زالت عفوية الممثل اللبناني طموح اي ممثل مبرمج واسير تقنيته الاكاديمية من هنا انحاز الى "فاميليا" الجعايبي اكثر من "عشاق المقهى المهجور" حيث الممثلون استغلوا وذوبوا تقنياتهم الجسدية في نص حي وعرض حسي قريب من الجمهور احدث فيه الانفعال المرتجى.

المسرح ينحسر اجمالاً في العالم العربي وليس فقط في لبنان وطغى [illegible]

رفيق علي احمد

حقبة تبادل وانفتاح لبنانية عربية

جوليا قصار، هذه الصرخات امام المسرحيات الضيفة لم تغيّب الاعمال اللبنانية.

الاحتفالية هي نفسها ترافق كل عمل ابداعي. ومسارح بيروت (مسرح بيروت، مسرح المدينة) شهدت هذه الاحتفالية، ووفود المشاهدين لقطع بطاقة بلهفة والخوف من ان يرد له الطلب لعدم بقاء واحدة، من يذكر هذه "الطحشة" على شباك التذاكر في "من قطف زهرة الخريف"، في "مذكرات ايوب"، و"المغنية الصلعاء"، و"الاغتصاب" و"فاميليا"، و"عشاق المقهى المهجور"، و"فاطمة". وغيرها.. احتفالية تتحول الى طقوس: صمت ممزوج بالدهشة وعدم التصديق، تأثر، غرغرة في العيون، كلمات مبعثرة لا تعرف كيف التعبير عن شعور، تصفيق حاد ينوب عن الكلام فالاكف لا تكفي تهب بعدها الاقدام فيرتفع الجسد ليصبو الى هذا الجو الساحر قبل ان تتناثر مندثرة بقايا نوطات من قائد اوركسترالي مجنون. اعمال لبنانية، اعمال عربية (تونسية، سورية، مصرية، جزائرية) علقت فقط بذهن المشاهد لأنها ابداعية.

مسرح بيروت ومسرح المدينة لهما الميزة اتاحتهما للمشاهد اللبناني الانفتاح على التجارب العربية فكانت اسماء سمعنا عنها دون ان نعرفها تتجسد امامنا على المسرح، هي خبرات عربية اثبتت نجاحها قبل القدوم الينا. ولدت الابداع بعد شهور وشهور من المخاض، لتخضع من جديد امام عين اللبناني الناقدة الذواقة.

اعمال ابداعية اختيرت، اختارها مديرو مسرح بعد غربلة من بين العديد من الاعمال المسرحية العربية، اختيار يؤكد سلفاً بنجاحه استقطاب محبي المسرح.

هنا علت صرخات كثيرة من المشاهدين والنقاد والمسرحيين: هذا فن! هذا مسرح! هذا ابداع!

لكن هذه الصرخات امام المسرحيات الضيفة لم تنكر ولم تغيّب الاعمال اللبنانية التي شهدتها مسارحنا في بيروت في الآونة نفسها.

فنالت التصفيق الحار والوقوف بوقار وتأثر وكان الشعور بالامتنان لهؤلاء الفنانين المبدعين الذين لم يحبطوا او يعدلوا عن متابعة مسيرة بدأها الرواد المسرحيون ثم المخضرمون وبعدهم الجدد.

في اقل من خمس سنوات في الفترة الاخيرة ظهرت مسرحيات لبنانية احدثت ردات فعل قوية في لبنان وفي المشاهد العربي عندما حلت ضيفة عليه في المهرجانات، فكانت الجوائز والاعتراف بالمكانة الرائدة للمسرح اللبناني عند العرب. منها، "الجرس"، "الجيب السري"، "راهب وقديسين"، "مذكرات ايوب". في اقل من خمس سنوات توالت عروض روجيه عساف، "مذكرات ايوب"، ثم "المغنية الصلعاء"، قبل "من قطف زهرة الخريف" (ريمون جبارة)، وكانت اعمال تجريبية لمخرجين مخضرمين وشباب. فكانت مسرحية "شي مثل الاسكا" لجيزيل بويز، "حبس الرمل" لربيع مروة، "الحارس" لبطرس روحانا، و"ابتسم انت لبناني" ليحيى جابر وغيرهم. هذا الدفق في الانتاج والابداع يدل على قوة هؤلاء الذين كما نعلم لا يتمتعون بظروف تساعد على انبثاقهم او بقائهم او بكل بساطة على ان يكونوا. فلو لم تجد هذه الشعلة – الارادة لما كانت. اكون او لا اكون تلك هي المشكلة. "اكون" قالها المسرحي اللبناني فتقهقرت المشكلة وتراجعت واعدة ومتمددة لهذا المسرحي العنيد الذي يشاكسها.

ارى المسرح اللبناني يتفاعل ويفعل على الساحة البيروتية. اعمال نشاهدها بفرح واعمال نمنّ نفسنا بولادتها كلها حافز لنا كمسرحيين للمضي قدماً الى الأمام.

المعروف عن المهرجانات الدولية اوروبية كانت او عربية انها مكان لقاء لتبادل الخبرات والانفتاح على فكر الآخرين على ثقافتهم هي لقاء المقارنة والمقاربة. فالاعمال العربية التي تقدم على المسارح البيروتية ترسم لنا طاقة تنفذ بنا الى خبرات المخرجين المبدعين العرب، والى اعادة سؤال عما يجري عندنا في المسرح اعادة سؤال ليس للنقد الهدام او من شعور بعقدة نقص او العكس من عقدة تفوق. اعادة سؤال تغني التجربة اللبنانية الحافلة. وهذا يخلق تفاعلاً وتجارب اكثر فاكثر لبلورة هويتنا المسرحية التي كلما صقلت اصبحت جوهرة اشد نقاء واشعاعاً.

ألم يكن تراجع المسرح في فترة الحرب في جزء منه من استحالة اللقاء والتفاعل مع الآخرين؟

نشهد ربما حقبة مهمة لتبادل تجارب مثلما حدث في مسرحية "الخادمتان" – ومخرجون لبنانيون ينقلون خبراتهم الى البلدان العربية. ومسارح مدينة بيروت مفتوحة على كل التجارب والاختبارات والاحتمالات.

جوليا قصار

نحن السولو والمنفردون في المدينة

غازي قهوجي

[illegible]

في البناء الكلامي والبصري للمسرح ولكل فنون العرض.

نقول الآن وببساطة محايدة بأننا لا نؤسس فعلياً لمسرح مختلف بالمعنى التجديدي وانما نجهد ومنذ زمن ان نكمل مساراً بدأه روادنا منذ مطلع الستينات: في المسرح والشعر والموسيقى والفن التشكيلي، وغيرها، محاولين بذلك رغم التأثيرات والانعكاسات للحرب الداخلية اضافة في الرؤى واغناء في الدلالات مرتكزين على اسس ولدتها هذه المدينة نتيجة تلاقح فكري طاول الغرب وكل الشرق ونتيجة ايضاً لجدل لن ينتهي وحوار لا يموت في هذا المزيج الفريد للبلد المتفرد والمدينة النادرة.

واذا كان الفن كما يقول مالرو: هو امتلاكاً لزمام الحلم، فنحن على ما يبدو وفي الفترة ايامها افلت من ايدينا الزمام وان بعض احلامنا طلعت رمادية خاصة حين غابت المواقف الكبيرة وتأجلت طروحات التغيير ليسارع الناس ويعلنوا انتماءهم "للسمولة" وفي كل مطرح: السياسة، الفنون، الاقتصاد.

وبرغم وضعية "العناية الفائقة" لهذه المدينة بقيت لهفة الآخرين تسكنها وتطلبها "وان طال السفر". على هذه المدينة "المقياس" يتوافدون يعرضون ويستعرضون جميع ما توصلوا اليه ومدفهم ليس جغرافية بيروت – المكان والوعاء وانما قصدهم هؤلاء الناس، هذا المزيج الجذوة، العصب، الانفتاح، حرية القول، اصحاب التجارب المتابعين والمواكبين للحداثة.

لكل هذا لم تشعر بيروت يوماً بالغيرة او الحسد في استقبالاتها المستمرة لمسارح الآخرين والذين لم يغب عن بالهم ان هذه المدينة لا زالت الواحة الاهم في ليل الرمل الطويل والمقياس الاصعب لنجاح التجارب العربية الحديثة.

انا مع القائلين بوجود "مسرحيين لبنانيين" وليس وجود "مسرح لبناني" – بالمعنى الشمولي – وكذلك شعراء وفنانين تشكيليين لبنانيين وليس شعراً لبنانياً وفناً تشكيلياً لبنانياً.

ميزة هذا البلد انه لا يصنع "القوالب" المتشابهة ونحن تالياً لسنا كورالاً في فرقة واحدة وانما نحن "سولويات" – جمع سولو – في فرق متعددة.

من هنا جاءت صعوبة الاجماع على عمل فني ما، ومن هنا اتت الرغبة والعشق الآخرين للحصول على هذه الشهادة وبعضها هذا الاجماع او كله. لا شك ان الزيارات الاخيرة للاصدقاء التونسيين هزت جموداً ما نحن ادرى بسكونه هنا حين نرى قطف التقدير للبنانيين وبجدارة خارج لبنان وفي مهرجانات مختلفة.

اننا نحارب على جبهات متعددة تقنية – آلية بمجملها ونمر ببعض الغربة التي كسر وحشتها مؤخراً جواد الاسدي، فاضل الجعايبي وتوفيق الجبالي. في النتيجة نحن نطمح الى استعادة هذه "المدينة" ولست متشائماً ابداً. فما قام ويقوم به كل من مسرح المدينة ومسرح بيروت هو الطريق نحو ايجاد الحلول وشباب خريجي معاهد الفنون هم عناصر التغيير وايجاد المختلف والمغاير.

غازي قهوجي

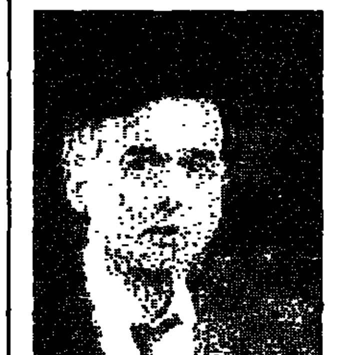

نحن نيام على مجد الستينات

شوقي حمزة، المحاصرة والحسد والنميمة.

عندما طلب مني رأيي في الاعمال المسرحية الوافدة الى بيروت وتحديداً التونسي منه على اساس ان جواد الاسدي واحد منا اي من اهل البيت، رجعت بالذاكرة الى اعمال المخرجين اللبنانيين وسألت نفسي اي من المسرحية التي قدمت على الخشبة اشبعتني روحياً وبصرياً، وهزت شيئاً ما في داخلي وتوصلت الى معادلة ان منذ قدم فريق الحكواتي اعماله وخاصة "ايام الخيام" لم يعد يدهشنا في مسيرة الحاج محمد اي شيء ومنذ ان قدم يعقوب الشدراوي رائعته "الطرطور".

وحده رئيف كرم وسهام ناصر وضعا منذ زمن بعيد الاصبع على الجرح منذ رقص الجن قال رئيف وسهام وجنى الحسن الرقص في المسرح التغيير المساحة الفراغ المكان. لكن المحاصرة والحسد والنميمة والكومبينات اللبنانية الحقيرة الى الخلافات توهت التجربة ولكنها بقيت رغم الحصار فقدم رئيف كرم رائعته البصرية الهندسية "تكوين" ولما شاهدها بعض النقاد الذين "يفبركون" مخرجين وممثلين ولهم سيطرة على مسارح سكتوا عنها وساهموا في الحصار، و"تكوين" مسرحية تشكلت في محترف الفرع الاول للجامعة اللبنانية واشدد هنا على الاهمية ودور الجامعة اللبنانية الوطنية التي اعطت في الماضي كل اعمال مسرح الحكواتي و"تكوين" في ما بعد و"الطرطور" كما ذكرنا و"الجيب السري" و"ميديا" لسهام ناصر و"اسود على ابيض" لمشهور مصطفى و"الحارس" لبطرس روحانا اخيراً عدا "ميمات" فائق حميصي. وعلى المخرجين في لبنان واعني الذين كانوا رواداً بأن يعودوا الى الجامعة الوطنية التي تجري المؤامرات وحقاً مؤامرات منذ بداية الحرب عليها ولم تنته فصولاً بعد. وذلك ضمن مخطط لضرب كل التعليم الرسمي والجامعة منه لحساب الخاصة والخصخصة.

نعم ادهشنا المسرح التونسي حقاً وهو عزيز علينا فكلنا عرب والحمد لله.

لماذا لم يعد يشرقط في مسرحنا اللبناني شيء ولماذا لم يخدشنا ويجرحنا، لماذا ولماذا ولماذا سؤال علينا ان نطرحه يا سامعين الصوت. ما هو المسرح ان لم يخدش ويجرح وينفجر، وينبض في القلب؟ ما هو ان لم يصرخ ويتف، ما هو المسرح ان لم يكن جديداً، مغايراً مقامراً، مشاكساً، مناقلاً، منفعلاً، ما هو المسرح ان لم يكن متعة للعين وحزاً في آن واحد ودماً في الانوف وغصات في الحناجر ما هو المسرح ان لم يكن عاطفاً وماطراً وساحراً في ايقاعاته وممثليه وزخرفته وجديد اخراجه.

ما هو المسرح ان لم يكن مثل هنا؟

سيكون عندنا مسرح الساعة الثامنة والنصف "والمغنية الصلعاء" ورمل الحبس ومبهرات الشدراوي الاخيرة التي تنجز في اسابيع معدودة وازياء جان بيار دوليفر وتجمعات الرحابنة (استثناء زياد واستثناء عمليه الاخيرين) هنا دون ان نأتي على ذكر [illegible]

شوقي حمزة

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "ديسبيرادو" (العنف الاسبانيولي الاسمر هاذ وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريانشي" الاسطوري الانتاج تمنياً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).

٢ – "القاضي دريد" (صراع الخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بالتواعماء مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).

٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز للجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لموقة النوع).

٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرّسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب والاخراج لجون سميث).

٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الملحمة الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).

٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً ٤,٣٠ بعد الظهر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"سبعة" (تريلر تشويقي قاتم ولاهث ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):

"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادر (ت: ٩٣٥٩٢٨):

١ – "إيس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).

٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).

٣ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).

٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأساوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو باندراس، في مساحة للحياة الطوية الا من اغتصاب وقتل وموت).

٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).

٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن [illegible]

اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).

٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"فاتان" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شبيب، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "الرحلة المعقودة"، لبول مطر.

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:

– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلخوس عساف، اخراج ايلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لولو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

المعارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– عادل قديح (حتى ٣٠ كانون الثاني).

● غاليري جانين ربيز، الروشة:

– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

● روشان، فردان بلازا، فردان:

– هرير (حتى ٣١ كانون الثاني).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– ادوار فرنسوا وملكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

● رانكونتر، الوتوات:

– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٠٠ شعر وموسيقى، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ستيب باي ستيب (اعادة)، ٨,٣٠ اخبار بالفرنسية (فرانس ٢)، ٨,٤٥ ستريت (اعادة)، ٩,٣٠ اخبار اوتيلان، ٩,٤٥ كرة مضرب من بطولة اوستراليا، ١٤,٠٠ اخبار سيرلان، ١٤,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ١٥,٠٠ كرة مضرب من بطولة اوستراليا، ١٧,٠٠ رمضان، ١٧,٣٠ ترانسفورمرز، ١٨,٠٠ توني، ١٨,٣٠ عربة المنيس (محمود يلسين، سمية الالفي)، ١٩,٣٠ الاخبار بالعربية، ٢٠,٣٠ احلام ابو الهنا (مع تريد احلام)، ٢١,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٢٢,٣٠ تزلج على الجليد – بطولة اوروبا للزوجي [illegible]

[illegible]

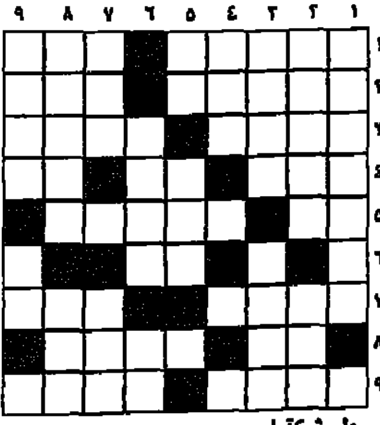

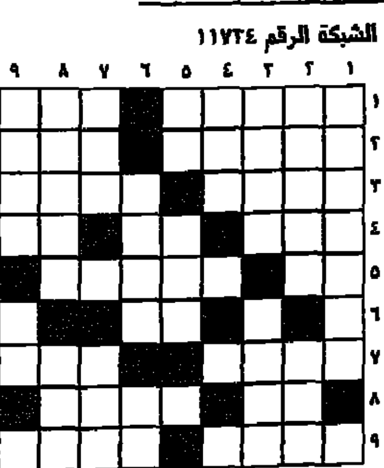

[illegible]

الكلمة: دولة اميركية — السابقة: البقاع

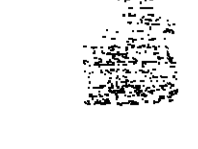

اعداد: جورج الاسمر

وظائف

مطلوب لمؤسسة اعلامية مندوبون ومندوبات ذوو خبرة في العلاقات العامة. الاتصال بالتلفون ٨٦٠٧٩٠ من الاولى حتى الرابعة بعد الظهر.

مكتب هندسة في صيدا في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي – عربي. التلفون ٠٧/٧٢١٨١٢ – ٠٧/٧٢٥٤٢١

شركة تجارية متخصصة بتجارة السكاكر والشوكولا تطلب: مدير تسويق وموزعين Cach Van الخبرة ضرورية من سكان بيروت. الاتصال ت ٣١٠٨٢٠ – ٣١١٢٤١

مطلوب مربية لطفل لولدين العمر ٢٥–٣٥ سنة منطقة المطيلب ليلا نهارا. ت ٠٣/٧٠٥٤٤٤ – ٠١/٤٠٦٢١١

Job opportunities Mitra Group needs newly graduated job candidated. English educated with Business related degrees. Contact. Mr. Nasri Mouawad. T. 03/760099 Fax 01/888018

مطلوب عمال لتركيب مصاعد لديهم خبرة في الكهرباء. الاتصال على الرقم ٣٤٨٩٧٨ – ٣٤٨٩٨٦

شركة في الحازمية في حاجة الى سكرتيرة واوفيس بوي ت ٠١/٥٠٢٩٩٥ – ٠٣/٣٣٧٧٦٠

مطلوب مندوبون لعمل ثقافي معاش + عمولة + نقليات. الاتصال ٠١/٤٦٠٨٣٥ – ٠٣/٧٢٧١٩٩

مطلوب محاسب/محاسبة للعمل في مؤسسة بالحمراء، جامعي يجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ت ٣٥٤٩٩٠ – ٣٤٩٢٠١

A well established firm specializing in the Marketing and Distribution of Fast Moving Consumer Goods requires the following :

SALES SUPERVISOR
(Beirut & South)

- University Graduate (AUB or equivalent)
- Minimum 3 years experience working with FMCGs
- Fluent in English

RECEPTIONIST

- Presentable
- Fluent in Arabic - English - French

For more information, contact (01) 861490 - 813634 - 603141 (8:30 A.M. - 3:00 P.M.)

A NATIONAL GROUP OF COMPANIES

HAS THE FOLLOWING JOB VACANCIES

1- Marketing Executive:
Candidates must possess an excellent communication skills and interpersonal relationships. Good command of English.
Previous experienceW/ the market is not a necessity. Computer skill is an advantage.

2- Sales Supervisors /Sales Manager:
Candidates must have at least (1) year experience in PC Hardware/ Software sales. A holder of relevant Degree, Diploma. Presentable personality W. excellent communications skills.

3- Programmer:
At least (1) year of experience in Window Programming. Good knowledge of English language. Programming using Microsoft Access is an advantage.

4- Financial Controller:
Minimum (5) years experience in Budgeting & Internal. Auditing at a recognized Auditing office or borough. Registered at the Lebanese Charter of Accountant.

Qualified candidates will receive an attractive salary package. Pls. send C.V. along W/ recent photos Personally by hand. or call 821818 - 823278 - 836800 - 825120 for an appoint. Address : Beirut: Airport Round - about: Haret Hureik: Behind El - Sahel Hospital: Dar El Malak Press Buiding: 9:30 - 2.00 PM Mr . Bassel Baltaji.

3M

OFFERS CAREER OPPORTUNITY

We are a large U.S. based highly diversified multi-national company, manufacturing and marketing a vast variety of well-known consumer and industrial products with annual sales of over 15 billion U.S. dollars, we are presently looking for a:

PRINTING AND PUBLISHING SYSTEM REPRESENTATIVE - LEBANON

Qualifications

- BS Degree in Electronics/Computer Engineering. In Addition, preferably a Diploma in Printing Technology with ample knowledge of colour and digital Workflow.
- Minimum 3 years of selling experience in the Graphic Arts industry in the Middle East.
- Availability to travel in all Arab countries (including Pakistan, Egypt and maybe other North African countries in the future).
- Good command of English and Arabic languages.
- Self driven - team player.
- Age: 25 - 30 years old

Please apply in strictest confidence with photo, reference and full C.V. to:

3M Gulf Ltd.
Lebanon Branch Office, P.O.Box: 113-5578
Beirut - Lebanon. Fax: (01) 344990
Attention: Managing Director.
Telephone enquiries will not be entertained.

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة انيقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. ت ٠٩/٩١١٨٥٨

ستار اوف ليبانون في مناسبة افتتاح فرعها الجديد في عاليه الساحة بناية الجردي الطابق ٣ تجري دورة لتخريج مندوبين لبيع بوالص التأمين في الفرع المذكور وفي البوشرية. الاتصال ٠٣/٣٣٣٣٦٨ – ٠٣/٨٥٥١٠٧ – ٠١/٨٨٨٣٨٨

مطلوب شاب مستوى BT او TS لقسم الانتاج في معمل للدهانات دواما كاملا. ت ٠٣/٦٦٦٥٥٣ – ٠٤/٩٢٥٠٩٠ – ٠٤/٩٢٥٣٣١

شركة مثلجات دولسي تطلب: – محاسبا جامعيا مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دواما كاملا. – سكرتيرة عدد ٢، الملم بالمحاسبة والكومبيوتر – مهندس ميكانيكي صناعي ت ٤٩٨٦١٢

مطلوب محاسب او محاسبة لمكتب هندسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٩

مطلوب لشركة مقاولات محاسب، خبرة سنة على الاقل مع الملم باستعمال الكومبيوتر. اللغة فرنسي ضروري، انكليزي مستحب. ينتقل بسيارته. الاتصال ٠١/٨٩١٧٦٨ – ٨٨٣٩٧٤ السيد لحام.

شركة استيراد وتوزيع تطلب سائقا موزعا للشاحنة وامين مستودع الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٣٦٣٧

مطلوب محاسب

شركة مركزها جونيه تطلب العمل لديها دواماً كاملاً محاسبا – له او لها خبرة ثلاث سنوات على الاقل في تنظيم المحاسبة، اجادة لغة اجنبية اضافة الى العربية، امكانية استعمال الكومبيوتر وتنظيم المحاسبة على برنامج كمبيوتر.

للمراجعة ٠٩/٩١٥٥٠٥
٠٩/٩١٥٥٧١

Required for Saudi Arabia

Computer Specialist for Marketing / Programming of Scada systems BE/BS Computer or Elec. Eng.
Experience 2-5 years
Based in Dammam.
Good Salary/Accom/ Car/2 annual leaves
Call or fax CV
01-363402 or 602376

ConstructionCo.
Requires
Accountants Univ. Degree
Pref. AUB Grad.
Experience:
1- 10 years in **Contracting** Acounting.
2- 5 years in **Contracting** Accounting
Computer literacy is a must. Excel knowledge is an asset.
Pls. Send C.V. to fax 01-860063

إعلانات مبوّبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Bureau de comptabilité - Georges Accad, demande des comptables experimentés, plein temps. Tél.: 09/910569 - 09/916285 - 09/930176 de 8h à 16h.

Demandons salesmen/ Saleswomen diplomés en gestion - conditions interessantes. 01/601789 - 01/484505

Marketing/ Salesman Real Estate Based Beirut travel gulf. BA or diploma experience presentable good salary and bonus Call or fax 01/343402 - or 01/602376

مطلوب معلم ميكانيك ذو خبرة في معدات فحص السيارات لكاراج موقف الحمراء، بناية الحمراء الهاتف ٣٤٥٧٠٧

مؤسسة ماندارين في حاجة الى انسات على الصندوق، انسات كاتو فرع الباتسيري، انسات سوبرماركت شبان ذوو خبرة للسوبرماركت، شبان ذوو خبرة فواكه وخضار، شبان ذوو خبرة برادات الاجبان واللحومات المبردة للمراجعة التلفون ٨٦٧٢٤٠/١/٢

مطلوب سيدة انيقة تجيد لغة اجنبية للعمل في محل في برمانا الاتصال من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ ب.ظ على ٠٤/٩٦١١٦٥

مطلوب مبرمجو كومبيوتر ومهندسو كومبيوتر وطبيبات نساء واطباء اسنان ومندوبين وخياطين. التلفون ٦٤١٤٦٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٣١٤٨٧

An industrial company in Dbayeh is in a need of: 1 - A plant production manager with Mechanical engineering degree. 2 - A Draftman on Auto-Cad aplication should be submitted to Carrosserie Abillama-Dbayeh. Tel.: 404270 - 412650- 410175/6

- Cabinet d'audit demande comptable principal Licencié en gestion experience minimum 2 ans Tel: 01-443395 - 337524

- Cabinet d'audit demande secrétaire diplomée Tel: 01-443395 - 337524

Navaburo Dora Gate - demandons Sec/Receptioniste 3 langues pref. habitant alentours Dora 03/273000 - 01/885855

مطلوب مندوب مبيعات له خبرة في بيع الساعات لديه سيارة. راتب + عمولة + مواصلات الهاتف ٤٨٣٥٤٦ – ٠١/٤٨١٩٣٤

مطلوب سكرتيرة لبنانية لديها شهادة وخبرة تجيد الانكليزية لشركة في طريق الجديدة للمراجعة ٣٠٨٦٢٧ – ٣١٥٥٩٣ من ٤–٦ ب.ظ.

شركة تسويق بحاجة لمندوبين ومندوبات بمعاش يفوق ٥٠٠$ جبيل ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

عائلة بحاجة الى سائق للاتصال الروشة قبل الظهر التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١

وكالة سفريات الفخفاء معتمدة لدى اياتا بحاجة الى موظفات لادارة الوكالة لديهن خبرة للاتصال الروشة قبل الظهر التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١

مؤسسة بلاتكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل Haute Couture خبرة ٢٠ سنة وفتيات لشك الخرز ٣٤٨٣٩٣ – ٣٤٠٠١٢

Bijouterie Garo dem. opératrice' ordinateur et sertisseur 9h/ jours. Sauf sam. dim. place. Bourj Hammoud imm. Bqe Audi. T.: 268478

Demandons Comptable expérimenté(e) Comptabilité sur ordinateur + Lotus/ Excel Tel: 01/386230/1

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالانسة ريتا ٢٨٤٩٣٠

شركة تأمين في صيدا بحاجة الى سكرتيرة دكتيلو عربي – انكليزي دوام ٨–٣ راتب + عمولة. التلفون ٧٢١٧١٢ – ٠٣/٢٧٧٨٨٥

شركة مهمة تطلب رئيس محاسبة بالاضافة الى محاسبين او مجازين بادارة الاعمال (Gestionnaire) لفرعيها في بيروت وجونيه. الاتصال بالانسة ريتا ٢٨٤٩٣٠

باتسري بحاجة الى محاسب في مطعم – بائعة نهارا او ليلا + شف صالة درجة اولى – المعاش جيد. التلفون ٩٣٧٤٣٣ – ٠٩/٩٣٧٤٣٦

يلزمنا بائعة وخياطة مع خبرة لمحل للالبسة الجاهزة والفاخرة (محيط الحمراء). التلفون ٠٣/٧٣٢١٠٠ – ٠١/٣٦٥٤٣٠

مطلوب شاب او آنسة دون ٢٨ من العمر لديهم خبرة في القرطاسية المندسية ولوازم الـPeinture للعمل في مكتبة دواما كاملا شروط مغرية الافضلية لاصحاب الخبرة ولسكان جونيه وضواحيها الحضور شخصيا بين ٩ و١٢ Alphabet جونية.

تدريس

من خريجي الروضة والجامعة الاميركية نعطي دروسا خصوصية للابتدائي والمتوسط والفيزياء للصفوف الثانوية ٠١/٣١٧٤١٢ – ٠٣/٧١١٠٠٥

عقارات

للبيع مكتب مميز في كورنيش المزرعة خلف الجندول مساحة ٧٢ م.م مفروش بالكامل، جاهز للعمل الفوري ط٣ مستودع مساحة ٩٥٠ م.م مبلط نزلة شاحنة لارتفاع ٤.٤٠ م.م بئر حسن سعر نهائي للمتر ٤٥٠ للمراجعة الانسة سعاد ت ٨٢٣٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٤٦

بسبب الهجرة للخارج فيلا بالنقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة تلة السرور فوق مطعم البركة الجوار شوكولا كارلا، الخبرة محمود رضا ٣١٨٠١٠ – ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥ ويلتو قديم

فيلا في بصاليم للبيع مؤلفة من ٤ طوابق مساحة سكنية ١١٣٧ م.م. ت ٠٣/٦٨٦٦١١ – ٠٣/٣٠٧٧٢٢

للبيع شقة في وسط المتن بالتقسيط ت ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع شاليه في السمايا مساحة ٣٩.٥ م.م واجهة بحرية + موقف. الاتصال ٠٣/٦٨٨٩٠٨

للبيع مستودع ٩٥٦ م.م منطقة مار الياس نزلة كميون صغير السعر مغر جدا للمراجعة ٣٠٢١٤٧ – ٣٠٩٣١٨

للبيع مستودع ٦٠٠م.م. علو ٥ امتار بقنايا – جل الديب. للمراجعة هاتف ٠١/٤٠٦٢٩٢

للبيع خلو مؤسسة تجارية ١٢٠م.م. سن الفيل جسر الواطي، الطريق العام التلفون ٣٣٢٥١٦

Chalet Zaarour Hiver Eté crédit 48 mois, sans intéret 10h - 20h - 01/585207 - 03/279977

مستودع للبيع مساحة ٢٠٠م.م. متفرع من شارع مار الياس لجهة تلة الخياط تسهيلات في الدفع وبدون وسيط للمراجعة على الهاتف الرقم ٨٦٣٧٩١ – ٨٦٧٧٦٨ بين الساعة ٨ لغاية ٤ بعد الظهر.

للبيع محل تجاري ١٣٥م.م. شارع مار تقلا الجديدة. التلفون ٤٩٠٠١٢ – ٤٨٢٦٨٥ – ٠٣/٧٢٤٨٤٨

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر. ت ٠٤/٩٧٠٣٣١

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت. ت ٠٤/٩٧٠٣٣١

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. في حاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم عنبر. ت ٠٤/٩٧٠٣٣١

تقسيط لمدة اربعين شهرا دون فائدة، التسليم بعد ثلاثة اشهر على آخر شقتين في مشروع حميتا السكني ادفع ١٥٠٠٠$ وقسط الباقي ٧٠٠$ شهريا ٠٣/٦٦٦١٩٧ – ٠٩/٨٣٥١٠٦

عاليه البسين شقة فخمة جدا ٢٣٥ م.م جاهزة للتسليم ٣ نوم صالون وسفرة مطبخ خادمة غرفة سائق ٥ حمامات موقف سيارة مناظر خلابة ابتداء من ١١٠٠٠٠$ تسهيلات ٠٥/٥٥٥٦٠٩ – ٠٣/٣٣٣٠٣٢

Duplex panoramic view, luxurious bldg 600m² Jal-el-Dib hill 1/408290 - 3/744500

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement: 1500$/ mois. Tél.: 03/742525 - 01/426020

مكتب فخم مفروش للبيع بالقرب من السفارة الروسية الهاتف ٣١٢٥٤٠ – ٣٤٣٩٧٣

شقة ١٠٠ م.م الاشرفية فسوح ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، موقف. ط٨ روف. ٦٥٠٠٠$ ٠١/٣٢٠٦٤٤ – ٠٣/٣٢٠٦٤٤

Vente Bureaux & Magasins
Rond-point Mkalles
60 m² à 700 m²
Livraison immediate
Tel: 01- 496658 (am)
01- 582518 (pm)

A VENDRE

OCCASION
A NE PAS RATER
Terrain Faqra Club.
vue imprenable.
Zone A. 1000 m².
prix avantageux.
Contactez:
01 / 449090
03 / 335599

Bureau Autos - Zalka 165m² 2 park, s.s., 2 Tél, 2 Arc, $231,000 sans premier versement credit 30 mois sans int. liv. immd. 585207 - 03/279977

للبيع ارض ١٣١٠٠ م.م قبالة معمل الجيه الحراري على البحر ١٠٠٠ م من البحر، صناعي/سكني ٣٥٣٨٩٦ السيد احمد.

للبيع مخزن تجاري طابقين مساحة ٨٤ م.م شارع الجزائر مقابل فلافل صهيون ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠ بين ٨.٣٠ و٢.٣٠ ب.ظ.

للبيع ارض الفياضية ٢١٠٠م.م. ٤٠م.م. واجهة طريق الشام تل ٤٥٢٦٨٨ – ٤٢٩٦٥٩

الفنار ٢٠٠٠م ٥٠٠كم.م. وطى الجوز ١١٧٠٠٠م، ٤$/م.م. ت ٣٢١٥٠٧ – ٠٣/٦٢١٦٢٦ – ٠٣/٢٧٠٥١١ – ٠٣/٢٥٠٧٧٧

للبيع بداعي الانتقال شقة السكن او لمكتب بولفار حرش ثابت سن الفيل فوق بلتيسري لافاليت التلفون ٠٣/٣٤٣٨٨٨ – ب.ظ. ٥٠٠٤٢١

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة تبريد وتدفئة، موقف سيارة، شارع الاستقلال، فوق بنك بيبلوس طابق خامس زاوية سعر نهائي ١٦٢٠٠٠دولار ٠٣/٣٣٢٤٥٠

للبيع ارض اوتوستراد سهيلة ١٧٠٠ م.م + ادما ١٠٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في برمانا ٤٠٠٠ م.م + المونتيفردي ١١٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقتان في الربوة ٢٦٠ م.م التسليم خلال شهرين مع تسهيلات في الدفع ٠١/٨٨٦٩٤٥ – ٨٧١٢١٢/٣

للبيع في برمانا بسعر مغر شقة ٢٥٠ م.م بسعر ٥٠٠ دولار للمتر امكانية تقسيط والتسليم فورا ٤٢٣٤٢٦ – ٤٢٢٧٣٨ – ٠٣/٦٥٨٤٤٤

بداعي السفر للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق كامل بلونة قرب الحديقة العامة مع فرش او بدونه ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

L'Olivier 2 Appts Mansourieh 185m² (3 c., 2 sal., 3 s.deb) 170m² (3 c., 1 sal., 3 s.de b) chauf. indiv. + A/C + barb. + chem. + park. prix 650 $/ m² Tel 328833 - 03/656766 - 320414

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار شقة فخمة مار الياس ٢٠٠ م.م خط هاتف موقف سيارة للمراجعة ٠١/٧٨٥٠٠٧ – ٠٣/٣٣٣٩٣٩

مكتب في سنتر Sygma جديدة المتن ومكتب في مركز الدورة التجاري ٨٧١٢١٢/٣ – ٠١/٨٨٦٩٤٥

محل في الكسليك للبيع او للايجار ٥٠ م.م مجهز + ديكور يصلح لمجوهرات ومديليا – خزانة + جهاز انذار وموقف ت ٠٩/٨٣٥٠٩٥

للايجار

ارض مدخل الكسليك ٨٠٠ م.م مرخصة للاستثمار كمطعم. ت ٩١٢١١٩ – ٩٣٤٧٠٠ – ٠٣/٣١٧٠٢٠

للايجار في بيت مري شقة مفروشة ٣ نوم مناظر خلابة ٠٤/٩٧١٠٨٧ – ٠١/٤٩٧٠٥٧ – ٠٣/٦١١٧٦٦

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم، صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان، شارع السادات رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للمشاركة او للايجار شقة ١٢٠ م.م تصلح لمكتب او للسكن الاشرفية قرب ساسين ت ٠٣/٧٤٠٠٠١

شقة ٢ نوم صالون، طعام تدفئة قرب اوتوستراد انطلياس مع او بدون فرش ت ٠٣/٧٤٧٦٥٥

للايجار شقة سكنية جديدة ١٨٥ م.م ادونيس الشارع العام، ثلاث غرف نوم، صالون، سفرة، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات. للمراجعة ٠٣/٢٦٥٨٥٨ سالم.

شقة فخمة للايجار ٢٣٠م.م. في بطرو قرب سيدة الملائكة الطابق الثالث مفروش او بدون فرش. ت ٢١٨٦١٠ – ٠١/٢٠٢٤٨٩ – ٩٦٠٤٤٨ – ٠٤/٩٦٠٠١٤

محل لتجارة وصناعة الالبسة للاستثمار او المشاركة مار الياس سنتر المقاصد. للمراجعة ٠١/٨١٦٩٠١ قبل الخامسة.

للايجار مستودع ٦٠٠م.م. قرب مستديرة المطار مع نزلة كميون صغير. الاتصال ٨٣٦١٧٤

للايجار استثمار محل تجاري ديكور جديد مار الياس. الاتصال بالرقم ٨٣٦١٧٤

للتنازل طابق ٢٥٠م ايجار قديم التباريس يصلح لمستشفى، مستوصف، عيادات مختلفة او مكتب لاي مهنة حرة. التلفون ٠١/٢١٨٨٦٠

للايجار محلين ١٨م و٥٠م الجعيتاوي شارع مار لويس. التلفون ٣٢٨٦٩٤

للاستثمار عيادة ومكتب، بناية بلو بلدنغ رأس بيروت، شارع بلس، تجاه الجامعة الاميركية، بناء فخم ومميز ومجهز، خدمات مؤمنة ومساحات وفقا للطلب للمراجعة ٣٤٤٩٧٥ . ٣٤٣٣٧٣

للاستثمار صالة عرض ومكتب بناية بلو بلدنغ رأس بيروت شارع بلس تجاه الجامعة الاميركية بناء فخم مميز ومجهز، خدمات مؤمنة ومساحات وفقا للطلب. للمراجعة ٣٤٤٩٧٥ – ٣٤٣٣٧٣

عيادة دولوكس ضمن مجموعة من الاطباء الاختصاصيين في مركز بريستول الطبي الحمراء ت ٨٦٥٩٧٧ – ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٨٥١٨

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٤ نوم في منطقة جونية (ادما، ساحل علما، حارة صخر) الاتصال حتى الثانية بعد الظهر على ٣٤٩٦٣٧

مطلوب ارض في قرنة شهوان، حبوس، بيت الككو، ديك المحدي، مزرعة يشوع، بعبدات، برمانا. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

بداعي السفر للبيع مرسيدس 260 E موديل ٨٨ لون كحلي اوتوماتيك ABS ASD AC بحالة ممتازة سعر نهائي ١١٥٠٠ $ التلفون ٠١/٨٨٥١٥٠ – ٠١/٨٩٨٠٨٣ خليوي ٠٣/٢٧٢٤٢٤

لاندروفر ١١٠ م ٩١ ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد اينيس راي السفارة البريطانية الشارع الثامن الرابية حتى ١٩٩٦/٢/٥

باص نيسان ١٩٩٠ ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد اينيس راي السفارة البريطانية الشارع الثامن الرابية حتى ١٩٩٦/٢/٥

كاديلاك Fleetwood (collection) موديل ٦٩ – مكيفة – حالة ممتازة لون كحلي السعر ٦٥٠٠$ ت ٣٢٩٤٧٦ – ٠١/٤٠٥٥٨٦ ب.ظ.

للبيع فان توزيع هيونداي اي موديل٩٤ بحالة ممتازة ٢٠٠٠٠كلم الاتصال على الرقم ٠١/٣٢٥١٨٣

BMW 325 i coupé 94 agence 17000km toutes options, couleur blanche, intérieur cuir noire. Tel après 12h: 03/622235 - 01/456861

مرسيدس ١٩٠ – ٢.٣ موديل ١٩٩٠ ترسل الاسعار بالظرف المختوم الى السيد اينيس راي، السفارة البريطانية الشارع الثامن الرابية حتى ١٩٩٦/٢/٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة. رضا

للبيع بداعي السفر فرش منزل غرفة سفرة سنديان، سجاد عجمي، موبيليا، ثريات، لوحات زيتية وغيرها ت ١٩٦٨٦٨ – ٠٣/٦٥٨٤٥٨

للبيع بيانو الماني لون موغانو مكفول سعر معقول المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٤٣ . ٠٣/٧٥١١٢٩

فرش بيت كامل مع بيانو ثمين مستورد، مستعمل وجديد ابتداء ٥٠٠٠$ الاتصال بالسيد طارق ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٣٣٨٦

مفقود

اربعة سندات مفقودة باسم سمير باسيلا غريب. الاتصال بالرقم ٠١/٤٠٢٨٣٩

إعلانات رسمية

قرار
الرقم ٩٥/١٣٦
طالب التبليغ: جمال حليم دانيال
المطلوب تبليغها: زهرة سبمين وافتيا – سويسرية.

نحن الرئيس الاول لمحكمة استئناف جبل لبنان، بعد الاطلاع على الاستدعاء المقدم في ١٩٩٥/١١/١٧ من المستدعي الرامي الى اعطاء الحكم الصادر في ١٩٨٣/٦/٢٠ تحت الرقم ٨٣/٣١١٠٠ عن محكمة ولاية تكساس الصيغة التنفيذية وهو حكم طلاق، نقرر منح الحكم المذكور الصيغة التنفيذية على ان لا تعطى صورة صالحة للتنفيذ الا بعد انقضاء المهل.

بعبدا في ٩٦/١/٢٣
رئيس الكتبة يوسف لطوف

للمتزوجين فقط
جوائز قيمة جدا وكثيرة. اشتركوا ببرنامج تعده شبكة تلفزيونية رائدة واربحوا الكثير.
ت: ٠٩/٨٣٥٩٩٧ . ٠٩/٩١٦٧٧٣ . ٠٩/٩٣٨٣٨٩

SOCIETE HOTELIERE DEMANDE

- une jeune femme pour le poste de relations publiques et marketing
- maître d'hôtel, min. 5 ans d'expérience dans un hôtel. 4 étoiles
- chef de réception
- barmid et des filles pour le département de la réception.

TRILINGUE PLUS EXPERIENCE
Contacter 01-897527 / 01-891575

YOUR FUTURE - OUR VACANCIES

A Beirut based General Contractor operating in Lebanon offers stable employment with good conditions and Future to outstanding people

- For Highways, Utilities, Services Construction
1 - Proj. Mgr. Eng'g. deg. over 15 years experience
2 - Civil Engineers over 5 yrs. exp. in construction
3 - General Foremen over 15 yrs. exp. in site work
4 - Draftsman exp. in AUTOCAD and computer
5 - Quantity Surveyor over 10 yrs. exp.
- For office work
1 - Accountant BBA, Univ. deg. exp. Counts
2 - Personnel Officer, Univ. deg., exp. Counts
3 - Executive Secretary, Short Hand Counts
4 - Computer Operator, Windows / Excel / Word

English or French a must
For information and appointment phone
03 / 7 5 4 5 6 7 or Mail resume to P.O.Box. 113/5278 Beirut

مطلوب للعمل فورا لدى شركة كبرى في المملكة العربية السعودية - جدة

مدير مكتب خاص
- لبناني الجنسية.
- يتمتع بخبرة سابقة في نفس مجال العمل لمدة (٧) سنوات.
- لبق، حسن المظهر، ذو شخصية قيادية لادارة الأفراد.
- يتمتع بقدرة فائقة على الاستيعاب ومتابعة الأعمال.
- إتقان العربية والانجليزية والفرنسية تحدثاً وطباعة وترجمة.
- إجادة العمل على الحاسب الآلي ببرامجه الحديثة.
- سوف يفضل من سبق له السفر الى مدن باريس وكان ولندن.

سكرتير عدد (٢)
- خبرة في مجال العمل لمدة لا تقل عن (٥) سنوات.
- إجادة العربية والانجليزية والفرنسية تحدثاً وطباعة وترجمة.
- إتقان العمل على الحاسب الآلي (برامج نظام ويندوز).

محرّر أدبي عدد (١)
- ماجستير صحافة أو أدب عربي.
- خبرة في مجال التخصص لا تقل عن (١٠) سنوات.
- يتمتع بأسلوب مميز في الكتابة.
- إجادة اللغتين الانجليزية والفرنسية.

يرسل ملخص السيرة الذاتية من صفحة واحدة على رقم الفاكس (٠١) ٣٥٤٧٠٠

"حاضرات بحثية" ما معنى أن تكون؟ تأجيل الندوة لا يذهب بالتساؤلات

"شبكة حاضرات بحثية": تستحضر المعاني وتدور تبحث عن رادف لهذه الجملة وما المقصود بها تماما. والاسبوع الماضي وجهت وزارة الثقافة والتعليم العالي مع المجلس الوطني للبحوث العلمية دعوة الى ندوة حول "انشاء شبكة حاضرات بحثية في لبنان" تبدأ منذ صباح امس الثلثاء وعادت وأجلتها لانها تصادف جلسات مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب ويبقى التوضيح واجبا.

"حاضرات بحثية" اي مدينة تقنية للعلوم والابحاث على مثال حاضرة صوفيا انتيبوليس قرب نيس في فرنسا. وجاء في منشور تم توزيعه تحديدها كالآتي:

"الحاضرة البحثية موقع منظم في مكان معين او شبكة من المواقع حيث تتفاعل في ما بينها المنشآت الاقتصادية القائمة على التقنيات المتقدمة، ومراكز الابحاث والمؤسسات الجامعية، فضلا عن الهيئات المالية.

ويساهم هذا التجمع في تسهيل سبل التفاعل في العلاقات المتبادلة بين الطاقات العلمية والاقتصادية في مكان واحد، وتاليا يؤدي الى دفع مطرد للابتكارات الجديدة والمتطورة في المجالين العلمي والتقني والى تشجيع المشاريع الحديثة".

ووفقا للاتفاق المبرم في ٢١ شباط ١٩٩٤ بين وزارة الثقافة والتعليم العالي وبين وزارة حاضرة

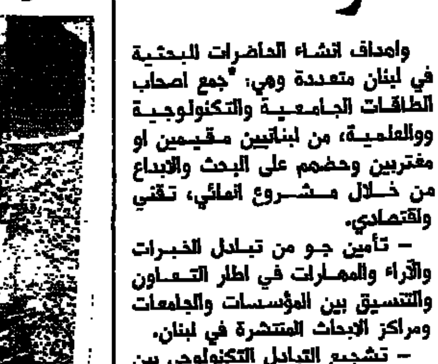

الدكتور جورج طعمة (رلى معوض)

صوفيا انتيبوليس البحثية وجمعية التعاون والحوار العلمي التكنولوجي العربي الاوروبي والمتوسطي (ميدياس) خصص مجلس الانماء والاعمار مبلغ خمسة وسبعين الف دولار اميركي تمويلا لدراسة جدوى مشروع شبكة الحاضرات البحثية في ١٥ ايلول، وانعقدت اجتماعات تقنية حول المشروع وكان تبادل للآراء والخبرات وعرض لوضع الطاقات العلمية والتكنولوجية اللبنانية ومعالجة المراحل اللاحقة للتطوير ومنها الاعداد لهذه الندوة.

واهداف انشاء الحاضرات البحثية في لبنان متعددة وهي: "جمع اصحاب الطاقات الجامعية والتكنولوجية والعلمية، من لبنانيين مقيمين او مغتربين وحضهم على البحث والابداع من خلال مشروع انمائي، تقني واقتصادي.

– تأمين جو من تبادل الخبرات والآراء والمهارات في اطار التعاون والتنسيق بين المؤسسات والجامعات ومراكز الابحاث المنتشرة في لبنان.

– تشجيع التبادل التكنولوجي بين لبنان والبلدان الاخرى.

– الحد من موجة هجرة الادمغة والعمل في المقابل على تشجيع عودتها الى ديارها.

– تأمين المناخ الملائم لعودة من هاجر من رجال الاعمال وذوي الخبرات العلمية والتقنية، وتاليا فتح مجالات العمل التي تليق بمؤهلاتهم وكفاياتهم.

– ايجاد فرص عمل مستحدثة للنشء الجديد.

– العمل على تحضير الاجواء الملائمة لاستقطاب الاستثمارات اللبنانية والعربية والدولية وتشجيعها.

– تشجيع الابتكارات التكنولوجية والعلمية وتنمية النشاطات الموجودة في مجالات التقنيات المتقدمة.

– المساهمة في تأمين نمو اقتصادي شامل على صعيد لبنان والمنطقة المجاورة.

– تفعيل دور لبنان اقليميا كرائد في المجالين العلمي والتكنولوجي".

المجلس الوطني للبحوث العلمية

هذا المشروع العلمي للأبحاث من اختصاص المجلس الوطني للبحوث العلمية، ومن ابرز مهماته "رسم الخطوط العامة للسياسة العلمية وتحقيق افضل استعمال لموارد البلاد العلمية في سبيل النفع العام". و"يضطلع المجلس بدور المخطط والمنفذ في كل ما يتعلق بالبحث العلمي في لبنان ويقوم بهذه المهمات بصفة انه هيئة استشارية لدى الحكومة من جهة وبصفة انه جهاز تنفيذي من جهة اخرى".

وفي حديث مع رئيس المجلس الوطني الدكتور جورج طعمة حول الموضوع، اوضح ما هي الحاضرات البحثية:

"الحاضرات البحثية موضوع يتحدث عنه في صورة متواصلة الوزير ميشال اده، انما لم تناقش فيه مطلقا. والوزير اده "مان" على المجلس واعتبرنا مشاركين له في هذا المشروع فله الشكر.

اعتقد ان الحاضرات البحثية هي على مثال بلدة صوفيا – انتيبوليس Sophia Antipolis من ضواحي مدينة نيس الفرنسية وتشبه اليرزة قرب بعبدا: مؤلفة من فيلات للبحث العلمي".

ودور المجلس الوطني: "المجلس الوطني للبحوث العلمية مؤلف من مجلس ادارة له سلطة تقريرية ومن امانة عامة تقوم بالتنفيذ. ومشروع كهذا هو من صلاحياته. وكي تصبح مشاركة المجلس في هذا المشروع فعالة، على مجلس الادارة ان يتخذ قرارا. وحتى اليوم لم يبحث الموضوع في مجلس الادارة، ولم ينته المجلس من وضع استراتيجيا البحث العلمي للسنوات التالية كما ينص قانونه والتي ستعرض على مجلس الوزراء لاقرارها".

ومصدر تمويل هذا المشروع المكلف قال عنه:

"لا أدري، فالمجلس ليس بصاحب المشروع، وان تكرم الوزير اده ووضع اسم المجلس مع وزارة التعليم العالي، فربما لان هناك مساعدات خارجية.

عندما افكر ان الدولة لم تقدر حتى الآن على اعادة تجهيز مختبر واحد في كلية العلوم في الحدث، بعد اربع من انتهاء الحرب، فكيف تستطيع ان تبني وتجهز مدينة مختبرات كاملة؟

على الدولة أولا ان تعيد تجهيز مختبرات الكليات في الجامعة اللبنانية وان تطبق القانون على افراد الهيئة التعليمية كي ينصرفوا الى البحث العلمي، كما تنص القوانين، وان تؤمن لهم رواتب تعادل ما كانوا يقبضونه قبل ١٩٨٥، كي يعيشوا بكرامة فيعود الى لبنان الباحث الذي يعمل في الخارج، وتوقف تدرج الباحث الذي لا ينتج وغيرها من التدابير الكفيلة بتشجيع البحث العلمي".

وختم: "ان هذا المشروع وان بدا خياليا، ضروري جدا للقفز بلبنان الى خانة البلدان المنتجة، التي لا تتكل فقط على الآخرين والتي تخطط للمستقبل وللقرن الحادي والعشرين".

تأجل موعد الندوة الى آخر يعلن لاحقا وتبقى تساؤلات: هل هذا المشروع من الاولويات في غياب ابسط المختبرات في عدد من الوزارات والجامعات. وهل دور المجلس الوطني للبحوث العلمية حبر على ورق او اسم على بطاقة دعوة؟ اذا كانت دراسة جدوى مشروع شبكة الحاضرات البحثية خصص بها مبلغ خمسة وسبعين الفا من الدولارات فكم تكون كلفة المشروع، ومن يتكلفها؟ أهلا بمواكبة التقدم والتطور، لكن في توسيع الخطوات ما قد يؤدي الى التعثر.

رلى معوض

الاحصاء الأخير للكتاب في صيدا

صيدا – "النهار":

اعلنت مؤسسة الحريري في صيدا ان الاحصاء النهائي لمعرض الكتاب العربي الثاني عشر لهذه السنة كان على الشكل الآتي:

عدد الكتب المعروضة: (٣٥٨٦١ كتابا، عدد العناوين: ١٣٤٨٧ عنوانا، عدد دور النشر: ٩٩ دارا، عدد الاجنحة: ١٢٩ جناحا.

دور النشر الاكثر مبيعا من حيث عدد الكتب:

الترتيب

١ مكتبة لبنان، ٢ مكتبة لبنان، ٣ دار الهلال، ٤ دار الشروق، ٥ مكتبة سمير، ٦ دار المعرفة للطباعة والنشر.

دور النشر الاكثر مبيعا من حيث المبالغ:

الترتيب

١ مكتبة لبنان، ٢ دار النهار، ٣ مكتبة بيسان، ٤ دار ومكتبة البلاد، ٥ مكتبة الكتاب اللبناني، ٦ دار المعرفة للطباعة والنشر.

الكتب الاكثر مبيعا:

سر المهنة اسرار اخرى/غسان تويني/صحافة وإعلام/دار النهار، رسائل الى الرئيس سركيس/غسان تويني/سياسي/دار النهار، احد عشر كوكبا/محمود درويش/شعر/العودة، جبران/جبران خليل جبران/أدب/مكتبة بيسان، عالم المعرفة/مجموعة مؤلفين/ثقافة/دار العودة، مكتبة البيت/محمد رفعت/طب/دار المعرفة، صفحات مطوية من تاريخ عرب الجاهلية/الدكتور منذر معاليقي/تاريخ/مكتبة ودار الهلال، عظماء ومشاهير وعباقرة معاقون/محمد قبيسي/مؤسسة الرحاب الحديثة، تاريخ الحسين/الشيخ عبد الله العلايلي/تاريخ/دار الجديد، ألف باء الطبخ/صدوف كمال/عثمان/طبخ/دار العلم للملايين، قصص من القرآن الكريم/محمد كامل المحامي/قصة/المكتب العالمين، الاطفال وعدم التكيف/روجيه بيزون/تربية/منشورات عويدات.

جدول إحصائي لحركة المعرض:

التاريخ	عدد الزوار	عدد الكتب المبيعة	المبيعات
١٩٩٦/١/١١	١٧٥٣	٣٧١	٢٣٨٦١٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٢	٦٥٠	٧٥٥	٥١٦٦٩٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٣	٩٦٠	٩٨١	٦٤٢٢٠٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٤	٩١٠	١١٩٤	١٠١٠٧٥٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٥	١١٠٠	١٠٤٦	٦٨١٤٩٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٦	٨٨١	٨٩٤	٧٤٥٨٠٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٧	١١١١	١٣٦٤	٨٠١٢٠٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٨	١٤٢٧	١٧٥١	١٣٩٨١٠٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/١٩	١٩٨٧	٢٨١٤	١٨٧٢٣٠٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/٢٠	١٩٧٢	٢٤٢٦	٢٢٨٨٥٢٠٠ ل.ل.
١٩٩٦/١/٢١	٤١٨	١١٧١	٩٣٠٤٧٥٠ ل.ل.
المجموع	١٢٠٥٨	١٣٠١٦	١١٢٢٧١٣٥٠ ل.ل.

زيادة اقساط استباقية

تتوالى ادارات المدارس الخاصة لرسال اشعارات الدفعة الثانية لهذه السنة من القسط المدرسي، وبينها مدارس استبقت صدور القانون الذي يحدد اسس زيادة الاقساط، فزادت قسطها بنسبة تصل الى ٤٠ في المئة منها ٢٠ في المئة زيادة غلاء معيشة لافراد الهيئة التعليمية والعاملين فيها، ولا زيادة في هذا الشأن تقررت رسمياً.

هكذا من الأصل

مراد في افطار جمعية العناية: الوطن جريح ما دام جزء محتلاً

الوزير مراد في الافطار. (دالاتي ونهرا)

اقامت جمعية العناية بالطفل والام افطارها السنوي في فندق البريستول وحضرت السيدة منى المراوي والسيدة رندة بري والرئيسان شفيق الوزان وسليم الحص والوزراء بهيج طبارة وعبدالرحيم مراد والنواب عصام نعمان ومحمد قباني وبشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون والعديد من الوزراء والنواب السابقين الى سفيرة بريطانيا وسفراء فرنسا وايطاليا واسبانيا ومن القطاع المصرفي والاقتصادي واصدقاء الجمعية.

والقت رئيس الجمعية السيدة حسانة فتح الله الداعوق كلمة جاء فيها:

"ايها الاعزاء لن اطيل عليكم بسرد اعمال الجمعية ومنجزاتها، اذ وضعنا ذلك بين ايديكم في نشرة مختصرة تسلط الضوء على المهم منها راجية الاطلاع عليها.

وانني راغبة في التركيز على هدفنا الكبير ولربما الاكبر الا وهو التنمية كتنمية للعنصر البشري بالافساح لاجيالنا الصاعدة للحصول على مهنة تقنية تتيح لهم العمل والاتكال على النفس. بدأنا مشروعنا للقسم الانمائي المهني والثقافي الذي لمسنا حاجة المجتمع اليه بغية النهوض بالوطن وانطلاقته نحو الافضل (...)".

تلاها الوزير مراد، قال:

اكون سعيدا حين ادعى لامثل هذه المناسبات، لانها دليل عافية، في وطن بدأ يستعيد حياته الطبيعية، يوما بعد يوم، وشهرا بعد شهر، وسنة بعد سنة، علما بأن مشوارنا مع البناء طويل، وان التحديات التي امامنا، اكبر من الامكانات التي نملكها، وان اميركا نفسها، تفرض علينا حصارا قويا، كجزء من سياستها، للضغط على لبنان، كي يستجيب للشروط الاسرائيلية للسلام، والتي منها الاصطدام بالمقاومة، التي نرى انها حق وواجب، ويجب ان تدخل كل بيت وان يهم بها كل مواطن، فالوطن جريح، ما دام جزء من الارض محتلا، ولن يكون هناك سلام حقيقي، الا اذا كان سلاما، قائما على العدل، ونيل الحقوق.

خيمة خان الخليلي لليالي الرمضانية

زوار "حلاق الصحة" في خان الخليلي. (انترناشونال بكتشرز)

خيمة خان الخليلي التي بدأت لياليها الرمضانية منذ الاحد، ضاقت بروادها يروحون يصغون الى تخت شرقي على صدى مياه النارجيلة، ورشفات الشاي والقهوة. وهي التي استقرت خلال رمضان الفائت في رأس بيروت على مقربة من الجامعة اللبنانية الاميركية، انتقلت هذه السنة الى وسط مدينة بيروت مفترشة ساحة الشهداء لتقدم ليالي انس طيلة الشهر وايام العيد.

وفكرة خان الخليلي اطلقها العام الفائت واشرف عليها وعممها رجل الاعمال وسيم طبارة، في اطرافها اكشاك النراجيل والمناقيش على الصاج والبطاطا المشوية والفول والجلاب، ويحيي سهراتها ابوالعبد البيروتي والحكواتي، وتخت شرقي جاء خصوصا من مصر من فيصل خورشيد، فاطمة سرحال وفرقة التنورة في امسيات تمتد حتى ساعات الفجر.

فاطمة رشدي غادرت مسرح الحياة

توفيت امس عن ٨٨ عاماً الممثلة المصرية فاطمة رشدي المعروفة بسارة برنار الشرق مصابة بنجمة قلبية. وكانت من اوليات الممثلات المصريات ولعبت ادواراً رئيسية في مسرحيات مثل هاملت وجان دارك ثم مثلت في افلام عدة، وشبهها الكثيرون بالممثلة الفرنسية سارة برنار التي اشتهرت بادائها الادوار الرومنسية التراجيدية الكلاسيكية مطالع القرن.

وعادت رشدي الى الضوء اخيراً لدى ظهورها على التلفزيون وشكواها من مرضها وفقرها وعيشها في فندق متواضع. وتداعى عدد من الممثلين المصريين واشتروا لها شقة في وسط القاهرة. وفي آخر صورة لها كانت تبتسم في كرسي كراج خارج شقتها الجديدة.

"حركة التغيير": هنيئا للمتخرجين بحفلهم المنفرد

اصدر رئيس "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوض بيانا عن حفل التخرج الطلابي الفرع الاول في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية: (...) نعلم جيدا ما معنى ان يفرضوا على الطلاب ان يتسلموا شهاداتهم من مسؤولين لا يرغبون فيهم (...) وما حصل مع طلاب الاعلام يوم قرروا الاحتفال امر يندى له الجبين. وفخر لكم ايها الطلاب ان تحتفلوا دون رسميين (...) واذا كانت الكهرباء قطعت عنكم فانه احتفال نجح لانكم واجهتم وتحديتم وانتم اصحاب قلم الغد، فلتكن ذكرى تخرجكم عبرة لكم طيلة حياتكم المهنية.

ولا يسعنا سوى التوقف امام نقطتين اولهما ان الجامعة اللبنانية صرح علمي بحت ولا يجب ان تتحول الى منابر سياسية وحرام المتاجرة بفرحة الطلاب.

وثانيا ان التخرج في اي كلية وتحديد من يسلم الشهادات امر يقرره الطلاب تنسيقا مع الادارة ولا يفرضه احد عليهم.

في الختام هنيئا لطلاب الاعلام والتوثيق المتخرجين على ان يكون هذا الاحتفال – التحدي عبرة لرسالتكم".

رئيس مجلس جبيل شاكراً لاده ومسقاوي وقف شق الطريق

شكر رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار في بيان له امس وزيري الثقافة والتعليم العالي والنقل ميشال اده وعمر مسقاوي على "تجاوبهما معنا لوقف شق الطريق في منطقة اثرية عند شاطئ مدينتنا ومحاذية لقلعة جبيل التاريخية. "اذ من المؤسف ان تتحول التنمية الاقتصادية واتجاهات العمران نوعاً من الاستثمارات لا تشمل الا المواقع الاثرية التي تعدّ ثروة وطنية تفوق قيمتها ونوعيتها اي ثروة اخرى يمكن ان تؤمنها تلك الاتجاهات التي تندفع تحت ستارة الانماء لأمرار مشاريع استثمارية قصيرة النظر لا تتوخى الا الربح السريع ولا اكتراث لوجود جبيل على لائحة التراث العالمي. "هذا لا يعني ان جبيل لا تحتاج الى مشاريع انمائية حرمت اياها وطالما انتظرتها، انما هذا امر يستدعي فهماً جديداً للانماء ويستوجب تالياً الاستعانة بذوي الاختصاص وتنسيقاً جدياً مع مديرية الآثار حفزاً لدورها، لئلا يساء الى طابع مدينة جبيل التاريخي وحتى لا يقال في المستقبل اننا اسأنا ترتيب اولوياتنا".

جمعية البر والاحسان

اجتمعت الهيئة الادارية المنتخبة لجمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع في مقر الجمعية في بيروت وناقشت اموراً ادارية، ووزعت المهمات على اعضائها كالآتي:

المحامي محمد عيسى رئيسا، وفيق حديب نائبا للرئيس، عبد العزيز كركي مديرا للجمعية، عباس حركة امينا للسر، الحاج علي نعمه امينا للصندوق وبشير خفاجة محاسبا.

ومهمات رؤساء اللجان لاحقا.

مواعيد

محاضرات

● بدعوة من مدرسة سان ايلي الدكوانة، يحاضر رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي الدكتور برجيس الجميل عن "البيئة مشكلة تربوية"، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الخميس ٢٥ كانون الثاني في المدرسة.

ودعت مدرسة راهبات البيزانسون – بعبدات الى محاضرة للدكتور برجيس الجميل موضوعها "اولادنا والتربية" الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الجمعة ٢٦ كانون الثاني في قاعة المدرسة.

● دعا المجلس الرعوي لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في برج حمود الى لقاء مع المطران يوسف بشارة عن "دعوة الكنيسة التي في لبنان"، الساعة ٦،٣٠ مساء الجمعة ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة النصر، برج حمود.

● دعت "لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي" الى الحوار الشهري عن "الشباب والمتغيرات الثقافية" مع محمد علي فقيه، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر السبت ٢٧ كانون الثاني في "دار الندوة" – الحمراء.

● دعا كهنة رعية مار يوسف – الروضة ولجنة الوقف الى سماع محاضرة عن "علم الباراسيكولوجيا ودحض الخرافات" يلقيها الدكتور روجيه خوري، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢ شباط في الكنيسة، الروضة.

صلاح ستيتية برنامج تكريم

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، دعت ادارة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، الى حفل تكريم الشاعر صلاح ستيتية لنيله جائزة الفرنكوفونية.

وفي البرنامج لليوم الاول: كلمة مدير الفرع حسن منيمنة، كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، مشاهد ولوحات غنائية لطلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة، الى قراءات للشاعر صلاح ستيتية والدكتور مروان فارس وشهادات عن الشاعر يقدمها الدكتور جواد صيداوي والدكتور مروان فارس باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين، الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ٢٥ كانون الثاني في الكلية، الاونيسكو، المبنى الرقم ٤ الطابق الاول.

وفي اليوم الثاني ندوة دراسية يشارك فيها بسام بركة، جورج دورليان، سامي سويدان، مصباح الصمد ووفاء بري، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٦ كانون الثاني، في المكان ذاته.

● وبعد ظهر امس وصل الشاعر ستيتية الى بيروت قادماً من باريس بعد غياب خمس سنوات، واستقبله في المطار مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة والدكتور مروان فارس.

وصرح ستيتية في صالون الشرف: "اعود لمناسبة مشرفة لي هي دعوة من الجامعة اللبنانية في بيروت وفي طرابلس لاحياء عدد من الاحتفالات بمنحي الجائزة الكبرى للفرنكوفونية من الاكاديمية الفرنسية. وهي جائزة دولية كانت قد منحتها الاكاديمية قبلي للكاتب جورج شحادة. وانا سعيد بحلولي ضيفا على كلية الآداب في الجامعة اللبنانية".

ثم وجه كلمة شكر للدكتور منيمنة وللدكتور فارس "الذي ترجم شعري بطريقة لامعة وقام بدراسات عدة حولي"، ولوزارة الثقافة "بشخص وزيرها ميشال اده الذي كان زميلا لي ايام الدراسة".

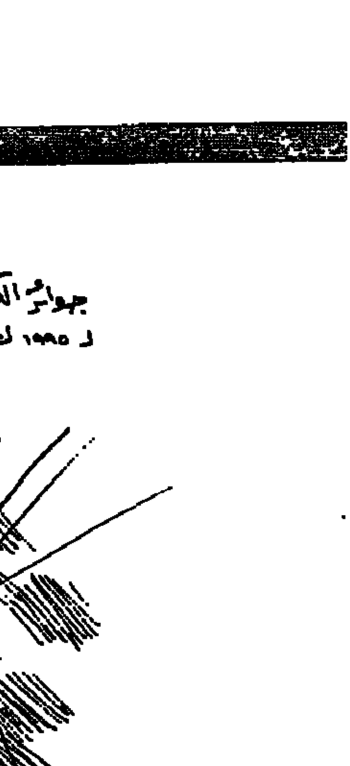

ديانا في عذاب آخر دقيق من استقالة السكرتير و"تيغي" المربية

اميرة ويلز ديانا هذا الاسبوع في وضع دقيق: اذ استقال سكرتيرها فجأة يوم الاثنين وتطالبها مربية ابنيها بتقديم اعتذارات، وقت يتعين عليها اجراء مفاوضات صعبة مع قصر باكنغهام حول طلاقها.

ولم يعرف هل هناك رابط بين الاستقالة وقضية الاعتذارات، لكنهما في كل الاحوال تضعان ديانا في موقف صعب.

اعلن باتريك جفسون احد اقرب مستشاري الاميرة منذ ٨ اعوام اي خلال الاعوام الاكثر صعوبة لديانا، انه راغب في التخلي عن عمله صباح الاثنين. وعند الظهر اعلن قصر باكنغهام استقالة جفسون (٣٩ عاما) الذي ما لبث ان غادر القصر بعد الظهر.

وقبل شهرين استقال جيفري كروفورد المكلف شؤون الصحافة في مكتب ديانا احتجاجا على عدم ابلاغه مقابلتها الشهيرة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) التي اعترفت فيها بأنها اقامت علاقة عاطفية بضابط وحاولت الانتحار وعانت مرض الشراهة.

في غضون ذلك ينتظر محامو "تيغي" ليغ – بورك مربية الاميرين هاري ووليم ردا من ديانا على شكوى ضدها لانها اطلقت "ادعاءات كاذبة" تتعلق بالمربية. وكان الامير تشارلز وظف "تيغي" لمساعدته على تربية ابنيه لدى انفصاله عن ديانا في كانون الاول ١٩٩٢.

وما زالت هذه "الادعاءات" مجهولة اذ لا يسمح للصحف بنشر ما قالته ديانا للمربية، خلال حفلة ميلادية في ١٤ كانون الاول لموظفي العائلة المالكة، ما دام القضاء لم يبت شكوى "تيغي".

غير ان اشاعات تسري ان ما قالته ديانا لـ"تيغي" (٣٠ عاما) يتعلق بحياة المربية الجنسية ولا يتجاوز سبع كلمات. واستنادا الى صحيفة "ديلي ميل" التي كشفت "الحادث" فان عبارة ديانا بدأت بكلمتي "سو سوري..." (آسفة جدا...).

وذكر شهود ان "تيغي" كانت جالسة الى طاولة خلال الحفلة حين مرت ديانا من امامها وتوقفت لحظة لتهمس لها بهذه الكلمات السبع. ويبدو ان هذه الكلمات قاسية جدا اذ ان علامات الصدمة الشديدة برزت على وجه "تيغي" ولم تتمكن من النطق بل صرخت "ماذا" قبل ان تخرج من القاعة لالتقاط انفاسها يرافقها احد مساعدي الامير تشارلز. ووقع الحادث في احد فنادق لندن الكبرى بعيدا عن عدسات المصورين.

ولا يمكن لاحد ان يتصور الآن كيف ستقوم الاميرة بتقديم اعتذارات لان ذلك مثابة اعتراف منها بأنها انتهكت في شكل فاضح اصول السلوك الملكي.

لكن من المؤكد ان عليها ان تجد سريعا خلفا لسكرتيرها الخاص لانه يضطلع بدور رئيسي في تنظيم برنامجها الرسمي وعلاقاتها بالصحافة.

واعلنت ديانا انها "آسفة حقا" لاستقالة جفسون.

وقال قصر باكنغهام انه سيساعد الاميرة في اعداد برنامجها في انتظار ان تعيد تنظيم مكتبها.

مونيك فيلا
(و ص ف)

"الهوت كوتور" الفرنسية دور ومنافسة الجودة والاتقان ولا بد منهما

كارلا بروني في ثوب طويل اسود وابيض من تصميم الايطالي جيانفرانكو فيري لدار كريستيان ديور. (رويتر تيليفوتو)

تعرض لدار جان – لوي شيرير من تصميم برنار بيريس. (رويتر تيليفوتو)

العارضة الالمانية كلوديا شيفر في ثوب سهرة للمصمم فالنتينو، واخرى من الخلف. (رويتر تيليفوتو)

انضمت دار كريستيان ديور الى سلسلة الدور حيث "الهوت كوتور" لها الصدارة، عبر المصمم جيانفرانكو فيري في عرض الربيع والصيف لامرأة تلفت بازيائها الزاهية المزينة بالزهور والورود.

وكان كريستيان ديور يقول "ان الزهور هي بعد المرأة اجمل هدية قدمها الله الى العالم". واحيا خليفته فيري الروح الجديد للازياء كما تصورها المصمم الكبير. فقدم السترة الطويلة التي تحدد الخصر بقصة دائرية "باسك" وتنانير مستقيمة تضيق تحت الركبة او تنانير طويلة راقصة يمكن ان تصل الى ربلة الساق.

وتميزت عروض كريستيان ديور بثراء الاقمشة الحريرية التي تنوعت ما بين الحرير العثماني والشانتونغ والتافتا والاورغنزا بالوان هادئة واخرى صارخة برتقالية وارجوانية وفيروزية. وتحت التايورات بدت عدديات من الدانتيل المحلى بالزهور والورود والاعشاب التي تنمو ايضا على فساتين السهرة حين ترتدي المرأة تحتها تنانير داخلية من الدانتيل.

وجلس في الصف الاول لعرض الازياء الفنان الكبير غريغوري بيك وبرناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسي.

ومن جهة اخرى قال اوليفييه لابيدوس "في السنة الالفين ستصنع معظم الازياء بلا ابرة وخيط"، اذ اخترع ماكنة للصق بدلا من الحياكة. يدل على هذا الاتجاه لصق الرسوم المطرزة على الاقمشة، من السترات الفضفاضة حتى فساتين السهرة الضيقة.

وركزت دار تيد لابيدوس هذه السنة على نوعيات القماش فعرضت تايورات وزن الريشة مصنوعة من الياف خفيفة فضية او ذهبية ولا يزيد وزن "التايور" عن مئة غرام.

وعرضت دار جان – لوي شيرير التي يصمم ازياءها برنار بيريس "تايورات" ذات سترات ضيقة من اعلى تنساب باتساع مع تنانير تحت الركبة. والاقمشة المستخدمة من الصوف الخفيف بالابيض والاسود للصباح والتافتا الهادئة لونا او الدانتيل المشغول او الموسلين الخفيف للمساء.

وتميزت ازياء شيرير بضيق شديد للجزء الاعلى من الفستان او "التايور" وباتساع التنانير التي صنعت من كل انواع الاقمشة اللينة، مثل الساتان الخفيف والدانتيلا السوداء والاقمشة القطنية او الصوفية الخفيفة.

ماري دومينيك فولان
(و ص ف)

من اوليفييه لابيدوس اسود للربيع والصيف ١٩٩٦. (رويتر تيليفوتو)

من تصميم شانيل في عرض منفصل. (ا ف ب تيليفوتو)

في ضوء النهار

الطلاق الكبير

"المشهد البرلماني" الصاخب الذي ينطلق في ساحة النجمة اليوم، لا يمثل في الواقع غير القشرة الخارجية البراقة للديموقراطية المفرّغة تماما من كل مقومات كينونتها كتعبير حضاري عن ارادة الشعب.

وهكذا، عندما تفيض قبة البرلمان بالحديث عن المليارات وبنود الموازنة، تغور امعاء عدد كبير من ابناء هذا الشعب في خواء الجوع، ونحن في زمن العوز والعجز عن تأمين الحد الادنى من متطلبات الحياة اللائقة والمقبولة.

وعندما تصدح الآراء والنظريات متحدثة عن الحرية، تكون الحرية قد دخلت "نظارة التنظيم" اذا صح التعبير، ويكون "المونوبول الانتقائي" قد احتكر تقريبا الاعلام المرئي والمسموع تحت شعار وقف الفوضى والارتجال، وكأن ليس هناك حل لـ "الفوضى الاعلامية" غير الانتداب السلطوي الاعلامي، حرصا على توسيع مدارك الناس!

وعندما تقرع طبول الديموقراطية في فناء "بيت الشعب" سيفتقد الكثيرون من اللبنانيين الحد الادنى من الديموقراطية ومعالمها المفقودة وخصوصا عشية الانتخابات النيابية التي توضع على رف الاهمال، فلا يجد الناس قانونا ينظم الانتخاب وقد طال الحديث عنه، ولا يركن المواطنون مثلا الى لوائح شطب نظيفة من التزوير، ولا الى ميكانيكية تضمن حدا مقبولا من شفافية عمليات الاقتراع.

نقول كل هذا فقط لتذكير عدد كبير من النواب اليوم وغدا وعلى امتداد جلسات المناقشة، بأن الناس في وادٍ واهل السياسة في وادٍ آخر، وان الوضع يحتاج فعلا الى اكثر من الخطب والكلام الطنان والرنان ينقله الاعلام المرئي والمسموع الى بيوت الناس ربما للمرة الاخيرة، فودعوا ايها السادة ولكن لا تظنوا ان الاسف سيكون كبيرا في منازل اللبنانيين!

والمشهد البرلماني الصاخب ليس اكثر من قناع ديموقراطي يخفي جثة الديموقراطية التي يتم سحلها في ساحات الحياة السياسية التي تشكل فصلا على هامش الواقع الشعبي او خارج هذا الواقع.

فمن اين يأتي معظم هؤلاء النواب؟ وكيف اتوا؟ وعلى اي قاعدة؟ ومن اي صندوقة اقتراع؟

اسئلة كانت مطروحة ولا تزال، وستبقى ما بقي ذلك الطلاق الكبير بين الناس ومعظم الذين وضعوا في مقاعد تمثيلهم.

الطلاق الكبير نعم... فاذا لم يكن في وسع الشعب ان يقيم الحساب للنواب والمسؤولين فليس من المنتظر ان يقيم هؤلاء اي وزن للشعب الذي ليس له اي فضل في وصولهم الى مواقعهم.

□□□

والآن... لا يبكي الناس على هذا الواقع بمقدار ما يبكون خوفا من استمراره وتماديه. وليس سرا ان رياح الديموقراطية الانتخابية التي هبت على الفلسطينيين وبدأت تتحرك في الكويت منذ الآن وقبل تسعة اشهر من موعد الانتخابات النيابية هناك، تدفع اللبنانيين الى التساؤل:

ونحن متى يحين موعدنا مع الديموقراطية والعملية الانتخابية؟

كل الخوف ان يكون ذلك "الصمت المريب" الذي يحوط بقانون الانتخاب وبما تحتاج اليه العملية الانتخابية من اعداد واستعداد، مجرد غطاء يخفي مأساة تمديدية جديدة.

وعندها ماذا ينفع الكلام في جنازة الديموقراطية؟

راجح الخوري

واحدة الى الفضاء وواحد ضد الجريمة

رائدة الفضاء كلوديا اندريه ديهاي. (ا ب تيليفوتو)

رئيسة فرقة مكافحة الاجرام مارتين مونتيي. (ا ف ب تيليفوتو)

المرأة في فرنسا تقتحم على الرجل حقول العمل على الارض وفي الفضاء. وامس وزعت صورة كلوديا اندريه ديهاي التي ستكون اول امرأة فرنسية تصعد الى الفضاء وتزور محطة مير الروسية مع رائدين روسيين في ٦ تموز سيبقيان هما وستعود هي في ٢٢ منه.

وكذلك وزعت صورة مارتين مونتيي التي ستصبح في ١ شباط اول امرأة فرنسية ترأس فرقة مكافحة الجريمة كما أعلن اول من امس وزير الداخلية جان لوي دوبريه. والصورة من ٤ كانون الاول ١٩٩٠.

معلومات من المشتري تجاوزت التوقعات العلمية

واشنطن – وص ف – وصلت المركبة "غاليليو" بعد رحلتها حول المشتري مجموعة من المعطيات التي لم تكن معروفة من قبل حول التركيب الكيميائي للجو المحيط بهذا الكوكب.

وقال علماء مسؤولون عن الرحلة اول من امس الاثنين ان المعلومات من هذه مهمة يمكن ان تؤدي الى التشكيك في قسم من نظرياتهم حول تشكل المريخ وآلية تطور الكواكب الاخرى.

واضاف هؤلاء العلماء ان المسبار الذي اطلقته "غاليليو" في كانون الاول الماضي فوق المشتري كشف ان الجو اكثر جفافا وكثافة مما هو متوقع. واثبتت التجارب وجود مياه ولكن بكميات اقل بكثير مما كان معروفا.

واثناء هبوطه في اتجاه المشتري واجه المسبار رياحا شديدة كانت تزداد قوة مع اقترابه من سطح الكوكب.

وقال ويسلي هنترس المسؤول عن قسم العلوم في وكالة الفضاء الاميركية ان "كمية المعلومات التي جلبتها "غاليليو" تجاوزت اكثر التوقعات تفاؤلا". وهذه المعلومات "ستسمح بتطوير محاور جديدة لتفسير التشكل والتطور في النظام الشمسي".

ناشر سرّ ميتران يستأنف القرار منع توزيع كتابه

باريس – وص ف – قرر ناشر كتاب الدكتور كلود غوبلر "السر الكبير" الذي اثار جدلا كبيرا في فرنسا وهو حول مرض الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، ان يستأنف قرار السلطات الفرنسية منع توزيع هذا الكتاب.

وقال اوليفييه اوربان الرئيس والمدير العام لدار بلون للنشر انه "سيستأنف القرار" ولم يحدد موعدا لذلك. وان هذا الحكم "يشكل قيدا شديد الخطورة على حرية التعبير وواجب الاعلام".

وكان اوربان ادلى قبل امس بشهادته امام نيابة باريس في تحقيق اولي حول قضية "انتهاك سر المهنة".

وذكر غوبلر في كتابه ان الرئيس ميتران كان يعاني منذ نهاية ١٩٨١ اي في بداية ولايته. مرض السرطان وانه رفض ان يبلغ الى الفرنسيين ذلك خلافا للوعود التي قطعها بالشفافية. وان ميتران اصبح "عاجزا عن القيام باعباء منصبه منذ تشرين الثاني ١٩٩٤"، اي قبل ستة اشهر من انتهاء مدة ولايته.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت: ٣٤٠٩٦٠/٩
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٢٧٤٨٢
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨١ - ت: ٣٦٠٦٧٠